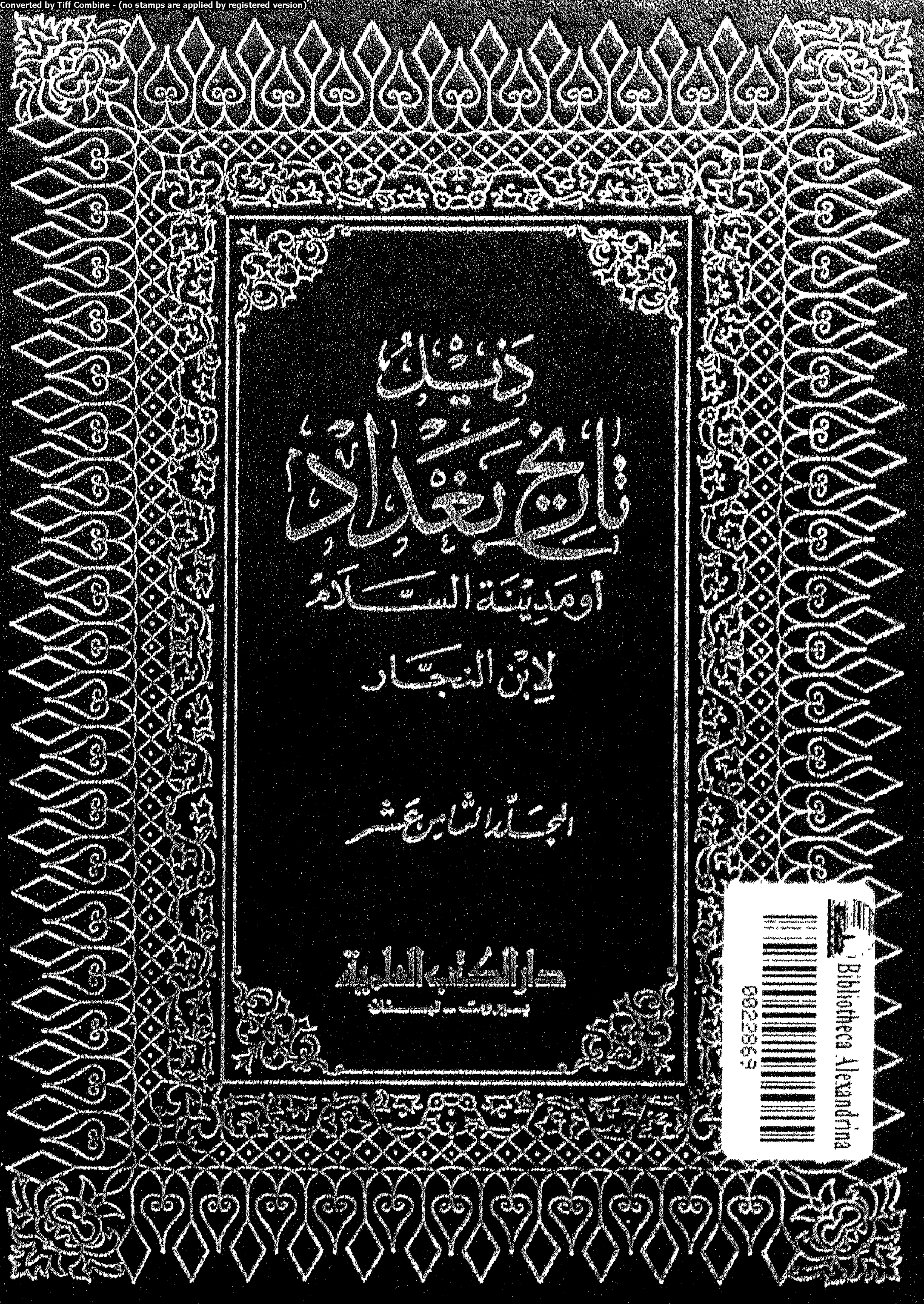


ذيل
تاريخ بغداد
أو مدينة السلام
لابن النجار
المجلد الثامن عشر
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان
Bibliotheca Alexandrina









للحافظ محب الدين ابى عبد الله محمد بن محمود بن الحسن

المعروف بابن النجار البغدادى

(المتوفى سنة ٦٤٣ هـ = ١٢٤٥ م)

الجزء الثالث

صحح

بمشاركة الدكتور قيصر فرح

طبع

باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة

السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها

قاضى المحكمة العليا سابقا

دار الكتب العلمية

بيروت ــ لبنان



بسم الله الرحمن الرحيم

٥٠٧ – علي بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن حمدان، أبو الحسن ابن أبي إسحاق الفقيه الحنبلي، المعروف بابن شاقلاء، روى عن والده[1] وعن الوزير أبي الحسن علي بن عيسى بن الجراح، وروى عنه القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله الكشاني .

أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل الشافعي عن الفضل بن سهل بن بشر الإسفرائيني قال أنبأ والدي قراءة عليه أنبأ القاضي أبو الحسن علي ابن عبيد الله الكشاني[2] الهمداني بمصر قال أنشدنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن شاقلاء قال أنشدني لأبي بكر محمد بن داود الفقيه :

وما السر في صدري بثاو بقبره   لأني أرى المقبور ينتظر النشرا
ولكنني أنساه حتى كأنني   لما كان منه لم أحط ساعة خبرا
فلو كان كتم السر بيني وبينه   عن السر والاحشاء لم أعلم السرا

قال وأنشدنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن شاقلاء قال أنشدنا علي بن عيسى الوزير ببغداد لبعضهم :

(١) راجع الوافي بالوفيات ٥/٣١٠ .

(٢) وقع في الأصول : الكسائي.

ان التشاغل بالدفاتر و المحابر و الكتابة و الدراسة
أصل التعبد و التزهد و الرئاسة و السياسة

٥٠٨ - على بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حسان، أبو الحسن البزاز[١]، كان من أعيان / التجار و وجوه البزازين ببغداد، و تولى النظر بدار الاستعمال بدار الخلافة، سمع شيئا من الحديث من أبى الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل الدباس و غيره، و حدث باليسير، سمع منه بعض الطلبة، و ذكر أن مولده فى أول سنة تسع و خمسين و خمسمائة، و توفى ليلة الأربعاء السابع و العشرين من شعبان سنة سبع و عشرين و ستمائة و دفن من الغد بباب حرب، و قد تقدم ذكر والده[٢] .

١٤٥ / ب

٥٠٩ - على بن إبراهيم بن إلياس البخارى، أبو الحسن، من أهل حلب، ذكر أن جده إلياس من بخارا و قدم حلب و استوطنها، سمع إبراهيم بحلب من أبى بكر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد إمام جامعها و من محمد بن بركة برداعس (؟) ، و بحمص من الحسن بن محمد بن العباس بن التمش السكونى إمام جامعها و من محمد بن عبد الله الطائى الحمصى، و قدم بغداد و حدث بها عن هؤلاء المشايخ و عن أبى القاسم جعفر بن محمد ابن الحسن بن عبد العزيز الجروى[٣]، سمع منه و كتب عنه على بن إبراهيم بن أحمد البيضاوى الوراق .

---

(١) من ب ، و فى الأصل و ج : البزار .
(٢) راجع الوافى للصفدى ٥/٣٠٦ .
(٣) راجع الأنساب للسمعانى ٣/٢٥٩ .

٥١٠ - على بن إبراهيم بن بحر، أبو الحسن، المعروف بابن عصمة، ذكره أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات فى كتاب وفاآت الشيوخ الذين سمع منهم، و ذكر أنه توفى فى شهر رمضان سنة ثلاث و أربعين و ثلاثمائة، و قال: سمعنا منه كلام الشاذكونى، و كان يسكن درب الرمانة بباب خراسان.

٥١١ - على بن إبراهيم بن تريك بن عبد المحسن بن تريك البيع، أبو القاسم، من ساكنى درب نمل بباب الأزج، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر أبيه، سمع من عمه عبد المحسن بن تريك و حدث باليسير، و لم يتفق لى أن أكتب عنه شيئا، و قد أجاز لى مروياته فى ليلة الاثنين سلخ ذى القعدة سنة عشرين و ستمائة، و دفن من الغد بمقبرة الفيل بباب الأزج، و ذكر أن مولده فى سنة خمس و خمسمائة.

٥١٢ - على بن إبراهيم بن الحسين البغدادى.

أنبأنا عبد الوهاب الأمين بن الحسين بن نصر القاضى الموصلى كتب إليه أنبأ أبو الفضائل محمد بن أحمد بن طوق أنبأ أبو الحسن أحمد ابن الفتح بن عبد الله بن فرغان الموصلى ثنا محمد بن الحسين بن أحمد الأزدى ثنا على بن إبراهيم بن الحسين البغدادى ثنا أبو لبيد السرخسى ثنا محمد بن عبد الله الطوسى ثنا سفيان الثورى عن أبى بكر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من جمع الله له أربع خصال جمع الله له خير الدنيا و الآخرة، قيل: ما هى يا رسول الله؟

قال : قلبا شاكرا و لسانا ذاكرا و دارا قصدا و زوجة صالحة[١] .

٥١٣ - على بن إبراهيم بن حكم، أبو الحسن الوراق، حدث عن أبوى القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن سويد المعدل و عيسى ابن على بن[٢] عيسى بن الجراح الوزير، روى عنه أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبهانى فى معجم شيوخه، و سمع منه أبو الحسن على بن الحسن الصقر الذهلى فى سنة عشرين و أربعمائة .

١٤٦ / الف / قرأت على أبى العباس أحمد بن محمد الصيدلانى بأصبهان عن أبى المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور المقرئ قال أنبأ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الوراق من لفظه و كتابه قال ثنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن حكم الوراق و أنبأ أبو بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلى أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الصائغ و أنبأ يحيى بن طاهر الواعظ و عبد الرحمن بن أحمد الصوفى قالا أنبأ أبو القاسم هبة الله بن الحسين الحاسب و أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله الروذبارى و عبد الهادى بن أحمد بن على الخطيبى[٣] و أحمد بن شيرويه بن شهر دار الديلمى بهمذان و عبد الله بن المبارك بن أحمد بن الحسين المقرئ ببغداد قالوا أنبأ أبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكى و أخبرتنا فرحة بنت قرطاش الصوفية قالت أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى قالوا

(١) الرواية باختلاف يسير فى الجامع الصغير ١/٣٢ .

(٢) لفظ « بن » سقط من ب .

(٣) فى الأصول : الحطى - كذا .

جميعا أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور[1] قالا ثنا عيسى بن على بن عيسى إملاء ثنا أبو القاسم عبد الله [بن -[2]] محمد بن عبد العزيز ثنا يحيى ابن عبد الحميد ثنا ابن المبارك و أبو خلف الأحمر قالا ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الأعمال بالنيات .

٥١٤ - على بن إبراهيم بن خالد بن يزيد البغدادى، حدث عن الحسين بن عبد الجبار بن يزيد الجصاص، روى عنه الحسين بن مهران ابن الوليد الأصبهانى .

أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى عن أبى الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى قال أنبأ أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن يزيد السعدى القرشى أنبأ أبو القاسم على بن الحسين العزومى[3] ثنا أبو العباس أحمد بن على بن محمد بن أحمد الهمذانى المرهبى[4] ثنا الحسين ابن مهران بن الوليد الأصبهانى ثنا على بن إبراهيم يعنى ابن خالد بن يزيد البغدادى ثنا الحسين بن عبد الجبار بن يزيد يعنى الجصاص ثنا مسلم بن عبدويه الطالقانى ثنا سفيان الثورى عن أبى محمد عن أبى الزبير عن جابر أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: بعثت بالحنفية السمحة، من

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : البقور - خطأ

(٢) ليست الزيادة فى الأصول .

(٣) كذا .

(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : المزهى .

رغب عن سنتي فليس مني[١].

٥١٥ - علي بن إبراهيم بن عبد الله، الملقب علان، حدث عن يعقوب بن صالح الإصطخري، روى عنه عبد الله بن محمود المروزي، ذكره أبو بكر الشيرازي[٢] في كتاب الألقاب.

كتب إلى أحمد بن صالح الهروي قال أنبأ محمد بن يوسف الأديب أنبأ أحمد بن عمر البيع أنبأ حميد بن المأمون أنبأ أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي أنبأ علي بن الحسين بن علي بن منصور البيع المروزي بمرو ثنا عبد الله بن محمود ثنا علي بن إبراهيم بن عبد الله البغدادي هو علان ثنا يعقوب بن صالح و كان من إصطخر ثنا المعافى بن عمران عن[٣] المبارك بن فضالة عن الحسن بن ضبة بن محصن عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: نعم الرجل أنا لشرار أمتي، فقال له رجل من مزينة: يا رسول الله! أنت لشرارهم فكيف أنت لخيارهم؟ قال: خيار أمتي يدخلون الجنة / بأعمالهم و شرار ١٤٦ / ب
أمتي ينتظرون شفاعتي، ألا إنها مباحة يوم القيامة لجميع[٤] أمتي إلا رجل

(١) الرواية في الجامع الصغير ١/١٠٩. وفي آخره: و من خالف سنتي فليس مني.

(٢) هو أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي المتوفى سنة سبع و أربعمائة - راجع كشف الظنون ٢/١٣٩٧.

(٣) في ج: بن - خطأ.

(٤) من ج، وفي الأصل وب: بجميع.

ينتقص

ينتقص أصحابي[١] .

٥١٦ - علي بن إبراهيم بن عبد الله بن خلف بن وهب بن أحمد، أبو الحسن القرشي المخزومي، المعروف بابن البوشي، من أهل مصر، قدم علينا بغداد شابا طالبا للعلم و نزل بالمدرسة النظامية متفقها، وكان يحضر عند شيخنا أبي أحمد ابن سكينة[٢] فسمع منه الحديث، علقت أحاديث يسيرة سمعها من [أبي] القاسم البوصيري و لنا من البوصيري إجازة، و كان صالحا دينا حسن الطريقة، و لما دخلت مصر في سنة إحدى و عشرين و ستمائة صادفته هناك شيخا مهيبا يشهد عند الحكام فيقبلون شهادته .

أخبرني أبو الحسن علي بن إبراهيم بن البوشي بقراءتي عليه بالمدرسة النظامية في سنة إحدى و ستمائة قال أنبأ أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود[٣] البوصيري قراءة عليه و أنا أسمع قال أنبأ أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني قال كتب إلى القاضي أبو الحسن محمد بن علي ابن محمد بن صخر الأزدي من مكة سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة ثنا أبو زيد عمرو بن أحمد ثنا أبو أيوب الملطي ثنا أبو اليقين رضوان بن محمد ثنا ذو النون ثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من قال في كل يوم سبحان الله و بحمده مائة مرة غفرت ذنوبه و إن كانت مثل زبد البحر[٤] .

---

(١) رواه أبو نعيم في الحلية عن أبي أمامة باختلاف يسير راجع تلخيص مسند الفردوس للديلمي ص ٣٣٢ .

(٢) راجع الجزء الاول من ذيل تاريخ بغداد ص٣٠٤ و الشذرات ٥ / ٢٥ .

(٣) من ب و كذا في العبر ٤/٣٠٦ ، و وقع في الأصل و ج : سعود .

(٤) راجع الجامع الصغير ٢/١٤٨ .

توفى يوم الاثنين الحادى و العشرين من جمادى الآخرة سنة سبع و ثلاثين و ستمائة .

٥١٧ - على بن إبراهيم بن عبد الكريم بن الأنبارى، أبو الحسن ابن أبى الفضل بن أبى محمد الكاتب، من أهل واسط من بيت مشهور بالكتابة و التقدم، ولى الإشراف بديوان واسط ثم النظر به و بأعمال واسط، قدم بغداد و استوطنها، و ولى النظر بالعقار المحروس مدة، ثم ترقت درجته فتولى الإشراف بديوان الزمام مدة، ثم ولى النظر به فى جمادى الأولى سنة ثمان عشرة و ستمائة إلى أن توفى يوم الاثنين الخامس و العشرين من شوال سنة إحدى و ثلاثين و ستمائة، و صلى عليه آخر النهار بجامع القصر، و حضر جنازته الصدور و الأكابر، و حمل إلى مشهد على ابن أبى طالب رضى الله عنه بالكوفة فدفن هناك و قد قارب السبعين .

٥١٨ - على بن إبراهيم بن عمر بن محمد الناتلى[1] الحلبى، أبو الحسن التاجر، سكن بغداد فى درب القيار، و كان من أعيان التجار، و قد سافر[2] إلى الشام و ديار مصر و خراسان، و كان له دكان بخان الخليفة يبيع فيه البز، سمع الحديث بنيسابور من أبى المظفر موسى بن عمران الأنصارى و أبى بكر محمد بن أحمد بن على بن خلف الشيرازى و أبى الفضل محمد ابن عبيد الله الصرام و أبى بكر محمد بن إسماعيل التفليسى و غيرهم، و حدث باليسير، و كانت له أصول، و فيه فهم و يقظة ؛ سمع منه محمد بن ناصر

(١) راجع المشتبه للذهبى ص ٦٢٧ .

(٢) من ب، و فى الأصل و ج : سافر .

الحافظ ، و روى عنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب و أبو بكر المبارك بن كامل بن / أبي غالب الخفاف و شيخنا أبو القاسم بن بوش . ١٤٧ / الف

أنبأنا ابن بوش قال أنبأ أبو الحسن على بن إبراهيم بن عمر الناتلي[1] قراءة عليه فى رجب سنة ست عشرة و خمسمائة أنبأ أبو بكر محمد بن إسماعيل التفليسي و ثنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود البزاز أنبأ صدقة بن محمد بن الحسين أنبأ الفضل بن أحمد الجرجاني و أنبأ أبو الحسن المؤيد[2] بن محمد ابن على الطوسى بنيسابور أنبأ أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوى أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن عبد الصمد و أبو بكر أحمد بن سهل السراج و أنبأ أبو عبد الله محمد بن عثمان بن داود الدربندى بقراءتي عليه عند تربة إبراهيم الخليل صلوات الله عليه بالأرض المقدسة و عبد الوهاب بن ظافر[3] بن على بن رواج بالاسكندرية قالا أنبأ أحمد ابن محمد بن أحمد الأصبهاني أنبأ أبو الحسن مكى بن منصور بن علان الكرجي قالوا جميعا أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى[4] ثنا حاجب ابن أحمد الطوسى ثنا عبد الرحيم بن منيب أنبأ النضر بن شميل عن خلاس[5] ابن عمرو عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : بينما

(١) وقع فى الأصل : الناتلي ، و فى ب : النابلي ـ بغير نقاط .

(٢) من ب و الشذرات ٥/٧٨ ، و وقع فى الأصل و ج : وليد ـ خطأ .

(٣) وقع فى الأصول : طافر ـ خطأ .

(٤) راجع المشتبه للذهبي ص ١٨٥ ، و وقع فى ب : الحبرى ـ خطأ .

(٥) من تهذيب التهذيب ٣/١٧٦ ، و وقع فى الأصول : حلاس .

رجل شاب ممن كان قبلكم يمشى فى حلة مختالا فخورا إذ ابتلعته الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة[1] .

قرأت بخط أبى الفضل بن ناصر و أنبأنيه عنه ابن الأخضر قال: سألته - يعنى الناتلى - عن مولده، فقال: فى يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة تسع و أربعين و أربعمائة بحلب . قرأت بخط أبى عبد الله الحسين بن محمد البلخى قال: مات [2]أبو الحسن على بن على بن إبراهيم بن عمر[2] الناتلى فى شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة و خمسمائة ، قرأت عليه شيئا من حديث نيسابور .

٥١٩ - على بن إبراهيم بن محمد بن الحسن الحداد، نزل البصرة و حدث بها عن أبى القاسم عبد الله بن محمد البغوى و أبى الحسن أحمد بن عمير بن جوصا الدمشقى ، روى عنه أبو ذر عبد بن أحمد الهروى فى معجم شيوخه .

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى محمد و أبى القاسم ابنى السمرقندى قالا كتب إلينا هياج بن عبيد الحطينى[3] قال أنبأ أبو ذر عبد بن أحمد الهروى قال أنبأ على بن إبراهيم بن محمد الحداد أبو الحسن البغدادى نزيل البصرة بالبصرة لا بأس به، قرأت عليه على باب داره فى بنى حمزة يعرف بابن نسيم و أخبرنا عبد الوهاب بن على بن على بن عبيد الله قال

(١) رواه البخارى فى الصحيح ١/٤٩٥ باختلاف يسير .

(٢-٢) وقع فى الأصول: أبو محمد الحسن بن - خطأ ، و الظاهر ما أثبتناه .

(٣) هياج بن عبيد ، مفتى الحرم و زاهدهم ، قتل صبرا على السنة سنة ٤٧٢ هـ - راجع المشتبه ص ٢٤٢ .

أنبأ

أنبأ والدى أنبأ عبد الله بن محمد الصريفيى أنبأ عبيد الله بن محمد بن إسحاق ابن حبابة [١] قالا ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا على بن الجعد ثنا بحر بن كثير السقا عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا لم يجد المحرم الإزار فليلبس سراويل وإذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين [٢] .

٥٢٠ - على بن إبراهيم بن محمد بن على، أبو الحسن الحرار، من أهل الحربية ، حدث عن أبى بكر محمد بن عبد الله الشافعى بحديث واحد لم يكن عنده سواه، رواه عنه أبو طالب العشارى .

أنبأنا الحسن بن محمد الشافعى عن أحمد بن محمد الأصبهانى قال أنبأ أبو على أحمد بن محمد البردانى قراءة عليه قال أنبأ / أبو طالب محمد بن ١٤٧ / ب
على بن الفتح ثنا أبو الحسن على بن إبراهيم الحربى المعروف بابن الحرار فى الحربية إملاء من حفظه ولم يكن عنده غير هذا الحديث، قال ثنا أبو بكر الشافعى ثنا إسحاق الحربى ثنا أبو نعيم عن مطر عن أبى الطفيل قال خطب على بن أبى طالب رضى الله عنه برحبة مالك بن طوق فقال: معاشر الناس! أشهد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل بى فى غدير خم إلا قام فشهد، فقال: فقام اثنا عشر من أهل بدر من نقباء الأنصار، فقالوا: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: فمن

(١) فى ب : حياته - خطأ - راجع العبر ٣/٤٤ و بهامشه : حبابة - مثل سحابة .

(٢) راجع جامع الترمذى ١/١٠٣ و كنز العمال ٣/٧ .

كنت مولاه فهذا على مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[1].

٥٢١ ـ على بن إبراهيم بن محمد أبو القاسم الكاتب، من ساكنى درب القيار، وهو والد شيخنا أبى الحسن الذى تقدم ذكره، سمع أبا البقاء أحمد بن محمد بن أحمد المؤدب وحدث باليسير، سمع منه ولده أبو الحسن محمد وكان من جلة الكتاب المختصين بخدمة الديوان.

أنبأنا أبو الحسن محمد بن على بن إبراهيم الكاتب قال أنبأ والدى بقراءتى عليه أنبأ أبو البقاء أحمد بن محمد المؤدب أنبأ أبو بكر محمد بن على الخياط أنبأ أبو عبد الله أحمد بن محمد العلاف حدثنى جعفر بن محمد الخلدى قال قال إبراهيم الخواص قال سفيان الثورى: أعقل الناس رجل أذنب ذنبا فنصب ذلك الذنب بين[2] عينيه وبكى عليه حتى أورده الجنة، وأحمق الناس رجل أعجب بعمله[3] فنصبه[4] بين عينيه حتى أورده النار.

سمعت إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الكاتب يقول: ولد عمى أبو القاسم على بن إبراهيم فى سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، وتوفى فى النصف من شعبان سنة سبع وأربعين وخمسمائة ودفن بباب أبرز.

٥٢٢ ـ على[5] بن إبراهيم بن نجا بن غنائم الأنصارى، أبو الحسن الواعظ

(١) رواه ابن ماجه فى سننه ص ٨٢ باختلاف يسير.

(٢) فى ب: من.

(٣) من ب، وفى الأصل وج: بعلمه.

(٤) من ب، وفى الأصل وج: فنصب.

(٥) ترجمته فى الشذرات ٤/٢٤٠ والعبر ٤/٢٠٧ و ٢٠٨.

الحنبلى ، سبط أبى الفرج عبد الواحد بن الفرج الحنبلى ، من أهل دمشق ، سمع بها خاله أبا البركات عبد الوهاب بن عبد الواحد بن الفرج بن محمد بن على الشيرازى[1] الحنبلى و أبا الحسن على بن أحمد بن منصور بن قيس الغسانى ، و قدم بغداد شابا فى سنة أربعين و خمسمائة ، و سمع بها أبا بكر أحمد بن على بن عبد الواحد الدلال و أبا الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف و أبا سعد أحمد بن محمد بن أبى سعد البغدادى و أبا صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهروى و أبا منصور موهوب بن أحمد بن الجواليق و أبا الفضل محمد بن ناصر الحافظ و أبا القاسم عبد الله بن الحسن ابن قشامى و أبا الحسن عبد الله بن الآبنوسى و أبا بكر[2] محمد بن منصور القصرى و محمد بن عبيد الله بن الزاغونى و أبا الفتح عبد الملك بن أبى القاسم الكروخى و أبا المعالى صالح بن شافع الجيلى و أبا زيد جعفر بن عبد الرزاق الحموى و أبا الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارى ، و صاهره على بنته فاطمة ، و عقد مجلس الوعظ ببغداد غير مرة ، ثم عاد إلى دمشق ، ثم قدم بغداد مرة ثانية رسولا من نور الدين محمود زنكى ملك الشام فى سنة أربع و ستين و خمسمائة ، و روى بها شيئا يسيرا ، سمع منه أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع و أبو أحمد العباس بن عبد الوهاب / السرى[3] و القاضى أبو القاسم عبيد الله بن على بن محمد بن الفراء ١٤٨ / الف

(١) راجع العبر ٤/١٠٠ .

(٢) فى الأصول : أبو نكر .

(٣) فى ب و ج : البصرى .

و شيخنا أبو المظفر محمد بن علي الدوري، ثم إنه عاد إلى الشام و سكن مصر إلى حين وفاته، و كان فاضلا، مليح الوعظ، لطيف الطبع، حلو الايراد كثير المعاني، متدينا، حسن الطريقة، جميل السيرة، ذا منزلة رفيعة، و مكانـــة عند السلاطين و الأكابر، و قبول كبير عند العوام، و عاش عيشا طيبا متلذذا بالمباحات من المطعم و المشرب و الملبس و المنكح، كتب إلينا بالإجازة بجميع مروياته، و كان صدوقا.

أنبأنا محمد بن علي الدوري قال أنبأ أبو الحسن علي بن إبراهيم ابن نجا الواعظ الأنصاري قدم علينا بغداد رسولا في ذي القعدة سنة أربع و ستين و خمسمائة قال أنبأ أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري قراءة عليه و أخبرنا عبد اللطيف بن محمد الجوهري قال أنبأ طاهر بن محمد المقدسي قالا أنبأ عبد الرحمن بن حمد الدوني أنبأ أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني أنبأ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي أنبأ أحمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: من اطلع في بيت قوم، بغير إذنهم ففقأوا عينه فلا دية له و لا قصاص[1].

[و–[2]] أنشدني أبو العباس أحمد بن أحمد بن البندنيجي قال أنشدنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا الدمشقي ببغـــداد قال أنشدنا الصالح ابن رزيك لنفسه:

---

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده ٢/٥٢٧ باختلاف يسير.

(٢) زيد من ج.

مشيبك قد قضا صبغ الشباب   وحل النار فى وكر الغراب
تنام و مقلة الحدثان يقظى   و ما نأت النوائب عنك ناب
و كيف بقاء عمرك و هو كنز   و قد أنفقت منه بلا حساب

سمعت يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى بحلب يقول سألت أبا الحسن على بن إبراهيم بن نجا الأنصارى الواعظ عن مولده، فقال: فى سنة ثمان و خمسمائة و توفى يوم الأربعاء ثامن شهر رمضان سنة تسع و تسعين و خمسمائة[1] بالقاهرة[2].

٥٢٣ - على بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن الحسن، أبو الحسن المؤدب، من أهل واسط، قدم بغداد فى صباه و استوطنها إلى حين وفاته، و كان ينزل بقراح ابن أبى الشحم و يؤدب الصبيان، طلب الحديث بنفسه و كتب بخطه و حدث بالكثير، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد ابن الحصين و أبا نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان و أبا غالب أحمد و أبا عبد الله يحيى ابنى الحسن بن أحمد بن البناء و أبا بكر محمد بن الحسين المزرقى و غيرهم، روى لنا عنه أبو الفتوح نصر بن محمد بن الحصرى[3] الحافظ.

أخبرنا ابن الحصرى بمكة أنبأ أبو الحسن على بن إبراهيم بن نصر الواسطى قراءة عليه قال أنبأ أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء قراءة عليه عن أبى الفضل عبيد الله بن أحمد بن على الكوفى قال أنبأ أبو حفص

(١) من ب، و وقع فى الأصل و ج: خمسين - خطأ.
(٢) و فى الشذرات ٣٤١/٤: توفى فى شهر رمضان و دفن فى سفح المقطم.
(٣) راجع الشذرات ٨٣/٥.

١٤٨ / ب عمر بن إبراهيم / الكتاني[1] أنا البغوي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: شهدت النبي صلى الله عليه و سلم يخطب يقول: إنكم ملاقو الله تعالى يوم القيامة حفاة عراة غرلا[2].

قرأت بخط القاضي أبي المحاسن القرشي قال: سألته - يعني أبا الحسن علي بن إبراهيم الواسطي - عن مولده؛ فقال: في جمادى الآخرة سنة سبع و ثمانين و أربعمائة بواسط، قال و دخلت بغداد في سنة إحدى و خمسمائة.

٥٢٤ - علي بن إبراهيم بن هارون بن ميمون بن صالح الرازي، أبو الحسن المالكي، المعروف بأبي حنيفة، حدث عن[3] القاضي أبي الفرج المعافى بن زكريا النهرواني و أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص و أبي الحسن علي بن عمر الحربي السكري و أبي القاسم عبد الله بن محمد بن الثلاج و أبي العباس الوليد بن بكر الأندلسي و أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني و أبي محمد عبد الله بن إبراهيم الأكفاني و أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري و أبي القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح الوزير و أبي الحسين محمد بن أحمد بن سمعون الواعظ و أبي الفرج الببغاء و أبي علي الحسن ابن محمد بن القاسم المخزومي و أبي الفضل شراعة بن الفضل بن القاسم الكاتب البريدي، روى عنه أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ الأصبهاني في

(١) من المشتبه ص ٥٤٣، و في الأصول: الكناني - خطأ.

(٢) رواه البخاري في الصحيح ٢/٦٦٥ عن ابن عباس باختلاف يسير.

(٣) من ب، و في الأصل و ج: من.

معجم شيوخه وأبو علي الحسن [بن -[1]] أحمد بن البناء في مشيخته وأبو الفضل محمد بن احمد بن محمد المحاملي .

قرأت على أبي محمد سفيان بن إبراهيم بن سفيان العبدي وحامد ابن محمد الأعرج بأصبهان عن[2] أبي القاسم محمد بن عبد الكريم التاجر أنبأ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ قراءة عليه ثنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن هارون بن ميمون بن صالح المالكي ببغداد فيما قرأت عليه ثنا عبد الله[3] بن محمد بن عبد الله[3] بن الثلاج ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن ، فقال لهما : يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا[4] .

أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن أبي علي بن السبط عن أبي العز أحمد ابن عبد الله بن كادش أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن البناء بقراءتي عليه قال سمعت أبا الحسن علي بن إبراهيم المالكي يقول سمعت شيخنا أبا الحسين بن سمعون وأبا إسحاق الطبري يقولان سمعنا جعفر ابن محمد الخلدي يقول : كان لي خاتم قد ورثته عن أبي ، فعبرت دجلة فمددت يدي لأغرف من الماء ، فسقط الفص فغمني ، فذكرت حديثا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه من قرأ هذه الآية على شيء ضاع

---

(١) زيد من ب ، وسقط من الأصل وج .

(٢) من ب ، وفي الأصل وج : من .

(٣-٣) ما بين الرقمين سقط من ج .

(٤) رواه البخاري في الصحيح ٢/٦٢٢ مثله .

منه رده الله عليه ، فقرأتها و يدى فى الماء ، فاذا الفص بين أصابعى و الآية "ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد[1]" اللهم يا جامع الناس [ليوم -[2]] لا ريب فيه انك لا تخلف الميعاد ، اجمع بينى و بين خاتمى إنك على كل شيء قدير[3] .

أنبأنا ابن السبط عن [ابن] كادش أنبأ أبو على ابن البناء أنشدنا أبو الحسن على بن إبراهيم المالكى أنشدنا أبوالفرج عبد الواحد بن نصر البناء / لنفسه . ١٤٩ / الف

يا من رضيت من الخلق الكثير به   أنت القريب على بعد من الدار
أعملت فيك المنى حلا و مرتحلا   متى رددت المنى انضاء اسفار

أنبأنا سعيد بن محمد المؤدب عن أبي غالب أحمد و أبي عبد الله يحيى بن أبي على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء قالا أنشدنا والدنا أنشدنا أبو الحسن على بن إبراهيم المالكى أنشدنا ابن سويد الشاهد ، و قد ذكر بين يديه الجهال و ما لهم من النوال فقال :

إذا كان الزمان زمان حمق   فان العقل حرمان و شوم
فكن حمقا مع الحمق فانى   أرى الدنيا بدولتهم تدوم

قرأت فى كتاب أبي على بن الحسن بن الصقر الذهلى بخطه أنشدنا أبو الحسن على بن إبراهيم المالكى أنشدنا المعافى بن زكريا أنشدنا الصولى أنشدنا المكتفى بالله لنفسه :

(١) سورة ٣ آية ٩ .
(٢) من ب ، و سقط من الأصل و ج .
(٣) ذكر السيوطى هذه الرواية باختصار - راجع الدر المنثور ٢/٩ .

بلغ

بلّغ النفس ما اشتهت لتراها قد اشتفت
إنما النفس ساعـــة أنت فيها و ما أتت[1]
كل من يعذل المحب إذا ما هـــذا سكت

قال : و أنشدنا المالكى أنشدنا أبو إسحاق الطبرى أنشدنا ابن التكك (؟) النحوى لنفسه :

لنا صديق أخفى مودته ضنا[2] على وده و إشفاقا
كان صديقا فصار معرفة و كان حرا فصار حراقا

قرأت بخط على بن الحسن بن الصقر الذهلى أنشدنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن هارون المالكى لنفسه :

يـا من يخيب[3] أمـــلا و يمـــن[4] أن نزرا[5] أناله
فبحســـب ذى الفقـــر المعص وذى الغنى انى[5] أنـاله

قرأت فى كتاب مشيخة أبى على بن البناء بخطه قال : أبو الحسن على بن إبراهيم بن هارون المالكى جارنا بسوق الثلاج من أهل النحو و اللغة ، و يقول الشعر ، و سمع الحديث الكثير ، و كان فيه دعابة و ميل إلى اللهو كثير النادرة ، مات فى سنة تسع و عشرين و أربعمائة . قرأت فى

(١) من ج ، و فى الأصل و ب : أنت .
(٢) فى ج : حسنا .
(٣) فى ج :حنث ، و فى الأصل و ب : محسب - كذا .
(٤) فى الاصول : يمن .
(٥) كذا فى الأصول .

كتاب أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون بخطه و أنبأ نصر الله بن سلامة الهيتي[١] أنبأ محمد بن ناصر الحافظ قراءة عليه عن ابن خيرون قال: سنة تسع و عشرين و أربعمائة أبو الحسن علي بن هارون[١] و يعرف بأبي حنيفة المالكي في جمادى الآخرة - يعني مات، حدث بيسير .

٥٢٥ - علي بن إبراهيم، حدث عن أبي يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المروزي، روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي غسان الدقيق .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين أنبأ محمد بن ناصر الحافظ أنبأنا جعفر بن يحيى المكي أنبأ أبو الحسن محمد بن علي بن صخر[٢] الأزدي / ثنا ١٤٩/ب أبو العباس[٣] أحمد بن محمد[٣] بن أبي غسان الدقيق إملاء ثنا أبو بكر علي بن إبراهيم البغدادي ثنا زكريا بن يحيى بن أسد[٤] ثنا معروف الكرخي عن بكر بن خنيس قال: إن في جهنم لواديا تستغيث منه في كل يوم أربعين أو سبعين مرة، [و] في ذلك الوادي [جب] تستغيث جهنم و الوادي من ذلك الجب في كل يوم أربعين أو سبعين مرة، و في ذلك الجب حية تستغيث جهنم و الوادي و الجب من ذلك الحية كذا وكذا مرة، هي إلى فسقة حملة القرآن أسرع منها إلى عبدة الأوثان، فينادون: ما بالنا غدي بنا قبل عبدة الأوثان! فينادون: ليس من علم كمن لم يعلم .

(١-١) ما بين الرقمين تكررت في الأصل و ج ، و زيد بعده في الأصل فقط: ابن هارون .
(٢) في ب: حجير .
(٣-٣) في الأصول هنا: محمد بن أبي أحمد ، و التصحيح من سطر ٦ .
(٤) المروزي صاحب ابن عيينة - راجع لسان الميزان ٢/٤٨٠ .

٥٢٦ - على بن إبراهيم البغدادى، حدث عن أبى بكر محمد بن أحمد ابن أوج البزاز، روى عنه أبو عبد الله الحسين بن على بن جعفر الأصبهانى .

أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبى سعد بن الطيورى أن أبا محمد الحسن بن محمد الخلال أخبره ثنا أبو عبد الله الحسين بن عطاء بن جعفر الأصبهانى قدم علينا حاجا ثنا على بن إبراهيم البغدادى بالرى ثنا محمد بن أحمد بن روح[1] ثنا ابن شيرويه قال قال رجل عند سفيان بن عيينة : ثلاثة كذبوا ما كانوا يعبدون، قال عيسى عليه السلام : أنا عبد الله، قالت النصارى : لا بل أنت ابن الله، و قال على بن أبى طالب رضى الله عنه : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر و عمر، قالت الروافض : لا هو خير، و قال الله تعالى : و كلم الله موسى تكليما[2]، قالت الجهمية : إن الله لا يتكلم ! فقال سفيان بن عيينة : اكتبوا .

٥٢٧ - على بن إبراهيم الوكيل، حدث عن أحمد بن الحسين [ابن -[3]] الجنيد السابورى[4]، روى عنه يوسف بن عمر القواس فى فوائده .

أنبأ أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب عن الشريف أبى العز محمد ابن المختار بن المؤيد الهاشمى أنبأ أبو الحسن على بن عمر القزوينى الزاهد أنبأ أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس ثنا على بن إبراهيم - كان يتوكل لرجل من الحجرية - إملاء من لفظه أنبأ أحمد بن الحسين يعنى [ابن -[3]] الجنيد السابورى ثنا أبو حاتم يعنى الرازى ثنا أحمد بن

(١) كذا هنا فى الأصول، و قد سبق فى س ٢ « أوج » .
(٢) سورة ٤ آية ١٦٤ .
(٣) زيد من تاريخ بغداد ٤ / ١٠٠ .
(٤) فى ب و ج : النيسابورى .

أبي الحواري ثنا محمد بن بكر قال قال أبو عبد الله[1] النباجي[2]: من وثق بالله عز وجل فقد أحرز قوته .

٥٢٨ - علي بن إبراهيم العكبري، حكى عن أبي القاسم الجنيد[3] بن محمد الصوفي روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي .

أخبرنا سليمان و علي ابنا محمد بن علي البغدادي قالا أنبأ عمر بن أحمد ابن منصور النيسابوري قدم علينا أنبأ علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري ثنا أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن باكويه الشيرازي قال سمعت علي بن إبراهيم العكبري قال سمعت الجنيد و قد سئل عن حقيقة الخوف فقال: توقع العقوبة مع مجاري الأنفاس .

١٥٠ / الف ٥٢٩ - علي بن / أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن الخراز[4]، من ساكني درب الزعفراني بالكرخ، كان من الشهود المعدلين بمدينة السلام، ثم قلد قضاء السوس و أقام هناك إلى حين وفاته، ذكر طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد أنه توفي بالسوس بذي الحجة سنة ثمان و خمسين و ثلاثمائة.

٥٣٠ - علي بن أحمد بن إبراهيم، أبو القاسم القراري[5]، من أهل

---

(١) في ج: أبو عبد .

(٢) في الأصل: النباحي - بالحاء، و في ج: التناخي - كلاهما خطأ، و الصواب: النباجي - هو أبو عبد الله سعيد بن بريد أخذ عنه أحمد بن أبي الحواري - راجع المشتبه ص ٦٢٩ .

(٣) من ب: و العبر ٢ / ١١٠، و في الأصل و ج: جنيد .

(٤) من ج، و في الأصل: الخزار، خطأ - راجع المشتبه ص ١٦١ .

(٥) في ج: الفزاري .

قصر

قصر ابن هبيرة، حدث عن عبد الله بن زيد بن جعفر بن عبد الله[1] بن محمد ابن علي بن أبي طالب، سمع منه أبو سعيد محمد بن علي النقاش و أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيان بالقصر، و أخرجا عنه حديثا في معجميهما.

قرأت على سفيان بن إبراهيم العبدي و حامد بن محمد [بن منده ـ[2]] الأعرج بأصبهان عن أبي طاهر محمد بن أبي نصر التاجر أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أخبره أنبأ أبو سعيد محمد بن علي ابن عمرو النقاش قراءة عليه في معجم شيوخه و أنا أسمع أنبأ أبو القاسم علي بن أحمد بن إبراهيم القراري بقصر ابن هبيرة حدثني عبد الله بن زيد ابن جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب عن جده جعفر عن أبي هدبة[3] عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: بين العبد و الجنة سبع عقاب، أهونها الموت، قال أنس قلت: يا رسول الله! فما أصعبها، قال الوقوف بين يدي الله عز و جل إذا تعلق المظلومون بالظالمين[4].

٥٣١ ـ علي بن أحمد بن إبراهيم بن علي، أبو الحسن الهاشمي، المعروف بابن العطار، من أهل واسط، شاعر حسن القول، سكن بغداد إلى حين وفاته، وكان من شعراء الديوان، فمن شعره قوله:

أتراه بعد قطيعة يتعطف   بدر يميل به قوام أهيف

(١) في ب: عبيد الله.
(٢) من ج.
(٣) في ب و ج: صدقة ـ خطأ ـ و هو إبراهيم بن هدبة أبو هدبة الفارسي.
(٤) ذكر السيوطي هذه الرواية في الجامع الصغير ١/١٠٦ باختلاف يسير.
(٥) ليس في ب.

أنت البرى من الإساءة كلها … يا عاذلى و أنا المحب المدنف
لا تلحنى فى حبه فتكلفى[١] … طبع و صبرى عن هواه تكلف
كيف اصطبارى عنه و القلب الذى … هو عدتى ...[٢] لا يتألف
دقت معانى العشق عن أفهامهم … و استعذبوا فيه الملام و أسرفوا[٣]
جهلوا الذى ألقاه من حمل الهوى … فيه و لذة عشقه لم يعرفوا

بلغنى أن مولده فى سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة بواسط، و توفى ببغداد فى يوم الأربعاء عاشر ربيع الآخر سنة تسع و عشرين و ستمائة، و دفن من الغد بمقابر قريش .

٥٣٢ - على بن أحمد بن أحمد بن على البزاز، أبو الحسن بن أبى القاسم بن أبى السعادات، المعروف بقبلة الأدب، سبط أبى العز أحمد ابن عبيد الله بن كادش، من أهل باب المراتب، كان أديبا فاضلا شاعرا سريع البديهة كثير الهجو، /سمع جده أبا العز، و حدث عنه باليسير، سمع ١٥٠ / ب
منه أبو المواهب بن صصرى الدمشقى، و روى عنه فى معجم شيوخه .

أخبرنا أبو المرجى سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبى[٤] الشاهد بدمشق ثنا والدى من لفظه أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن أحمد السلامى بها بالجانب الشرقى أنبأ خالى أبو العز أحمد بن

---

(١) من ج، و فى الأصل و ب : فتنتمى .

(٢) فى ج بياض .

(٣) فى ب و ج : اسوفوا .

(٤) من الشذرات ٥/١٨٤، و فى الأصول : الثعلبى .

عبيد الله[1] بن كادش انبأنا أبو غالب محمد بن على بن الفتح المشارى إذنا أنبأنا على بن الحسين بن سكينة الأنماطى ثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن مهدى الناقد ثنا على بن أحمد بن أبى قيس ثنا ابن أبى الدنيا ثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامى[2] حدثنى موسى بن إبراهيم بن بشير الأنصارى ثنا طلحة ابن خراش عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أفضل الدعاء إلا له إلا الله ، و أفضل الذكر الحمد لله[3] . كذا كان فى أصل ابن صصرى « خالى أبو العز » و الذى رأيته بخط أبى محمد بن الخشاب فى أصل سماعه من ابن كادش « سبط الشيخ أبى العز بن كادش » و هو الصحيح.

و أنشدنا أبو محمد عبيد الله بن المبارك بن أحمد[4] قال أنشدنى عمى أبو الحسن على بن أحمد بن أحمد لنفسه :

يا زمانا خلا من الناس واستأ　　صل بالقاح شافة الأحرار
ليتنى مت إذ حللت بواديك　　فقد عيل من أذاك اصطبارى
حسبي الله لا سواه فما أبعد　　خيرا يرجى من الأشرار

أنشدنى أبو محمد الحسن بن أبى الفتح بن [5]أبى النجم بن[5] وزير الواسطى قال : أنشد قبلة الأدب قول أبى نواس :

رشا لو لا ملاحته　　خلت الدنيا من الفتن

(١) فى ج : عبدالله .
(٢) من الأنساب للسمعانى ٤/١٤٦ ، و فى الأصول : الحرامى - بالراء ، خطأ .
(٣) رواه ابن ماجه فى السنن ص ٢٧٨ مثله .
(٤) راجع ذيل تاريخ بغداد ٢/١٠٦ .
(٥-٥) من ب و ج ، و فى الأصل : أبى الضم من .

ما[1] بـدا إلا استرق له   حسنه عبدا بلا ثمن

و قيل له آخر فقال فى الحال مرتجلا:

وجنتـاه فى احمرارهـا   حكت وردا على غصن

أنا ميـــت فى محبتـــه   غير أن الروح فى بدنى

ذكر لى ابن أخيه عبيدالله بن المبارك أنه مات فى سنة سبعين و خمسمائة.

٥٣٣ - على بن أحمد بن أحمد الخشاب، أبو الحسن، أخو أبى محمد عبد الله النحوى الذى قدمنا ذكره، حدث باليسير عن أبى بكر محمد بن الحسين المزرفى[2]، سمع منه أبو عبد الله محمد بن عثمان بن عبد الله العكبرى الواعظ و اخرج عنه[3] حديثا فى معجم شيوخه و ذكر لنا أنه كان خشابا،
١٥١ / الف له دكان بالريان من ناحية / باب الأزج، يبيع فيه الخشب، و لم يكن يعرف شيئا من العلم، و أنه توفى بعد أخيه بسنين كثيرة.

٥٣٤ - على بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الحسن البغدادى، حدث عن أبى على الحسن بن جرير الصورى و أبى يزيد يوسف بن زيد القراطيسى و أبى الفضل عبد الله بن محمد بن نصير[4] البزاز الرملى و عبد الله ابن محمد بن سعيد بن أبى مريم الجمحى و محمد بن عمرو بن خالد و محمد

(١) من ب و ج، و فى الأصل: مد.

(٢) من المشتبه للذهبى ص ٥٨٧، و فى الأصل: المراق، و فى ج: المرزق - خطأ.

(٣) فى ج: منه.

(٤) فى ج: نصرى.

ابن

ابن إبراهيم بن حماد و أبي حارثة أحمد بن أبي عمر بن يحيى بن يحيى الغساني و أبي عبد الله عمرو[1] بن أحمد بن عمرو بن السراج و أبي عمرو مقدام بن داود بن [2]عيسى بن تليد[2] الرعيني و غيرهم، روى عنه أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني و أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب الدمياطي و[3] أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب و متين بن أحمد بن أحمد بن متين و عبد الرحمن بن عمر بن النحاس و القاضي أبو الحسن علي بن محمد ابن إسحاق بن يزيد الأصطخري الحلبي.

أخبرنا أبو القاسم القصباني أنبأ محمد بن عبد الباقي المعدل أنبأ إبراهيم ابن سعيد الحبال بمصر أنبأ متين بن أحمد أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد ابن إسحاق البغدادي ثنا أبو عبد الله عمرو بن السراج[4] ثنا عبد الغفار بن داود أنبأ أبي ثنا سفيان بن عيينة عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الدين النصيحة، قيل[5]: لمن[6] يا رسول الله؟ قال: لله و لرسول الله و لكتابه و لأئمة المؤمنين و عامتهم[7].

---

(١) في ب: عمر.

(٢ - ٢) من لسان الميزان ٦ / ٨٤، و في الأصول: يحيى بن عبد - خطأ.

(٣) زيد في الأصل: اسد - كذا.

(٤) في الأصول: السرح.

(٥) وقع في الأصول: قال.

(٦) زيد في الأصول: قيل - خطأ.

(٧) الرواية باختصار - في تلخيص مسند الفردوس للديلمي ص ١٤٢.

أخبرنا أبو الحسين يحيى بن عقيل بن شريف بن رفاعة السعدى بمدينة[1] النبي صلى الله عليه و سلم و أبو عبد الله محمد بن عماد الحرانى بالإسكندرية قالا أنبا أبو محمد عبدالله بن رفاعة بن غدير السعدى أنبأ القاضى أبو الحسن على بن الحسين الخلعى ثنا أبو العباس متين[2] بن أحمد ابن الحسن بن على بن متين[2] الشاهد ثنا أبو الحسن على بن أحمد بن إسحاق البغدادى ثنا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعينى إملاء فى رجب سنة ست و سبعين و مائتين ثنا أسد بن موسى ثنا شعبة عن أبى حمزة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران ابن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، فقال عمران بن حصين: لا أدرى أ ذكر النبي صلى الله عليه و سلم بعد قرنه قرنين أو[3] ثلاثة، ثم قال: إن بعدكم قرنا يخونون و لا يؤتمنون، و يشهدون و لا يستشهدون، و ينذرون و لا يوفون، و يظهر فيهم السمن .

أخبرنا أبو الفتوح داود بن معمر الواعظ بأصبهان أنبأ إسماعيل ابن على الصوفى أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد ثنا أبو عبد الله محمد

---

(١) زيد فى ج : السلام مدينة .

(٢ - ٢) كذا فى الأصل و ب ، و ليس فى ج ؛ و قد سبق فى ص ٢٧ : بن أحمد ابن أحمد بن متين .

(٣) فى ب : و .

(٤) رواه البخارى فى الصحيح فى فضائل الصحابة ١/٥١٥ و غيره .

ابن إسحاق الصوري ثنا عثمان بن سعيد الصيداوي ثنا سليمان بن صالح عن عبد الرحمن بن ثابت عن[1] ثوبان[2] عن الحجاج بن دينار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: بلغني عن النبي صلى الله عليه و سلم حديث في القصاص، و كان صاحب الحديث بمصر، فاشتريت / بعيرا[3] و شددت عليه[4] ١٥١ / ب رحلا[5] و سرت حتى وردت مصر، فقصدت إلى باب الرجل الذي بلغني عنه الحديث[6] و قرعت الباب، فخرج إلى مملوك له فنظر في وجهي و لم يكلمني و دخل على سيده فقال: أعرابي بالباب، فقال له: سله من أنت، فقلت: جابر بن عبد الله الأنصاري، فخرج إلى مولاه فاعتنق أحدنا صاحبه فقال: يا جابر بن عبد الله! لما جئت؟ فقلت: لحديث[7] بلغني عن النبي صلى الله عليه و سلم في القصاص و لا أظن أحدا ممن مضى و ممن بقي بأحفظ له منك، قال: نعم يا جابر! سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: إن الله عز و جل يبعثكم يوم القيامة من قبوركم حفاة عراة غرلا بهما ثم ينادي بصوت رفيع غير فظيع يسمع به من بعد كمن قرب فيقول:

(١) في ب و ج: بن.

(٢) في ج: يونان.

(٣) من مسند الإمام أحمد ٣ / ٤٩٥، و في الأصل: بغيرها.

(٤) سقط من ب.

(٥) في ب و ج: رجلا.

(٦) هو عبد الله بن انيس رضي الله تعالى عنه كما في المسند.

(٧) في ج: بحديث.

أنا الديان، لا مظالم اليوم، أنا و عزتى و جلالى لا يجاوزنى اليوم ظلم ظالم، و هو لطمة كف بكف أو يد بيد.

قال منير بن أحمد أنبأ على بن أحمد بن إسحاق البغدادى قراءة عليه فى صفر سنة أربعين و ثلاثمائة ثنا أبو مسهر أحمد بن مروان الرملى بالرملة.

٥٣٥ - على بن أحمد بن إسحاق، أبو الحسن العلوى العمرى، ولاه الطائع لله النقابة على الطالبين ببغداد و واسط بعد القبض على أبى أحمد الحسين بن موسى الموسوى النقيب و على أبى عبد الله أحمد، و ذلك فى صفر سنة تسع و ستين و ثلاثمائة.

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى الرجاء أحمد بن محمد بن الكسائى قال كتب إلى أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن هارون الشيرازى قال أنشدنى أبو حنيفة النعمان بن عبد الله بن محمد بن أحمد الإستراباذى بالدامغان لعبد الله بن على الدمياتى[1] يمدح به السيد الشريف أبا الحسن على بن أحمد بن إسحاق العلوى النقيب العمرى بمدينة السلام:

أ أهنيك بعيد أم أهنى العيد بك
أ أقول الغيث من كفك أم سقياه بك
يا حسيبا[2] يا نسيبا عرف الاحسان بك
أنت سؤلى بعد ربى و هو سر الخلق بك

(١) كذا.

(٢) سقط من ب. و فى ج مكانه: و.

طال أمرى جــل عسرى   إنمــا التــيسـير بــك
وبقيــت[1] الدهر نعطى   ســؤله الآمل بــك
وأبو الفضــل فيعلو   كلما يرجــوه بــك
[2]ذميا (؟) فى ظل عيش   دائر الأفـــلاك بــك
فــترى فيــه ســرورا   ويرى ذاك بــك

٥٣٦ - على بن أحمد بن أسد الأديب. أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين قال كتب إلى السيد أبو الغنائم حمزة بن هبة الله بن محمد بن الحسين العلوى أنبأ أبو عبد الرحمن الشادياخى[3] قراءة عليه قال سمعت الحاكم أبا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ يقول سمعت على بن أحمد بن أسد الأديب البغدادى يقول حدثنى غير واحد من مشايخنا بالعراق يسندونه إلى عبد الله بن طاهر أنه[4] كتب من خراسان إلى أمير المؤمنين المأمون:

/ بسم الله الرحمن الرحيم: بعدت دارى عن[5] ظل أمير المؤمنين، وإن ١٥٢/ الف
كنت كيف تصرفت بى الأمور لا ثقنا[6] إلا به، وقد أسند إلى حضرة

(١) فى ب: نقيت.

(٢) زيدت الواو فى ج.

(٣) من الأنساب للسمعانى ٨/١٠، وفى الأصل: الشادماحى، وفى ب وج: الشادباجى.

(٤) من ب وج، وفى الأصل: وبه.

(٥) فى ج: من.

(٦) من ب، إلا فيه أن الكلمة فيه بغير نقاط، وفى الأصل: صا - وفى ج: منا، كذا.

أمير المؤمنين شوقى لأتشرف[1] لخدمته و أتجمل بمجلسه و أتزين لخطابه، و ألقح عقلى بحسن آدابه، و لا شيء آثر عندى من قربه، و إن كنت فى سعة عيش وهبه الله لى به، فان رأى أمير المؤمنين أن يأذن لى فى ورود حضرته لأجدد عهد المنعم على، و أتهنأ بنعمة أسداها إلى فعل محسنا إن شاء الله.

فلما قرأ أمير المؤمنين كتابه وقع فيه «قربك يا أبا العباس! إلى حبيب و أنت منى حيث كنت على قريب، و إنما بعدت دارك نظرا الك و سموا بك و رغبة فيك، فاتبع قول الشاعر:

رأيت دنو الدار ليس بنافع   إذا كان ما بين القلوب بعيد».

٥٣٧ - على بن أحمد بن الإسكندر، أبو نصر العلوى الحسينى، من أهل المدائن، ذكره أبو سعد بن السمعانى فى المذيل، و روى عنه.

أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة أنشدنا أبو سعد بن السمعانى أنشدنى على بن أحمد بن الإسكندر، العلوى الحسنى و لم يسم قائلا:

قد كنت عدتى التى اسطو بها   و يدى إذا اشتد الزمان و ساعدى
فرميت منك بغير ما أملته   و المرء أشرف بالزلال البارد[2]

و أخبرنى الحاتمى قال سمعت ابن السمعانى يقول: على بن أحمد ابن الإسكندر العلوى الحسينى أبو نصر من أهل المدائن علوى مسن جاوز التسعين سنة، و هو شديد القوة، جهورى الصوت، حريص على طلب الدنيا و الجمع، دخال على السلاطين و الوزراء و منازل الأمراء، و هو غال فى

(١) فى الاصل و ب: لا يشرق، و فى ج: لا يسرق.
(٢) بهامش ب: هذان البيتان لابن أبى فراس بن حمدان.

التشيع، جرت بيني وبينه قصة علقت بيتين من الشعر .

٥٣٨ - علي بن أحمد بن إسماعيل بن أبي[١] علي النوبختي[٢]، أبو الحسن الكاتب، من بيت مشهور بالفضل، تقدم ذكر جده، روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصابي[٣] .

انبأ ذاكر بن كامل عن أبي غالب الذهلي أنبأ أبو الحسين[٤] هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابي[٥] إذنا قال أنشدني أبو إسحاق جدي أنشدني أبو الحسن[٥] علي بن أحمد بن إسماعيل النوبختي[٢] لجده أبي سهل إسماعيل بن يحيي :

هجوت عمرا ولم أجعله لي غرضا ... لكن أنوف[٦] شعري كيف موقعه

كما تحرت[٧] ماضي الشعر من علي ... بعض الكلاب ليدري كيف مقطعه

ذكر أبو طاهر أحمد بن الحسن الكرخي في تاريخه ونقلته من خطه أن علي بن أحمد النوبختي[٢] الكاتب مات ليلة الأحد التاسع من جمادى الآخرة سنة إحدى / وخمسين وثلاثمائة . ١٥٢ / ب

٥٣٩ - علي بن أحمد بن بركة بن عناق، أبو الحسن المقرئ، من أهل

---

(١) سقط من ب و ج .

(٢) من العبر ٢/١٨٩ ، وفي الأصول : النوبختي .

(٣) وفاته في سنة ٣٨٤ - راجع الأعلام ١/٧٣ .

(٤) في ب : ابو الحسن - راجع الأعلام ٩/٩٤ .

(٥-٥) ما بين الرقمين سقط من ج .

(٦) في ب : ليسوف .

(٧) في ب و ج : تحرب، وفي الأصل : تحرت ؛ والمصراع غير مستقيم الوزن .

باب البصرة، سمع أبا الفضل محمد بن عبد الله بن أحمد بن المهتدى بالله و أبا السعود أحمد بن على بن المجلى و أبا البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى و غيرهم، وكان أحد القراء المجودين، و من أهل الصلاح و الدين، حدث باليسير، سمع منه شيخنا أبو بكر محمد بن المبارك بن محمد بن مشق البيع و أبو المعالى محمد بن أحمد بن صالح بن شافع و روى عنه، و سألته عنه فأثنى عليه[1] ثناء حسنا، و قال: قرأت عليه القرآن.

أنبأنا ابن مشق و نقلته من خطه قال: توفى أبو الحسن بن عناق فى يوم الاثنين تاسع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين و سبعين و خمسمائة، و دفن بمقبرة جامع المنصور.

٥٤٠ - على بن أحمد بن عثمان بن عمر المستعمل، أبو الحسن البقال، من أهل الحريم الطاهرى، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر والده، سمع أباه و حدث عنه باليسير، سمع منه أبو المعالى محمد بن أحمد بن شافع و على بن معالى الرصافى، و ذكر لنا أنهما سمعا منه فى ثالث شعبان سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة.

أخبرنى على بن معالى الرصافى أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن عثمان[2] قراءة عليه أنبأ والدى فى ذى القعدة سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة أنبأ ثابت بن بندار [3]أنبأ أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار[3] أنبأ

(١) فى الأصول: عنه، و الصواب ما أثبتناه.

(٢) فى ب: سمان - كذا.

(٣-٣) ما بين الرقمين سقط من ج.

أبو

أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى[١] البزاز ثنا أبو جعفر محمد ابن عثمان بن أبى شيبة ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا حبان عن طلحة عن عطاء عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: إذا رددت السائل ثلاثا فلا يرجع فلا عليك[٢] أن تزبره[٣].

٥٤١ - على بن بهشاد الصوفى، فارس الأصل، نزل بغـــداد و صحب الجنيد، هكذا ذكره أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى النيسابورى فى تاريخ الصوفية من جمعه و نقلته من خطه.

٥٤٢ - على بن ثابت بن جعفر [٤]بن محمد[٤] الخلودى[٥]، المعروف بابن الماوردية، من سوق الدابة، حدث عن أبى الحسن على بن محمد بن أحمد بن كيسان و عمر بن محمد الزيات[٦]، روى عنه أبو على بن البناء فى مشيخته و سماه على بن أحمد، و روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد البردانى فسماه أحمد بن على، و قد تقدم ذكره فى الأحمدين. ذكر على و المبارك ابنا محمد بن على بن عبد الله الهمذانى أن أبا على الحسن بن أحمد بن البناء أخبرهما قراءة عليه أنبأ أبو بكر على بن أحمد بن ثابت بن جعفر الخلودى

(١) بسين مهملة مكسورة - راجع هامش المشتبه ص ٥٦٥.

(٢) فى الأصول: عليل.

(٣) من الجامع الصغير ١/٢٣، و فى الأصل و ج: برده، و فى ب: يده - خطأ.

(٤ - ٤) ليس فى ب و ج.

(٥) كذا فى الأصول، و لم نظفر هذه النسبة فى المراجع.

(٦) فى ب: الرباب.

قراءة عليه فى سنة سبع عشرة و أربعمائة و أخبرنا أبو على بن أبى القاسم بن
١٥٣/ الف أبى على و أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بقراءتى عليهما قالا أنبأ / محمد
ابن عبد الباقى الأنصارى أنبأ الحسن بن على الجوهرى قالا أنبأ أبو الحسن
على بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوى ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا
سليمان بن حرب[1] و عبد الواحد بن غياث قالا ثنا حماد بن سلمة عن قتادة
عن أنس أن النبى صلى الله عليه و سلم كان يمر بالتمرة فما يمنعه أن يأخذها
إلا أن يخاف أن تكون[2] صدقة[3].

٥٤٣ - على بن أحمد بن حاتم بن برهان، أبو الحسن، من أهل الدينور، سافر الكثير، و سمع على كبر سنه من أبى بكر عبد الغفار ابن محمد بن الحسين الشيروى و أبى عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن الصاعدى الفراوى بنيسابور، و أبى الحسن على بن أحمد بن الاسلامى ببلخ، و نزل بغداد و استوطنها، و كان يسكن بالمدرسة النظامية و يخدم بيت العدل عبد الملك الدينورى، حدث باليسير، روى عنه أبو سعد بن السمعانى.

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال: سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول: على بن أحمد الدينورى قرأت عليه و سألته عن مولده، فقال: بالدينور سنة سبع و سبعين و أربعمائة.

٥٤٤ - على بن أحمد بن الحسن الصواف، حدث عن جعفر بن

---

(١) من تهذيب التهذيب ١٧٨/٤ و ج وفيه: خرب - بالخاء، خطأ؛ وفى ب: قرب، و فى الأصل: .. ب، و قبله بياض - كذا.

(٢) فى ب و ج: يكون.

(٣) رواه البخارى فى الصحيح ٣٢٨/١ عن أنس رضى الله عنه باختلاف يسير.

محمد بن الحسن الفيريابي[1]، روى عنه أبو عبد الله الحسين بن على بن جعفر الأصبهاني و ذكر أنه سمع منه ببغداد .

٥٤٥ - على بن أحمد بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الله ، أبو الحسن الشعيرى ، سمع أبا القاسم عبيد الله بن محمد بن على المقرئ الصيدلاني و أبا أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي و أبا الحسن أحمد بن محمد بن الصلت و أبا محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيع و أبا بكر عبد القاهر بن محمد بن محمد بن مسعود عسيرة الموصلي و أبا إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي[2] و أبا الفتح هلال بن محمد[3] ابن جعفر الحفار و أبا الحسن على بن أحمد[4] بن عمر الحمامي و أبا الحسن محمد ابن أحمد بن رزقويه و أبا عبد الله أحمد بن محمد بن خالد الكاتب و أبا الفضل محمد بن محمد الرشيدى و أبا الحسن على بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز و أبا الحسن محمد بن الحسن بن أبي على الأصبهاني و العباس ابن عمر الكلوذاني و أبا الحسن على بن[5] عبدالعزيز بن حاجب النعمان و أبا على الحسن بن أحمد بن شاذان و غيرهم ، حدث ببغداد بيسير ، ثم سافر إلى ديار مصر و حدث هناك ، روى عنه أبو بكر محمد بن عبدالواحد الخباز الأصبهاني

---

(١) من المشتبه للذهبي ص ٥٠٧ ، و وقع في الأصل و ب بغير نقط ، و في ج : الفرناني - خطأ .

(٢) وقع في ج : المانرحي - خطأ .

(٣) زيد في ج : هلال بن محمد - مكررا .

(٤) من العبر ٣ / ١٢٥ ، و في الاصول : محمد .

(٥) زيد في لأصل : أحمد ، و ليس في ب و ج فحذفناه .

و أبو طاهر [١]أحمد بن محمد[١] بن أبي الصقر الأنباري و أبو القاسم خلف ابن أحمد بن الفضل الحرفى و أبو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة بن إبراهيم بن يحيى البصرى المعروف بابن النحاس التنيسى[٢] و ذكر أنه سمع منه بتنيس فى شوال سنة ست و عشرين و أربعمائة .

كتب إلى أبو الفتوح أسعد بن محمود العجلى أن أبا بكر أحمد بن على بن موسى المقرئ أخبره أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الواحد بن الحسن ابن القاسم بن سفيان الخباز المقرئ بقراءتى عليه أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن الحسن / قراءة عليه فى مجلس أبى على بن شاذان و أنا أسمع أنبأ ١٥٣ / ب أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضى ثنا ابن عقدة ثنا أحمد بن يحيى الصوفى ثنا محمد بن[٣] بشر[٤] حدثنيه هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن الله لا ينزع العلم انتزاعا ينتزعه من الناس و لكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى لم يبق عالم، اتخذ الناس رؤساء جهالا ، فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا و أضلوا[٥] .

قرأت فى كتاب أبى محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة بن النحاس

(١ - ١) مكانه فى ب و ج : محمد بن أحمد .

(٢) فى ب : النفيسى .

(٣) زيد فى ب : عمرو بن - خطأ ، راجع التهذيب ٩ / ٧٣ .

(٤) فى ب : بعشر.

(٥) رواه البخارى فى الصحيح ١/٢٠ باختلاف يسير .

التنيسى بخطه و أنبأنا به محمد بن حمد عن[1] على بن عمر القراء أنبا أبو الحسن على بن أحمد بن الحسن الشعيرى البغدادى بتنيس قال أنشدنا العباس بن عمر الصولى أنشدنا الراضى لنفسه :

أسفرى العيون يا ضرة الشمـ س فانى أصونها عن ضباب
قد سقاك الغياث منى فرقـا بمـا[2] بقى فى موضع العنـاب[3]
أنت مآبى فكيف أكتم ما بى ما[4] عذابى و راحتى من عذابى

٥٤٦ - على بن أحمد بن الحسن الطرائفى، أبو الحسن، أخو أبى عبد الله محمد و أبى محمد الحسن المقدم ذكرهما، من ساكنى باب المراتب، سمع أبا منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى و غيره، و حدث باليسير، و توفى فى حدود سنة ثلاثين وخمسمائة على ما ذكره ابن السمعانى .

٥٤٧ - على بن أحمد بن الحسن بن عبد الباقى الموحد، أبو الحسن الوكيل، المعروف بابن البقشلام، من أهل دار الخلافة، كان من الأعيان، و له معروف كثير، سمع الشرفاء أبا الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله و أبا الغنائم عبد الصمد بن على بن المأمون و أبا الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة و[5] القاضى أبا يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء

(١) وقع فى ب : بن - خطأ .
(٢) فى ج : ما .
(٣) من ج، و فى الأصل و ب : القاب .
(٤) فى ج : فما .
(٥) فى الأصول : أنبا .

و أبا الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر المحبرى و أبا الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور و أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفينى و ابا على محمد بن وشاح الزينبى و أبا القاسم على بن أحمد بن محمد ابن البسرى و أبا بكر أحمد بن محمد بن سياوس[١] الكازرونى[٢] و أبا القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المهروانى و أبا المظفر هناد بن إبراهيم بن إبراهيم النسفى و أبا عبد الله محمد بن أحمد بن شادة و أبا القاسم عبد الله بن الحسن ابن محمد الخلال، روى عنه أبو معمر الأنصارى و غيره من الفقهاء، و روى لنا عنه أبو الفتوح بن الجوزى و عبد الله بن صافى الحارثى.

أنبأ عبد الله بن صافى أنبأ أبو الحسن على بن أحمد الموحد ثنا القاضى أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء إملاء ثنا جدى أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى بن حنيفة ثنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أبو قلابة[٣] عبد الملك بن محمد ثنا أبو نعيم و القعنبى[٤] قالا ثنا سلمة بن وردان[٥] قال سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم: من أصبح اليوم منكم صائما؟ قال أبو بكر: أنا، قال: من عاد ١٥٤/ الف / منكم اليوم مريضا؟ قال أبو بكر: أنا، قال: من شيع اليوم منكم جنازة؟

(١) من الأنساب للسمعانى ٢/٢٨٤، و فى الأصول: ساوس.

(٢) فى ب: الكارزونى - خطأ.

(٣) من العبر ٣/٥٦، و فى الأصول: قلايد - خطأ.

(٤) من ج و تهذيب التهذيب ٤/١٦٠، و فى الأصل: القعنى - كذا.

(٥) التصحيح من تهذيب التهذيب، و وقع فى الأصول: و ركان - خطأ.

قال أبو بكر: أنا، قال: وجبت لك الجنة[١].

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول سمعت أبا بكر المفيد يقول: إنما قيل له ابن[٢] البقشلام يعنى على بن أحمد الموحد لأن أباه أو جده مضى إلى قرية يقال لها شلام و بات بها وكانت كثيرة البق، فكان يقول طول الليل: بق شلام، و بعد أن رجع إلى بغداد فكان يحكى ذلك و يذكره كثيرا فبقى عليه هذا الاسم[٣].

أخبرنى الحاتمى سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول: سألت أبا القاسم الدمشقى الحافظ عن على بن أحمد الموحد فأثنى عليه و قال: كان ثقة، له معروف كثير.

قرأت بخط أبى الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاف الموصلى و أنبأنيه ابنه سعيد عنه قال سألته يعنى أبا الحسن الموحد عن مولده، فقال: أخبرتنى والدتى أنه كان فى شعبان سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة.

قرأت بخط أبى عبد الله الحسين بن محمد البلخى و أنبأنيه عنه ذاكر الحذاء قال سألت أبا الحسن الموحد عن مولده فقال: فى رجب سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة.

قرأت فى كتاب أبى الفضل محمد بن ناصر الحافظ قال: توفى أبو الحسن على بن أحمد الموحد المعروف[٤] بابن البقشلام الموحد[٤]

(١) الرواية فى كنز العمال ٦/٣٢١.
(٢) فى الأصول: من - خطأ.
(٣) هذه القصة فى الأنساب للسمعانى ٢/٢٨٣ و ٢٨٤.
(٤-٤) وقع فى الأصول: بابن البقشلانى المجلد.

فى ليلة السبت الخامس و العشرين من شهر رمضان من سنـــة ثلاثين و خمسمائة ، و دفن يوم السبت فى الموضع الذى بناه لنفسه فى المسجد الذى على باب الظفرية عند الجصاصين ، و كان مولده فى سنة أربعين و أربعمائة ، و كان وكيلا فى دار الخليفة فى أيام المسترشد و لم يخلف[1] وارثا .

٥٤٨ - على بن أحمد بن الحسن بن على بن إسحاق الطوسى ، أبو الحسن ابن الوزير نظام الملك أبى على ، تقدم ذكر والده و جده ، سمع أبا القاسم على بن أحمد بن محمـــد بن بيان و غيره ، و حدث باليسير ، سمع منه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب فى عاشر صفر سنة خمس و أربعين و خمسمائة .

قرأت على عائشة بنت محمد بن عـــلى الدورى عن أبى محمد بن الخشاب قرأت على الصاحب أبى الحسن على بن أحمد بن نظام الملك أبى على الحسن بن إسحاق أخبركم أبو القاسم بن بنان قراءة عليه فى ذى القعدة سنة ثمان و خمسمائة أنبأ أبو الحسن بشرى بن عبد الله القاضى أنبأ القاضى أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن مسك ثنا أبو سعيد الحسن بن على بن راشد العدوى ثنا جبارة[2] بن المغلس حدثنا كثير بن سليمان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أحب أن يكثر خير بيته فليتوضأ قبل الطعام و بعده .

٥٤٩ - على بن أحمد بن أبى الحسن ، أبو الحسن المؤدب المقرئ ، من أهل باب

(١) فى ب و ج : لم يخالف .

(٢) من العبر ٢/١٠١ ، و فى الأصول : حمارة .

البصرة، كان يؤم هناك فى مسجد و يقرئ الناس القرآن، وكان شيخا صالحا دينا حسن الطريقة، ختم عليه خلق كتاب الله، سمع الحديث من أبى الفتح محمد بن / عبد الباقى بن البطى و أبى المعالى أحمد بن على بن ١٥٤/ب
المهتدى[1] و غيرهما و حدث باليسير، سمع منه جماعة من المتصوفة برباط الزوزنى و رأيته فيه، وكان يتولى خزانة الكتب به، وكان مليح الوجه عليه ألواح الصلاح لائحة، و سألته أن يجيز لى الرواية عنه فأجاز لى وكتب بخطه بذلك، و لم أجتمع به بعد ذلك، و سألت عنه أبا المعالى ابن شافع فقال: هو أستاذى عليه تلقيت القرآن، و أثنى عليه كثيرا، و وصفه بالديانة و التقوى.

أخبرنا على بن أحمد بن أبى الحسن المؤدب إجازة و عبد الوهاب ابن على الأمين و ابن أخيه عبد السلام بن عبد الرحمن و عبد الرزاق ابن عبد القادر الحنبلى[2] و زوجه تاج النساء بنت فضائل التكريتى و أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق و أخته عفيفة و قريش بن السبيع[3] العلوى و عمر بن محمد بن عبد الله السهروردى و أبو تمام على ابن هبة الله بن العباس[4] و أبو القاسم تميم بن أحمد بن البندنيجى و أبو العشائر[5]

(١) فى ج: المهندس.

(٢) من ب و الشذرات ٥/٩، و فى الأصل و ج: الحل - خطأ.

(٣) من ج، و فى الأصل و ب: اسيع.

(٤) فى ب و ج: العباسى.

(٥) من ب و ج و الشذرات ٥/٤٣، و فى الأصل: أبو العشير - خطأ.

محمد بن علي بن البلولى[1] و أبو جعفر عبد الوهاب بن محمد بن عبد الغني الطبري و عبد الباقي بن عبد الجبار الهروى و أبو الفتوح غالب بن أحمد المقرئ و أحمد بن سليمان[2] بن أحمد الحربى و يحيى بن سلمان الصواف و النفيس بن أبي الكرم السراج و أبو سعد الحسن[3] بن أحمد[4] بن الحسن ابن حمدون و محمد بن عبد الله بن محمد القرشي و يحيى بن محمد بن الحسين الغزال و علي بن محمد بن جعفر البصري و محمد بن إبراهيم بن معالى المغازلى و أبو القاسم أنس بن عبد العزيز المغازلى و أبو نصر محمد بن محمد بن محمد ابن عمر بن وافى و أبو القاسم عبد الله بن أحمد الخياط و معروف بن مسعود بن علي المقرئ و عبد الوهاب بن أزهر الوكيل و الأنجب بن أبي السعادات الحمامى و أبو الفتوح محمد بن علي التاجر و أبو البقاء أحمد ابن علي بن كردى الشاهد و يحيى بن إبراهيم بن أحمد البزاز و عبد اللطيف ابن محمد الجوهرى و عبد الواحد بن محمود البيع و محمود بن مسعود المكبر و عبد القادر بن خلف المؤدب و عمر بن محمد اليزيدى و ابنة أخيه الكليلية[5] بنت محمد و إسماعيل بن المبارك بن محمد بن سكينة و أخته محبوبة و عبد الكريم ابن محمد بن أحمد الحاجبة و أحمد بن علي بن رزين و عبد الله بن عمر بن علي

(١) من الشذرات ، و في الأصول : السلولى .

(٢) من ب و الشذرات ٥/٢ ، و في الأصل و ج : سلمان .

(٣) زيد في ج : الحسن بن – مكررا .

(٤) في الشذرات ٥/٣٣ : محمد .

(٥) في ج : الكليلة .

الدمشقي و عمر بن يوسف بن محمد المقرئ و زوجه رحمة بنت محمود بن الشعار و أبو غالب بن أبي سعد بن غالب الحربي و رشيد بن عبد الله الحبشي و صفية بنت عبد الجبار بن هبة الله بن البندار سماعا ببغداد و الشريف يونس بن يحيى الهاشمي و أبو الفتوح نصر بن محمد بن الحصري بمكة و عبد الله بن احمد بن محمد ابن قدامة الفقيه و عبد اللطيف بن يوسف النحوي الدمشقي[1] بدمشق و إبراهيم ابن عثمان الزركشي بحلب و محمد بن الخضر الخطيب بحران قالوا جميعا أنبأ أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان قراءة علينا[2] / أنبأ ١٥٥/ الف
أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي المالكي أنبأ أبو الحسن أحمد بن موسى القرشي ثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد عن زيد بن سنان عن أبي عطاء عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد قال: أحبوا المساكين، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في دعائه: اللهم أحيني مسكينا و أمتني مسكينا و احشرني في زمرة المساكين[3]. لقيت[4] هذا الشيخ و استجزته في جمادى الآخرة سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة، و لعله مات في تلك السنة أو في التي بعدها - و الله أعلم.

٥٥٠ - علي بن أحمد بن أبي الحسن بن ملاعب، أبو الحسن القواس، من المأمونية، و سكن أخيرا في جوارنا بالظفرية، و كان له دكان يعمل

---

(١) سقط من ج.

(٢) في ب: عليه.

(٣) رواه الترمذي في الصحيح ٢/٥٨.

(٤) في ج: لقنت.

فيه قسى البندق، و كان ذكيا فهما، له معرفة بالنجوم و علم الهيئة و عمل آلات الفلك، و كان قد خالط العلماء و جالس الفضلاء و تحفظ كثيرا من الحكايات و الأناشيد، ذكر لنا أنه حضر فى صباه عند الحافظ أبى الفضل ابن ناصر فى حلقته بجامع القصر و سمع منه شيئا من الحديث، و قال: أحقه[1] جيدا، و كان يطرح على عمامته طرحة، و وجدنا سماعه فى كتاب «حل الإشكال فى الرقوم و الأشكال» لصدقة[2] بن الحسين بن الحداد الفقيه الحنبلى منه، فقرأنا عليه وكتبت عنه كثيرا من الحكايات و الأشعار، و كان حسن الأخلاق، لطيف الطبع، متوددا متواضعا؛ أنشدنى أبو الحسن على بن أحمد بن ملاعب القواس من لفظه و حفظه:

الدهر يوماه بؤساه و أنعمه عن[3] غير قصد فلا تحمد و لا تلم
لا تحمد الدهر فى سراء يصنعها فلو أردت دوام البؤس لم يدم

سألت أبا الحسن بن ملاعب عن مولده، فقال: فى يوم الاثنين حادى عشر المحرم سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة، توفى ليلة الأربعاء الثامن و العشرين من صفر سنة إحدى عشرة وستمائة و دفن من الغد بمشهد الندور[4].

٥٥١ - على بن أحمد الناصر لدين الله بن الحسن المستضىء بالله ابن يوسف المستنجد بالله بن المقتفى لأمر الله محمد بن المستظهر بالله أحمد

(١) كذا - و لعله: أحفظه.

(٢) له: ذيل على تاريخ الزاغونى من سنة ٥٢٧ إلى قريب وفاته، و مصنفات حسنة فى الأصول، المتوفى سنة ٥٧٣ هـ - راجع الأعلام للزركلى ٣/٢٩٠.

(٣) فى ج: من. (٤) فى ج: الندر.

ابن

ابن المقتدى بأمر الله، يكنى أبا الحسن، كان يلقب بالملك العظيم، وكان أصغر من أخيه الإمام الظاهر بأمر الله بسنين، كان شابا ظريفا لطيفا سمحا جوادا كثير الصدقة و المعروف، يكتب خطا مليحا، رأيت بخطه مصحفا جامعا للقرآن، قد وقفه بمشهد موسى بن جعفر بمقابر قريش، أقطعه والده الأقطاعات الكثيرة، و اشترى له المماليك الترك، و أذن له فى الركوب بالحشم و الخدم على عادته إذا ركب، فامتدت الأعين إليه و تعلقت الآمال به، فاستلبته يد المنون فى عنفوان شبابه و كمال حسنه / و علو شانه ١٥٥ / ب
فتوفى عن مرض أيام قلائل فى ضحوة يوم الجمعة[1] العشرين من ذى القعدة من سنة اثنتى عشرة و ستمائة، و حضر أرباب الدولة و العلماء بدار الخلافة للصلاة عليه، فصلى عليه هناك، و حمل إلى تربة الجهة أم والده فدفن إلى جانبها، وكان يوما مشهودا .

٥٥٢ ـ على[2] بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمويه، أبوالحسن المقرئ، الفقيه الشافعى، من أهل يزد[3]، سمع الحديث من أبى على الحسين بن الحسن بن محمد بن جواشير[4] و أبى المكارم محمد بن على بن

---

(١) من ب، و ما بين سطرى الأصل، و فى متن الأصل و ج: الأثنين .

(٢) ترجم له الجزرى فى طبقات القراء ص ٥١٧ و السبكى فى الطبقات ٤ / ٢٧١، و راجع هامش الأنساب ٥/٤١٠ .

(٣) التصحيح من طبقات السبكى، و وقع فى الأصل: مزد، و فى ب و ج: مرو ـ خطأ .

(٤) من ب، و فى الأصل و ج: حواشر .

الحسن المقرئ و أبى عبد الله محمد بن الحسين بن الحسن بن ملوك الصوفى و أبى العلاء غياث بن أبى مضر الأصبهانى و أبى بكر محمد بن محمود الثقفى؛ و سافر إلى أصبهان و قرأ بها القرآن على أبى الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد و أبى سعد محمد بن محمد المطرز، و سمع الحديث منهما و من أبى على الحسن بن أحمد بن الحداد و أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى ابن مردويه، و توجه بها إلى همذان فسمع بها من ناصر بن مهدى المشطبى، و بالدون من عبد الرحمن بن حمد[1] الدونى[2]، و ورد بغداد فى جمادى الأولى سنة خمسمائة، و سمع بها أبا الحسين بن المبارك بن عبد الجبار الصيرفى و أبا سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش و أبا الحسن بن على ابن محمد بن العلاف و أبا بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار و أبوى القاسم على بن الحسين الربعى و على بن أحمد بن بيان[3] و أبا على محمد بن سعيد بن نبهان و أبا على الحسن بن محمد التككى و غيرهم، و تفقه على أبى بكر الشاشى، ثم سافر إلى واسط و تفقه بها على قاضيها أبى على الفارقى، و سمع بها الحديث و بالبصرة و الكوفة و الحجاز، و عاد إلى بغداد و استوطنها إلى حين وفاته، و كان يسكن بقراح ظفر، و صنف كثيرا من الكتب فى الفقه و الحديث و الزهد، و حدث بها و بكتاب السنن للنسائى عن الدونى و بأكثر مروياته، و كان من أعيان الفقهاء

(١) هكذا فى اللباب، راجع هامش الأنساب للسمعانى، و فى العبر ٤/٢ مكانه: محمد.
(٢) من المراجع، و فى الأصول: الدون ــ خطأ.
(٣) من العبر ٤/٢١، و فى الأصول: بنان.

و مشهورى الزهاد و العباد و اهل الورع و الاجتهاد، روى لنا عنه أبو أحمد بن سكينة و أبو محمد بن الأخضر .

اخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على أنبأ أبو الحسن على بن أحمد ابن الحسين اليزدى بقراءتى عليه أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز ثنا شجاع بن أحمد الصوفى ثنا محمد بن يوسف الكديمى ثنا أبو بكر الحنفى عن غالب بن عبيد الله عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما من شىء أحب إلى الله من إدخال السرور على أخيك المسلم[1] .

أخبرنى[2] شهاب الحاتمى بهراة ثنا أبو سعد بن السمعانى من لفظه قال : على بن أحمد بن الحسين اليزدى بغدادى ، فقيه فاضل زاهد، حسن السيرة جميل الطريقة عزيز النفس، سخى الطبع بما يملكه ، قانع بما هو فيه، كثير الصوم و العبادة ، / صنف تصانيف فى الفقه و أورد فيها أحاديث مسندة ١٥٦/الف
عن شيوخه ، كتب إلى[3] أجزاء بخطه ، و سمعت منه و سمع منى، و كان حسن الأخلاق دائم البشر متواضعا كثير المحفوظ ، و كان له عمامة و قميص بينه و بين أخيه، إذا خرج ذاك قعد هذا فى البيت، و إذا خرج ذاك احتاج هذا إلى[4] أن يقعد ، سمعته يقول و قد دخلت عليه مع على بن

(١) الحديث فى تلخيص مسند الفردوس ص ١ . و الجامع الصغير ١/٩ باختلاف يسير .
(٢) فى ب : أخبرنا .
(٣) فى ب : لى .
(٤) سقط من ج

الحسين الغزنوى الواعظ مسلما داره فوجدناه عريانا متزرا بمئزر، فاعتذر من العرى و قال: نحن إذا غسلنا نكون كما قال القاضى أبو الطيب[1] الطبرى:

قوم إذا غسلوا ثياب جمالهم   لبسوا البيوت إلى فراغ الغاسل

سألت عن مولده، فقال: فى سنة ثلاث أو أربع و سبعين و أربعمائة بيزد ـ الشك منه. سمعت أبا يعلى حمزة بن على الحرانى المقرئ يقول: كان شيخنا أبو الحسن على بن احمد اليزدى يقول: [2]إذا أنا[2] مت فلا تدفنونى إلا بعد ثلاث، فانى أخاف أن يكون فى سكتة[3]، قال: وكان حثيثا صاحب بلغم، و كان يصوم رجبا من كل سنة، فلما كان قبل رجب بالمحرم فى السنة التى توفى بها قال لنا: كنت قد وصيتكم بأمر و قد رجعت عنه، إذا أنا مت فادفنونى فى الحال، فانى قد رأيت النبى صلى الله عليه و سلم فى النوم و هو يقول: يا على صم رجبا [وأفطر ـ[4]] عندنا! قال: فمات ليلة رجب ـ رحمة الله عليه.

قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلى بخطه قال: توفى شيخنا أبو الحسن على بن أحمد بن محويه اليزدى يوم الأحد التاسع و العشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى و خمسين و خمسمائة[5]

(١) فى ج: الصيب ـ خطأ. (٢-٢) من ج، وفى الأصل و ب: أنا إذا.
(٣) من ج، و فى الأصل و ب: شكية.
(٤) ليست الزيادة فى الأصول كلها.
(٥) راجع الشذرات ٤/١٠٩.

و صلى عليه يوم الاثنين ، و دفن مقابل جامع المنصور ، و كان من مشايخنا النبل الثقات الأئمة ، و جمع و صنف[١] ، و كان حسن الاستخراج ، أديبا فقيها ، عالما زاهدا ، كريما سخى النفس ، متواضعا عاملا بعلمه[٢] ، و قد زادت مصنفاته على خمسين مصنفا فى أنواع العلوم ، و انتفع به جماعة ، و سمعت منه كثيرا ، و كان سماعه صحيحا[٣] .

٥٥٣ - على بن أحمد بن الحسين بن عنقود ، أبو الحسن بن أبى المعالى البزاز ، سبط أبى بكر أحمد بن على بن بدران الحلوانى ، من ساكنى درب بهرور ، و كان من وجوه البزازين ، و له ثروة واسعة ، و كان متدينا حسن الطريقة ، و سمع شيئا من الحديث من أبى الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء و أبى القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى ، و حدث باليسير ، روى لنا عنه عبد الرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ .

أخبرنى ابن الغزال أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن الحسين بن عنقود البزاز قراءة عليه أنبأ أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء قراءة عليه أنبأ والدى أنبأ أبو القاسم موسى بن عيسى السراج ثنا عبد الله بن أحمد / البصرى ثنا حماد بن الحسن ثنا حجاج أنبأ ورقاء عن عطاء عن ١٥٦/ب سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن البركة تنزل فى ذروة الطعام فكلوا من حافتيه[٤] .

(١) راجع معجم المؤلفين ١٤/٧ .
(٢) فى ج : بعمله .
(٣) زيد هنا فى ج : أخير الجزء .
(٤) رواه الترمذى ٣/٢ ، و زاد فى آخره : و لا تأكلوا من وسطه .

أنبأنا أبو البركات الزيدى عن صدقة بن الحسين بن الحداد الفقيه قال : مات أبو الحسن بن عنقود البزاز يوم الأربعاء سادس عشرى شعبان سنة إحدى و سبعين و خمسمائة ، و كان رجلا حسنا ذا كياسة و مروءة ، و دفن بالشونيزى .

٥٥٤ - على بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن أيوب ، أبو الحسن بن أبى طاهر الكاتب ، من أهل الكرخ ، قد انتقل إلى الجانب الشرقى ، فكان يسكن بدرب فراشا ، و قد تقدم ذكر أبيه و أخيه الحسين بن أحمد و كان الأكبر ، سمع أبا بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى و أبا منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز[1] و أبا عبد الله محمد بن محمد بن أحمد ابن الشلال الوراق و غيرهم ، كتبت عنه ، و كان حسن الأخلاق ، يكتب على المدبغة ، و كان يتشيع .

أخبرنا الحسين و على ابنا أحمد بن الحسين بن أيوب قراءة عليهما و أنا أسمع قالا[2] أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الباقى البزاز الأنصارى قراءة عليه أنبأ القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله ثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ثنا عيسى بن مسلم الأحمر ثنا محمد بن معاوية عن يحيى بن سابق عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا على ! أنت فى الجنة ، يا على ! أنت فى الجنة ، يا على ! أنت فى الجنة[3] .

---

(١) التصحيح من العبر ٤/٩٥ ، و فى الأصول : الفرار .

(٢) و فى الأصول : قال - خطأ .

(٣) الرواية فى تلخيص مسند الفردوس ص ٣٦٦ .

أخبرنا أبو الحسن بن ايوب عن مولده، قال: فى صفر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، وتوفى ليلة الأحد سلخ شهر ربيع الأول سنة ستمائة ودفن من الغد بباب أبرز.

٥٥٥ - على بن أحمد بن دوست، أبو الحسن البغدادى، حدث عن والده بحديث تقدم فى ترجمته فى الأحمدين رواه عنه أبو على منصور بن عبد الله بن خالد الذهلى الهروى فى فوائده.

٥٥٦ - على بن أحمد بن راشد بن محمد بن عبد الواحد بن البلورى، أبو الحسن الفقيه، روى عن أبى بكر بن الحسن بن دريد الأزدى.

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى الرجا أحمد بن محمد بن الكنانى[1] قال: كتب إلى أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازى أنشدنى أبو على الحسن بن على بن أحمد بن محمد بن بندار البندارى بآمل طبرستان أنشدنى الفقيه أبو الحسن على بن أحمد بن راشد بن محمد بن عبد الواحد بن البلورى ببغداد أنشدنا أبو بكر بن دريد:

صدغ كقادمة الخطاف[2] منعطف   فى وجنة يجنى من صحنها الورد
لو ذاب من تطرحه لرقتـــه   لذاب من لحظ عبق ذاك الخد

٥٥٧ - /على بن أحمد بن رستم المادرائى[3] الكاتب، سكن مصر، وكان ١٥٧ / الف

---

(١) فى الأصل بدون نقط، وفى ب و ج: الكسائى.

(٢) فى ج: الخفاش.

(٣) سقط من ج.

على ديوان الخراج لخمارويه بن أحمد بن طولون، روى عن الأمير تكين[١] مولى المعتضد حديثا تقدم فى ذكر ترجمته[٢].

٥٥٨ - على بن أحمد بن سعدويه، أبو الحسن الجوهرى، كان من المعدلين بمدينة السلام، ذكر طلحة بن محمد الشاهد أنه مات فى سنة
٥ ثمان وأربعين وثلاثمائة، وكان شهما فى الشهادة.

٥٥٩ - على بن أحمد بن سعيد البادورى[٣]، أبو الحسن، حدث عن أحمد بن محمد بن مقاتل عن ذى النون المصرى بخطه، روى[٤] عنه على بن عبد الله بن جهضم وذكر أنه كتب عنه ببادوريا[٥] من قرى بغداد.

أخبرنا إبراهيم بن عثمان بن يوسف أنبأ محمد بن عبد الباقى أنبأ
١٠ أحمد بن عبد القادر بن محمد أنبأ عبد العزيز بن على الخياط ثنا على بن عبد الله بن جهضم الهمدانى ثنا على بن أحمد بن سعيد البادورى حدثنى أحمد بن محمد بن مقاتل عن ذى النون بن إبراهيم قال: خرجت فى سفر فبينا أنا أسير فى مدبه وقد اعتكر الليل وتغشت ظلمة الأفق وسكنت حركات البشر إذا أنا بشخص مار بين يدى، فلحقته فاذا رجل كهل

(١) راجع العبر ٢/١٨٦.
(٢) فى الأصول: ترجمة.
(٣) التصحيح من معجم البلدان ٢/ ٣ وهامش الأنساب ٢/٢٠، وفى الأصول: البادروى.
(٤) فى الأصل: رواها - كذا.
(٥) من ج، وفى الأصل وب: بما دورى.

حسن المرجى ، طيب الريح ، فصيح اللسان ، عذب البيان ، عليه بزة حسنة ، فسلمت عليه ، فرد على السلام ، فقلت : يا شيخ ، ما الذى دعاك إلى الوحدة و الانفراد فى هذا المكان القليل[1] الداين البعيد من الناس ؟ فقال : طلب الظفر بمن يملك رزق البشر ، و هو على كل شيء مقتدر ، قلت : فعلى ما أنت مقيم يومك هذا ؟ فقال : قد كادت عيني أن ترى أعلام المستأنسين ، و روحي أن تشرب بكؤس المحبين ، و قلبي أن يخامره قلق المشتاقين ، فقلت [له ـ[2]] : ما الذى قطع بك عن الوصول إلى ما هناك ؟ فقال : يا ذا النون هدانا دائم القلق ، أسرع إليه فى الراحة و اسأله بلوغ الامنية ، و هو العليم بما تصلح[3] به النفوس ، قلت له : أ فتجد على قليل من الخلوة سدة ، فقال : ما أظن أحدا عرف ربه . . .[4] يحتاج مع أنسه إلى رؤية الآهلين و لا من انقطع إليه بكله إلى أحد من المخلوقين ، قلت : هل من وصية و عظة ؟ فقال : تفرطت رحمك الله ، فقال : مبادرتك إليه إذا دعاك و ترك التخلف عنه إذا ناداك ، و دوام الإقبال عليه مع كثرة المبادرة إليه بخلع الراحة من نفسك ، و حذف كل ما دعاك إلى ما يبعدك منه و يحول بينك و بين الظفر بالمراد ، حتى لا يفقدك من عند نفعك و لا يجدك عند مضارك ، قلت : زدنى ! قال : إياك أن تترك حالة لحالة حتى تنفذ ما أنت عليه

---

(١) من ج ، و فى الاصل و ب : العليل
(٢) زيد ما بين المربعين من ب و ج .
(٣) فى ج : يصلح .
(٤) بياض فى الأصول .

من مرادك فان للعدو هاهنا مجالا ، قلت : زدنى ! قال : تعلم تملقه فان لتملقه غدا فرحـــة تستوجب جميع الأحزان و تظفرهم بدار الكرامة و الأمانى ، قلت : زدنى : فقال : حسبك يا ذا النون إن عملت بما أخبرتك .

٥٦٠ - على بن أحمد بن سعيد بن سهل ، أبو الحسن الصفار الغازى ، المعروف بابن عفان ، حدث / عن أبى الهيثم عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن عيسى الكوفى و أبى على الحسن بن أحمد بن الحسن الخواص المصيصى و أبى الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسى ، روى عنه عبد الوهاب بن جعفر الميدانى . ١٥٧/ب

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعى بدمشق أنبأ[1] أبو القاسم على بن الحسن ثنـا أبو الحسن على بن المسلم الفقيه ثنا عبد العزيز بن محمد أنبأ عبد الوهاب بن جعفر ثنا على بن أحمد ابن سعيد بن سهل البغدادى المعروف بابن عفان الغازى ثنا [2]أبو القاسم عمر[2] بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن عيسى الكوفى ثنا عبدان بحلب ثنا عمر بن سعيد ثنا أحمد بن دهقـان و كان يسكن الحدث ثنا خلف بن تميم قال : دخلنا على أبى هرمز فقال : دخلنا على أنس بن مالك نعوده فقال : صافحت بكفى هذه كف رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فما مسست خزا و لا حريرا ألين من كفه صلى الله عليه و سلم[3] قال أبو هرمز :

(١) زيد فى ب و ج : عمر .

(٢ - ٢) كذا هنا ، و قد مضى آنفا : أبو الهيثم عمرو .

(٣) الرواية فى تاريخ بغداد ٦/٣٩٧ ، و زيدت فى آخر الرواية: ولقد خدمت رسول الله صلى الله عليه و سلم عشر سنين فما قال لى أف قط ، و لا قال لى لشيء فعلته لم فعلت كذا و كذا ، و لا لشيء لم أفعله لم لم تفعل كذا و كذا .

فقلنا لأنس بن مالك : فصافحنا بالكف التى صافحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ! قال : صافحنا ، قال خلف بن تميم فقلنا لأبى هرمز : فصافحنا بالكف التى صافحت بها أنس بن مالك ! قال : فصافحنا ، قال أحمد بن دهقان فقلنا لخلف بن تميم : فصافحنا بالكف التى صافحت بها أبا هرمز ! فصافحنا ، قال عمر بن سعيد فقلنا لأحمد بن دهقان فصافحنا بالكف التى صافحت بها خلف بن تميم ! فصافحنا ، قال عبدان فقلنا لعمر بن سعيد : فصافحنا بالكف التى صافحت بها أحمد بن دهقان ! فصافحنا ، قال عمر بن إسحاق قلت لأبى القاسم عبدان بن حمد بن عبدان : فصافحنا بالكف التى صافحت بها [عمر بن سعيد] ! فصافحنى بيده وقال : سلام عليكم ! قال أبو الحسن على بن أحمد فقلت لأبى القاسم عمر : فصافحنى بالكف التى صافحت بها عبدان ! فصافحنى ، قال عبد الوهاب فقلت لعلى : فصافحنى بالكف التى صافحت بها عمر ! فصافحنى ، قال عبد العزيز فقلنا لعبد الوهاب : فصافحنا بالكف التى صافحت بها عليا ! فصافحنى ، قال الفقيه وقلت لعبد العزيز : فصافحنى بالكف التى صافحت بها عبد الوهاب فصافحنى ، قال أبو القاسم على بن الحسن قلت للفقيه : فصافحنى بالكف التى صافحت بها عبد العزيز ! فصافحنا ، قال شيخنا أبو البركات قلت لعمى : فصافحنى بالكف التى صافحت بها الفقيه ! فصافحنى ، قلت لشيخنا أبى البركات[1] : فصافحنى بالكف التى صافحت بها عمك ! فصافحنى .

قرأت بخط طاهر بن أحمد النيسابورى قرأنا بخط ابن حطان الصوفى قال : قرأت على أبى الحسن على بن أحمد بن سعيد بن الصفار القارى[2] فى مسجد أبى طاهر حدثكم أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن

(١) وقع فى الأصول : أبى بكر — خطأ . (٢) وقع فى الأصول : بغدادى .

الخواص المصيصى قدم دمشق و أنبأنا داود بن سليمان بن أحمد ابو الفتح قال كتب إلى أبو محمد[١] هبة الله بن أحمد بن الأكفانى أنبأ أبو الحسن على بن الحسين بن أحمد بن صصرى أنبأ تمام بن محمد الرازى ثنا أبو على
١٥٨/الف الحسن بن أحمد الخواص / ثنا أبو عبد الله محمد بن عمر الغلقى[٢] بجامع طهوى ثنا أبو الحسن على بن عبد الله الهاشمى الرقى بالرملة قال[٣]: دخلت فى بلاد الهند إلى بعض قراها، فرأيت شجر ورد أسود ينفتح[٤] عن وردة كبيرة طيبة الرائحة سوداء عليها مكتوب كما يدور[٥] بخط أبيض: "لا إله إلا الله محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق"، فشككت فى ذلك و قلت: إنه عمل معمول، فعمدت إلى جنبذة لم تفتح ففتحتها فكان فيها وردة سوداء فيها مكتوب بخط أبيض كما رأيت فى سائر الورق، فى البلد منه شيء كثير عظيم، و أهل تلك القرية يعبدون الحجارة لا يعرفون الله عز و جل.

٥٦١ - على[٦] بن أحمد بن سعيد بن الدباس، أبو الحسن[٧] المقرئ، من أهل واسط، قرأ القرآن بالروايات على أبى محمد عبد الرحمن بن الحسن بن

(١) فى ج: أبو الفتح.
(٢) من ج، و فى الأصل: الغلى، و فى ب: العلى.
(٣) سقط من ج.
(٤) من ب، فى الأصل: ىفتح - كذا، و فى ج: مفتح.
(٥) من ج، و فى الأصل و ب: تدور.
(٦) له ترجمة فى طبقات القراء للجزرى ص ٥١٨.
(٧) من ب و ج و هكذا فى الطبقات، و فى الأصل: أبو بكر.

الزجاجي و أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق الحداد و أبي الكرم محفوظ بن عبد الباقي بن النارج[1] الواسطيين، و سافر إلى همدان فقرأ على الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن العطار، و دخل بغداد و ذكر أنه قرأ بها على أبي بكر المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري و أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن الصابوني الخفاف و أبي الحسن علي بن أحمد بن الحسين بن محمود اليزدي و أبي القاسم يوسف بن المبارك بن سعيد الخياط، و قرأ بالموصل على أبي بكر يحيى بن سعدون القرطبي، و سمع الحديث بواسط من أبي الفضل[2] محمد بن محمد بن أبي ربيعة[3] الشاهد و أبي يعلى الخطيب و أبي محمد الزجاجي و أبي الحسن علي بن المبارك بن نعوبا و غيرهم، و شهد عند أبي محمد الحسن بن أحمد بن الدامغاني قاضي واسط في شعبان سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة فقبل شهادته، ثم إنه قدم[4] علينا بغداد بعد علو سنه، و أقام بها إلى حين وفاته، و رتب بالمسجد الحديد[5] عند سوق العيد لإقراء الناس و أجرى له على ذلك جراية، و قرأ عليه الناس و أكثر و حدث، و كتبت[6] عنه شيئا يسيرا،

(١) من طبقات القراء للجزري، و في الأصول: التاريخ.

(٢) من ب، و في الأصل و ج: المفضل.

(٣) من ب، و في الأصل و ج: ربيعه.

(٤) في الأصول: دفن — خطأ.

(٥) في ب: الجديد.

(٦) في ج: كتب.

وكان عالما بالقراءات ووجوهها وعللها فيما يحفظ اسانيدها وطرقها، وله معرفة جيدة بالنحو، وكان حسن الأخلاق طيب الملقى متواضعا متوددا، لطيف الطبع.

[١] اخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن سعيد بن الدباس المقرئ بقراءتي عليه ببغداد أنبأ أبو الفضل محمد بن محمد بن عبد الكريم بن أبي ربيعة[٢] العدل أنبأ أبو الفضل محمد بن محمد السوادي أنبأ أبو علي أحمد بن محمد بن غيلان المقرئ أنبأ أبو الطيب عبد الغفار بن عبيد الله[٣] بن السري الحضيني[٤] أنبأ القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن حميد التيمي حدثنا سهل بن محمد عن بشر بن المفضل عن حميد الطويل عن أنس بن مالك عن أبي [بن -[٥]] كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: جاءني جبريل وميكائيل، فجلس جبريل عن يميني وميكائيل عن شمالي، فقال لي جبريل: اقرأ القرآن على حرف، فقال لي ميكائيل: استزده! فقلت: زدني، فقال: اقرأ على
حرفين، فقال ميكائيل: استزده، / فقلت: زدني، فقال: على ثلاثة ١٥٨ / ب
أحرف - حتى بلغ سبعة أحرف، وقال: كلها شاف كاف[٦].

(١) زيد هنا في ج: و.
(٢) في الأصول. ربيعه - كذا.
(٣) من ب والانساب للسمعاني ٤/١٨٧، وفي الأصل وج: عبد الله.
(٤) من الأنساب للسمعاني، وفي الأصل بدون نقط، وفي ب: الخضيني.
(٥) ليست الزيادة في الأصول - راجع الكنز ١/١٦٥.
(٦) الرواية في الكنز ١/١٦٥ باختلاف يسير.

أنشدنى على بن أحمد بن الدباس لنفسه :

لهفى عـلى عمرى لقد أفنيتـه　　فى كل ما أرضى و يسخط مالـكى
ويلى[1] إذا عنت الوجوه لربها　　و دعيـت مغلولا بوجه حالك
و رقيب[2] أعمالى ينادى شامتا[3]　　يا عبد سوء أنـت أول هالك
لم يبق مـن بعد الغواية منزل　　إلا الجحيم و سوء صحبـة مالك

ذكر لى أبو عبد الله بن سعيد الحافظ الواسطى أن أبا الحسن بن الدباس حدث بكتاب الحجة لأبى على الفارسى عن القاضى أبى غالب بن الكنانى[4] سماعا عن أبى الفضل بن خيرون إجازة، و ما علمنا لابن الكنانى[4] إجازة من ابن خيرون و لا روى عنه شيئا، و لم يشاهد ابن الدباس عند ابن الكنانى[4] قط، و لا ذكر لنا أحد ممن كان يلازمه كثيرا أنه رآه عنده قط و لا سمع منه، و ذكر لنا من شاهد معه خطا يشبه[5] خط ابن الشهرزورى بالقراءات عليه و ليس بخطه، و أنه لم يصح أنه قرأ عليه و الله أعلم .

سألت ابن الدباس عن مولده ، فقال : فى أواخر سنة سبع و عشرين

---

(١) فى ب و ج : ويل .
(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : رقيت .
(٣) فى ب : شامتا .
(٤) فى ب و ج : الكتانى ..
(٥) فى ج : كشبه .

وخمسمائة بواسط، قال: وأول دخولي إلى بغداد[1] كان في سنة تسع وأربعين وخمسمائة، وتوفي في ليلة السبت السابع والعشرين من رجب سنة سبع وستمائة[2]، وصلى عليه من الغد بجامع السلطان ودفن بباب الجامع عند قبر الشيخ أبي موسى الزاهد.

٥٦٢ - علي بن أحمد بن سلام البغدادي، روى عنه الحاكم أبوعبد الله محمد بن عبد الله بن البيع النيسابوري في كتاب «علامات أهل الحقائق» من جمعه.

أخبرنا إسماعيل بن عثمان العلوي بنيسابور أنبأ أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم المقبري أخبرتنا فاطمة بنت أبي علي الدقاق أنبأ أبو عبد الله بن البيع أخبرني علي بن أحمد بن سلام البغدادي قال ذكر أبو عبيد بن حربويه[3] القاضي منصور بن إسماعيل الفقيه فقال: ذاك الأعمى، فانشد منصور يقول:

ليس العمى أن لا ترى بل العمى أن لا ترى مميزا من الصواب والخطا

٥٦٣ - علي بن أحمد بن سلامة بن سالم بن شاغل بن عاذل بن حمود ابن زيد بن محمد بن زياد الأخرس بن بشر بن عمرو بن كعب بن عدي بن علي ابن عامر بن رفاعة بن كعب بن موعدة بن عدي بن غنم بن ربيعة بن رشدان ابن قيس بن جهينة، أبو الحسن الجهني المنجم، هكذا رأيت نسبه بخط فارس بن الحسين الذهلي، روى عن أبي الحسن علي بن طاهر / الخباز ١٥٩/الف

(١) من ب و ج، وفي الأصل: بعدا - خطأ.
(٢) وقع في طبقات الجزري: ثلاثمائة - خطأ.
(٣) من ج و العبر ٢/١٧٦، وفي الأصل و ب: خربويه - كذا.

و أبي

و أبي بكر محمد بن عمر العنبري [١]الشاعرين شيئا[١] من شعرهما، روى عنه أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي و أبو نصر هبة الله بن علي بن المحلى .

كتب إلى أبو الحسن علي بن فاضل الصوري أنشدنا أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني أنشدنا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي أنشدنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سلامة بن سالم الحكيم الجهني لصاحب أبي القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس [قوله -[٢]] :

أيها الجالس المفكر في الـ ـأمر المعنى به اعتناء المجوس
بارك يوم الأربعاء عن السـ ـير يروم المسير يوم الخميس
لا تعادِ[٣] الأيام و امض إذا شئت فان السعود مثل النحوس
هل رأيت النجوم أغنت عن الـ ـمأمون في عز ملكه المأسوس
خلفوه بعرصتي طرسوس مثل ما خلفوا أباه بطوس

أنبأنا أبو القاسم الكاتب المؤدب عن أبي السعود أحمد بن علي بن المحلى أنشدني أخي أبو نصر هبة الله بن علي أنشدني علي بن أحمد بن سلامة الجهني لبعضهم :

أحببته و كتمته نخفي عليه مكان حبي
حتى إذا عثر الزما ن و ما دري بالحب حبي
و تغيرت حالاته و أبى التفلت عنه قلبي

(١-١) في ج : الشاعر بن السنا ، و في ب : الشاعر بن شبا - خطأ .
(٢) زيد من ج .
(٣) في ج : لا يعاد .

ذكر الفراق بمجلس كنا به فقضيت نحبي
فكأن حي حين مت أعيد حبا بين صحبي

٥٦٤ - علي بن أحمد بن شاكر، أبو الحسن الحافظ، حكى عن أبي بكر الشبلي الصوفي، روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إسماعيل الوراق.

حدث أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المزني الدمشقي أنبأ أبو الحسن علي بن عبد القادر الصوفي الطرسوسي ثنا أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن إسماعيل الوراق بأردبيل ثنا علي بن أحمد بن محمد بن شاكر البغدادي الحافظ قال سمعت الشبلي وسئل عن الخوف، فقال: الخوف شرارة محبة الله عز وجل يطرحها في قلب المريد تصفية[1] من سواه لا يسكنه غيره.

حدثنا علي بن أحمد بن شاكر البغدادي قال: سمعت الشبلي يوما ينشد:

قالوا تسمى من هويت فقلت لا قالوا فمت كمدا فقلت أموت
قالوا فترضى أن تموت بغصة وتسر من تهوى فقلت رضيت

٥٦٥ - علي بن أحمد بن الصباح، أبو الحسن البغدادي، روى
١٥٩/ب /عن أحمد بن ميثم بن[2] أبي نعيم الفضل بن دكين الطلحي الكوفي، روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ.

أنبأنا عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني عن أبي الغنائم محمد بن علي

(١) في ج: بصفته.
(٢) في ج: عن.

ابن [1]ميمون النرسى انبانا محمد بن على[1] بن عبد الرحمن العلوى أنبأ على ابن الحسين بن محمد المقرئ ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ ثنا على بن أحمد بن صعدان[2] المعدل بالأنبار حدثنى أحمد بن ميثم بن أبى نعيم الطلحى قال: قدمت مع جدى أبى نعيم بغداد فنزل الرملة[3] و اجتمع أصحاب الحديث إليه فلما أراد أن يحدثهم قام إليه رجل طيلته من أهل خراسان فقال: يا أبا نعيم أشيع[4]، فكره الشيخ مقالته و صرف ذات اليمين و قال متمثلا:

و ما زال بى حبك[5] حتى كأننى لرجع جواب السائلى عنك أعجم
لا سلم عن قول الوشاة و تسلمى سلمت و هل حي على الناس يسلم

قال: ففطن الرجل لمراده فقال له سائلا [6]ثانية و ثالثة[6]، فقال الشيخ: يا هذا كيف بلينا بك و أى ريح هبت إلى بك؟ سمعت الحسن بن صالح ابن حي يقول سمعت جعفر بن محمد يقول: حب على عبادة و أفضل العبادة ما كتمت.

(١-١) ما بين الرقمين سقط من ج - راجع تذكرة الحفاظ ٤/١٢٦٠.

(٢) قد سبق فى أول الترجمة: الصباح.

(٣) من ج، و فى الأصل و ب: الرملية.

(٤) فى ب: شبيع.

(٥) فى الأصل و ب: حبيك، و فى ج: حبيبك.

(٦-٦) من ج، و فى الأصل و ب: رانه وباله.

٥٦٦ - علي[1] بن أحمد بن طاهر بن حمد[2] الخازن، أبو القاسم، اخو أبي غالب محمد و أبي منصور محمد اللذين تقدم ذكرهما، من أهل الكرخ، سمع أبوي محمد الحسن بن محمد الخلال و الحسن بن علي الجوهري و أبا القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي و غيرهم، روى عنه أبو المعمر الأنصاري، و كان شيعيا.

كتب إلي أبو عبد الله محمد بن المعمر القرشي أنبأ أبو بكر محمد ابن أحمد بن محمد بن كامل الواعظ بقراءتي عليه بمكة و أنا أسمع أنبأ أبو القاسم علي بن أحمد بن طاهر بن حمد الخازني و أخبرنا أبو الفرج عبد المنعم ابن عبد الوهاب التاجر قراءة عليه أنبأ علي بن أحمد بن طاهر بن حمد إجازة في سنة ست و خمسمائة ثنا الحسن بن علي أبو محمد إملاء أنبأ أبو بكر القطيعي ثنا بشر بن موسى ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال: كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال: إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي و إني أصنع هذه التصاوير، قال فقال ابن عباس: لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم، و سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من صور صورة فان الله يعذبه يوم القيامة حتى ينفخ فيها، و ليس بنافخ فيها[3] أبدا، قال: فربا[4] لها الرجل

(١) له ترجمة في لسان الميزان ٤/٢٠٤.
(٢) التصحيح من لسان الميزان ٥/٣٨، من ترجمة أبي منصور محمد، و كذا سيأتي بعد؛ و في اللسان ٤/٢٠٤: محمد، و وقع في الأصول هنا: أحمد.
(٣) راجع صحيح البخاري ٢/١٠٠٢ إلى هنا.
(٤) من ب و ج، و في الأصل: فرها.

ربوة[١] شديدة و اصفر وجهه، ثم قال: ويحك إن أبيت[٢] إلا أن تصنع[٣] فعليك بهذا الشجر و كل شيء ليس فيه روح[٤].

٥٦٧ - على بن أحمد بن طريف بن حمدان البغدادى، أنبأنا ذاكر بن كامل عن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد أن أبا محمد الحسن بن محمد الخلال / أخبره ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن عيسى بن طارق ١٦٠/الف القطيعى ثنا منصور بن عبد الله الهروى أنشدنى على بن أحمد بن طريف ابن حمدان البغدادى [قوله -[٥]]:

تورد[٦] الخد من توريد خديك حتى استظلت على قلبى بعينيك
يا فاتن الطرف سحارا لمقلته هاروت كلمى من بين جفنيك
فلو مسست حصاة أنبتت ورقا و لو هتفت بميت قال لبيك
ما كنت أحسب أن الشمس من بشر حتى تراءت لنا من بين ثوبيك
ان البنفسج و النسرين قد حلفا أن لا يزولان من توريد خديك.

٥٦٨ - على بن أحمد بن العباس بن أبى طاهر، أبو الحارث بن

(١) من ب و ج، و فى الأصل: رهوة.
(٢) فى ج: أتيت.
(٣) فى ج: يصنع.
(٤) راجع مسند الإمام أحمد ١/٣٠٨.
(٥) زيد من ب.
(٦) من ب، و فى الأصل و ج: يورد.

أبي الرضا الهاشمي، المعروف بابن الرجا[١]، من أهل باب البصرة، تقدم ذكر والده، كان يتولى الخطابة بجامع الرصافة، وكان شيخا مسنا، سمع وهو كبير من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وغيره، و[ما - [٢]] أظنه روى شيئا، توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين وخمسمائة .

٥٦٩ - علي بن أحمد بن عبد الله الخرزي، أبو الحسن الصوفي، من أهل البصرة، حدث ببغداد عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن سالم وأبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، روى عنه أبو جعفر[٣] بن محمد بن الحسين الأبهري الصوفي .

أنبأنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الأصبهاني أن أبا مسلم عبد الرحمن بن محمد المؤدب أخبره أنبأ أبو طالب علي بن الحسين بن الحسن الحسني الهمداني إملاء ثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزاهد الصوفي أنبأ علي بن أحمد بن عبد الله الخرزي البصري ببغداد ثنا عبد الله ابن محمد ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا عبد الله بن موسى ثنا مبارك ابن حسان عن عطاء عن ابن عباس قال قيل: يا رسول الله! أي جلسائنا خير؟ قال: من تذكركم رؤيته، وزاد في علمكم منطقه، وذكركم الآخرة عمله .

٥٧٠ - علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سنان، أبو الحسن التميمي السناني، سمع بتنيس من ديار مصر المفيد....[٤] عبد الله الحسين بن عتيق

(١) من ب، وفي الأصل «ج» الرحا .
(٢) من ب .
(٣) كذا، وسيأتي: جعفر بن محمد .
(٤) بياض في الأصل نقط، والظاهر أن لفظ «أبا» ساقط .

ابن الحسين بن أحمد بن عبيد الله المعروف بابن الرواس و حدث عنه بالدامغان، روى عنه أبو نصر عبد الكريم بن محمد الشيرازى فى كتابه.

أنبأ أبو الحسن[١] على بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى سنان السنانى التميمى البغدادى بالدامغان فى قدومه ثنا عبد الله[٢] الحسين بن عتيق بن الحسين بن أحمد بن عبيد الله المعروف بابن الرواس التنيسى أنبأ أبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن أبى جدارما[٣] قرأت عليه من أصل كتابه فقلت له أخبركم أحمد بن عبد الوارث بن [٤]جرير العسال[٤] فى مسجده بخولان[٥] فى صفر سنة عشرة و ثلاثمائة/ فأقر به حدثنا محمد بن ١٦٠ / ب
رمح التجيبى أنبأ الليث بن سعد عن أبى بكر بن شهاب الزهرى عن سعيد ابن المسيب و[٦] أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم[٧].

٥٧١ - على بن أحمد بن عبد الله، أبو القاسم الخطيب، من أهل الحظيرة، وكان يتولى الخطابة بها، حدث عن أبى الغنائم محمد بن يوسف بن

---

(١) وقع هنا فى الأصول: أبو الحسين.

(٢) كذا، لعله: أبو عبد الله.

(٣) كذا فى الأصل و ب، و فى ج: حدثنا.

(٤-٤) من العبر ٢/١٨٥، و فى الأصول: حريز القسال.

(٥) خولان قرية كانت بقرب دمشق خربت، بها قبر أبى مسلم الخولانى - راجع معجم البلدان ٣/٤٩١.

(٦) من جامع الترمذى. و فى الأصول: عن.

(٧) رواه الترمذى فى الجامع ١/٢٣ عن أبى هريرة رضى الله عنه.

إسحاق بن البهلول الأنبارى و أبى بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى و عيسى بن على بن عيسى، روى عنه القاضى أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفى و ابو منصور محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى.

قرأت على عبد الوهاب بن على الأمين عن محمد بن عبد الباقى البزاز و إسماعيل بن أحمد السمرقندى أنبأ هناد بن إبراهيم النسفى إذنا أنبأ أبو القاسم على بن أحمد بن عبد الله الخطيب الحظيرى ثنا أبو الغنائم[١] محمد بن يوسف بن إسحاق بن البهلول بالأنبار ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ابن شيبة ثنا صالح بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا عبد الرزاق ثنا بكار سمعت وهب بن منبه يقول: إن الرب تبارك و تعالى قال فى بعض ما يقول لبنى إسرائيل: إنى إذا أطعت رضيت و إذا رضيت باركت و إذا باركت فليس لبركتى نهاية، و إذا عصيت[٢] غضبت و إذا غضبت لعنت و إذا لعنت فان لعنتى تبلغ السابع من الولد[٣].

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندى بدمشق أنبأ الأخوان الحسين و عبد الله ابنا على بن أحمد الخياط أنبأ أبو منصور محمد بن محمد ابن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى حدثنى عمى أبو الحسن عبد الواحد و على بن أحمد الخطيب قالا ثنا أبو بكر أحمد بن الحسين ابن عبد العزيز و هو على المدينة فى خلافة الوليد فقال لى: يا مولى

(١) فى الأصول: أبو غانم.

(٢) من حلية الأولياء لأبى نعيم ٤/٤١، و فى الأصول: غضبت.

(٣) رواه أبو نعيم فى الحلية باختلاف يسير.

(٤) من ب، و فى الأصل و ج: عمر.

ابن

ابن عباس إنى حلفت بيمين أن لا أفعل كذا وكذا حيث انقضى[1] الحين[2] الذى أبر فيه يمينى، قال قلت: من الحين[2] حين لا يدرك ومن الحين حين يدرك، فأما الحين[2] الذى لا يدرك فهو قول الله تبارك وتعالى "هل اتى على الانسان حين من الدهر[3]" وما تدرى كم أتى حين خلقه الله؛ وأما الحين الذى [يدرك -[4]] فقول الله عز وجل "توتى اكلها كل حين[5]" وهى من صرام النخل إلى صرام[6] قابل، فقال: ما أحسن ما قلت.

٥٧٢ - على بن أحمد بن عبد الله بن الخضر بن[7] مسرور، أبو الحسن بن أبى الحسين، المعروف بابن السوسنجردى، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر جده، وذكر الخطيب أباه[8]، سمع أبا بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعى وأبا عمر [محمد -[9]] بن العباس بن حيويه الخزاز[10] وأبا بكر أحمد بن يعقوب بن بندار الفارسى وغيرهم، وحدث باليسير، روى عنه

---

(١) فى الأصول: اقنى - كذا.

(٢) فى ج: الحسين - خطأ.

(٣) سورة ٧٦ آية ١.

(٤) زيد من ب.

(٥) سورة ١٤ آية ٢٥.

(٦) زيد فى ب: ومن قام.

(٧) من تاريخ بغداد ٤/٢٣٧، وفى الأصول: أن.

(٨) راجع تاريخ بغداد ٤/٢٣٧.

(٩) زيد من ب وج والمشتبه للذهبى ص ١٦١.

(١٠) من المشتبه، وفى الأصول: الحرار.

ابو الحسن محمد بن عبد العزيز بن المهدى الخطيب فى مشيخته و القاضى ١٦١/ الف أبو الحسين محمد بن على / بن المهتدى بالله .

قرأت على أبى عبد الله الحنبلى بأصبهان عن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد قال كتب إلى أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ثنا القاضى أبو الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله قال أنبأ الحنبلى و أنبأ أبو طاهر التاجر و أبو الكرم المقرئ إذنا أنبأ أبو الحسين بن المهتدى كتابة قال سمعت أبا الحسن [على -[1]] بن أبى الحسين أحمد بن عبيد الله ابن الخضر بن مسرور السوسنجردى يقول : خرجت ليلة من الليالى الكرخ أبصر المساجد فى شهر رمضان فرأيت الشيخ أبا أحمد[2] بن أبى مسلم الفرضى يصلى فى مسجده خلفه ثلاثة أنفس و عنده قنديلين [من -[3]] زجاج ، ففكرت فى نفسى و قلت : هذا الرجل مع جلالته و محله ليس عنده أكثر من ثلاثة أنفس ، و انصرفت و أنا أفكر فى ذلك ، فرأيت النبى صلى الله عليه و سلم فى المنام فقال لى : يا أبا الحسن قلت فى نفسك إن أبا أحمد يصلى خلفه ثلاثة أنفس و عنده قنديلين فقلت : نعم يا رسول الله ! فقال : أما انه يصلى خلفه سبعون صفا من الملائكة ، و عقد بيده .

أنبأ ابو طاهر المبارك بن أبى المعالى العطار عن أبى على محمد بن محمد بن عبد العزيز بن مهدى أنبأ أبى أنبأ أبو الحسن على بن [4]أحمد بن[4]

(١) زيد من ب و ج .

(٢) هو عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن على بن مهران الإمام أبو أحمد بن أبى مسلم الفرضى المقرئ البغدادى - راجع طبقات الشافعية ٣/٢٨٧ .

(٣) ليس فى الأصول .

(٤-٤) وقع هنا فى الأصول : محمد بن محمد بن - خطأ .

عبد الله بن الخضر السوسنجردى الشافعى[1]، و مات فى طريق مكة بعد انصرافه من الحج بالقرعا، سنة ثلاث عشرة و أربعمائة هو و ولده أبو محمد عطشا.

قرأت فى كتاب أبى على البردانى بخطه حدثنى أبى و غيره من شيوخنا أن أبا الحسن على بن أحمد بن السوسنجردى خرج مع ابنه[2] أبى محمد الحسن إلى مكة و أنهما هلكا جميعا بعقبة واقصة[3] فى صفر من سنة ثلاث عشرة و أربعمائة، قال: و هى السنة المعروفة بسنة القرعاء سدت عليهم الآبار العرب وعطلت القلب، فعاد الحجاج[4] إلى[5] الصيف و ليس لهم ماء فهلكوا بعقبة واقصة.

قرأت بخط أبى الحسين بن السوسنجردى مولده - يعنى[6] ولده عليا - يوم الخميس لخمس بقين من شعبان سنة ثلاث و ستين و ثلاثمائة.

٥٧٣ - على بن أحمد بن عبد الله بن البطر[7]، أبو الحسن الدقاق، المعروف بابن الحنبلى، و يكنى أبا طاهر أيضا، و يسمى المبارك، سمع

---

(١) من ج، و فى الأصل و ب: المسالكى.
(٢) وقع فى الأصول: أبيه - خطأ.
(٣) ذكره الياقوت فى معجم البلدان ٩/١٩١: منزل فى طريق مكة بعد واقصة و قبل القاع لمن يريد مكة و هو ماء لبنى عكرمة.
(٤) من ج، و فى الأصل و ب: الحاج.
(٥) فى ب: فى.
(٦) زيد فى ج: مولده.
(٧) التصحيح من لسان الميزان ٤/١٩٤، و فى الأصول: البطة.

أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه وأبا الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران و أبا على الحسن بن شاذان و غيرهم ، روى عنه هبة الله بن المبارك السقطى و أبو بكر أحمد بن على بن عبد الواحد الدلال و عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى ، و هو أخو أبى الفضل محمد و أبى الخطاب نصر [1] .

أنبأنا أبو على الحسن بن عبد الرحمن الفارسى أنبأ عبد الوهاب الأنماطى قراءة عليه أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن البطر قراءة عليه أنبأ أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران فى ذى الحجة سنة اثنتى عشرة و أربعمائة ثنا أحمد بن سلمان الفقيه إملاء ثنا عبد الله بن أحمد الدورقى ثنا حفص بن عمر ثنا زياد بن الربيع اليحمدى عن هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال / رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا أخذ أحدكم فليأخذ بيمينه ، ١٦١ / ب
و إذا أعطى فليعط بيمينه . و إذا أكل فليأ كل بيمينه ، و إذا شرب فليشرب بيمينه ، فان الشيطان يشرب بشماله و يعطى و يأ كل بشماله [2] .

قرأت بخط عبد الواحد الأنماطى عن ظهر الجزء الخامس من حديث سعدان بن نصر فيه بسماعه من أبى الحسن على بن أحمد بن البطر ما هذا صورته : أما الذى قرأ عليه هذا الجزء من أولاد ابن البطر فانى رأيت جماعة كثيرة من الناس [يدعونه – [3]] بأبى طاهر ، و رأيت فى شىء من كتب

(١) راجع العبر ٣/٣٤٠ .
(٢) الرواية فى الجامع الصغير ١/١٨ باختلاف يسير .
(٣) زيد من ب و ج .

عقاره اسمه مكتوبا : المبارك و يعرف بالحنبلى[1] الدقاق ، و كنت سالت إجازة أبا الخطاب فقال : ما أعرف أنه كان لنا أخ غير أبي الفضل و هذا ، و رأيت بعد ذلك في مسند الحارث بن أبي أسامة سماعا من ابن دوما بخط الخطيب مع جماعة و المبارك بن أحمد بن البطر مع أخيه محمد ، و ذكر الشيخ أبو الفضل أنه يعرفه ، و رأيت على جزء مسموع عدة دفعات من أبي الحسن على بن أحمد بن البطر ، و على جميع الطباق التى عليه ضرب و طمس ، و تحتها بخط أبي القاسم بن السمرقندى ضرب على هذه السماعات ، لأن على بن البطر بان انه توفي في صغره و أن هذا الذى قرئ عليه جرى (؟) ، و هذا فيه سهو ، و كان اسمه أبو طاهر المبارك ، و نسأل الله تعالى صدق الظاهر و الباطن انه جواد كريم .

قرأت بخط شجاع بن فارس الذهلى قال : مات أبو الحسن على ابن أحمد بن عبد الله بن البطر الدقاق يعرف بابن الحنبلى في يوم الأربعاء سادس عشر صفر سنة أربع و ثمانين و أربعمائة .

٥٧٤ - على بن أحمد بن عبد الله بن أبي زكريا[2] ، أبو الحسن النجاد ، سمع أبا طالب بن غيلان و أبا إسحاق إبراهيم و أبا الحسن على ابنى عمر بن أحمد البرمكى و أبا محمد الحسن بن على الجوهرى و أبا أحمد عبد الوهاب ابن محمد بن موسى الغندجانى و أبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن

(١) في ج : الجيلى - خطأ .

(٢) في الأصول : زكرى - كذا .

عبدوس الزعفرانى و القاضى أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى و غيرهم ، روى عنه عمر بن ظفر المغازلى و أبو المعمر الأنصارى و أبو طاهر السلفى .

قرأت على أبى الحسن بن المقدسى بمصر عن أبى طاهر أحمد ابن محمد السلفى أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله بن أبى زكريا[1] النجاد بقراءتى عليه ببغداد و أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين أنبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين قالا أنبأ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى حدثنا محمد بن غالب بن جعفر[2] حدثنى عبد الصمد ابن النعمان ثنا مسلم عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم صالح ينتفع به أو ولد يدعو له .

قال السلفى : سألته عن مولده ، فقال : سنة خمس عشرة يعنى وأربعمائة .

١٦٢/الف قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال : /مات أبو الحسن على بن أحمد بن النجاد فى يوم الاثنين ثالث شعبان سنة أربع [و تسعين ـ[3]] و أربعمائة ، ودفن فى مقابر الشهداء .

٥٧٥ ـ على بن أحمد بن عبد الله السروى[4] المطوعى ، أبو الحسن بن

(١) فى الأصول : زكرى ـ كذا .
(٢) وقع فى ج : جعفرن ـ كذا .
(٣) ما بين الحاجزين زيد من ب .
(٤) فى ب : السروقى .

أبي منصور الصوفي من أهل طبرستان، سافر الكثير إلى خراسان و العراق و الشام و صحب المشايخ، ثم إنه استوطن بغداد إلى حين وفاته، كان ينزل برباط أبي سعد الصوفي، سمع ببغداد الشريف أبا نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي و أبا جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة و أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، سمع منه أبو طاهر السلفي و أبو الفضل بن عطاف و أبو بكر بن كامل، و حدث بكتاب الرسالة لأبي القاسم القشيري عنه، رواها عنه علي بن محمد بن الحسن بن عقيل الساوي، و رأيت أصل المطوعي بالرسالة و قد كتبها ببغداد بعد الثمانين و أربعمائة و على وجهها خط عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري قد أجازها له عن والده، و قد سمعها من المطوعي جماعة و لم يثبتوا إسناده.

أنبأنا يحيى بن طاهر الواعظ أنبأ علي بن محمد بن الحسن بن عقيل الساوي بقراءتي عليه أنبأ أبو الحسن علي بن أبي منصور بن [1]عبد الله[1] المطوعي أنبأ أبو القاسم القشيري، أنبأنا أبو النجيب إسماعيل بن عثمان القارئ بنيسابور أنبأ أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم ابن هوازن القشيري أنبأ جدي، أخبرتنا الحرة زينب بنت عبد الرحمن ابن أحمد السعدي[2] بنيسابور أنبأ عبد الوهاب بن شاه[3] الشاذياخي أنبأ أبو القاسم القشيري أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ أحمد بن

(١-١) وقع في الأصول: عبد - و الصواب ما أثبتناه.
(٢) من ب و ج، و في الأصل: السعري.
(٣) من العبر ٤/٩٦، و في الأصول: أبي - كذا.

محمود بن خرزاد ثنا سعيد بن عبد الله ثنا أحمد بن زكريا ثنا أبى قال سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: التائب من الذنب كمن لا ذنب له[1]، و إذا أحب الله عبدا لم يضره ذنب، ثم تلا " ان الله يحب التوابين و يحب المتطهرين[2] " قيل: يا رسول الله! ما علامة التوبة؟ قال: الندامة[3].

قرأت بخط أبى طاهر السلفى و أخبرنيه مرتضى بن حاتم بقراءتى عليه بمصر قال: سألت أبا الحسن على الطبرى السروى ببغداد عن مولده، فقال: ولدت سنة أربع و عشرين و أربعمائة بساوية، و اقتديت [4]بأبى نعيم[4] القزوينى بآمل و كان من مريدى أبى العباس القصاب الآملى، و رأيت المفرج المعروف بأخى الزنجانى بزنجان، و أبا القاسم القشيرى بنيسابور، و أبا القاسم الكركانى[5] و أبا على الفارمذى و أبا بكر الصرام ثلاثتهم بطوس و الحسن السمنانى بها، و أبا حفص الأبهرى بالرملة، و أبا بكر الطوسى بالقدس و آخرين، وكان من أعيان الصوفية زاهدا محترما بينهم و علقت عنه فوائد عن شيوخه.

قرأت فى معجم شيوخ أبى الفضل محمد بن محمد بن العطاف

(١) رواه ابن ماجه فى السنن إلى هنا ص ٣٢٣.
(٢) سورة ٢ آية ٢٢٢.
(٣) ذكر السيوطى هذه الرواية فى الدر المنثور ١/٢٦١ معزوا إلى ابن النجار.
(٤ - ٤) كذا، فى ب: بابراهيم.
(٥) فى ج: الكرخانى - كذا، و فى العبر ٣/٢٧١: كركان - بضم الكاف و تشديد الراء.

الموصلى بخطه قال: قرأت على الشيخ الزاهد المبرهن[1] أبى الحسن على بن أبى منصور بن عبد الله السروى الطبرى الصوفى برباط أبى سعد ببغداد.

قرأت فى / كتاب أبى بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف ١٦٢/ب
بخطه قال: مات شيخنا أبو الحسن على بن أحمد الطبرى المطوعى يوم الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة إحدى عشرة و خمسمائة.

٥٧٦ - على بن أحمد بن عبد الله الأندلسى المالكى، قدم بغداد. فى سنة ست و ثلاثين و خمسمائة، و حدث بمنام رآه، سمعه منه محمد بن ناصر الحافظ و أبو الكرم محمد بن هبة الملاح و ابنه عبد الرحمن، وكتبه عنه ابن ناصر الحافظ بخطه و رواه عنه.

٥٧٧ - على بن أحمد بن المستظهر بالله بن عبد الله المقتدى بأمر الله ابن محمد بن عبد الله القائم بأمر الله بن أحمد القادر بالله بن إسحاق بن المقتدر بالله جعفر بن أحمد المعتضد بالله بن [2]طلحة الموفق بالله[2] ابن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن[3] العباس ابن عبد المطلب، يكنى أبا القاسم، تقدم ذكر أبيه و جده و جد أبيه، و هو أخو الإمام المقتفى لأمر الله، ذكر أبو الفضل بن صالح بن شافع أنه توفى ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى من سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة، قال: و صلينا عليه يوم الجمعة بباب الفردوس، و أمنا فى الصلاة

(١) فى الأصل: المرهس، و فى ج: المرهر - كذا.
(٢-٢) من الأعلام ١/١٣٦، وفى الأصول: أحمد المعتضد بالله بن أحمد - خطأ.
(٣) وقع فى الأصول: على بن عبد الله بن - مكررا.

وزير الوقت أبو المظفر بن هبيرة، ثم حمل إلى الرصافة فدفن بالترب، و جلس للعزاء له ببيت النوبة يوم السبت و الأحد و حضر الناس على طبقاتهم، و برز إليهم توقيع شريف من الإمام المقتفي بنهوضهم، وكان كبيرا[1] عند أخيه [2]فتأثر به[2]. و أخبرني الشيخ علي بن عساكر البطائحي أستاذه أنه كان ذا دين و أدب و تميز و تسنن، و أن مولده سنة إحدى و خمسمائة.

٥٧٨ - علي بن أحمد بن عبد العزيز بن الحسن النهاوندي، حدث ببغداد عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الشيخ النيسابوري في معجم شيوخه.

قرأت على أبي عبد الله أحمد بن أحمد الجيري بأصبهان عن الخضر ابن الفضل العطار أنبأ عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده إذنا عن الحاكم أبي عبد الله النيسابوري قال سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز ببغداد يقول: سمعت أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي يقول سمعت البحتري يقول أنشدني إبراهيم بن شكلة لنفسه:

خلتها في المعصفرات القواني وردة في شقائق النعمان
أنت تفاحتي وفيك مع التفاح رمانتان مع غصن بان
لا أرى في سواك ما فيك من طيب و من نضرة و من ريحان

١٦٣/الف ٥٧٩ - / علي بن أحمد بن عبد العزيز بن علي، أبو الحسن الأنصاري،

---

(١) في ب: كثيرا.
(٢-٢) من ج، و في الأصل و ب: صار به.

يعرف بابن ظنير[1] - بضم الظاء المعجمة بعدها نون مشددة مفتوحة و ياء معجمة باثنتين [من -[2]] تحتها ساكنة و راء، هكذا رأيته مقيدا[3] بخط ناصر بن محمد، هو من أهل ميورقة[4] من بلاد الأندلس، سمع أبا عمر يوسف ابن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري و أبا محمد غانم بن وليد المخزومي و أبا الحسن علي بن عبد الغني القيرواني الضرير[5] و جماعة غيرهم، و قدم دمشق و سمع بها أبا[6] محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني و أبا نصر الحسين بن أحمد بن محمد بن طلاب و أبا الحسن علي بن الحسن بن أحمد بن[7] صصرى، و بصور أبا نصر أحمد بن محمد بن سعد الطريثيثي[8] و أبا بكر أحمد بن علي ابن ثابت بن أحمد الخطيب، و سافر إلى الحجاز فحج، و قدم بغداد طالبا

(١) و قال الذهبي : ابن طُنَيْز - بالطاء المهملة و بالنون المفتوحة و في آخرها زاي - و قال : و وجدت ابن النجار ضبطه ابن ظنير بظاء معجمة و نون مشددة مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم راء - فيحرر هذا . قلت : وبهامش المشتبه : وجدت أبا الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز هذا قد ضبطه اسم جده بخطه كما قيده ابن النجار: ابن ظنير - فتحرر ولله الحمد - راجع المشتبه ص ٤١٨، وترجمته أيضا في المستفاد ١٧٩، ١٨٠ وإنباه الرواة للقفطي ٢ / ٢٣٠ .

(٢) زيد من ب .

(٣) من ب ، و في الأصل و ج : مفتدا .

(٤) في الأصول : ميروقة - خطأ ، و التصحيح من المشتبه ص ٤١٨ .

(٥) سقط من ب .

(٦) سقط من ج .

(٧) زيد في ج : منصور بن .

(٨) من ج ، و في الأصل و ب : الطرثيثي .

للحديث سنة أربع و ستين و أربعمائة فأقام بها مدة يسمع من شيوخ الوقت و حدث باليسير، سمع منه أبو عبد الله الحميدى و أبو القاسم هبة الله ابن عبد الله الواسطى و أبو البركات بن السقطى و روى عنه فى معجم شيوخه حديثا، وكان عالما بالحديث و الأدب، و قد روى عنه شيخنا عبد العزيز الكتانى[1] و[2] أبو بكر الخطيب، و روى عنه أبو محمد بن الأكفانى و ذكر أنه ثقة.

أنبأنا أبو المظفر الواعظ عن أبى العلاء وجيه بن هبة الله بن المبارك ابن موسى السقطى ثنا والدى أنبأ الشيخ الجليل أبو الحسن على بن أحمد ابن عبد العزيز الأنصارى بقراءتى عليه قلت له: حدثكم أبو محمد عبد العزيز ابن أحمد الكتانى[3] بدمشق و أخبرنا القاضى أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصارى بدمشق أنبأ عبد الكريم بن حمزة الحداد أخبرنا عبد العزيز الكتانى ثنا أبو[4] القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازى أنبأ أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حزلم و أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان و جعفر بن محمد بن عديس قالوا ثنا أبو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو ثنا سليمان بن داود بن على الهاشمى ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا صالح ابن كيسان عن الزهرى عن محمد عن أبى سفيان عن يوسف بن الحكم

(١) من ب و المشتبه ص ٤١٨، و فى الأصل و ج: الكنانى - خطأ.

(٢) زيد فى ج: أبا الوقت و.

(٣) من ج، و فى الأصل و ب: الكنانى - خطأ.

(٤) وقع فى الأصول: عبد - خطأ، و الصواب ما أثبتناه.

عن محمد بن سعد عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من يرد هوان قريش أهانه الله[1] .

قرأت فى كتاب أبى القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطى و أنبأنا به عنه محمد بن جعفر العباسى قال: أنشدنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد العزيز الأنصارى لعبد المحسن الصورى:

و ليلة أفردتنى بالسهاد فلم أكن بما أفردتنى فيه أفردها
نام الخليون[2] من حولى[3] فقلت لهم ما كل عين لها عين يسهدها

أنبأنا ذاكر بن كامل الخفاف قال: كتب لى أبو الفرج غيث بن على الصورى / قال أنشدنى الشريف أبو الحسن على بن حمزة الجعفرى ١٦٣ / ب
قال أنشدنى أبو الحسن على بن أحمد الأندلسى:

و سائلة لتعلم[4] كيف حالى فقلت لها بحال لا تسر
دفعت إلى زمان ليس فيه إذا فتشت عن أهليه حر

أخبرنا عبد الرحيم بن يوسف الدمشقى بالقاهرة أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى قال: سألت أبا الكرم خميس بن على الجوزى الحافظ عن أبى الحسن على بن أحمد الأنصارى الأندلسى النحوى، فقال:

---

(١) الرواية فى الجامع الصغير ٢/١٥٦ .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : الخليون - كذا .

(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : حبولى .

(٤) فى ب : ليعلم ، و فى انباه الرواة ٢/٢٣٠ : لتعرف .

قدم علينا وكان فاضلا فى النحو متقدما فى العربية، وكان يتتبع[1] أسماء[2] من يحضر السماع فيكتبها[3] عن آخرها ولا يخل بأحد، فقيل له فى ذلك، فقال: هذا عاجل ثوابه وإلا فمن أين لنا بطول القمر حتى نرويه، وانحدر من عندنا إلى البصرة فسمع بها من أصحاب أبى عمرو، وخرج إلى مكة فمات فى طريقها، وكانت له معرفة بالحديث حسنة، وكان على وجهه أثر العبادة.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعى بدمشق أنبأ عمى أبو القاسم على بن الحسن حدثنى أبو غالب الماوردى قال: قدم علينا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد العزيز الأنصارى البصرة فى سنة تسع وستين وأربعمائة فسمع من أبى على التسترى كتاب السنن وأقام عنده[4] نحوا من سنتين، وحضر يوما عند أبى القاسم إبراهيم ابن محمد المناديلى، وكان ذا معرفة بالنحو والقراءات وقرأ عليه جزءا من الحديث وجلس بين يديه وعليه ثياب خليعة، فلما فرغ من قراءة الجزء أجلسه إلى جنبه، فلما مضى قلت له فى ذلك وفى إجلاسه إياه إلى جنبه، فقال: قد قرأ الجزء من أوله إلى آخره وما لحن فيه، وهذا يدل على فضل كبير، ثم إن أبا الحسن خرج بعد ذلك إلى عمان والتقيت به

(١) من ب و ج، وفى الأصل: تتبع.

(٢) فى الأصل و ب: اكسا – وفى ج: اكسما – خطأ، والصواب ما أثبتناه.

(٣) فى ج: فيكتمها – خطأ.

(٤) فى ب: عنه.

بمكة فى سنة ثلاث و سبعين ، و أخبرنى أنه لما وصل إلى عمان ركب فى البحر إلى بلاد الزنج ، و كان معه من العلوم أشياء فما نفق عندهم إلا النحو و قال : لو أردت أن أكسب منهم آلافا لأمكن ذلك ، و قد حصل لى نحو من ألف دينار و تأسفوا على خروجى من عندهم ، ثم إنه عاد إلى البصرة على أنه[1] يقيم بها ، فلما وصل إلى باب[2] البصرة وقع عن الجمل فمات ، و ذلك سنة أربع و سبعين .

قرأت فى كتاب محمد بن عبد الرزاق البازكلى[3] بخطه قال : توفى أبو الحسن على بن أحمد بن عبد العزيز الأنصارى المغربى منصرفه من الحج بطريق البصرة على مسيرة ثلاثة أيام عنها بكاظمة[4] أو غيرها فى صفر سنة خمس و سبعين و أربعمائة .

٥٨٠ - على بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن محمد بن جعفر بن غالب ابن أحمد بن قريش بن جرير بن عبد الله البجلى ، أبو القاسم بن أبى العباس ابن أبى الفتح المقرئ المعروف بابن نظيف الصيدلانى ، وكان جده لأمه ، هكذا رأيت نسبه بخط أبى عامر العبدرى ، و ذكر أنه كان شيخا متيقظا ، يفهم ما يقرأ عليـــه ، سمع القاضى أبا العلاء محمد بن على / الواسطى　١٦٤/ الف

(١) فى ب : أن .

(٢) لفظ « باب » سقط من ب .

(٣) فى ج : على .

(٤) من معجم البلدان ٧/٢٠٨ وفيه : بينها وبين البصرة مرحلتان ؛ و فى الأصول : بكاضمه - خطأ .

و أبا طالب عمر بن إبراهيم الزهرى ، و حدث باليسير ، روى عنه ابو البركات ابن السقطى فى معجم شيوخـه و عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن[1] و عبد الوهاب الأنماطى و عمر بن عبد الله الحربى و أبو المعمر الأنصارى و أحمد بن المقرب[2] الكرخى .

أنبأنا عبد المجيب بن أبى القاسم بن زهير و عبد الرحمن بن أحمد الحربيان قالا أنبأ عمر بن عبد الله بن علي الحربى قراءة عليه أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد بن نظيف البجلى قراءة عليه أنبأنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطى ثنا أبو الطيب محمد بن الحسن بن النحاس ثنا عبد الله بن زيدان ثنا يعقوب بن عامر بن أسد الفلسطينى حدثنى أبو عمير من ولد أنس بن مالك بصرى ثنا سليمان الشاذكونى عن عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من ربى صبيا حتى يقول : لا إله إلا الله لم يعذبه الله[3].

قرأت فى كتاب أبى عبد الله الحسين بن محمد البلخى و أنبأنيه عنه عبد الرحمن بن أحمد الحاكم قال : سألته ـ يعنى ابن نظيف ـ عن مولده ، فقال : فى شوال سنة عشرين و اربعمائة .

قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال :

(١) فى الأصل و ب : اليدر ، و فى ج : الدر ، والتصحيح من العبر ٤/١٠٣ .

(٢) سقط من ج .

(٣) و فى الجامع الصغير ٢/١٤٦ : عن عائشة من ربى صغيرا حتى يقول لا إله إلا الله لم يحاسبه الله .

مات

مات أبو القاسم على بن احمد بن عبد الغفار البجلى المقرئ ابن اخت نظيف فى يوم الخميس ثالث عشر شعبان سنة أربع و تسعين و أربعمائة، و دفن فى مقبرة الشونيزى .

٥٨١ - على بن أحمد بن عبد الملك، أبو القاسم الإسكافى، حدث عن ابى الكرم المبارك بن فاخر النحوى، سمع منه أبو محمد الخشاب النحوى فى سنة سبع و أربعين و خمسمائة .

٥٨٢ - على بن أحمد بن عبيد الله بن أبى الفتح المعبر، أبو الحسن بن أبى غالب، من ساكنى خزانة ابن خردة، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر والده، سمع القاضى أبا الحسن محمد بن على بن المهتدى بالله و أبا جعفر محمد ابن أحمد بن المسلمة و أبا محمد عبد الله بن محمد الصريفينى و أبا الحسين أحمد ابن محمد بن النقور[1] و أبا القاسم عبد العزيز بن على الأنماطى و عبد الله ابن الحسن بن محمد الخلال و على بن أحمد بن البسرى و أبا بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب و غيرهم، و حدث باليسير، روى عنه أبو المعمر الأنصارى و أبو طاهر السلفى و أحمد بن محمد الريانى[2] الأصبهانيان .

كتب إلى أبو زرعة عبيد الله بن محمد بن أبى نصر اللفتوانى أنبأ أحمد ابن محمد بن هالة الكاتب الريانى[2] أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن عبيد الله بن أبى الفتح المعبر ببغداد و أنبأ عبد العزيز بن محمود الحافظ و أبو الحسن محمد ابن على بن إبراهيم الكاتب و ابن عمه إسماعيل بن أحمد قالوا أنبأ إسماعيل بن

(١) وقع فى الأصول : البقور - خطأ .

(٢) من الأنساب ٦/١٧٤، و فى الأصول : الزياتى .

أحمد بن السمرقندى قال أنبا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال أنبأنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتانى ثنا عبد الله هو البغوى ثنا داود ابن رشيد عن يحي بن زكريا عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : القدرية مجوس هذه الأمة ، إن مرضوا
١٦٤/ب فلا تعودوهم ، و إن / ماتوا[1] فلا تشهدوهم .

قرأت بخط أبى طاهر السلفى و قرأته على أبى الحسن بن المقدسى عنه قال : سألته – يعنى على بن أحمد المعبر – عن مولده ، فقال : سنة ست و خمسين و أربعمائة فى صفر .

قرأت بخط عبد الوهاب الأنماطى قال : توفى أبو الحسن على بن أحمد المعبر فى يوم الأحد سابع عشر ربيع الأول من سنة ثمان وعشرة و خمسمائة ، و دفن فى يومه عند قبر أبيه بمقبرة معروف الكرخى .

٥٨٣ – على بن أحمد بن عبيد الله بن بكار الواسطى ، أبو الحسن المقرئ الوقاياتى ، سمع أبا عبد الله مالك بن أحمد بن على البانياسى و أبا بكر أحمد بن على الطريثيثى[2] و جماعة من المتأخرين ، و حدث باليسير .

أنبأنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز أنبأ أبو الحسين على بن أحمد بن عبيد الله بن بكار الوقاياتى قراءة عليه أنبأ أبو عبد الله مالك بن أحمد البانياسى قراءة عليه ثنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاء أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن على ثنا أبو أسامة[3]

(١) من سنن ابن ماجه ص ١٠ ، و فى الأصل : مرضوا .
(٢) فى الأصل : الطريثيق ، و فى ج : الطرينيثى كلاهما خطأ .
(٣) التصحيح من تهذيب التهذيب ٣/١ و صحيح البخارى ٢/٧٨٧ ، و فى الأصل و ج : أبو سامة ، و فى ب : أبو شامة – خطأ .

ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إنى أعلم إذا كنت عنى راضية و إذا كنت على غضبى، قالت[1] قلت: من أين تعلم ذاك يا رسول الله؟ قال: إذا كنت عنى راضية قلت: لا و رب محمد، و إذا كنت على غضبى قلت: لا و رب إبراهيم[2]- أخرجه البخارى فى صحيحه .

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول قال لى عمر البسطامى: إن أبا[3] الحسين[3] بن بكار كان يلحق اسمه فى الأجزاء بخطه[4] بين[5] الأسطر، قال: و رأيت ذلك فى عدة من أجزائه، قال: و أرانى أبو بكر بن كامل ذلك فى غير موضع .

قرأت بخط عبدالرحيم بن هبة الله بن المعراش الحرانى: قال سألت أبا الحسين[3] على بن أحمد بن عبيد الله بن بكار المقرئ عن مولده، فقال: فى سنة أربعين و أربعمائة .

أنبأنا أبو البركات الزيدى عن أبى الفرج صدقة بن الحسين بن الحداد الفقيه قال: سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة مات أبو الحسين الوقايانى المقرئ فى يوم السبت ثامن جمادى الأولى و دفن فى قبر أحمد .

---

(١) فى ب: قال - خطأ .

(٢) زيدت العبارة فى آخر الرواية ما نصها: قالت قلت أجل و الله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك .

(٣) قد مضت كنيته فى أول الترجمة «أبو الحسن» - خطأ . راجع لسان الميزان ٤/١٩٤ .

(٤) فى الأصول: بخط - خطأ .

(٥) من ب و ج، و فى الأصل: من .

٥٨٤ - على بن أحمد بن عثمان بن شاهين، أخو عمر بن احمد الواعظ، روى عنه أخوه .

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين عن محمد بن عبد الباقى البزاز أخبرنا القاضى أبو الحسن[1] محمد بن على بن المهتدى بالله إذنا عن عمر ابن أحمد بن عثمان بن شاهين حدثنا أخى أبو الحسن على بن أحمد بن شاهين ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن القاسم ثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الوهاب ثنا المعافى بن عثمان عن أبى سعيد عن أبى سلمة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال عند فراغه من الوضوء « أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا عبده و رسوله ، اللهم اجعلنى من [التوابين و اجعلنى من -[2]] المتطهرين » فتحت[3] له[4] ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء[5].

٥٨٥ - على بن أحمد بن أبى العز، أبو الحسن الصوفى التاجر، المعروف
بابن الشباك / من ساكنى درب نصير، صحب الصوفية، وكان حافظا لكتاب الله ١٦٥/الف
كثير التلاوة له، و صار تاجرا[6] ، سافر إلى الشام و ديار فى طلب الكسب

(١) من ب ، و فى الأصل و ج : أبو الحسين .

(٢) ما بين الحاجزين زيد من جامع الترمذى ١/٩ و سقط من الأصول .

(٣) فى ج : فيجب .

(٤) زيد فى الأصول هنا : أبواب ، و ليست الزيادة فى الترمذى فحذفناها .

(٥) رواه الترمذى نحوه و مسلم فى الصحيح ١/١٢٢ باختلاف يسير .

(٦) من ج و فى الأصل و ب : باجزا - خطأ .

و أثرى وكثر ماله، وعليه لباس الصوفية، سمع شيئا من الحديث من أبى الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل، كتبت عنه شيئا يسيرا .

قرأت على أبى الحسن ابن الشباك أخبرك عبيد الله بن عبد الله قراءة عليه فأقر به أنبأ على بن محمد بن العلاف ثنا أبو الحسن على بن عمر بن أحمد الحمامى أنبأ دعلج أنبأ محمد بن على بن زيد ثنا سعد بن منصور ثنا أحمد ابن نجدة[1] الهروى ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن المغيرة المخزومى حدثنى حمزة الزيات عن الحكم بن عيينة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ثلاثة لا يخيب قائلهن أو فاعلهن: ثلاث و ثلاثون تسبيحة دبر الصلاة و ثلاث و ثلاثون تحميدة و أربع و ثلاثون تكبيرة[2] .

توفى أبو الحسن بن الشباك فى سنة ست عشرة و ستمائة و قد ناهز السبعين .

٥٨٦ - على بن أحمد بن عقيل، أبو الحسن، حدث [عن -[3]] أبى القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر [بن -[4]] إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى، روى عنه أبو الحسين أحمد بن حمزة بن الموازينى الدمشقى فى مشيخته .

أخبرنا القاضى أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازى و ابنه أحمد بقراءتى

(١) التصحيح من تهذيب التهذيب ٤/٨٩، و فى الأصول: لخده - خطأ .
(٢) رواه مسلم فى الصحيح ١/٢١٩ .
(٣) ليست الزيادة فى الأصل .
(٤) من ج .

عليهما بدمشق قالا أنبأ أبو الحسين أحمد بن حمزة[1] بن علي السلمي أنبأنا الشيخ الإمام العالم أبو الحسن علي بن أحمد بن عقيل البغدادي بقراءتي عليه ببغداد قلت له أخبركم أبو القاسم بن أحمد بن عمر فأقر به أنبأ أحمد ابن محمد بن أحمد و أنبأ أبو جعفر النفيس بن هبة الله الحديثي أنبأ أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الرزاق[2] أنبأ أبو الحسن جابر بن ياسين الحِنّائي[3] أنبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ثنا أبو محمد روح بن زياد بن فروة البلدي ثنا أبو شهاب الخياط عن ليث بن أبي سليم عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ثلاث من لم يكن فيه [4]فان الله[4] عز و جل يغفر لمن يشاء: من مات لا يشرك بالله شيئا، و من لم يكن ساحرا يتبع السحرة، و من لم يحقد[5] على أخيه .

٥٨٧ - علي بن أحمد بن علي بن الحكم، أبو الحسن الحامدي - بالحاء المهملة، حدث عن أبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني و أحمد ابن محمد بن بشار المعروف بابن أبي الفجور[6] و يوسف بن يعقوب المقرئ و سعيد بن عبد الله المهراني و محمد بن الحسين الأشناني الكوفي

(١) من ب و ج ، و في الأصل : عمر - خطأ .

(٢) كذا في الأصول ، و لعله : الوراق .

(٣) راجع للشتبه للذهبي ص ١٣٠ .

(٤-٤) في الأصل و ج : فان ، و في ب : فانه ، والتصحيح من كنز العمال ٨/١٤٤ .

(٥) من الكنز ، و في الأصول : لم يحتقد .

(٦) من ج ، و في الأصل : العجور .

و يعقوب بن يوسف الطحان، روى عنه أبو بكر محمد بن على بن أحمد الأشنانى المدينى المعدل .

كتب إلى أبو زرعة عبيد الله بن محمد بن أبى نصر اللفتوانى ثنا سعيد بن أبى الرجاء الصيرفى قراءة عليه أنبأ أحمد بن الفضل الباطرقانى أنبأ محمد بن على بن أحمد المعدل أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن على ابن الحكم الحامدى ببغداد أنبأ عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا[1] المسيب ابن واضح و أيوب بن محمد الوزان قالا ثنا مروان بن معاوية عن الحسن ابن عمرو عن معاوية بن إسحاق عن جليس له بالطائف عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: إن الله عز و جل لما ذرأ لجهنم [2]من ذرأ[2] كان / ولد الزنا ممن ذرأ لجهنم . ٥

٥٨٨ ـ على بن أحمد بن على بن محمد بن على، أبو محمد المادرائى، من بيت مشهور بالكتابة و الفضل و الرئاسة و التقدم، سكن مصر و حدث بها .

كتب إلى عبد الرحمن بن مكى الأنصارى أن أبا عبد الله محمد بن إبراهيم الرازى أخبره عن القاضى أبى الحسن على بن عبيد الله بن محمد الهمدانى أنبأ أبو جعفر[3] محمد بن أحمد الجرجانى ثنا أبو محمد على بن أحمد المادرائى ثنا عمر بن عبيد الله بن مهران البصرى ثنا العباس بن الفرج الرياشى ثنا الأصمعى عن أبى عمرو بن العلاء قال قيل للأحنف

(١) فى ب: بن .

(٢ ـ ٢) ليس فى تلخيص مسند الفردوس للديلمى ٧١ / ب .

(٣) وقع فى الأصل و ج: أنبأ أبو جعفر ـ مكررا .

ابن قيس : ما ألذ المجالس؟ [قال -[١]] : ما سافر فيه البصر و أبدع فيه البدن و كثرت فيه الفائدة و عدم فيه الثقيل[٢] .

قرأت فى كتاب « أخبار المادرايين » لأبى محمد الحسن بن إبراهيم ابن زولاق الفقيه البصرى قال : على بن أحمد بن على بن أحمد بن محمد ابن على أبو محمد كان سريا ، له أملاك[٣] حسنة ورثها عن أبيه ، كتب الحديث عن ..... ، مولده سنة أربع و تسعين مائتين[٤] ، و توفى سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة .

٥٨٩ - على بن أحمد بن على بن عيسى الأنصارى ، حدث عن أبى الحسن أحمد بن سعيد الدمشقى نزيل بغداد ، روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عبد الوهاب بن إبراهيم الأنماطى الضبى الأصبهانى .

كتب إلى أبو جعفر محمد و أبو بكر لامع ابنا أحمد بن نصير الصيدلانى أن أبا على الحسن بن على بن أحمد الحداد أخبرهما عن أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عبد الوهاب قراءة عليه ثنا على بن أحمد بن على بن عيسى الأنصارى ببغداد ثنا أحمد بن سعيد الدمشقى ثنا حفص بن عمر ثنا إبراهيم بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الاقتصاد فى النفقة نصف المعيشة ،

---

(١) ليست الزيادة فى الأصول .

(٢) فى الأصول : الدمل - كذا .

(٣) فى الأصول : املال - خطأ .

(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : مأتان .

و التودد إلى الناس نصف العقل، و حسن السؤال نصف العلم[1].

٥٩٠ – علي بن أحمد بن علي بن محمد بن الأزرق السوسي، أبو الحسن، والد أبي سعد أحمد المقدم ذكره، سمع بواسط أبا الفرج أحمد بن علي ابن جعفر الخيوطي و أبا علي إسماعيل بن وهبان بن إبراهيم الخلال الصلحي الضرير و أبا الحسن علي بن عبد الله بن عمر بن شوذب و الحسن ابن أحمد الثمار المؤذن مؤذن أمير المؤمنين المطيع لله، و بالدينور أبا بكر محمد بن ظهير البزاز، و حدث عنهم ببغداد، روى عنه ابنه أحمد و أبو الحسن هبة الله بن القاضي أبي الحسين محمد بن علي بن المهتدي و أبو يوسف يعقوب بن سليمان بن داود الإسفرائيني خازن دار العلم و أبو علي ابن البناء في مشيخته.

أنبأنا أبو القاسم المؤدب عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن البناء أنبأ والدي قراءة عليه أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد السوسي[2] المعروف بابن الأزرق ثنا أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر المعروف بابن الخيوطي حدثنا أبو حفص عمر بن عيسى الأصبهاني ثنا محمد بن النعمان عن عبد السلام ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال أبي: أ تدري لم سمي أبو بكر الصديق عتيقا؟ قال قلت: لعتق وجهه أو[3] لعتق نسبه، فقال:

(١) الرواية في تلخيص مسند الفردوس للديلمي ٩٤/ الف باختلاف يسير.

(٢) في الأصول: السوس – خطأ.

(٣) وقع في الأصول: لم، و التصحيح من الكنز ٣٠٦/٦.

١٦٦/الف ليس كما تظن ، كانت أمه فى / الجاهلية إذا ولد لها الولد لم يعش لها ، فلما ولدت أبا بكر جاءت به إلى الكعبة وقالت : يا إلهى العتيق يا لا إله إلا أنت هبه لى من الموت ، قال : فخرج كف من ذهب لا معصم لها وإذا بقائل يقول :

يا أمة الله عــلى التحقيق   فزت بحمل الولد العتيــق
يعرف فى التوراة بالصديق[1]

قد وهبــه الله لك من الموت ، وجعله وزير خير أهل الأرض ، فلن يفترقا حيين ولن يفترقا ميتين ولن يفترقا غدا عند الله تعالى[2] .

٥٩١ - على بن أحمد بن على بن محمد بن بكر بن عبد الله بن الحسن السراج ، المعروف بابن الملطى ، سمع أبا الحسن أحمد بن محمد بن الصلت ، المجبر ومحمد بن أحمد بن رزقويه وعلى بن عمر بن دخان وأبا عمر عبد الله ابن مهدى الفارسى والقاضى أبا محمد عبد الله بن محمد بن الأكفانى وغيرهم . روى عنه أبو على الحسن بن أحمد بن البناء .

وأنبأنا أبوغالب أحمد بن الحسن بن البناء [أنبأ والدى] أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن على بن محمد بن بكر الملطى قراءة عليه أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت المجبر أنبأ أبو إسحاق[3] إبراهيم بن عبد الصمد بن

(١) البيت فى كنز العمال كما يليه :
فزت بحمل الولد العتيق   يعرف فى التوراة بالصديق
(٢) الحديث فى كنز العمال ٦/٣١٦ برواية أبى على الحسن بن أحمد البناء فى مشيخته وابن النجار ، وفى آخره : سنده جيد .
(٣) من تاريخ بغداد ٦/١٣٧ ، وفى الأصول : أبو أحمد بن - خطأ .

موسى الهاشمى ثنا أبو مصعب عن مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال : هذا جبل يحبنا ونحبه، اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإنى أحرم ما بين لابتيها[1] .

ذكر أبو البركات بن السقطى أبا الحسن بن الملطى فى معجم شيوخه وقال : من قدماء شيوخنا وكبارهم ، وقد سمعنا منه شفاء الصدور ، وكان حسن السمت صالحا صدوقا ، روى عنه حديثا .

قرأت بخط أبى الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى قال : سألت أبا الحسن على بن أحمد بن على بن محمد بن بكر الملطى عن مولده ، فقال : فى سنة ثلاث وثمانين ، وقال : أول ما سمعت الحديث فى سنة سبع وتسعين .

قرأت بخط أبى عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى أنبأ - يعنى أبا الحسن الملطى - أن مولده ليلة الاثنين النصف من جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين - يعنى وثلاثمائة .

قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الشاهد بخطه وأنبأ نصر الله بن سلامة الهيتى أنبأ محمد بن ناصر الحافظ قراءة عليه عن خيرون قال سنة اثنتين وستين وأربعمائة - يعنى مات أبو الحسن على ابن أحمد بن على الملطى السراج ، تردى[2] من سطح ليلة الثلاثاء ، ودفن يوم الثلاثاء النصف من جمادى الأولى ، ولد سنة اثنتين وثلاثمائة ، ثقة .

٥٩٢ - على بن أحمد بن على بن يحيى ، أبو الحسن بن أبى بكر البيع ،

(١) رواه البخارى فى الصحيح ٢/١٠٩٠ .

(٢) فى الأصول : بردى - كذا .

المعروف بابن حنى[١] - بكسر الحاء و النون، هكذا رأيته مقيدا بخط الحميدى، من أهل شارع دار الرقيق، سمع أبا الحسن محمد بن احمد بن رزقويه البزاز و حدث باليسير، روى عنه أبو البركات هبة الله بن المبارك بن موسى السقطى فى معجم شيوخه، و سمع منه أبو عبد الله الحميدى و أبو غالب شجاع بن فارس الذهلى.

أنبأنا أبو المظفر الواعظ عن أبى العلاء وجيه بن هبة الله بن المبارك السقطى ثنا أبى، أنبأنا ذاكر / بن كامل عن أبى البركات بن السقطى ١٦٦/ب
و أبى غالب الذهلى قالا أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن على بن حنى البيع قراءة عليه ثنا أبو الحسن بن رزقويه إملاء أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفى ثنا محمد بن يوسف عن سفيان يعنى الثورى عن ابن سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الناس تبع لقريش فى الخير و الشر[٢].

قرأت بخط أبى عبد الله الحميدى قال: سألته - يعنى أبا الحسن بن حنى - عن مولده، فقال: فى ذى الحجة لست ليال بقين منه سنة ست و ثمانين يعنى و ثلاثمائة. أنبأنا ذاكر بن كامل بن أبى غالب الذهلى قال: توفى أبو الحسن على بن أحمد بن حنى فى يوم الأربعاء العشرين من شهر رمضان سنة ثمان و ستين و أربعمائة، و دفن بباب حرب.

٥٩٣ - على بن أحمد بن على بن أحمد بن العباس، أبو القاسم الأسدى النحاسى، تقدم ذكر والده، سمع أبوى على الحسن بن أحمد بن شاذان

(١) راجع الإكمال لابن ماكولا ٢/٥٨٤.

(٢) رواه مسلم فى الصحيح ٢/١١٩ مثله و الإمام أحمد فى مسنده ١/٥.

و الحسن

و الحسن بن الحسين بن دوما و القاضى أبا العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطى و أبا محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله و أبوى القاسم عبيد الله ابن أحمد بن عثمان الأزهرى و على بن المحسن التنوخى و أبا الحسن على بن عمر القزوينى الزاهد و أبوى عبد الله محمد بن على بن عبد الله الصورى و الحسين بن محمد بن طباطبا العلوى و غيرهم ، وكان راوية للحكايات و الآداب و الأشعار ، روى عنه أبو على أحمد بن محمد البردانى و أبو نصر هبة الله بن على المجلى و أبو محمد بن السمرقندى .

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى محمد بن السمرقندى قال قرأت على أبى القاسم على بن أحمد بن على الأسدى المعروف بابن الكوفى ببغداد قلت له أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان قراءة عليه و أنت تسمع فأقر به ، و ثنا عبد العزيز بن محمود الحافظ من لفظه أنبأ أحمد بن عبد الغنى التاجر إلى أنبأ محمد بن الحسن أبو غالب أنبا أبو على بن شاذان أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغانى ثنا حسن بن موسى يعنى الأشيب[1] ثنا شيبان عن يحيى بن أبى كثير عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من ترك العصر حتى يفوته فكأنما وتر أهله و ماله ، يعنى غلب على أهله و ماله[2] .

---

(١) من تهذيب التهذيب ٢/٣٢٣ ، و فى الأصول : الاشسب - و فى ب : الأشهب ، و فى ج : الا اسيب - خطأ .

(٢) الرواية فى كنز العمال ٤/٨٤ باختلاف يسير عن ابن عمر رضى الله عنهما .

أنبأنا أبو القاسم سعيد بن محمد الهمدانى عن أبى أحمد بن على بن المجلى حدثنى أخى أبو نصر هبة الله بن على من لفظه حدثنى على بن أحمد ابن على الأسدى على سبيل المذاكرة قال كتب إلى أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن العباس المهدى المعدل رقعة يهنئنى فيها بالعيد، و كتب فى أثنائها: قال شيخنا أبو الحسن بن سمعون المواصلة بالغيوب و الموادة بالقلوب خير من كتاب مكتوب و لقاء مشوب.

أنبأنا أبو القاسم الهمدانى عن أبى السعود بن المجلى[1] أنبأ أخى أبو نصر هبة الله قراءة عليه قال أنشدنى على بن أحمد الأسدى أنشدنا
١٦٧/الف أبو عبد الله الصورى أنشدنا عبد المحسن الصورى / لنفسه:

و تريك نفسك فى معاندة الورى رشدا و لست إذا فعلت براشد
شغلتك[2] عن أفعالها أفعالهم هلا اقتصرت على عدو واحد

قرأت بخط أبى على البردانى قال: توفى أبو القاسم على بن أحمد الأسدى المعروف بابن الكوفى فى ليلة السبت ثانى عشر رجب سنة تسع و سبعين[3] و أربعمائة، و دفن يوم السبت بمقبرة الشونيزى فى الدكة عند القوم[4]، و سألته عن مولده فقال: فى ليلة النصف من شهر رمضان من

(١) من ج، و فى الأصل و ب: المحلى – خطأ.

(٢) من ج، و فى الأصل و ب: سعلىك – كذا.

(٣) من ب، و فى الأصل و ب: أربعين.

(٤) كذا.

سنة ست عشرة و أربعمائة ، سمعت منه عن أبي على بن شاذان ، و كان يسمع معنا الحديث إلى وفاته .

٥٩٤ - على بن أحمد بن على ، أبو القاسم الكرمانى ، قاضى النيل[1] - مدينة بين الحلة و التهانية ؟ على الفرات ، و هو أخو عبد الجبار الذى تقدم ذكره ، ذكره أبو طاهر السلفى فى معجم شيوخه ، و خرج عنه إسنادا .

قرأت على المرتضى بن حاتم بمصر عن أبي طاهر أحمد بن محمد[2] السلفى قال أنشدنا أبو القاسم على بن أحمد بن على الكرمانى بالنيل أنشدنا أبو عبد الله الوائلى العمانى لنفسه من قصيدة :

من حروف بالجزع[3] من ذى طلوح[4] فالى الخرج فاللوى فالسفوح
أرسم من ديار سعاد قسم الدهر بين وطر[5] و ريح
دغدغتها هرج الرياح و محى إنها واد فات كل ركوح[6]
وقف الركب فى عراض معا نيها على كل أريحى طليح
قد عهدنا بها زمان التصابى مثقلات الأرداف هيف الكشوح

(١) راجع معجم البلدان ٨/٣٦٠ .
(٢) سقط من ج .
(٣) فى الأصول : بالجرع .
(٤) فى ب : طلوخ - بالخاء - خطأ ، راجع معجم البلدان ٦/٥٦ .
(٥) فى ج : قطر .
(٦) فى الأصول : ذكوح - خطأ .

يتهادين كالقطى فى دهاس الرمل هو ما فى ناعم إلا ضريح
دون أن حط رحلها إذ أنيخت[1] بفناء الملك الأجـــل النجيح

ذكر السلفى أنه توفى سنة ثمان أو تسع و تسعين و أربعمائة .

٥٩٥ ـ على بن أحمد بن على بن أحمد بن عبد الغفار بن الإخوة البيع ، أبو الحسن بن أبى طاهر ، من أهل الحريم الطاهرى ، طلب الحديث بنفسه فسمع الكثير ، وكتب بخطه وحصل الأصول ، وكان يكتب خطا حسنا ، و له فضل و معرفة ، سمع الشريفين أبا الحسين محمد بن على ابن المهتدى بالله و أبا الغنائم عبد الصمد بن على بن المأمون و أبا جعفر محمد ابن أحمد بن المسلمة و أبا بكر أحمد بن محمد بن حمدويه البزاز و أبا الحسن حامد بن ياسين العطار و أبا القاسم على بن أحمد بن البسرى[2] و أبا بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب و أبا القاسم يوسف بن محمد المهروانى و أبا الغنائم عبد السلام بن أحمد الأنصارى و أبا الحسن محمد بن أحمد بن هارون البردانى و أبا على الحسن بن أحمد بن البناء و حماد و غيرهم ، خرج له الحافظ أبو على أحمد بن محمد / البردانى فوائد و حدث بها ، سمع منه ١٦٧/ب
أبو عامر بن سعدون العبدرى و أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظان و ابو منصور موهوب بن احمد بن الجواليق و ابو المعمر المبارك بن أحمد الأنصارى .

---

(١) فى الأصل و ب : اسحب ، و فى ج : ابيحت .

(٢) من المشتبه ص ٧٥ وتذكرة الحفاظ ٣/١٨٣ ، و فى الأصل : الشنزى ، و فى ب و ج : السرى ــ خطأ .

أخبرنا

أخبرنا أبو محمد بن الأخضر بقراءتي عليه أنبأ محمد بن ناصر قراءة عليه قرأت على أبي الحسن على بن أحمد بن على بن عبد الغفار بن الإخوة البيع من أصله فأقر به قلت له أخبركم أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ قراءة عليه أنبأ أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد بن أبي على الأهوازي بقراءتي عليه ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد بالأهواز ثنا أحمد ابن محمد القرشي ثنا عطية بن بقية ثنا أبي ثنا[1] إبراهيم بن أدهم ثنا أبو إسحاق الهمداني عن عمارة بن[2] غزية عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الفتنة تجيء فتنسف[3] الناس أو العباد فينجو العالم منها بعلمه .

قرأت بخط أبي طاهر السلفي و قرأته على أبي الحسن بن المقدسي بمصر عنه قال: أبو الحسن على بن أحمد بن الإخوة كان من أهل النيل ثقة صدوقا .

قرأت بخط أبي على بن البرداني قال قال لي أبو طاهر أحمد بن على ابن عبد الغفار بن الإخوة: مولد ابني أبي الحسن علي في سنة إحدى و خمسين و أربعمائة . قرأت في كتاب أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي بخطه قال: مات أبو الحسن على بن أحمد بن على الإخوة البيع في يوم الثلاثاء مستهل جمادى الآخرة سنة اثنتين و خمسمائة، و دفن في مقبرة باب حرب .

---

(١) سقط من ب .

(٢) من تهذيب التهذيب ٧/٤٢٢ من ترجمته ، و في الأصول : عن .

(٣) من الجامع الصغير ١/٧٣، و في الأصل و ب : بدون نقط ، و في ج : فتسف .

٥٩٦ - علي بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور، أبو الحسن الشهرزوري، سمع أبا القاسم عبد الملك بن محمد بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبا علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب وغيرهما، روى عنه محمد بن ناصر الحافظ وأبو المعمر الأنصاري وأبو طاهر السلفي .

أخبرنا أبو الفضل جعفر بن علي بن يحيى الهمداني بالاسكندرية أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري بقراءتي عليه ببغداد أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد ابن عبد الله بن بشران المعدل إملاء أنبأنا أبو محمد دعلج بن محمد بن دعلج أنبأ أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن عمر ثنا المحاربي ثنا عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله تعالى: الكبرياء ردائي والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدا[1] منهما ألقيته[2] في جهنم[3] .

أخبرنا جعفر الهمداني أنبأ السلفي قال: سألت علي بن أحمد بن الشهرزوري عن مولده، فقال: مولدي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة .

قرأت بخط أبي عامر العبدري: توفي أبو الحسن الشهرزوري يوم الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة ثمان وخمسمائة ودفن يوم الأربعاء، ذكر ابن كامل أنه دفن بباب حرب .

---

(١) في ب: بواحدة .

(٢) في المسند: ألقيه .

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده ٢/٢٤٨ باختلاف يسير .

٥٩٧ ـ علي / بن أحمد بن علي الداري النسوي، أبو الحسن العميد، ١٦٨/الف
قدم بغداد حاجا في سنة ثمان وخمسمائة، وحدث بها عن أبي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن منده وأبي المظفر محمد بن جعفر الكوسج الأصبهانيين، روى عنه أبو المعالي عبد الملك بن علي الطبري أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الداري النسوي قدم علينا بغداد حاجا في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسمائة وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الكاتب أنبأ أبو سعد أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي قالا أنبأ أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد[1] بن إسحاق بن منده قراءة عليه أنبأ والدي [عن] علي بن أحمد[2] ومحمد بن داود وإبراهيم قالوا ثنا مسدد بن قطن[3] بن إبراهيم ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا يحيى بن المبارك السلمي ثنا الحسن المرهبي[4] عن طالوت عن إبراهيم بن أدهم عن هشام ابن حسان عن يزيد الرقاشي عن بعض عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شهيد البر يغفر له كل ذنب إلا الدين[5] والأمانة[5]، وشهيد البحر يغفر له كل ذنب والدين والأمانة[6].

٥٩٨ ـ علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن الرحبي، حدث عن أبي محمد

(١) مكانه في ج: أحمد.
(٢) في ب و ج: عيسى.
(٣) في ب: وطن ـ خطأ.
(٤) في الأصول: المرهي، والصواب ما أثبتناه ـ راجع الأنساب ١٢/٢٠٨.
(٥ـ٥) ليس في سنن ابن ماجه.
(٦) رواه ابن ماجه في سننه ص ٢٠٤.

الخلال ، روى عنه أبو المعمر الأنصارى .

قرأت بخط أبى المعمر المبارك بن أحمد الأنصارى و أنبأنيه عنه عبد الرحمن بن سعد الله الدقيق أنشدنا أبو الحسن على بن أحمد بن على الرحبى أنشدنا أبو محمد الحسن بن محمد بن على الخلال أنشدنى أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى :

الحمـــد لله الذى لم يزل ‏ يوسعنى فضلا و أعصيـــه
عددت تقصيرى و إحسانه ‏ فكان شيئا لست أحصيه

٥٩٩ ـ على بن أحمد بن على بن عبد الله بن منصور الزجاجى الطبرى ، أبو الحسن بن أبى بكر الضرير الفقيه ، من ساكنى الرصافة ، قدم والده من طبرستان فى حداثته إلى بغداد و استوطنها إلى حين وفاته ، وكان من أصحاب أبى حامد الإسفرائينى ، سمع أبو الحسن أبا طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان[1] و أبا منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق و أبا الحسين أحمد بن على بن التوزى[2] و غيرهم ، روى عنه محمد بن ناصر و أبو المعمر الأنصارى و أبو طاهر السلفى ، و كان شيخا صالحا متدينا .

أخبرنا عيسى بن عبد العزيز اللخمى قـــدم علينا القاهرة و أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن على بن عبد الله بن منصور الطبرى الزجاجى الضرير ببغـداد و أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين ثنا هبة الله بن محمد الكاتب أنبأ أبو طالب

(١) فى ج : علان .
(٢) و فى ج : الثورى .

محمد

محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز انبأ أبو بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعى ثنا الحارث بن محمد بن أبى أسامة التيمى ثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك الأزدى بمكة ثنا عمران بن[1] حدير عن عبد الله بن شقيق قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: الصلاة، فسكت، ثم قال: الصلاة، فسكت، ثم قال الصلاة[2]، فقال: لا / أم لك، تعلمنا بالصلاة، ١٦٨/ب وقد كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السفر.

قرأت بخط أبى الوفاء أحمد بن محمد بن الحصين الكاتب قال: سألته - يعنى أبا الحسن الزجاجى - عن مولده، فقال: فى سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، قرأت بخط هزارست بن عوض الهروى قال: سئل الشيخ - يعنى أبا الحسن الطبرى - عن مولده، فقال: سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

قرأت فى كتاب أبى بكر المبارك بن كامل الخفاف بخطه قال: مات أبو الحسن الزجاجى الطبرى يوم الأحد ودفن يوم الاثنين ثانى عشر شوال سنة اثنتى عشرة وخمسمائة بالخيزرانية، رأيته قريبا من الشبلى [رحمه الله].

٦٠٠ - على[3] بن أحمد بن على بن عبد الله، أبو غالب[4]، من أهل سميرم[5]، ناحية من نواحى أصبهان، كان وزيرا للسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه، وكان كبير القدر رفيع المنزلة، بنى مدرسة بأصبهان وجعل فيها

(١) التصحيح من تهذيب التهذيب ٨/١٢٤، وفى الأصل: عن - خطأ.

(٢) من ب وج، وفى الأصل: الصلام.

(٣) له ترجمة فى مرآة الزمان ٨/١٠٧.

(٤) فى مرآة الزمان: أبو طالب.

(٥) من ج والأنساب ٧/٢٤٦ ومرآة الزمان، وفى الأصل وب: سميرة - خطأ.

خزانة كتب نفيسة بخطوط منسوبة ، و كان يقدم[1] بغداد كثيرا و سكنها مدة و حكم بها ، و ابتنى بها دارا على دجلة ، و كان ظالما سيئ السيرة ، يحكى عنه أنه كان [يقول] قد استحييت من كثرة التعدى على الناس و ظلمى من لا ناصر له . و لما عزم على الخروج من بغداد و اللحوق بالمعسكر أخذ الطالع لوقت خروجه و ركب فى مركب[2] عظيم بالتجمل و الزينة الكاملة ، بين يديه الجاندارية و المطرقون بالسيوف و الجراب و الدبابيس ، و اجتاز فى سوق المدرسة المنشئة[3] ، فلما وصل إلى مضيق هناك خرج أصحابه كلهم بين يدى دابته و بقى مفردا لضيق الموضع ، فوثب عليه رجل من دكة هناك فضربه بسكين فوقعت فى بغلته[4] ، و هرب الضارب نحو دجلة فتبعه الغلمان كلهم و معهم السلاح و خلا منهم المكان ، فظهر رجل آخر كان متواريا فضربه بسكين فى خاصرته ثم جذبه عن البغلة إلى الأرض و جرحه عدة جرحات ، فعاد أصحاب الوزير فوثب عليهم اثنان لم يريا قبل ذلك ، فحملا عليهم مع الذى جرحه ، فانهزم ذلك الجمع الذى كانوا مع الوزير و لم يبق معه من يرد عنه و لا يخلصه ، فوثب عن ضعف و قلة حركة و أراد الارتقاء إلى غرفة هناك ليختفى بها ، فعاد إليه الذى جرحه و جر برجله و أنزله و جعل يضربه بالسكين فى مقاتله

(١) ف ب : تقدم .
(٢) ف ب و ج : موكب .
(٣) ف ج : التبشية .
(٤) ف ج : بقلته .

و الوزير يستغيث إليه و يستعطفه و قال: أنا شيخ، فلم يقلع عن ذبحه، و جعل يكبر بأعلى صوته: أنا مسلم أنا موحد، و حملت جثة الوزير على بارية[١] أخذت من الطريق إلى دار أخيه النصير، و قتل الأربعة الذين تولوا قتله، و كانت امرأة الوزير قد خرجت قبل ركوبه إلى المخيم فى زينة فاخرة و معها الجنائب[٢] و الخدم و الغلمان و الجواري، فلم تستقر فى مخيمها حتى جاءها الخبر بقتل الوزير فرجعت مع الجوارى و هن[٣] حواف حواسر عليهن المسوح بعد الموشى المذهب، كما قال أبو العتاهية فيما أنبأ سليمان بن محمد بن على أنبأ إسماعيل بن أحمد السمرقندى أنبأ أحمد بن محمد البزاز ثنا الحسين الضبي إملاء قال: وجدت فى كتاب والدى قال / عبد الله بن إسماعيل صاحب المراكب: لما صرنا إلى ماسبذان ١٦٩/الف
مع المهدى دنوت إلى عنانه فأمسكته عليه و ما به علة، فو الله ما أصبح إلا ميتا، فرأيت حسنه و قد رجعت و[٤] على قبتها المسوح، فقال أبو العتاهية فى ذلك:

رحن[٥] فى الوشى فأصبحـــن عليهن المسوح

(١) من مرآة الزمان ٨/١٠٨، و فى الأصول: بارية.

(٢) من ج و مرآة الزمان، و فى الأصل: الحنايب، و فى ب: الجناب.

(٣) فى ب: من.

(٤) زيد هنا فى ج: عليه و.

(٥) من مرآة الزمان و الطبرى ١٠/١١، و فى الأصول: وحن.

كل نـطـاح [1]فى الأمـــر[1] له يـــوم[2] نـــطـوح
لست بالبـاقى ولو عـــمّرت ما عمـر نـــوح
فعـــلى نفسك[3] ح إن كـنت لا بـــد تـــنوح

ذكر أبو الحسن على بن عبيد الله بن الزاغونى فى تاريخه و نقلته من خطه أن الوزير أبا طالب السميرمى قتل فى يوم الثلاثاء سلخ صفر سنة ست عشرة و خمسمائة[4] .

٦٠١ - على بن أحمد بن على بن بدران بن على الحلوانى، أبو الحسن ابن أبى بكر، من أهل باب المراتب، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر والده، سمع القاضى أبا الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله و أبا جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة و أبا الحسين أحمد بن محمد بن النقور و أبا الحسن[5] محمد ابن محمد بن عبد الله البيضاوى و غيرهم، و حدث باليسير، روى عنه أبو المعمر الأنصارى و أبو طاهر السلفى، وكان صالحا خيرا، يكتب خطا مليحا على طريقة الكتاب .

كتب إلى على بن المفضل الحافظ أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى قراءة عليه أنبأ أبوالحسن على بن [أحمد الحلوانى أنبأ أبو الحسن] محمد بن عبد الله[6] ابن البيضاوى أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران الجندى ثنا أحمد بن

(١-١) فى الطبرى و مرآة الزمان : من الدهر .
(٢) من ج و الطبرى و مرآة الزمان ، و فى الأصل و ب : نوم .
(٣) بياض فى ج .
(٤) راجع الأعلام للزركلى ٥/٦٠ و العبر ٤ / ٣٨ .
(٥) من الأنساب ٢/ ٣٩٨ ، و فى الأصول : أبا الحسين .
(٦) من ج و الأنساب ، و فى الأصل : عبيد الله .

هاشم الطريفى ثنا عبيد بن كثير ثنا إسماعيل بن امية ثنا عثمان بن مطر عن عبد الغفور عن أبى هاشم عن زاذان عن على رضى الله عنه قال: [سمع -[١]] رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا طلق البتة فغضب و قال: تتخذون[٢] دين الله - أو قال: يتخذون الله تعالى - هزوا و لعبا، من طلق البتة ألزمناه ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره[٣].

قرات بخط محمد بن على بن فولاد الطبرى قال: ولد على بن أحمد ابن بدران سنة ست و خمسين و اربعمائة، قرأت بخط أبى عامر محمد بن سعدون العبدرى[٤] قال: توفى أبو الحسن على بن أبى بكر الحلوانى فى ليلة الاثنين و دفن يوم الاثنين ثالث عشرى ربيع الآخر سنة ثمان عشرة و خمسمائة بقبر احمد عند أبيه.

٦٠٢ - على بن أحمد بن على بن أحمد بن أحمد بن الخراز، أبو الحسن، من أهل الحريم الطاهرى، و هو [اخو] أبى على أحمد بن أحمد المقدم ذكره[٥] و كان الأكبر، سمع الشريف أبا نصر محمد بن محمد بن على بن الزينبى و أبا الغنائم محمد بن على بن أبى عثمان الدقاق و غيرهما، و حدث باليسير، وكان شيخا صالحا، روى عنه أبو المعمر الأنصارى.

أنبأنا عمر بن على بن محمد بن / النموذج البقال أنبأنا أبو الحسن ١٦٩ / ب

(١) من الكنز ٥ / ١٧٠.
(٢) فى ج: يتخذون.
(٣) الحديث فى كنز العمال برواية الدارقطنى و ابن النجار.
(٤) ذكره الذهبى فى المشتبه ص ٤٣٤.
(٥) راجع العبر ٤ / ١٤٧.

على بن أحمد بن على بن الخراز قراءة عليـــه فى صفر سنة ثلاثين و خمسمائة ، أخبرنا أبو البركات بن أبى بكر بن محمد الخياط قراءة عليه أنبأ أبو على أحمد بن أحمد بن على الخراز قراءة عليه قالا أنبأ أبو الغنائم محمد ابن على بن الحسن بن أبى عثمان الدقاق قراءة عليه أنبأ أبو محمد عبد الله ابن عبيد الله بن يحيى بن البيع ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى ثنا أحمد بن منصور ثنا يونس بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن يحيى بن أبى إسحاق عن أنس بن مالك قال: كان النبى صلى الله عليه و سلم إذا رجع فكان بظهر[1] المدينة قال: آئبون تائبون لربنا حامدون[2] .

أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول: توفى أبو الحسن على بن أحمد بن على الخراز أخو شيخنا أحمد فى سنة حدود سنة ثلاثين و خمسمائة .

٦٠٣ - على بن أحمد بن على بن أبى الحسين، أبو الحسن المقرئ، من أهل أصبهان، ذكر أبو بكر عبيد الله بن على التيمى المارستانى أنه قدم عليهم بغداد حاجا فى شهر ربيع الأول سنة تسع و خمسين و خمسمائة ، و أنه حدثهم عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحارث، و أنه سمع منه بقراءة[3] القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى و روى عنه .

(١) فى ب و ج : يظهر .

(٢) فى صحيح البخارى ١ / ٢٤٢ باختلاف .

(٣) فى ب : بقارة .

٦٠٤ - على بن أحمد بن على بن احمد البابرايا[١]، والد عبد الرحمن الواعظ المقدم ذكره، ذكر لى ولده عبد الرحمن أنه حدثه عن أبيه أحمد وعن أبى بكر محمد بن الحسين المزرقى، وأنه سمع منه وأنه قرأ القرآن بالروايات[٢] على أبى محمد عبد الله بن على بن أحمد سبط أبى منصور الخياط، وذكر لى أنه توفى سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

٦٠٥ - على بن أحمد بن على، أبو الحسن بن أبى حرب المظفرى، كان أبوه يخدم المظفر بن رئيس الرؤساء بن المسلمة فنسب إليه، وكان على هذا يسكن خرابة ابن خردة ويخدم صاحب المخزن ابن جعفر، سمع أبا الحسن على بن أحمد بن فتحان الشهرزورى وحدث باليسير، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى وأخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه.

٦٠٦ - على[٣] بن أحمد بن على بن محمد بن عبد الملك الدامغانى، أبو الحسن ابن القاضى أبى الحسين بن قاضى القضاة أبى عبد الله، ولى القضاء بربع الكرخ بعد وفاة والده فى يوم الأحد منتصف جمادى الأولى سنة أربعين وخمسمائة، ولم يزل على ذلك إلى أن توفى قاضى القضاة أبو القاسم على ابن الحسين الزينبى فى عيد[٢] يوم الأضحى من سنة ثلاث وأربعين، فولى أبو الحسن هذا أيضا - [قاضى] القضاة فى يوم الاثنين منتصف ذى الحجة

---

(١) التصحيح من الشذرات ٥/١١٩، ووقع فى الأصل و ب: التارايا، وفى ج: التاثر - خطأ. (٢) ليس فى ج.

(٣) له ترجمة فى العبر ٤/٢٤٩ والجواهر المضية ١/٣٥٠.

من سنة ثلاث و أربعين ، و خلع عليه بالديوان و شافهه بالولاية نقيب النقباء محمد بن على الزينبى ، وكان يومئذ نائبا فى الوزارة للامام المقتفى لأمر الله ، و قرئ عهده بجوامع بغداد و عمره إذ ذاك ثلاثون سنة ،/ ١٧٠/الف فلم يزل على قضاء القضاة إلى أن توفى الإمام المقتفى لأمر الله رضى الله عنه ، و ولى الخلافة بعد ولده المستنجد بالله فأقره على القضاء ثم عزله فى [الثلاثاء - [1]] الرابع عشر من جمادى الآخرة [2] من سنة خمس و خمسين و خمسمائة ، فكانت مدة ولايته [3] إحدى عشرة سنة و ستة أشهر فلزم منزله بنهر القلائين بالجانب الغربى منعكفا على الاشتغال بالعلم ، و كان يقول : أنا على ولايتى ما عزلت و كل القضاة ببغداد نوابى ، لأن القاضى إذا لم يظهر فسقه لا يجوز [4] عزله ، فبقى على ذلك مدة ولاية الإمام المستنجد بالله و قطعة من ولاية المستضئ بأمر الله بن الإمام المستنجد بالله ، ثم أعاده إلى قضاء القضاة بولاية جديدة و خلع عليه فى يوم الأحد ثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من سنة سبعين و خمسمائة ، فبقى على قضاء القضاة إلى أن توفى الإمام المستضئ بأمر الله ، و ولى الخلافة ولده الإمام الناصر لدين الله فأقره على ولايته إلى حين وفاته ، وكان شيخا مهيبا وقورا جليلا نبيلا فاضلا [عالما - [5]] بخبر سمر صامتا ، كامل

---

(١) زيد من ب .
(٢) من ب ، و فى الأصل و ب : الآخر .
(٣) زيد فى الأصول : التى فيها - كذا .
(٤) فى ب : لم يجوز .
(٥) زيد من الجواهر المضية .

العقل، عفيفا نزها، جميل السيرة محمود الفعال، حسن المعرفة بالقضايا و الأحكام، سمع الحديث من آباء القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن الحصين و هبة الله بن عبد الله بن احمد الواسطى و هبة الله بن أحمد ابن عمر الحريرى و أبى الحسين محمد بن القاضى أبي يعلى بن الفراء و أبى البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى و غيرهم، و حدث باليسير، و قد أدركت أيامه، حدثنى عنه أحمد بن البندنيجى و أبو الحسن بن فائق.

حدثنى أبو العباس أحمد بن أحمد بن البندنيجى من لفظه و كتابه أنبأ قاضى القضاة أبو الحسن على بن أحمد الدامغانى بقراءتى عليه أنبأ أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطى قراءة عليه و أنبأ أبو الفرج عبد الرحمن ابن على بن الجوزى الواعظ قراءة أنبأنا المشايخ الخمسة: أبو بكر محمد بن الحسين المزرفى[1] و أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس و ابو الحسن على بن أحمد بن الحسن الموحد و أبو سعد أحمد بن محمد ابن على الزوزنى و أبو النجم بدر بن عبد الله الشيحى[2] قراءة عليهم قالوا جميعا أنبأ أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة قراءة عليه أنبأ أبو الفضل عبيد الله[3] بن عبد الرحمن الزهرى أنبأ أبو بكر جعفر بن محمد ابن[4] الحسن الفريابى[4] ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن

(١) من المشتبه للذهبي ص ٥٨٧، و فى الأصول: المزرق.
(٢) من الأنساب للسمعانى ٨/٢١١، و فى الأصول: الشيخى - خطأ.
(٣) من ب و العبر ٣/١٨، و فى الأصل و ج: عبد الله.
(٤-٤) من المشتبه للذهبي ص ٥٠٧ و العبر ٢/١١٩، و فى الأصول: الحسين الفيرابى.

أبي سهيل مالك بن نافع بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: آية [1] المنافق ثلاث: إذا حدث كذب و إذا وعد أخلف و إذا اؤتمن خان [2].

أنشدني أبو الحسن علي بن المبارك بن فائق الوكيل أنشدنا قاضي القضاة أبو الحسن علي بن أحمد بن الدامغاني أنشدنا أبو القاسم هبة الله ابن عبد الله الواسطي أنشدنا أبو طاهر محمد بن علي بن أحمد الأديب لنفسه و ذكر أنه كتب بها جوابا عن رقعة:

وقعت على الدر الذي رق حسنه ... و أوفت معانيه على اللؤلؤ الرطب

١٧٠/ب / تلقيته بالرشف ثم ضممته ... إلى كما ضمت حبيبا يد أصب

و نزهت طرفي في رياض أنيقة ... معادنها الألباب لا صفحة الترب

له زهر لو يستطاع لحسنه ... لصيغ [3] أكاليلا على فم [4] الشرب

بلغني عن جماعة من أهل العلم أن بعض الأكابر حكى أنه حضر لعيادة قاضي القضاة أبي القاسم الزينبي في مرضه الذي مات فيه، فحضر القاضي أبو الحسن علي بن أحمد بن الدامغاني لعيادته أيضا، فلما انصرف أتبعه الزينبي نظره حتى غاب عنه ثم قال: يوشك أن يكون هذا قاضي القضاة بعدي، فكان الأمر كما قال، و ذلك لما كان يظهر من ابن الدامغاني من حسن السمت و الوقار و ما يأخذ به نفسه من النزاهة و العفة

(١) في ب: أن.
(٢) رواه البخاري في الصحيح ١/١١.
(٣) كذا، و في ج: لصينعي.
(٤) كذا.

و الديانة ، و كان سنه فى ذلك الوقت ثلاثون سنة . قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال سمعته - يعنى قاضى القضاة أبا الحسن ابن الدامغانى - يقول : ولدت فى سنة ثلاث عشرة و خمسمائة ، و ذكر غيره أن مولده كان فى ذى الحجة من السنة ، و أنه توفى عشية السبت الثامن و العشرين من ذى القعدة من سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة ، و صلى عليه يوم الأحد بجامع القصر ، و حضر خلق كثير ، و حمل إلى مقبرة الشونيزية فدفن عند جده لأمه أبى الفتح بن الساوى .

٦٠٧ - على بن أحمد بن على بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن على بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله ، أبو الحسن [1]بن أبى تمام[1] ، من أهل البصرة ، تقدم[2] ذكر والده ، كان يتولى الخطابة بجامع الحربية و يصلى بالناس إماما فى الصلوات الخمس بجامع المنصور ، توفى فى صفر سنة خمس و تسعين و خمسمائة ، و دفن بمقبرة جامع المنصور .

٦٠٨ - على[3] بن أحمد بن على بن هَبَل البيع[4] ، أبو الحسن بن أبى العباس ابن أبى الحسن الطبيب ، من أهل باب الأزج ، قرأ الأدب على الشريف أبا السعادات بن الشجرى[5] ، و سمع الحديث من أبى القاسم بن

(١-١) سقط من ج .
(٢) وقع فى الأصول : قدم .
(٣) ترجمته فى إنباه الرواة للقفطى ٢/٢٣١ و الشذرات ٥/٤٢ .
(٤) فى ب : التبع .
(٥) من العبر ٤/١١٦ والمشتبه ص ٣٠٤ و هو هبة الله بن على الشجرى العلوى ، و فى الأصول : السجرى .

السمرقندى و أبى الفضل محمد بن أحمد بن مالك[1] العاقولى، و قرا علم الطب حتى برع[2] فيه، وخرج من بغداد و دخل بلاد الروم و صار طبيب السلطان هناك وكثر[3] ماله و ارتفع، ثم إنه سكن خلاط مدة ثم إنه عاد إلى الموصل و استوطنها إلى حين وفاته، و أضر فى آخر عمره ثم زمن فلم يقدر على الحركة، فكان الناس يقصدونه فى منزله و يشتكون إليه أمراضهم و يقرؤن عليه علم الطب، و له مصنفات[4] فى الطب حسنة، دخلت عليه داره بالموصل وقرأت عليه جزءا كان سمعه من ابن السمرقندى، وكانت له معرفة بالأدب حسنة و اليد الطولى فى علم الطبيعيات، وكان دينا حسن الطريقة، مليح الشيبه عليه وقار، و له هيبة، إلا أنه كان عسرا فى الرواية لا يفهم شيئا من الحديث.

١٧١/ الف أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد / بن على بن هبل الطبيب بقراءتى عليه فى منزله بالموصل أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى قراءة عليه و أنا أسمع ببغداد فى شهر ربيع الآخر من سنة ثمان و عشرين و خمسمائة ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتانى[5] أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبى نصر و أبو القاسم تمام بن محمد

---

(١) زيد فى الأصل : على، و ليس فى ب و ج فحذفناه.

(٢) من ج، و فى الأصل و ب : نزع - خطأ.

(٣) من ج، و فى الأصل و ب : كبر.

(٤) من كتبه «المختار - فى الطب، ثلاثة أجزاء، و الآراء و المشاورات».

(٥) من العبر ٣/٢٦١، فى الأصول : الكنانى.

الرازى و القاضى أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون الغسانى[١] و أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن على بن أبى العقب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى[٢] ثنا الوليد بن النضر السعودى[٣] ثنا مسرة بن معبد[٤] اللخمى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : اقتلوا الحيات ، و عليكم بذى الطفيتين و الأبتر فانهما يلتمسان البصر و يسقطان الحبل[٥] .

سألت أبا الحسن بن هبل عن مولده ، فقال : فى الثالث و العشرين من ذى القعدة من سنة خمس عشرة و خمسمائة بدرب ثمل بباب الأزج ، و توفى بالموصل فى يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة عشر و ستمائة و دفن بمقبرة المعافى بن عمران .

٦٠٩ - على بن أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن حيدرة بن القاسم بن الحارث بن عبد الله المعروف ببنه ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، أبو الحسن ، هكذا ذكر نسبه بخط يده ، و كان يعرف بالعنبرى و بابن دواس القنا ، و هو أخو

---

(١) التصحيح من العبر ٣/١٢٦ و الوافى بالوفيات ١/٦١ ، و فى الاصول : النسائى .

(٢) كذا فى الأصول و تهذيب التهذيب ٦/ ٢٣٦ ، و فى العبر ٢/٦٥ : البصرى ، و فى تذكرة الحفاظ : النضرى .

(٣) فى التهذيب ١٠/١٠٩ : الرملى .

(٤) من ب و تهذيب التهذيب ١٠/١٠٩ من ترجمته ، و فى الأصل و ج : سعيد .

(٥) رواه البخارى فى الصحيح ١/ ٤٦٦ و الإمام أحمد فى المسند ٢/ ٩ ، ١٢١ باختلاف يسير .

محمد[1] بن أحمد الذى تقدم ذكره ، من أهل واسط ، قدم بغداد غير مرة ثم استوطنها ، وكانت وفاته بها ، وكان شاعرا حسن الشعر أديبا فاضلا ، وكانت له معرفة بالنجوم وعمل التقاويم ، كتب عنه أصحابنا شيئا مـــن شعره ، ولم يتفق لى لقاءه . وقد أجاز لى جميع ما سمعه وما نظمه .

أنشدنى أبو القاسم موهوب بن سعد[2] رفيقنا أنشدنا أبو الحسن على ابن أحمد بن على الواسطى لنفسه ببغداد وذكر أنه كتب بها إلى بعضهم يسأله قضاء شغل [له -[3]] :

يا راعـــى المجد راعنى كرما ... ولا تدع مـــن رعيته هملا
جد بـاقتراحى فقد ألفت نعم ... حبا وأنـكرت مـن زمانك لا

وأنشدنى أبو القاسم موهوب أنشدنا على بن أحمد بن على العنبرى لنفسه :

إنى أعالـج أقواما إذا اختبروا ... كانوا ثياب جمـال تحتها صور
مقدمين فلا أصـل ولا حسب ... ولا نسيم ولا طـل ولا ثغر[4]
هم الصدور ولـكن لا قلوب لها ... يا ليت [5]مذ نظروا ما[5] كان لى نضر
من كل صدر ما لاقاه مادحه ... كانت مواهبه التقطيب[6] والضجر

سمعت أبا عبد الله محمد بن سعيد الحافظ الواسطى يقول : ذكر لى على بن

(١) ترجمته فى الوافى بالوفيات ١١٩/٢ .
(٢) فى ب : سعيد .
(٣) زيد من ج .
(٤) فى ج : ثمر .
(٥-٥) من ج ، وفى الأصل وب : مد نظرو ما .
(٦) فى ب : التقطير .

أحمد بن دواس / القتا أنه ولد فى ذى القعدة من سنة أربع و أربعين و خمسمائة ، ١٧١ / ب
و ذكر هو بخطه عن مولده فى يوم الأربعاء السابع و العشرين من ذى القعدة بواسط ، توفى ببغداد فى شهر ربيع الآخر من سنة اثنتى عشرة و ستمائة .

٦١٠ - على بن أحمد بن على بن محمد بن الحسين بن بطوشا ، أبو الحسن ، من أهل باب الأزج ، ظهر سماعه فى جزء من أبى الفضل محمد بن ناصر الحافظ ، و كتب علينا من بغداد فى رحلتى إلى خراسان ، فسمع منه أصحابنا ، و توفى قبل عودى إلى بغداد فى شوال أو ذى القعدة من سنة اثنتى عشرة و ستمائة ، وكان يذكر أن مولده فى يوم الثلاثاء رابع ربيع الآخر من سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة .

٦١١ - على بن أحمد بن عمران ، أبو الحسن الشاهد ، المعروف بابن العاجز ، من ساكنى باب الطاق ، ذكر أبو طاهر أحمد بن الحسن الكرجى فى تاريخه و نقلته من خطه أنه توفى يوم الجمعة الثالث و العشرين من شهر ربيع الأول من سنة أربع وستين و ثلاثمائة .

٦١٢ - على بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عيسى بن الخل ، أبو الحسن ابن أبى عمر الابزارى[1] ، من أهل الكرخ ، من أولاد المحدثين ، تقدم ذكر والده ، سمع أبا عبد الله أحمد بن عبد الله المحاملى و أبا القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران و غيرهما ، روى عنه عبد الوهاب ابن المبارك الأنماطى و أبو الفتح المظفر بن على بن جهير الوزير و أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار و أبو على أحمد بن محمد بن الرحبى .

(١) فى ج : الابزارى ، وفى الأصل و ب : الاوزازى - و الصواب ما أثبتناه .

أخبرنا أبو الحسن واثلة بن بقا بن ابى نصر الملاح أنبأ أبو على أحمد بن محمد بن الرحبى أنبأ أبو الحسن على بن الخل قراءة عليه أنبأ أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملى أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ثنا موسى بن سهل ثنا يزيد بن هارون ثنا فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبى أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و الذى نفسى بيده لا يلى مسلم يتيما فيحسن ولايته و يضع يده على رأسه إلا رفعه الله بكل شعرة درجة، و كتب له بكل شعرة حسنة، و محى عنه بكل شعرة سيئة[1].

أخبرنا أبو الفضل جعفر بن على الهمدانى بالاسكندرية قال سمعت أبا طاهر أحمد بن محمد السلفى يقول: أبو الحسن بن الخل قرأنا[2] عليه و عن أبى عبد الله بن المحاملى و أبى القاسم بن بشران وكان سماعه صحيحا.

كتب إلى أبو عبد الله محمد بن المعمر الأنصارى أن أبا نصر الحسن ابن محمد بن إبراهيم اليونارتى أخبره قال سمعت أبا الحسن بن الخل الكرخى يقول: ولدت سنة ثمان عشرة و أربعمائة. قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع ابن فارس الذهلى بخطه قال: مات أبو الحسن على بن أبى عمر بن الخل البزاز فى يوم الثلاثاء العشرين من جمادى الآخرة سنة ست و تسعين / و أربعمائة. ١٧٢/الف

٦١٣ - على بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف القطيعى،

---

(١) و قال الهيثمى فى الزوائد ٨/١٦٠: رواه البزار بتمامه و روى أحمد طرفا من أوله.

(٢) فى ب: قراءة.

أبو

أبو القاسم الصفار ، من أهل القطيعة بباب الأزج ، و هو اخو ابى الحسن الذى تقدم ذكره ، سمع فى صباه من أبى بكر محمد[1] بن عبيد الله بن الزاغونى و أبى جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسى و أبى القاسم سعيد بن أحمد[2] بن البناء و أبى الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى[3] و أبى القاسم هبة الله بن الفضل الشاهد و غيرهم ، كتبت عنه ، وكان شيخا لا بأس به .

أخبرنا أبو القاسم على بن أحمد بن عمر القطيعى أنبأ محمد بن عبيد الله أنبأ محمد بن محمد بن على الهاشمى أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الله المخلص ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا عبد الجبار بن عاصم حدثنى عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجدرى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : إن أخى صرعه البعير [فوقص فمات ـ[4]] و هو محرم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : اغسله بماء و سدر و لا تحنطه فانه يبعث يوم القيامة محرما[5] .

أخبرنى أبو الحسن بن القطيعى أن اخاه عليا ولد يوم الجمعة لخمس بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة ، و توفى ليلة الجمعة

(١) سقط من ب .
(٢) زيد فى ج : ابن المبارك ، راجع العبر ٤/١٣٩ .
(٣) من العبر ٤/١٥١ ، و فى الأصول : السجرى .
(٤) زيد ما بين الحاجزين من مسند الإمام أحمد ١/٢٢٠ .
(٥) الرواية فى المسند للامام أحمد باختلاف يسير .

رابع جمادى الأولى سنة ثمان و ستمائة و دفن بمقبرة الفيل بباب الأزج .

٦١٤ - علي بن أحمد بن عيسى ، أبو الحسن البيهقي [١] ، قدم بغداد طالبا للحج و حدث بها عن أبي أحمد محمد بن أبي عبد الله بن أبي الذهلي ، روى عنه أبو الحسين أحمد بن محمد [٢] بن أحمد [٢] السمناني [٣] .

أنبأنا أبو الفرج داود و يوسف ابنا أحمد بن الحسين الدباس أن الشريف أبا السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي أخبرهما أخبرنا أبو الحسين أحمد ابن محمد بن أحمد بن أبي الحسين الأعين السمناني أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد ابن عيسى البيهقي قراءة عليه و أنا أسمع قدم علينا بغداد يريد الحج ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن خالد بن أحمد الذهلي ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عروبة بن عبد الرحمن المروزي ثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني ثنا بشر بن الوليد القاضي ثنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي ثنا أبو حنيفة النعمان بن ثابت قال سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : طلب العلم فريضة على كل مسلم [٤] .

٦١٥ - علي بن أحمد بن الفرج بن إبراهيم البزاز ، أبو الحسن الفقيه الحنبلي ، المعروف بابن أخي نصر ، من أهل عكبرا ، سمع أبا علي الحسن ابن شهاب ، و قدم بغداد و سمع بها أبا علي الحسن بن أحمد بن شاذان ،

---

(١) في الأصل : المهقي ، و في ج : الميهقي .

(٢-٢) سقط من ج .

(٣) من ج ، و في الأصل و ب : السماني .

(٤) الرواية في الجامع الصغير ٢/٤٦ بزيادة .

ثم قدمها بعد علو سنه و حدث بها، سمع منه و كتب عنه أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميـــدي، و روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي في معجم شيوخه و ذكر أنه كان شيخ أهل العلم بعكبرا في القرآن و الحديث و الفقه / و الفرائض و أنه ١٧٢/ب كتب الكثير، وكان مفتيا مدرسا ورعا ثقة حجة.

أنبأنا الأعز بن علي بن الظهري[1] أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن عمر السمرقندي قراءة عليه أنبأ الفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن الفرج الحنبلي العكبري قدم علينا بغداد في شعبان سنة ثمان و ستين و أربعمائة أنبأنا أبو علي الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النفيسي ثنا أبو محمد عبيد[2] بن شريك البزار ثنا سعيد [بن -[3]] الحكم بن أبي مريم أبو محمد المصري ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه و طرحه و قال: يعمد[4] أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده، فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه و سلم: خذ خاتمك فانتفع به، فقال: لا و الله

(١) في ب و ج : الظهيري.

(٢) في ب : عبيد الله – خطأ، راجع الأنساب ٢/١٩٦.

(٣) زيد من تهذيب التهذيب ٤ / ١٧.

(٤) في ب : تعمد، و في ج : نعمد.

لا آخذه أبدا و قد طرحه رسول الله [١] .

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن أبى القاسم بن السمرقندى أنشد أبو الحسن [٢] على بن أحمد بن الفرج العكبرى لنفسه :

أعجب محتكر الدنيا و بانيها ... و عن قليل على كره تخليها
دار عواقب مفروحاتها حزن ... إذا أغارت أساءت فى تقاضيها
وكل حى حمام الموت يدركه ... ففيم تخدعنا [٣] آمالنا فيها
يا من يسر بأيام تسير به ... إلى الفناء و أيام تقضيها
قف فى منازل أهل العز معتبرا ... و انظر إلى أى شىء صار أهلوها
صاروا إلى حدث قفر محاسنهم ... على الثرى و ذوى الدود يعلوها

قرأت بخط القاضى أبى على يعقوب بن إبراهيم بن سطور الحنبلى قال : توفى أبو الحسن على بن أحمد المعروف بابن أخى نصر الفقيه الحنبلى العكبرى يوم الاثنين الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث و سبعين و أربعمائة .

٦١٦ - على بن أحمد بن الفضل بن عبد الملك ، أبو القاسم بن أبى الحسن الهاشمى ، أخو [٤] عبد الواحد المقدم ذكره ، ولى الصلاة و الخطابة

---

(١) رواه مسلم فى الصحيح ٢ / ١٩٥ مثله .
(٢) زيد فى ج : محمد بن - خطأ .
(٣) فى ج : يخدعنا .
(٤) التصحيح من ترجمته - راجع الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٢٠٨ ، و فى الأصول : أبو - خطأ .

بجامع المدينة و جامع الرصافة بعد موت أخيه عبد الواحد، و توفى على فجاءة - كما مات أخوه عبد الواحد - فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان و ستين و ثلاثمائة، فتقلد الصلاة بعده بجامع المدينة أخوه أبو يعلى و بجامع الرصافة هارون بن المطلب، هكذا رأيته بخط هلال بن المحسن الكاتب فى تأريخه.

٦١٧ - على بن أحمد بن القاسم، المعروف بابن الجصاص، حدث عن أبى عبد الله محمد بن سهل بن الحسن العطار، روى عنه أبو حازم[1] عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوى النيسابورى.

انبأنا عبد الوهاب / بن علـى الأمين قال كتب إلى أبو المظفر ١٧٣/الف
عبد المنعم بن عبد الكريم القشيرى أن أبا سعد إسماعيل بن محمد الحجاجى أخبره أنبأ أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم [2]الحافظ أنبأ على بن أحمد ابن القاسم[2] البغدادى المعروف بابن الجصاص بفائدة الشيخ أبى ذهل أنبأ محمد بن سهل بن الحسن العطار ببغداد ثنا سعيد بن الأصبغ الصدفى ثنا عمار بن نوح ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن الحسن عن عبد الرحمن ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا تسأل الإمارة - و ذكر الحديث[3].

---

(١) من العبر ٣/١٢٥، و كذا سيأتى، و وقع هنا فى الأصول: أبو طاهر - خطأ.

(٢-٢) ما بين الرقمين سقط من ج.

(٣) رواه البخارى فى الصحيح ٢/١٠٥٨ و ذكره بتمامه بما نصه: فانك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها، و إن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها، و إذ حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك و ائت الذى هو خير.

٦١٨ - على بن أحمد بن لبنى[1]، أبو الحسن الأوانى، من أهل أوانا، روى عن أبى عبد الله بن بطة، روى عنه أبو عبد الله بن الزاذانى الزاهد .

كتب إلى أبو عبد الله محمد بن معمر الأصبهانى أن أبا نصر الحسن بن محمد اليونارتى أخبره قال سمعت الشيخ الزاهد أبا عبد الله محمد بن الحسن الزاذانى و أنا فى مسجده يقول سمعت أبا الحسن على ابن أحمد بن لبنى الأوانى يقول : سمعت أبا عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن بطة العكبرى لنفسه :

أبنى إن من الرجال بهيمة فى صورة الرجل السميع المبصر
فطنا بكل مصيبة فى ماله فاذا أصيب بدينه لم يشعر

٦١٩ - على بن أحمد بن محمد المقرئ، حدث ببخارا عن أبى الحسن محمد بن إبراهيم بن حبيش المعدل، روى عنه القاسم بن محمد القزوينى .

أخبرنا محمود بن أحمد القطان و عبد الأعلى بن محمد المؤدب بأصبهان قالا أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن ماشاذه أن أبا مسعود[2] سليمان ابن إبراهيم الحافظ أخبره ثنا أبو على الحسين بن عبد الله بن محمد بن المرزبان الفقيه حدثنى ابن عم[3] أبى على بن أحمد بن المرزبان بن منجويه

---

(١) كذا .

(٢) زيدت الواو فى الأصل و ب ، و ليست فى ج فحذفناها - راجع لترجمته العبر ٣/ ٣١١ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٩٧ .

(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : عمر - خطا .

ثنا القاسم بن محمد بن أحمد بن منصور القزوينى بسمرقند ثنا على [بن -[1]] أحمد بن محمد المقرئ البغدادى ببخارا ثنا محمد بن إبراهيم بن حبيش ثنا محمد بن شجاع ثنا محمد بن الحسن بن حنيفة ثنا الفقيه جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن الحسين بن على بن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من سب نبيا فاقتلوه، و من سب صحابيا فاضربوه[2].

٦٢٠ - على بن أحمد بن محمد بن على، أبو محمد المادرائى، من بيت مشهور برئاسة[3] و تقدم، سمع أبا شعيب عبد الله بن الحسن الحرانى و موسى بن هارون الحمال[4] و أبا بكر محمد بن القاسم الأنبارى و غيرهم، و سكن مصر مع أهله و حدث هناك، وكان كاتبا حاذقا بالكتابة، و لم يدخل فى عمل و لا ولاية وكان يتشيع، ذكر هذا أبو محمد الحسن ابن إبراهيم بن زولاق الفقيه فى أخبار المادرائيين من جمعه.

٦٢١ - على بن أحمد / بن محمد بن عبد الرحمن بن سريع، أبو الحسن ١٧٣/ب
المعدل، حدث بالمحلة من ديار مصر عن أبى العباس حامد بن محمد بن شعيب.

كتب إلى أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتوانى أنبأ أبو الفرج سعيد بن أبى الرجاء الصيرفى قراءة عليه أنبأ أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقانى ثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد الوراق ثنا على بن أحمد المقرئ

(١) ليست الزيادة فى الأصل .
(٢) الرواية فى الجامع الصغير ٢ /١١٧ باختلاف يسير .
(٣) زيد فى الأصول : و رياسة - مكررا .
(٤) فى ب : الجمال - خطأ.

حدثنى أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن سريع[1] البغدادى قرأت على بزيع بن عبيد[2] بن بزيع[3] خمسا فقال لى: حسبك، فقلت: زدنى، فقال: قرأت على أبى أيوب سليمان الحربى خمسا، فقال لى: حسبك؟ فقلت: زدنى، فقال: قرأت على محمد بن بحر الحرار خمسا، فقال لى: حسبك؟ فقلت:
٥ زدنى، فقال: قرأت على سليم خمسا، فقال لى: حسبك؟ فقلت: زدنى، فقال: قرأت على حمزة بن حبيب الزيات خمسا، فقال لى: حسبك؟ فقلت: زدنى، فقال: [4]قرات على الأعمش خمسا، فقال لى: حسبك؟ فقلت: زدنى، فقال[4]: قرأت على يحيى بن وثاب خمسا، فقال لى: حسبك؟ فقلت: زدنى، فقال: قرأت على أبى عبد الرحمن السلمى خمسا، فقال لى: حسبك؟
١٠ فقلت: زدنى، فقال: قرأت على على بن أبى طالب رضى الله عنه خمسا فقال لى: حسبك؟ فقلت: زدنى، فقال: هكذا أنزل جبريل بالقرآن على النبى صلى الله عليه و سلم خمسا خمسا[5].

---

(١) فى الأصول: برتم – خطأ.

(٢) التصحيح من لسان الميزان ٢/١٣، و فى الأصول: عتبة.

(٣) من لسان الميزان، و فى الأصول: برام.

(٤ – ٤) وقع ما بين الرقمين فى ج مكررا

(٥) ذكر ابن حجر فى اللسان هذه الرواية باسناد آخر عن بزيع بن عبيد قال قرأت على سليمان بن موسى الجزى فأخذ على خمسا فعقدها بيده ثم قال لى: حسبك؟ فقلت: زدنى، فقال: قرأت على سليم فأخذ على خمسا، و قال، حسبك؟ قلت: زدنى، فقال: قرأت على الأعمش فأخذ على خمسا، ثم قال: حسبك؟ قلت: زدنى، —

على

٦٢٢ - على[1] بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل، أبو الحسن بن أبى الفوارس، أخو أبى الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ وكان الأكبر، سمع الحديث و حدث باليسير، وكان عبدا صالحا، روى عنه أخوه فى أماليه .

أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ أنبأ ابن كانشاه بن محمد بن[2] تركانشاه أنبأ عبد الواحد بن على بن فهد ثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس إملاء أخبرنى أخى على عن عبد الله بن سهل الرازى قال سمعت يحيى بن معاذ يقول: بلغنى أن الله عز وجل قال: خلقت خلق و أعطيتهم مالى ، و خلقت جنتى و أمرتهم أن يشتروا جنتى بمالى ، فمن لم يشتر جنتى بمالى أدخلته نارى .

و به ثنا أبو الفتح بن أبى الفوارس إمـــلاء أخبرنى أخى على بن أبى حامد البغدادى قال سمعت إبراهيم الحربى يقول سمعت العيشى يقول سمعت حماد بن زيد يقول سمعت أيوب السختيـانى يقول: لو قيل لى يوم القيامة: تعرض على أبيك أو على أمك ، لقلت: ما أحب أن أعرض

= فقال لى : قرأت على يحيى بن وثاب فأخذ على خمسا ، و قال : قرأت على أبى عبد الرحمن السلمى فأخذ على خمسا ، و قال : قرأت على على فأخذ على خمسا ، و قال: حسبك هكذا أنزل القرآن خمسا خمسا ، و من حفظه هكذا لم ينسه إلا سورة الأنعام فانها نزلت جملة فى ألف يشيعها من كل سماء سبعون ملكا حتى أدوها إلى النبي صلى الله عليه و سلم ما قرئت على عليل قط إلا شفاه الله عز وجل ، هذا موضوع على سليم بن عيسى .

(١) له ذكر فى ترجمة أخيه محمد بن أحمد بن محمد بن فارس - راجع تاريخ بغداد ١/٣٥٢ .

(٢) زيد فى الأصل : بن - مكررا .

إلا علـى ربى لأن أبى و أمى إنما رحمانى لأن الله عز و جل جعل فى قلوبهم الرحمة لى .

و به ثنا أبو الفتح بن أبى الفوارس إملاء اخبرنى أخى على رحمه الله أنبأ على بن إبراهيم الموصلى عن الحسين بن محمد بن عقير أنشدنى يوسف ابن الحسين :

من لم يقر بماجد متكرم عيناه كان بذى الجلال جهولا
١٧٤/الف / و الموت خير للفتى من غفلة عن سيد يعطى العباد جزيلا
يدعو الخليفة باذلا متفضلا و يحب منهم من يراه سؤولا

قال أبو الحسن الدارقطنى : على و محمد يعرفان ببنى أبى الفوارس، كتبنا الحديث .

أنبأنا ابن الأخضر عن ابن ناصر عن أبى على بن البناء ثنا أبو الفتح ابن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ أنبأ أخى على بن أحمد قال : بن البناء هذا يقال له المختطف . قال : أنبأ أبو الفتح هذا ، اخى على كان اكبر منى خرج ليلة يريد الحمام و معه سطل و مئزر فغره القمر و ما عرف له خبر[1] إلى الآن و يرون أنه اختطف .

٦٢٣ - على بن أحمد بن محمد، بن عبد العزيز المحور ، أبو الحسن ابن أبى الطيب الشاهد ، من أهل عكبرا ، حدث عن أبى محمد عبيد الله ابن عبد الله بن أبى سمرة البندار و أبى القاسم الحسن بن محمد بن سليمان القادسى أنبأ الفضل بن محمد الجندى بمكة ، روى عنه أبو منصور محمد

(١) فى ب و ج : خبز .

ابن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى و أبو سعد إسماعيل ابن على بن الحسين بن السمان الرازى فى معجم شيوخه .

٦٢٤ - على بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو الحسن الإسماعيلى الرئيس ، قدم بغداد حاجا فى شهر ربيع الآخر سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة ، و حدث بها عن أبى صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام و أبى حفص أحمد بن أحمد بن حمدان الفقيه و أبى نصر أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه و أبى نعيم محمد بن عبد الرحمن بن نصر المروزى و أبى سهل هارون بن أحمد بن هارون الإستراباذى و أبى عبد الله محمد بن موسى بن على بن عيسى الضرير الرازى و أبى بكر عبد الرحمن بن أحمد ابن سعيد الأنماطى المروزى و أبى العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن خراشة المراوزى و أبى عمرو محمد بن محمد بن صابر كاتب البخارى و أبى بكر أحمد بن سعد بن نصر بن بكار الزاهد و أبى الحسين محمد ابن على بن الشاه التيمى و أبى بكر محمد بن على بن إسماعيل الفقيه الشاشى و أبى بكر محمد بن حاتم بن اذكر الفرخشى و عبد الله بن محمد ابن الفضل البلخى و أبى الحسن على بن الحسين بن على بن مهدى المروزى يعرف بالكراعى و أبى الفضل محمد بن الحسين بن محمد بن مهران المروزى الحدادى و أبى سعيد محمد بن الحسين السمسار و أبى أحمد محمد بن أحمد ابن محمد بن عبيد الله الحنفى قاضى بخارا و أبى بكر محمد بن الفضل بن جعفر الفقيه و أبى نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن حسكويه[1] الوراق

(١) من ج ، و فى الأصل و ب : حشكويه .

و محمد بن أحمد بن موسى الخازن و أبى سعيد محمد بن عون بن إسحاق بن صالح ابن عباد المروزى و أبى الحسن محمد بن محمد بن مندوست الفقيه البلخى، و سمع الناس منه بالتقاء أبى الفتح بن أبى الفوارس الحافظ، و روى عنه من أهل بغداد أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن سكينة الأنماطى .

/ أخبرنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز أنبأنا ١٧٤ / ب
أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى أنبأ أبو عبد الله محمد بن على بن سكينة الشيخ الصالح أنبأنا على بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخارى، قدم علينا للحج ثنا محمد بن الحسين الحدادى ثنا محمد ابن عبد الله السعدى ثنا محمد بن مصعب ثنا عمر بن إبراهيم عن أيوب يعنى ابن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال: جاء العباس بن عبد المطلب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و عليه ثياب بيض، فتبسم فى وجهه و قال: يا رسول الله! ما الجمال؟ قال[1]: صواب القول[2] بالحق[3]، قال: فما الكمال؟ قال: حسن الفعال بالصدق .

٦٢٥ - على[4] بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد ابن ليث بن الجراح بن الحارث بن أهبان بن أوس الخزاعى مكلم الذئب،

(١) سقط من ب .

(٢) التصحيح من تهذيب ابن عساكر ٧/٢٤٢، وفى الأصل و ب : الفعال، و فى ج : الفعالة .

(٣) فى تهذيب ابن عساكر: فى الحق .

(٤) وفاته سنة إحدى عشرة و أربعمائة - راجع العبر ٣/١٠٧ .

ابو

أبو القاسم، من أهل بلخ، سمع ببخارا مسند الهيثم بن كليب الشاشي[1] منه و كتاب شمائل النبي صلى الله عليه و سلم لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي عن[2] الهيثم أيضا عن الترمذي، و حدث بهما عنه، [و] رواهما عنه جماعة من اهل بلخ أخبرهم أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الخليلي، وكان سماعه من الخزاعي في شوال سنة ثمان و أربعمائة، و قد قدم الخزاعي بغداد حاجا و حدث بها .

أنبأنا أبو محمد الأمين عن الفضل بن سهل عن بشر الإسفرائيني أنبأ أبي قراءة عليه أنبأ القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد في شعبان سنة أربعين و أربعمائة ثنا أبو القاسم علي بن محمد بن الحدث الشافعي البصري ثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي قدم علينا من بخارا إلى بغداد حاجا أنبأ الهيثم بن كليب الشاشي الأديب ببخارا سنة ثلاث و عشرين و ثلاثمائة أنبأنا أبو بكر يوسف بن يعقوب النجاحي ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن[3] شعبة قال: قام رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى تورمت قدماه، فقيل له: يا رسول الله! قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر! قال: أفلا أكون عبدا شكورا[4].

(١) من العبر و الأنساب للسمعاني ١٦/٨، و في الأصول: الشاسي .
(٢) في ب و ج: ابن - خطأ .
(٣) التصحيح من تهذيب التهذيب ٢٦٢/١٠، و في الأصول: عن .
(٤) رواه البخاري في الصحيح ١٥٢/١ عن المغيرة .

٦٢٦ - على بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن البادرائى، حدث عن أبى بكر [محمد بن -[1]] أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد، روى عنه أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الأنصارى.

أخبرنا أبو الفتوح داود بن معمر القرشى بأصبهان أنبأ أبو طاهر الخضر بن الفضل بن عبد الواحد الصفار قراءة عليه عن[2] أبى مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ ثنا أبو الحسن على[3] بن أحمد بن محمد البادرائى الجرجانى بها ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الوراق ثنا جعفر ابن أحمد ثنا أحمد بن الخطاب الشمشاطى ثنا هوذة بن خليفة بن عوف عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال/ رسول الله صلى الله عليه و سلم: ١٧٥/الف
من أتاه الموت و هو يطلب العلم كان بينه و بين[4] الأنبياء درجة واحدة درجة النبوة[5].

٦٢٧ - على بن أحمد بن محمد بن الفضل بن الوازع، أبو الفرج الدلال، المعروف بالبشارى، من ساكنى باب الطاق، صحب أبا الحسن ابن بشار الزاهد فنسب إليه، سمع أبا محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراسانى و أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعى و أبا جعفر أحمد بن على ابن محمد بن أبى طالب الكاتب و أبا سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوى

(١) من العبر ٣/٨، و كذا سيأتى بعد.
(٢) فى ب: ابن.
(٣) وقع فى الأصول هنا: عمر - خطأ.
(٤) زيد فى الأصول: الله - و ليس فى كنز العمال ٥/٢٠٦ فحذفناه.
(٥) نحوه فى الكنز إلا فى أوله: من أتاه ملك الموت - الخ.

و أبا حفص عمر بن أحمد بن نعيم و أبا أحمد عبد الرحمن بن الحارث ابن أبى شيخ الغنوى و أبا بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفى و أبا الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ و أبا الحسن أحمد ابن على بن محمد بن أحمد بن قرقرا الرفا و أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن القاسم البزاز و أبا بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سالم الختّلى[1] و أبا على محمد بن جعفر الدقاق و أبا القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحربى و أبا عبد الله أحمد بن قانع بن مرزوق و أبا محمد يحيى بن شبل ابن العباس الحميدى و أبا الحسن علـى بن إبراهيم بن موسى السكرى المؤدب و أبا محمد عبد الوهاب بن محمد بن الحسن بن هانئ و غيرهم، روى عنه ابنه أبو الحسن أحمد و أبو الحسين أحمد بن على بن التوزى و أبو سعد إسماعيل بن على بن الحسين السمان الرازى.

أنبأنا يحيى بن أسعد و ذاكر بن كامل أنبأ أحمد بن عبد الجبار الصيرفى إذنا عن أبى الحسين بن التوزى أنبأ على بن أحمد بن محمد بن الفضل أنبأ أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن الحسن بن هانئ ثنا أبو على الحسن ابن الطيب البلخى الشجاعى ثنا الحسين بن أبى الحجاج ثنا بندار بن على العنزى عن محمد بن طريف و هو أبو غسان المدنى عن مسمع بن الأسود عن الأصبغ بن نباتة عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن الله عز و جل إذا غضب على أمة لم ينزل بها العذاب[2]، غلت أسعارها[3]، و قصرت أعمارها، و لم تربح تجارها، و حبس

(١) فى الأصول: الحنبلى، و التصحيح من العبر ٢ / ٣٣٥.

(٢) فى الجامع الصغير ١/٥٨: عذاب خسف و لا مسخ.

(٣) من الجامع الصغير، و فى الأصول: أسمارها - خطأ.

عنها أمطارها، و لم تغزر[١] أنهارها، و سلط عليها شرارها .

أنبأنا جماعة عن أبى على الحداد قال كتب إلى أبو سعد بن على ابن الحسين السمان الرازى ثنا أبو الفرج على بن أحمد بن محمد بن الفضل ابن الوازع البشارى بقراءتى عليه ببغداد أنبأ عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراسانى - فذكر حديثا .

قرأت فى كتاب محمد بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد البارطى البصرى بخطه أنشدنا أبو الحسن أحمد بن على البشارى[٢] أنشدنا أبى قال : دخلت على القاضى أبى محمد بن معروف أنا و جماعة نعوده من أصحاب الحديث فأنشدنا هذه الأبيات :

إن الذين بخير[٣] كنت تذكرهم[٤] قضوا عليك و عنهم كنت أنهاكا
لا تطلبن حياة عند غيرهم فليس يحييك إلا من توفاكا .

١٧٥/ب ٦٢٨ - / على بن [٥]أحمد بن محمد[٥]، أبو الحسن البزاز، من ساكنى سوق السلاح، حدث عن أبى حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن [شاهين - [٦]] و أبى القاسم عيسى بن على بن عيسى الجراح الوزير،

(١) فى ج : تعرر - خطأ .

(٢) فى ب : النشارى - خطأ ، راجع المشتبه للذهبى ص ٦٦٩ .

(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : يخبر - خطأ .

(٤) فى الأصول : نذكرهم .

(٥ - ٥) فى ج : محمد بن أحمد ، و سيورد فى الأصول : أحمد بن حامد .

(٦) زيد من ب و ج ، و فى الأصل هنا بياض .

روى عنه أبو البركات عبد الملك بن محمد بن على بن الشهرزورى و أبو على الحسن [1]بن أحمد[1] بن البناء فى مشيخته و أبو محمد جعفر بن محمد السراج .

أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب حدثنا[2] يحيى بن عثمان الفقيه أنبأ أبو على بن البناء قراءة عليه أنبأ على بن أحمد بن حامد[3] أبو الحسن البزاز جارنا بسوق السلاح أنبأ محمد بن أحمد بن الفضل بن طاهر البلخى ثنا أحمد بن محمد بن الفراء ثنا عصام بن يوسف أنبأ عثمان بن مقسم البرى عن سعيد عن سليمان بن بشار عن أبى هريرة أن شيخا و شابا سألا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن القبلة للصائم، فنهى الشاب و رخص للشيخ[4] .

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون الدباس أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قراءة عليه أن توفى أبو الحسن على بن أحمد بن حامد[3] البزاز فى يوم الاثنين و دفن يوم الثلاثاء الثانى عشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة .

٦٢٩ - على بن أحمد بن محمد بن الدلال، أبو الحسن المقرئ ، من أهل عكبرا ، حدث ببغداد عن أبى على الحسن بن شهاب و عمر بن محمد بن ميخاييل العكبرى ، روى عنه أبو البركات هبة الله بن المبارك ابن موسى السقطى فى معجم شيوخه و ذكر أنه كان شيخا صدوقا .

(١-١) ما بين الرقمين ليس فى ج .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : بن - راجع العبر ٤/٢٩٣ .

(٣) قد سبق آ مجد .

(٤) الرواية فى جامع الترمذى ١/٩١ باختلاف .

أنبأنا محمد بن المبارك بن البيع عن أبى العلاء وجيه بن هبة الله السقطى ثنا أبى من لفظه أنبأ على بن أحمد بن دلال العكبرى ببغداد أنبأ الحسن بن شهاب ثنا عبيد الله بن أبى سمرة ثنا أحمد بن محمد بن هلال الشطوى ثنا أبو السكين حدثنى عم أبى زحر[1] بن حصن[2] عن جده حميد بن منهب قال: لما أفضت الخلافة إلى عمر بن عبد العزيز قال لمحمد القرظى: أريد أن تعيننى على أمرى، فقال له: اعتمد إبطاء التصديق حتى يأتيك واضح البرهان ثم لا يعمل سيفك فيما تكتفى عنده بسوطك، ولا تعمل بسوطك فيما تكتفى فيه بسخطك[3]، [ثم لا تعمل بسخطك -[4]] فيما تكتفى عنه بلسانك وحسبك.

٦٣٠ - على بن أحمد بن محمد المقرئ، الفقيه الحنبلى، المعروف بابن زفر، من أهل عكبرا، ذكره أبو البركات بن السقطى فى معجم شيوخه قال: ولد حياة ابن شهاب ولم يسمع منه، وسمع من ابن ميخاييل وابن الخياط العكبريين، وكان فقيها زاهدا ورعا صدوقا.

أنبأنا ابن مشق عن وجيه بن هبة الله بن المبارك السقطى ثنا أبى[5] أنبأ

---

(١) من ب وتهذيب التهذيب ٢/٣٣٧ وتاريخ بغداد ٨/٤٠٦، وفى الأصل: رحر، وفى ج: زجر.

(٢) فى ج: حصين - خطأ.

(٣) فى الأصل وج: بسحطك، وفى ب: بسخنك - كذا.

(٤) زيد ما بين المربعين من ج، إلا أن فيه: بسخنك - كذا.

(٥) من ب، وفى الأصل وج: على - خطأ.

على بن أحمد بن زفر العكبرى بها أنبأنا ميخاييل ثنا عبيد الله بن بطة ثنا شعيب بن محمد ثنا ابن أبى العوام عن أبيه عن سلم بن سالم عن الأعمش عن إبراهيم عن عمر عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: إن من / أشراط الساعة أن يرفع العلم و يظهر الجهل[1]. ١٧٦/الف

٦٣١ - على بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن حميد الناقد الواسطى، أبو الحسن البزاز، من ساكنى نهر القلائين، ثم انتقل إلى درب السلسلة، سمع أبوى الحسين على بن محمد بن عبد الله[2] بن بشران و محمد بن الحسين ابن الفضل القطان و أبا الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزاز، روى عنه عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى و عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن و صدقة بن محمد بن الحسين بن المحلبان، وكان شيخا صالحا.

أخبرنى أبو بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلى بقراءتى عليه أنبأ أبو القاسم صدقة بن محمد بن الحسين بن المحلبان أنبأ أبو الحسن على بن أحمد ابن محمد بن عبيد الله[3] بن حميد البزاز قراءة عليه أنبأ أبو الحسين[4] على ابن محمد بن عبد الله بن بشران قراءة عليه بداره فى المحرم سنة خمس عشرة و أربعمائة أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد

(١) راجع سنن ابن ماجه ص ٣٠٢.

(٢) من ب، و فى الأصل و ج: عبيد الله - راجع العبر ٣/ ١٢٠.

(٣) من ب و ج، و وقع هنا فى الأصل: عبد الله.

(٤) من ب و العبر، و فى الأصول: أبو الحسن - خطأ.

ابن البراء[١] أنبا على بن عبد الله هو ابن المدينى ثنا جرير[٢] بن عبد الحميد عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من صلى على جنازة و تبعها فله قيراطان، و إن صلى عليها و لم يتبعها فله قيراط ، فقلت له : يا أبا هريرة ! ما القيراط ؟ قال : أصغرها مثل أحد[٣] .

قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه[٤] قال لى أبو الحسن على بن محمد بن حميد الواسطى : ولدت فى سنة ست و أربعمائة .

قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال : مات أبو الحسن على بن محمد بن حميد الناقدى يوم الجمعة ثامن عشر رجب سنة أربع و ثمانين و أربعمائة .

٦٣٢ - على بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف النقّرى[٥] ، ابو الحسن، من أهل البصرة ، قدم بغداد شابا طالبا للعلم ، و سمع بها الكثير من عاصم بن الحسن و عبد الواحد بن على بن فهد العلاف و أبى الحسين الطيورى و أمثالهم ، و كانت له معرفة باللغة و الأدب ،

(١) راجع تهذيب التهذيب ٧ / ٣٥٠ .
(٢) من ج و التهذيب ٢ / ٧٥ ، و فى الأصل و ب : حرير - خطأ .
(٣) رواه مسلم فى الصحيح ١/٣٠٧ .
(٤) زيد فى الأصل و ب ا قال و ليست الزيادة فى ج فحذفناها .
(٥) بكسر النون و فتح القاف المشددة و فى آخرها الراء ... موضع بالبصرة - راجع الأنساب (خطى) ٥٦٦ / الف .

و حدث

و حدث بشيء يسير عن ابى يعلى أحمد بن محمد بن الحسن بن زكريا الفرائضى و أبى صالح [أحمد بن] عبد الملك بن علي[١] المؤذن. روى عنه أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الدينورى و أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ.

قرأت فى كتاب المبارك بن كامل بخطه قال: قرأت على الحسين ابن إبراهيم الدينورى أخبركم علي بن أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ البصرى ثنا أبو صالح [احمد بن] عبد الملك بن على المؤذن[٢] من لفظه ثنا أبو الحسن على بن عبد الله الفقيه ثنا علي بن الحسين بن إبراهيم العباداني ثنا زكريا بن يحيى المكتب ثنا سعيد بن حرب عن بعض أصحابه أن يزيد بن أبي منصور قال: كان رجل من حملة القرآن حضرته الوفاة و كان مسرفا على نفسه، فأتته ملائكة العذاب فعرج القرآن من صدره إلى السماء فنادى: يا رب! سكني؟ فأوحى الله عز و جل إلى الملائكة أن دعوا[٣] / القرآن يسكنه. ١٧٦ / ب

أخبرناه غياث بن الحسن بن البناء إذنا عن الحسين بن إبراهيم الدينورى أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول: توفى على بن محمد أبو الحسن النفَرى[٤] سنة خمس و ثمانين و أربعمائة.

٦٣٣ - على بن أحمد بن محمد بن على بن فنون[٥]، أبو الحسن

(١) من العبر ٣ / ٢٧٢ و كذا سيأتى بعد، و فى الأصول: هنا: عبد الله.

(٢) فى الأصول هنا: المؤدب - كذا.

(٣) من ب و ج، و فى الأصل: تدعو.

(٤) فى ج: البقرى.

(٥) فى ج: فنوان.

الثعلبي، سمع الكثير من أبي الفضل بن خيرون و أبي الخطاب بن البطر و أبي عبد الله بن طلحة و أمثالهم، و أملى[1] على ابن البطر جزءين، و كان فاضلا مليح الخط، له معرفة بالأدب، سافر إلى الشام و دخل دمشق في سنة أربع و ثمانين و أربعمائة، و سمع بها الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي و أبا الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي و غيرهما، و سافر إلى ديار مصر، و رأيت له سماعا به بدمشق في سنة إحدى و تسعين، و يقال: إنه توفي بدار مصر، و ما أظنه روى شيئا فانه مات شابا، و يقال: إنه كان يعرف شيئا من المنطق و الفلسفة و ما شاكلها.

٦٣٤ - علي[2] بن أحمد بن محمد بن بيان، أبو القاسم بن أبي طالب العمري الكاتب، المعروف بابن الرزاز، من ساكني المفيدية، ذكر أبو القاسم بن السمرقندي فيما قرأته بخطه قال: إنه من أولاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أسمعه والده في صباه من أبي الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد [و -[3]] أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان و آباء القاسم عبد الملك ابن محمد بن بشران و عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرُفي[4] و طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب و القاضي أبي يعلى[5] محمد بن علي بن يعقوب الواسطي

---

(١) كذا في الأصول. و بين السطور: انتقى.

(٢) ترجمته في الأنساب للسمعاني ٦/١٠٧ و شذرات الذهب ٤/٢٧ و تذكرة الحفاظ ٤/١٢٦١.

(٣) زيدت من المستفاد، و قد سقطت من الأصول.

(٤) من المشتبه للذهبي ص ٢٢٦، و في الأصول: الخرق.

(٥) كذا في الأصول، و في العبر ٣/ ١٧٥: أبو العلاء.

و أبي الفرج[1] الحسن بن علي بن المذهب و أبي عبد الله محمد بن علي الصوري، و انفرد بالرواية عن أكثرهم و عمر حتى اشتهرت عنه الرواية و صارت الرحلة إليه و كتب عنه الحفاظ و الأئمة، و روى عنه الكبار، و كتب عنه أبو غالب الذهلي و المؤتمن الساجي، و روى عنه الإمام المسترشد بالله أبو منصور الفضل أمير المؤمنين و أبو القاسم بن السمرقندي و أبو الفضل بن ناصر و خلق كثير من سائر أقطار الدنيا، يجوزون[2] الإحصاء، و روى لنا عنه أبو الفرج بن كليب و هو آخر من روى عنه على وجه الأرض.

أخبرنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب الحراني قراءة عليه و أنا أسمع غير مرة أنبأ أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان قراءة عليه في سنة ست و خمسمائة أنبأنا أبو الحسن ابن مخلد قراءة عليه في سنة سبع عشرة و أربعمائة أنبأ أبو علي إسماعيل ابن محمد بن إسماعيل الصفار في سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة ثنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي سنة ست و خمسين و مائتين ثنا عيسى
١٧٧/الف ابن / يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن بريدة الأسلمي قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم في بعض غزواته فقال: بكروا في الصلاة في يوم الغيم فإنه من[3] ترك صلاة العصر حبط عمله[4].

(١) كذا في الأصول، و في العبر ٣/٥٠٢: أبو علي.
(٢) كذا، و في ب: يجوزون. (٣) سقط من ب.
(٤) رواه الإمام أحمد في المسند ٥/٣٤٩.

أخبرنا أبو الفرج [١]الحرانى أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد بن بيان [٢] قراءة عليه أنبأ أبو الفرج الحسين بن على بن عبيد الله الطناجيرى قراءة عليه سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد ابن عثمان بن شاهين ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا على بن الجعد أنبأ شعبة و أبو معاويـــة جميعا عن الأعمش عن ذكوان عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: لا تسبوا أصحابى، و الذى نفس محمد بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم و لا نصيفه [٣].

أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب ثنا أبو القاسم بن بيان [٢] أنبأ أبو الحسن بن مخلد أنبأ إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله ابن المبارك بن الحسن بن عمرو التيمى [٤] عن منذر الثورى عن محمد ابن الحنفية قال: ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد [٥] من معاشرته بدا حتى يجعل [٦]له الله[٦] . . . . أو قال: مخرجا.

قرأت على أبى الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب عن أبى القاسم

(١ - ١) العبارة من هنا إلى « أبو الفرج » الآتى سقطت من ج.

(٢) فى الأصل: بنان.

(٣) رواه البخارى فى الصحيح ١/٥١٨.

(٤) من ب و التهذيب ٥/٣٨٢، و فى الأصل: النفمى، و فى ج: النقيمى.

(٥) من ب و ج: و فى الأصل: لم تجد.

(٦ - ٦) فى ب: الله له.

ابن

ابن بيان أنبأنا الشريف أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدرى أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر أنشدنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبرى أنشدنا أبو حاتم سهل بن محمد:

إن الجواهر درها ونضارها   هن الغذاء لجواهر الآداب
فاذا كنزت أو ادخرت ذخيرة   تسمو بزينتها[١] على الأصحاب
فعليك بالأدب المزين أهله   كيما تفوز[٢] ببهجة وثواب

سمعت شهاب الحاتمى بهراة يقول سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول سمعت محمد بن عبد الباقى البزاز يقول: كان أبو القاسم بن بيان[٣] يقول: أنتم ما تطلبون الحديث والعلم، أنتم تطلبون العلو فى السند، وإلا ففى دارى اسمعوا منى هذا الجزء، ومن أراد أن يسمع منى يزن دينارا، قلت: كان من عادة أبى القاسم بن بيان[٣] [أنه -[٤]] لا يسمع جزء الحسن ابن عرفة إلا بدينار لكل واحد من السامعين وكان شيخنا ابن كليب أيضا لا يسمعه إلا بدينار ولكن لجماعة أو لواحد.

سمعت الحاتمى يقول سمعت [ابن السمعانى يقول سمعت -[٤]] محمد بن عبد الباقى البزاز يقول: إن بعض الطلبة حمل إلى ابن بيان[٣] دينارا ليسمع منه نسخة الحسن [بن -[٤]] عرفة، فمضى معه بعض الفقراء فقال: الدخول

(١) فى الأصول: بين بنيها - كذا.
(٢) فى ج: يفوز.
(٣) فى الأصول: بنان.
(٤) الزيادة من المستفاد ص ١٨١.

١٧٧/ب على الشيخ و حضور القراءة ما إليه سبيل، // و لكن تقعد على الباب بحيث لا يعرف الشيخ و أنا أرفع صوتى وقت القراءة و يحصل مقصودك، ففعل، فلما قعد بين يدى الشيخ و شرع فى القراءة و أحس الشيخ بما فعل، قال لجارية [له -[1]] : قومى و اقعدى خلف الباب و دقى[2] الشيح[3] الفلانى[4] فى الهاون، و مقصوده أن لا يسمع الذى على الباب، ثم قال: أنا بغدادى ما يخفى على مثل هذا .

أخبرنا جعفر بن على بن هبة الله المقرئ بالإسكندرية أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى قال: سألت أبا غالب شجاع بن فارس الذهلى عن على بن أحمد بن بيان[5]، فقال: حدث عن جماعة و هو صحيح السماع .

قرأت بخط أبى الفضل بن ناصر و أنبأنيه عنه ابن الأخضر قال: سئل أبو القاسم بن بيان[6] عن مولده و أنا أسمع، فقال: فى ليلة الاثنين سادس صفر من سنة اثنى عشرة و أربعمائة، و أول سماعى فى سنة سبع عشرة .

قرأت بخط أبى القاسم بن القاسم و أنبأنيه عنه ابن الأخضر قال:

(١) زيد من المستفاد ص ١٨٢ .

(٢) من المستفاد، و فى الأصل: روق، و فى ب: ردى .

(٣) فى الأصول: الشيخ - كذا، و الشيح نبات .

(٤) فى ج: اعلاى .

(٥) من ج، و فى الأصل و ب: بنان .

(٦) فى الأصول: بنان - خطأ .

سألت أبا القاسم بن بيان[١] عن مولده فقال: ولدت سنة اثنتى عشرة و أربعمائة بالقطيعية بالجانب الغربى .

قرأت بخط أبى الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاف الموصلى و أنبأنيه عنه ابنه سعيد قال: سألته - يعنى أبا القاسم بن بيان - عن مولده، فقال: كان عندى أنه سنة اثنتى عشرة حتى وجد بخط والدى أنه كان سنة ثلاث عشرة و أربعمائة .

قرأت بخط الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد السلفى فى معجم شيوخه قرأته على أبى الحسن بن المقدسى عنه عن مولده فقال: فى سنة ثلاث عشرة و أربعمائة بين[٢] العيدين، و توفى سنة عشر و خمسمائة فى شعبان و أنا بدمشق، وكان سماعه على ابن مخلد سنة سبع عشرة و لا يعرف فى الإسلام بعد الصحابة و التابعين محدث[٣] وازاه فى قدم السماع . قرأت بخط محمد بن ناصر الحافظ قال: مات الشيخ الرئيس أبو القاسم على ابن أحمد بن بيان[٤] الرزاز فى ليلة الأربعاء السادس من شعبان سنة عشر يعنى و خمسمائة و صلى عليه فى يوم الخميس فى[٥] سابع شعبان فى الجامع من دار الخليفة و حمل إلى مقبرة باب حرب فدفن هناك، و كان قد بلغ

(١) فى الأصول: البنان - خطأ .

(٢) فى الأصول: من .

(٣) فى الأصل: نحدث، و فى ب و ج: لحدث .

(٤) من ج، و فى الأصل: بنان .

(٥) سقط من ب .

من العمر تسعا و تسعين سنة ، و هو آخر من حدث بحديث الحسن بن عرفة عن ابن مخلد ، و آخر من حدث عن أبي القاسم بن بشران و أبي القاسم الحرفي[1] و القاضي أبي العلاء الواسطي ، و كان سماعه صحيحا.

٦٣٥ - علي بن أحمد بن محمد بن علي الدهان، أبو الحسن بن أبي القاسم بن أبي بكر بن أبي الحسن المرتب ، من أهل شارع دار الرقيق ، كان مرتب الصفوف بجامع المنصور ، و كانت له معرفة بأحوال القضاة و الشهود و الخطباء ، و جمع جزءا في وفاءات الشيوخ ، و كان أميا يملي على / الناس و يكتبون له ، ١٧٨/ الف سمع الشريفين أبا الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله و أبا الحسن محمد بن أحمد بن المهتدي بالله و أبا بكر أحمد بن محمد بن حمدويه الرزاز و أبا الحسن محمد بن أحمد البرداني ، و صحب أبا علي بن الشبلي و أبا القاسم بن ناقا[2] ، و روى عنهما كثيرا من شعرهما ، سمع منه أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي ، [و -[3]] روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي و أبو طاهر السلفي و الشريف أبو علي الحسن بن جعفر بن عبد الصمد المتوكل على الله و أبو بكر محمد بن بركة بن محمد بن كرما الصلحي و أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن الطوسي الخطيب .

كتب إلىّ علي بن المفضل الحافظ أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قراءة عليه أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن الدهان

---

(١) في الاصل و ب بدون نقطة ، و في ج : الحرقي - و الصواب ما أثبتناه و قد تقدم عليه التعليق .

(٢) كذا .

(٣) زيد من ج .

المرتب قراءة عليه فى داره بدرب صالح من ناحية شارع دار الرقيق غربى مدينة دار السلام و أخبرنا عبد الله بن دهبل بن على قراءة عليه أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد البردانى قالا أنبأ أبو بكر أحمد ابن أبى الحوارى[1] ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت: أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بصبى فبال عليه[2] فأتبعه الماء و لم يغسله.

أخبرنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت أنبأ أبو القاسم إسماعيل ابن أحمد بن عمر [بن -[3]] السمرقندى أنشدنى على بن أحمد بن محمد المرتب أنشدنى محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن الشبلى فى المرضة التى مات فيها:

إذا كثرت منك الذنوب فداوها　　برفع يد فى الليل و الليل مظلم
و لا تقنطن من رحمة الله إنما　　قنوطك منها من خطائك أعظم
فرحمته للمحسنين كرامة　　و رحمته للمذنبين تكرم

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد المجيد الفقيه و عبد العزيز بن محمد بن أحمد ابن تميم و عبد الوهاب بن ظافر بن رواج و الحسين بن على الطرابلسى بالإسكندرية و عيسى[4] بن عبد العزيز اللخمى بالقاهرة أنشدنا أبو طاهر

---

(١) راجع المشتبه للذهبى ص ٢٥٧.
(٢) فى صحيح البخارى ١ / ٣٥: فبال على ثوبه.
(٣) زيد من ج.
(٤) فى ج: قيس.

أحمد بن محمد السلفى أنشدنا أبو الحسن على بن أحمد بن محمد الدهان المرتب أنشدنا أبو على محمد بن الحسين بن شبل النحوى لنفسه :

إذا ما شح ذو المال سخا الدهر بأنهابه

إذا لم يرزق الغصن فقطع الأصل أولى به

قرأت على أبى الحسن بن المقدسى بمصر عن أبى طاهر السلفى قال قال لى أبو على المرزبانى الحافظ حمل إلى أبو الحسن المرتب جزءا مكتوبا عن أبى بكر بن ثابت الخطيب و سمع المفضل / فيه لنفسه و أرخ لسنة ١٧٨ / ب خمس وستين و أربعمائة ـ و الخطيب قد توفى فى ذى الحجة سنة ثلاث و ستين ـ بخط أبى الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاف الموصلى و أنبأنيه عنه ابنه سعيد قال: سألت أبا الحسن على بن الدهان المرتب بجامع المنصور عن مولده ، فقال : فى سنة ثلاثين و أربعمائة . قرأت بخط أبى البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى قال : توفى أبو الحسن على بن أحمد ابن الدهان المرتب فى يوم الأحد رابع عشرين ربيع الأول سنة ثمان عشرة و خمسمائة .

٦٣٦ - على بن أحمد بن محمد بن خزاز[١] ، أبو الحسن الخياط ، من أهل الكرخ ، و هو والد شيخنا أحمد الذى تقدم ذكره ، سمع مع ولده من أبى بكر محمد بن عبد الباقى البزاز و أبى منصور عبد الرحمن بن محمد البزاز و أبى عبد الله محمد بن محمد بن السلال الوراق ، و روى عن

(١) من المشتبه للذهبى ص ١٦١ ، و فى الأصل : حراز ، و فى ج : حزاز .

أبي تراب بن الشيرجي شيئا من شعره، روى عنه أبو سعد بن السمعاني، و ذكر أنه كان شيخا صالحا متدينا و أنه روى بأبيورد عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري .

٦٣٧ - على بن أحمد بن محمد بن[1] محمد المقرئ، أبو الحسن[2] المؤدب الأحدب، قرأ الأدب على أبي زكريا[3] التبريزي و غيره، و روى عنه أبو سعد بن السمعاني أناشيد من شعره و شعر غيره، وكان أديبا فاضلا .

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعاني يقول سمعت أبا الحسن على بن أحمد بن محمد المؤدب يقول أنشدت بيتا و بيته :

كأن لم يكن بيني و بينكم هوى   و لم يك موصولا بحبلكم حبلي[4]

قال فأجزته :

و لم يجتمع في الدهر يوما و ليلة   بشملكم مانتن (؟) في مجمع شملي[5]

أخبرني الحاتمي أنشدني ابن السمعاني أنشدني على بن أحمد بن محمد المؤدب الأحدب يرثي ميتا له :

و لست براض بالبكاء بتتي[6]   عليك إلى أن أمزج الدمع بالدم

(١) سقط من ج .

(٢) وقع هنا في الأصول : أبو الحسين ، و التصحيح مما يأتي .

(٣) من ب و ج ، و في الأصل : كرما .

(٤) من ب و ج ، و في الأصل : حبل .

(٥) من ج ، و في الأصل و ب : شلمي .

(٦) كذا في الأصل ، و في ج : بتنى .

فلو أن جفنى دائما ببكائه على قدر حزن تستحقينه عمى
و إنى بمثل الكأس بعدك شارب كما شرب المأمون من أرن[1] آدم
فلا بليت تلك العظام فانها بقية جسمى لم يدنس بمأثمى

أخبرنى[2] الحاتمى ثنا ابن السمعانى قال: على بن أحمد بن محمد المقرئ المؤدب أبو الحسن يعرف بالأحدب و كذلك كان، شيخ صالح حسن السيرة فاضل له معرفة بالأدب، يعلم الصبيان اللغة المقتدية، دخلت مكتبه و ذاكرته فقال لى : / سمعت الحديث من رزق الله التميمى و طراد الزينبى ١٧٩/الف و ابن طلحة و أبى الحسن بن العلاف و لكن أصولى نهبت[3] و تفرقت، علقت عنه أشعارا و سألته عن مولده، فقال: ليلة الجمعة رابع عشر صفر سنة أربع و سبعين و أربعمائة بالجانب الشرقى. قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلى بخطه قال: توفى أبو الحسن على بن أحمد المقرئ المؤدب الأحدب يوم الاثنين تاسع شعبان سنة خمس و أربعين و خمسمائة و صلى عليه بباب الجامع و دفن بالحديدة[4].

٦٣٨ - على بن أحمد بن محمد بن الحسين، أبو الحسن الخياط المقرئ، أخو أبى نصر محمد بن أحمد المقرئ المقدم ذكره، كان يصلى إماما بمسجد

(١) كذا فى الأصل، و فى ب و ج: ازن.
(٢) فى ب: أخبرنا.
(٣) فى ج: نحيت.
(٤) فى ج: بالحديدة.

أخيه

أخيه رأس درب القتار[١]، سمع بافادة أخيه من أبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي و أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر و أبوى عبد الله الحسين ابن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى و الحسين بن على بن أحمد بن البسرى و أبي بكر أحمد بن على الطريثيثى و غيرهم، روى لنا عنه يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف.

أخبرنا يوسف بن المبارك أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن محمد الخياط بقراءة والدى عليه فى سنة ست و ثلاثين و خمسمائة أنبأ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى ثنا أحمد بن سليمان النجاد إملاء ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنى كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أربعة أجبال من أجبال الجنة، و أربعة أنهار من أنهار الجنة، و أربعة ملاحم من ملاحم الجنة، قيل[٢]: فما الأجبل[٣]؟ فقال[٤]: جبل أحد يحبنا و نحبه، و الطور جبل من جبال الجنة، و لبنان[٥] جبل من جبال الجنة[٦]، و الأنهار: النيل و الفرات [٧]و سيحان و جيحان[٧] و الملاحم: بدر و أحد

(١) فى ج: القتاد.

(٢) من ب، و فى الأصل و ج: فقيل.

(٣) فى ج: الأجبال.

(٤) فى ج: قال.

(٥) تكرر فى ج.

(٦) والرابع هو نجبة - كما فى الكنز، وطور زيتا - كما فى مجمع الزوائد للهيثمى ١٠/٧١.

(٧-٧) من ج والكنز ومجمع الزوائد، وفى الأصل وب: وجيحان و سيحان.

و الخندق و حنين[١]

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة ثنا أبو سعد بن السمعانى قال: على ابن أحمد بن محمد الخياط المقرئ أبو الحسن شيخ صالح، يسكن المسجد الذى بين الدربين، كتبت عنه و سألته عن مولده، فقال: ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الأول سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة . قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع بخطه قال: توفى أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن الحسين الخياط المقرئ المعروف بابن السنبرة[٢] المصلى بمسجد أخيه أبى نصر المقرئ رأس درب القتار يوم الأربعاء خامس عشر ذى القعدة سنة ثمان و أربعين و خمسمائة، ثم دفن بباب أبرز قريبا من باب المختارة[٣] عند أخيه الشيخ الزاهد أبى نصر .

١٧٩ / ب ٦٣٩ - على بن أحمد بن محمد بن / الكرخى، أبو المظفر، من أهل باب الازج، و هو أخو القاضى أبى طاهر محمد و أبى المعالى الحسن اللذين تقدم ذكرهما، كان شيخا حسنا نظيفا فى صورته و ملبسه و طهارته، و كان منزويا[٤] فى منزله، مقبلا على شأنه، مشتغلا بالخير، قليل المخالطة للناس، سمع الحديث من أبوى الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون و محمد بن

(١) من الكنز، و فى الأصول: خيبر؛ و الرواية فى كنز العمال ٦ / ٢٦٤ باختلاف يسير .

(٢) كذا، و فى ج: السندرة .

(٣) من ب و ج، و فى الأصل: المشارة .

(٤) فى ج: مترويا .

عبد السلام بن أحمد الأنصارى و أبى بكر أحمد بن على الطريثيثى[١] و أبى عبد الله الحسين بن على بن أحمد بن البسرى و محمد بن أبى نصر الحميدى و غيرهم، و[٢] روى لنا عنه أبو محمد بن الأخضر و عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلى .

حدثنا عبد العزيز بن محمود بن الأخضر من لفظه و أصله أنبأ القاضى أبو طاهر محمد بن أحمد بن الكرخى و أخواه أبو المظفر على و أبو المعالى الحسن بقراءتى عليهم أنبأ أبو عبد الله الحسين بن على ابن أحمد بن البسرى[٣] قراءة عليه أنبأ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى قال قرئ على أبى على إسماعيل بن محمد الصفار و أنا أسمع ثنا سعدان بن نصر بن منصور البزاز ثنا سليمان بن حرب[٤] ثنا حماد بن زيد عن حاجب بن المفضل بن المهلب بن أبى صفرة عن أبيه قال سمعت النعمان بن بشير يخطب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اعدلوا بين أبنائكم اعدلوا بين أبنائكم[٥] .

قرأت بخط أبى عبد الله بن أحمد بن الخشاب و قرأه على أبى القاسم الوراق عنه قال : سألته - يعنى أبا المظفر على بن أحمد الكرخى - عن مولده، فقال : فى جمادى الآخرة سنة سبع و سبعين و أربعمائة . سمعت أبا العباس

(١) من ج و العبر ٣ / ٢٤٦ ، و فى الأصل و ب : الطرثيثى .
(٢) سقطت الواو من ب .
(٣) فى ج : البسيرى ، و فى ب : السرى - خطأ - راجع المشتبه للذهبى ص ٧٥ .
(٤) فى الأصل و ج : خرب - خطأ .
(٥) راجع مسند الإمام أحمد ٤/٢٧٥ و صحيح البخارى ١/٣٥٢ .

أحمد بن أحمد بن البندنيجى الشاهد يقول : توفى أبو المظفر بن الكرخى فى ليلة الأحد رابع عشرى المحرم سنة اثنتين و ستين و خمسمائة و دفن بمقبرة الفيل[1] .

٦٤٠ - على بن أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن محمد بن عمر بن يحيي بن الحسين بن زيد بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو الحسن العلوى الحسنى الزيدى نسبا الشافعى مذهبا، وكذا رأيت نسبه بخط يده، كان أحد الأعيان المشار إليهم بالزهد و العبادة، و الفضل و العفة و النزاهة، و حسن الطريقة و صحة العقيدة، و سلامة الطوية، قطع أوقاته فى العبادة، و مواصلة الطاعة، و طلب العلم و درسه وكتابته و السعى فى تحصيله، حتى مكن الله منزلته فى قلوب الناس، فأحبه الخاص و العام، و وقع له القبول فى الأرض حتى كان يقصده الأماثل و الأعيان لزيارته و التبرك به، و هو مع ذلك متواضع فى طلب العلم و حضور مجالس الحديث و السماع من كل راو و صحبة طلبة العلم و النسخ و التحصيل لا يفتر من ذلك، وكان موصوفا /بحسن الخَلق والخُلق وطيب الملقى وحسن العشرة و حلاوة الألفاظ و الجود ١٨٠/الف و المروءة و بذل ما بيده، و تفقد المتحملين[2] و الأفضال على الناس، و سمع الحديث الكثير، و قرأ بنفسه، وكتب بخطه، و استكتب بخط غيره،

---

(١) من ج ، و فى الأصل و ب : النيل .

(٢) من ب ، و فى الأصل و ج : المحمين - كذا.

و حصل

و حصل الأصول الكثيرة حتى صار له من الكتب المصنفة و المسانيد[١] والأجزاء شيء كثير، فوقفه بمسجده الذي استجده بدار دينار الصغيرة، وشاركه في الوقفية شريكه رفيقه صبيح النصرى[٢]، و أضاف إلى كتبه ما[٣] حصله من كتب و ما كتبه بخطه و استكتبه بخط غيره، وكانا على طريقة جميلة من حسن الصحبة و صحة النية و سلامة الطوية حتى كأنهما روحان في جسد، سمع أبا بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني[٤] و أبا عبد الله محمد بن عبيد الله ابن سلامة الكرخي و أبا الفضل محمد بن ناصر الحافظ و أبوى القاسم سعيد بن أحمد بن البناء و نصر بن نصر العكبرى و الشريفين أبا المظفر محمد ابن أحمد بن عبد العزيز العباسي و أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى و أبا المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلي و أبا محمد محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن المادح و خلقا كثيرا من أصحاب طراد الزينبي و عاصم بن الحسن وأبي الخطاب بن البطر و أبي عبد الله بن طلحة و أبي القاسم الربعي و أبي الحسن بن العلاف، و أكثر عن أصحاب ابن[٥] الطيوري و ابن بيان و ابن نبهان و ابن المهدى و ابن المهتدى و أبي العباس بن الرسي و أبي طالب بن يوسف، و لم يزل يسمع و يطلب

(١) في ب: الأسانيد.

(٢) في ج: البصرى - راجع المشتبه ص ٨٣.

(٣) من ب و ج، و في الأصل: مما.

(٤) زيد في الأصول: و أبا عبد الله محمد بن عبيد الله بن الزاغوني - كذا.

(٥) سقط من ج.

حتى كتب عن أصحاب ابن الحصين[1] و أبى غالب بن البناء و ابن كادش و محمد بن عبد الباقى الأنصارى و أمثالهم ، و بالغ فى الطلب حتى طلب[2] عن أقرانه و عمن هو دونه ، و حدث باليسير لأنه مات شابا قبل أوان الرواية ، سمع منه أقرانه كابراهيم بن محمود بن الشعار و أبى الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله العليمى و أبى حفص عمر بن أحمد بن بكرون[3] و صبيح بن عبد الله النصرى[4] و غيرهم ، و كان من الثقات الأثبات .

أخبرنى أبو أحمد داود بن على بن محمد بن هبة الله بن المسلمة أنبأ الشريف أبو الحسن على بن أحمد الزيدى قراءة عليه [و] أخبرنا أحمد ابن يحيى الخازن و أبو سعيد الأزجى قالوا أنبأ الشريف أبو المظفر محمد بن أحمد بن على بن عبد العزيز العباسى [و] أبو محمد محمد بن أحمد ابن عبد الكريم التميمى قالا أنبأ أبو نصر محمد بن محمد بن على الزينبى أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن على بن خلف بن زبنور الوراق ثنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوى ثنا أحمد بن حنبل و جدى و زهير بن حرب و شريح بن يونس و ابن المقرئ قالوا أنبأ سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال : مر النبى صلى الله عليه و سلم برجل يعظ أخاه فى الحياء ، فقال النبى صلى الله عليه و سلم: الحياء من الإيمان[5] .

(١) فى ج : الحسين .

(٢) فى ب و ج : كتب .

(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : بكران .

(٤) من المشتبه للذهبى ص ٨٣ ، و فى الأصول : النقرى - خطأ .

(٥) رواه الإمام أحمد فى المسند ٢/٥٦ باختلاف يسير .

كتب إلى أبو غالب عبد الواحد بن مسعود بن عبد الواحد بن الحصين قال سمعت الشريف الزاهد أبا الحسن على بن أحمد بن محمد الزيدى يقول: اجعل[1] النوافل كالفرائض و المعاصى كالكفر و الشهوات كالسموم و مخالطة الناس كالنار و الغذاء كالدواء .

ذكر شيخنا عبد العزيز بن الأخضر أن الشريف أبا الحسن الزيدى أول سماعه للحديث كان فى سنة / سبع و أربعين و خمسمائة ، و أنه لم يسمع ١ٸ٠/ب
من القاضى أبى[2] الفضل الأرموى شيئا . سمعت الشريف أبا البركات عمر بن أحمد بن محمد الزيدى يقول: ولد أخى أبو الحسن على بن أحمد فى سنة تسع وعشرين و خمسمائة . سمعت أبا الفتوح نصر بن الفرج الحصرى الحافظ بمكة يقول: توفى الشريف الزيدى رضى الله عنه يوم الثلاثاء قبل غروب الشمس سادس عشرى شوال من سنة خمس و سبعين و خمسمائة ، و دفن سحرا[3] فى بيت ملاصق لمسجده ، و غسله العدل ابن بكرون و الشيخ صبيح و دفناه ليلا .

قرأت فى كتاب القاضى أبى المحاسن [4]عمر بن على[4] القرشى بخطه قال : و ممن مات[5] فى شوال فى هذه السنة فى هذا الطاعون ـ يعنى سنة خمس

(١) فى الأصول : أجعل ـ كذا .
(٢) فى ج : أبا .
(٣) فى ج : سحيرا .
(٤-٤) من ب و ج و العبر ٤ / ٢٢٤ ، و فى الأصل : على بن عمر .
(٥) فى ج : جاءت .

و سبعين و خمسمائة - الشريف الزاهد ولى الله أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الزيدي، وكان عالما فاضلا حافظا عارفا، له المجاهدات الكثيرة و المعرفة التامة، و الأحوال الحسنة و الكرامات الظاهرة، لو أثبت[1] ما شاهدت له من الكرامات و ما حدثني به الثقات من ذلك لقام من ذلك كراريس، و مات عن قريب من سبع و أربعين سنة، وكان رفيقي في السماع سنين كثيرة - رحمة الله عليه و رضوانه، مرض ستة أيام، و مات في أواخر يوم الثلاثاء السادس عشري الشهر و دفن ليلا بموضع وقفه[2] جوار مسجده .

٦٤١ - على بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحديثي، أبو الحسن بن أبي نصر، من ساكني دار الخلافة، تقدم ذكر والده، و هو أخو قاضي القضاة روح بن أحمد، سمع أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري و أبا منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز و أبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن عمر السمرقندي و أبا النجم بدر بن عبد الله الشيحي و أبا شجاع عمر ابن أبي الحسن البسطامي و غيرهم، و سافر عن بغداد في تجارة ودخل الشام و مصر و حدث هناك، روى لنا عنه غير واحد من أصحابنا .

أخبرني يوسف بن خليل الآدمي بحلب أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد الحديثي البغدادي قدم علينا دمشق بقراءتي عليه و أنبأ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي الواعظ و أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين و أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر و القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد الواسطي و أبو علي ضياء بن أحمد بن

(١) في ج : اثبت .
(٢) في الأصول : وقته - كذا ، لعل الصواب ما أثبتناه .

أبي

أبي علي و عبد الواحد بن سعد الصفار و أبو مسعود[١] المبارك بن أبي القاسم البزاز و أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز و أبو القاسم أحمد بن علي بن أحمد بن الحراز[٢] المقرئ و أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الزينبي و أبو عبد الله الحسين بن[٣] أحمد بن الحسين بن[٣] أيوب و أبو محمد عبد الله ابن المبارك بن أبي القاسم بن الطويلة و بركات بن أبي غالب بن نزال و الحسن بن أحمد بن راشد المدني و أبو محمد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الكاتب و أبو القاسم أحمد بن ترمش بن بكتمر الخياط ببغداد و أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي بدمشق قالوا جميعا أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الباقي ابن محمد الأنصاري قراءة عليه أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي أنبأ أبو محمد / عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ثنا أبو مسلم ١٨١/الف
إبراهيم بن عبد الله البصري[٤] ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال: أتي النبي صلى الله عليه و سلم بصاع من تمر ريان[٥]، وكان [٦]تمر نبي الله صلى الله عليه و سلم تمرا بعلا فيه يبس[٦] فقال: أني[٧] لكم هذا؟ قالوا: يا رسول الله! بعنا

(١) في ب و ج: أبو منصور.
(٢) من المشتبه للذهبي ص ٢٦٢، و في الأصول: حزاز.
(٣-٣) سقط من ج.
(٤) من ب و ج، و في الأصل: المصري.
(٥) من ج و مسند الإمام أحمد ٣/٥٤، و في الأصل و ب: وبان - خطأ.
(٦-٦) ما بين الرقمين من مسند الإمام أحمد، و في الأصول: ثمنها بعلا - كذا.
(٧) في ب و ج: أن.

بصاعين[1] من تمرنا بصاع من هذا : فقال ، لا تفعلوا و لكن بيعوا من تمركم ثم اشتروا هذا[2] .

سمعت يوسف بن خليل يقول : سألت أبا الحسن على بن أحمد بن محمد بن الحديثى عن مولده ، فقال : وجدت بخط الوالد ، كانت ولادة الولد أبى الحسن على يوم الأربعاء بين[3] صلاتى الظهر و العصر سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة .

أخبرنى أبو الحسن بن القطيعى أنه سمع أحمد ابن طارق يقول : توجه أبو الحسن بن المقدسى إلى بغداد فأدركه أجله بالموصل فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة .

٦٤٢ - على بن أحمد بن محمد بن العباس ، أبو الحسن العطار ، المعروف بابن الديناري ، سبط أبى عبد الله الحسين بن محمد بن المقدسى ، إمام مشهد أبى حنيفة ، و هو أحد الإخوة الأربعة و محمود و مسعود من أهل باب الطاق ، [و -[4]] كان له دكان هناك يبيع[5] فيه العطر ، سمع

(١) فى ب و ج : صاعين .

(٢) و روى الإمام أحمد فى المسند ٣/ ٥٠ باختلاف كما يليه : عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتى بتمر ريان و كان تمر نبى الله صلى الله عليه و سلم تمرا بعلا فيه يبس فقال : أنى لكم هذا التمر؟ فقالوا : هذا تمر ابتعنا صاعا بصاعين من تمرنا ، فقال النبى صلى الله عليه و سلم : لا يصلح ذلك و لكن بع تمرك ثم ابتع حاجتك .

(٣) فى ج : من .

(٤) زيد من ج .

(٥) فى ب و ج : سمع - خطأ .

أبا بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى ، و حدث باليسير ، سمع منه أصحابنا ، و توفى قبل طلبى للحديث[١] ، و كان شيخا حسنا ، لا بأس به .

حدثنى أبو عبد الله محمد بن[٢] سعيد الحافظ قال قرئ على أبى الحسن على بن أحمد بن محمد ابن الدينارى العطار و أنا أسمع بدكانه بسوق يحيى بباب الطاق و أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على و أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بقراءتى عليهما قالوا جميعا أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى قراءة عليه أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد الجوهرى أنبأ أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الخِرَقى[٣] ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يزيد الدقيق ثنا حمدان بن عمر ثنا عارم ثنا حماد بن يزيد عن أبان بن تغلب[٤] عن الأعمش عن أبى عمرو الشيبانى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الدال على الخير كفاعله[٥] .

سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول : توفى أبو الحسن ابن الدينارى العطار فى يوم الجمعة ثانى جمادى الآخرة من سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة ، و دفن بالخيزرانية .

---

(١) فى ج : الحديث .

(٢) زيد فى ج : عبد الباقى - خطأ .

(٣) من ج و المشتبه للذهبى ص ٢٢٦ ، وفى الأصل : الخرفى ، وفى ب : الحرفى .

(٤) راجع تهذيب التهذيب ١/٩٣ ، و فى ج : ثعلب - خطأ .

(٥) الحديث فى جامع الترمذى ٢/٩١ .

٦٤٣ - علي بن احمد بن مسلمة الشعيرى، ابو الطيب[١] الشاعر

قرأت بخط أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدى البصرى قال[٢]: أنبأ أبو العباس عبد العزيز بن عبد الله بن مسلمة الشعيرى استحسنت عند أبي الطيب علي بن أحمد بن مسلمة[٣] الشاعر قول امرئ القيس:

ألم تر أني كلما جئت طارقا   وجدت بها طيبا و إن لم تطيب

فقال لي: قد تجاوزت هذا المعنى إلى ما هو أحسن منه، قلت: و ما هو؟ فقال: قولي:

إن تأملتها تلألأت نورا   أو تنسمتها تضوعت طيبا

١٨١ / ب ٦٤٤ - / علي بن أحمد بن مكي بن عبد الله الدينورى، أبو الحسن البزاز، من أهل النهروان، قرأ القرآن ببغداد على أبي منصور الخياط، و سمع منه الحديث و من أبي الحسن بن العلاف و صحب محفوظ [بن أحمد] الكلوذاني، و لم يكن له أصل بما يسمع، روى عنه أبو سعد بن السمعاني و قال: مضيت إلى النهروان قاصدا إليه و علقت عنه اشعارا و كان شيخا صالحا قيما بكتاب الله [تعالى -[٤]].

٦٤٥ - علي بن أحمد بن نصر، أبو الحسن الشاهد، حدث عن أبي بكر أحمد بن عبد الله صاحب أبي صخرة، روى عنه عمر بن

(١) زيد في ج: قول امرئ القيس علي بن أحمد بن عمر.
(٢) وقع في الأصول: قال - مكررا.
(٣) وقع هنا في الأصول: عمر.
(٤) زيد من ج.

إبراهيم العكبري ،.

أنبأنا أبو القاسم الأزجي عن أحمد بن عبد الجبار الصيرفي أنبانا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الآبنوسي [1] إذنا عن أبي حفص عمر بن إبراهيم بن عبد الله العكبري ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن نصر الشاهد ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله صاحب أبي صخر ثنا أبو حفص الفلاس ثنا أبو عاصم و يزيد بن هارون قالا ثنا كهمس [2] بن الحسن عن عبد الله ابن بريدة قال: شتم رجل ابن عباس ، فقال ابن عباس : تشتمني و في ثلاث خصال ، و الله إني لأسمع بالغيث بالبلدة [3] فأفرح به و ما لي بها سائمة [4] و لا راعية ، و إني لأسمع بالحكم العدل بالبلدة فأفرح به و لعلي لا أقاضي إليه أبدا ، و إني لآمر بالآية من كتاب الله عز و جل فأتمنى أن كل من في الأرض يعلم منها مثل ما أعلم [5].

٦٤٦ - علي بن أحمد بن أبي نصر ، أبو الهيجاء الهاشمي الحمامي ، المعروف بابن خليقان [6] . من ساكني نهر عيسى بالجانب الغربي ، سمع

(١) من ب ، و في الأصل و ج : الابنوس .

(٢) من ج و تهذيب التهذيب ٨/٤٥٠ ، و في الأصل و ب : كمس .

(٣) و في الإصابة ٢/٣٣٤ : بصيب البلاد من بلدان المسلمين .

(٤) التصحيح من الإصابة ، و في الأصول : باعيه .

(٥) أورده ابن حجر في الإصابة برواية البيهقي من طريق كهمس بن الحسن - باختلاف يسير و تقديم و تأخير .

(٦) في ج : خليفان .

كتاب الجامع الصحيح للبخارى من أبى الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى وكان سماعه منه صحيحا، وكان بيده ثبت بخط أبى الفضل بن شافع بذلك و ادعى سماع غير ذلك منه، و روى شيئا عن شيوخ محمد بن[١]، و ظهر[٢] تخليطه[٣]، و لم يكن يفهم هذا الشأن و لا له به عناية، بل كان سيئ الطريقة يلعب بالحمام، حدث باليسير، سمع منه أصحابنا و لم اجتمع به، و قد أجاز لى جميع مروياته . سئل الشريف أبو الهيجاء عن مولده فقال : فى ليلة الأربعاء النصف من رجب سنة ثمان و عشرين و خمسمائة، و توفى يوم الثلاثاء غرة رجب سنة تسع و ستمائة .

٦٤٧ - على بن أحمد بن وهب بن منارة الصافيونى، أبو الحسن البزاز، من ساكنى دار النساسيرى بباب الأزج، تفقه على الشيخ عبد القادر و صحبه مدة حتى حصل طرفا صالحا من المذهب، و صار أحد المعيدين لدرسه و سمع الحديث الكثير، ثم إنه بعد علو سنه ترك ذلك[٤] و صار بزازا بخان السيدة[٥] برحبة جامع القصر عند باب العامة[٦]، سمع ابوى الفضل محمد بن عمر[٧] الأرموى و محمد بن ناصر بن محمد السلامى و ابا الفتح

(١) كذا فى الأصول .
(٢) من ج، و فى الأصل و ب : طهر .
(٣) من ج، و فى الأصل و ب : بخليطه .
(٤) فى ج : ذاك .
(٥) فى ب : السيد .
(٦) فى ج : القيامة .
(٧) فى ج : عمران - خطأ .

عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي و أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي و جماعة غيرهم، كتبت عنه، و كان شيخا صالحا ورعا عفيفا فاضلا[١]، ساكتا على طريقة السلف، حافظا لكتاب الله، ثقة[٢] صدوقا حسن السمت.

١٨٢/الف أخبرنا / علي بن أحمد بن وهب أبو الحسن البزاز بقراءتي عليه أنبأنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قراءة عليه أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الحربي ثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا يحيى ابن معين ثنا علي بن هاشم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا مات صاحبكم فدعوه [ولا تقعوا فيه -[٣]].

سمعت أبا بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي يقول: كان الشيخ أبو الحسن بن وهب صاحبا لوالدي و خصيصا به، و صار معيدا لدرسه و أثنى عليه كثيرا، و قال: عرضت عليه الشهادة عند القضاة فأباها، و كان متورعا دينا على طريق[٤] حسنة، قرأت بخط شيخنا عبد الرزاق: أبو الحسن بن وهب صحب والدي أربعين سنة، و كان مولده في سنة عشرين و خمسمائة، توفي شيخنا أبو الحسن بن وهب

(١) زيد في الأصول: ورعا - مكررا.

(٢) سقط من ج.

(٣) زيدت العبارة من سنن أبي داود ٢/٣٢٣. (٤) في ج: طريقة.

يوم الأربعاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة سبع و تسعين و خمسمائة ، و دفن من الغد بباب حرب .

٦٤٨ - علي بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله ، أبو الحسن ، المعروف بابن الفريق ، من أهل باب البصرة ، تقدم ذكر والده ، و هو من بيت مشهور بالعدالة و الخطابة و الرواية ، شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي في يوم السبت مستهل شهر ربيع الآخر من سنه ثلاث عشرة و خمسمائة فقبل شهادته ، و كان يتولى الخطابة بجامع المنصور مدة ثم بجامع قصر دار الخلافة ، و سمع الحديث من جماعة ، و ما أظنه روى شيئا .

قرأت في كتاب التاريخ لأبي الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلي بخطه قال : توفي الشريف الخطيب العدل أبو الحسن علي بن أحمد بن هبة الله[1] ابن المهتدى بالله خطيب جامع القصر الشريف في عشية يوم الأحد ثامن عشر ربيع الآخر من سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة ، و صلى عليه يوم الاثنين تاسع عشر الشهر في جامع المنصور قاضي القضاة أبو القاسم الزينبي و دفن في مقبرة جامع المدينة ، وكان جمعه متوفرا .

٦٤٩ - علي بن أحمد بن هشام ، أبو الحسن الصخرى[2] ، صاحب الكرخي ذكره أبو أحمد العسكري في جملة مشايخه الذين نقل عنهم الأدب ببغداد ، و قال : قرأت عليه ما كان عنده من أخبار أبي العيناء .

(١) وقع هنا في الأصول : عبد الله .

(٢) في ج : الضيمري ، و في ب : الصمري .

علي

٦٥٠ - على بن أحمد بن هلال بن عبد الباقى بن قرطاس، أبو الحسن المستعمل، المعروف بابن القرشى[1]، من أهل الحربية، سمع أبا العباس أحمد بن [أبى] غالب بن الطلاية و أبا القاسم سعيد بن أحمد بن البناء و أبا محمد المبارك بن أحمد بن بركة الكندى و غيرهم، كتبت عنه، و كان شيخا حسنا لا بأس به، كانت[2] له ثروة حسنة، و كان يسافر فى طلب الكسب، و قد تقدم ذكر والده فى الأحمدين.

أخبرنا على بن أحمد[3] / بن هلال الحربى بقرآتى عليه أنبأنا سعيد ١٨٢/ب
ابن أحمد بن الحسن بن البناء قراءة عليه عن أبى الحسن على بن محمد بن الخطيب الأنبارى أنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش إملاء ثنا أحمد بن [4]حماد زغبة[4] بمصر ثنا ابن أبى مريم ثنا يحيى بن أيوب حدثنى عبيد الله بن زحر عن على ابن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة عن أبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما من[5] الصلوات [الخمس -[6]] صلاة أفضل من صلاة الفجر يوم الجمعة [فى الجماعة -[6]]، وما أحسب [من -[6]]

---

(١) من ب، و فى الأصل: الفرسى، و فى ج: القريشى.
(٢) فى ج: كان.
(٣) فى ج: محمد.
(٤-٤) فى الأصل: حمال بن رعبه، و فى ج: حمال بن رغبه، و التصحيح من الإكمال ٤/٨١ و التهذيب ١/ ٢٥.
(٥) من كنز العمال ٤/٨١، و فى الأصول: بين.
(٦) زيد من الكنز.

شهدها[1] [منكم -[2]] إلا مغفورا له .

توفى أبو الحسن بن القرشى[3] فى ليلة الأحد الثالث و العشرين من رجب سنة عشر و ستمائة و دفن من الغد بباب حرب .

٦٥١ - على بن أحمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة بن المأمون ابن المؤمل[4] بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عتبة بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو الحسن بن أبى نصر القرشى الهكارى[5] هكذا رأيت نسبه بخط أبى على بن البردانى ، كان يعرف بشيخ الإسلام ، و كان يسكن الهكارية ، و هى جبال فوق الموصل فيها قرى ، و القرية التى كان يسكنها تسمى دارش ، و قد ابتنى هناك أربطة و مواضع يأوى إليها الفقراء و المنقطعون إلى الله تعالى ، سمع الحديث الكثير ، و سافر فى طلبه إلى البلاد ، و جمع كتبا فى السنة و الزهد و فضائل الأعمال ، ذكر أنه سمع بالموصل أبا جعفر محمد بن المحتاج المروزى الفقيه ، [و] بحلب أبا القاسم على بن أحمد بن المظفر المقرئ ، و بصيدا أبا محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع ، و بصور أبا الفرج عبد الوهاب ابن الحسين بن عمر بن برهان ، و ببيت المقدس أبا بكر محمد بن أحمد الواسطى

(١) فى ب : تشهدها .
(٢) زيد من الكنز .
(٣) من ب ، و فى الأصل : العرسى ، و فى ج : العمرينى
(٤) التصحيح من المستفاد لابن الدمياطى ص ١٨٢ ، و فى الأصل : اللامون ، و فى ج : اللامون .
(٥) من المستفاد ، و فى الأصول : الهكار .

الخطيب، و بالرملة أبا الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان، و بمصر أبا عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف[1] الفراء و أبا القاسم هبة الله بن على بن عبد الرحمن ابن شامة[2] المعافرى، و بمكة أبا الحسن محمد بن على بن صخر الأزدى و أبا منصور محمد بن أحمد بن القاسم المقرئ، و ببغداد أبوى القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران و الحسين بن أحمد بن محمد الشيرازى المعروف بالصامت و أبا الحسن علی بن عمر بن القزوينى و أبا بكر محمد بن على بن موسى الخياط المقرئ، و حدث بالكثير و انتقا عليه محمد بن طاهر المقرئ، و كان الغالب على حديثه الغرائب و المنكرات، و لم يكن حديثه يشبه[3] حديث أهل الصدق، و فى حديثه متون موضوعة مركبة على أسانيد صحيحة، و قد رأيت بخط بعض أصحاب الحديث بأصبهان أنه كان يضع الأحاديث [باصبهان - [4]] قدم بغداد و حدث بها، فروى عنه أبو ياسين عبد الله بن محمد / البردانى ١٨٣/الف
و أبو على بن البناء و ابنه يحيى و أبو القاسم بن السمرقندى.

آخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك الحافظ و عبد السلام ابن على بن محمد الحمامى قالا أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى أنبأ على بن أحمد بن يوسف الأموى القرشى الهكارى

(١) و فى الأصل: لطيف.

(٢) و فى ب: سامة.

(٣) من المستفاد ص ١٨٣، و فى الأصول: نسبة.

(٤) زيد من المستفاد.

الزاهد المعروف بشيخ الإسلام قراءة عليه[1] و أنا اسمع ببغــداد أنبأ أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمصر ثنا أبوالفوارس أحمد بن محمد الصابونى إملاء ثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المصرى ثنا الشافعى ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن العجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: إنما أنا لكم مثل الوالد، فاذا ذهب أحدكم[2] الغائط فلا يستقبل القبلة و لا يستدبرها لغائط و لا بول، و ليستنج بثلاثة أحجار، و نهى عن الروث و الرمة[3].

كتب إلى محمد و لامع ابنا أحمد الصيدلانى ان يحيى بن عبد الوهاب ابن محمد بن إسحاق بن منده أخبرهما قال: على بن أحمد بن يوسف القرشى الهكارى قدم علينا، و كان صاحب صلاة و عبادة و اجتهاد، [و هو] مشهور معروف مذكر، أحد كبراء التصوف.

كتب إلى محمد بن معمر القرشى أن أبا نصر اليونارتى الحافظ أخبره قال: على بن أحمد بن يوسف الهكارى قدم علينا أصبهان، روى عن ابن نظيف[4]، و لم يرضه الشيخ أبو بكر بن الخاضبة البغدادى فيما بلغنى.

أخبرنا القاضى أبو بكر بن الشيرازى بدمشق أنبأ أبو القاسم على ابن الحسن بن هبة الله الشافعى قال: على بن أحمد بن يوسف الهكارى

(١) زيد فى الأصل و ج: قراءة عليه - مكررا.
(٢) سقط من ج.
(٣) الرواية فى كنز العمال ٥/٨٧ باختلاف يسير.
(٤) فى الأصول: نضيف - خطأ.

لم يكن موثقا . بلغنى أن أبا بكر بن الخاضبة قصده لما قدم بغداد، فذكر له أنه سمع من شيخ استنكر سماعه منه، فسأله عن تاريخ سماعه منه، فذكر [1] تاريخا متأخرا [1] [عن] وفاة ذلك الشيخ. فقال أبو بكر : هذا الشيخ يزعم أنه سمع منه بعد موته بمدة، و تركه و قام .

قرأت بخط [أبى] الحسن الهكارى قال : سمعت الحديث و لى عشر سنين، و مولدى فى شوال سنـــة تسع و أربعمائة . قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال : مات شيخ الإسلام أبو الحسن على بن أحمد بن يوسف القرشى الهكارى فى أول المحرم سنة ست و ثمانين و أربعمائة، ذكر ذلك لى ولده[2] .

٦٥٢ - على بن أحمد بن يونس البغدادى، حدث عن حميد بن مسعدة الشامى البصرى، روى عنه أبو بكر [محمد] بن العباس بن حماد البصرى فى «كتاب فضيلة الفقراء إذا أحسنوا» من جمعه .

قرأت على أبى ....[3] حامد بن[4] الضرير المقرئ بأصبهان عن أبى القاسم زاهر[5] بن طاهر الشحامى / [كتب عن أبى -[6]] روح ثابت بن محمد ١٨٣/ب
السعدى أنبأ والدى أبو محمد محمد بن احمد قراءة عليه أنبأ أبو بكر محمد بن العباس

(١-١) فى ج : تاريخ من تأخر .
(٢) وقع بهامش الأصل و ج ما نصه : آخر الجزء من الأصل .
(٣) فى الأصل و ج هنا بياض، و ليس فى ب .
(٤) سقط من ج .
(٥) من العبر ٤/٩١، و فى الأصول : زاهد - خطأ .
(٦) زيد من ج، و وقع فى الأصل و ب مكانه : أبو .

ابن حماد المصري[1] أنبأنا علي بن أحمد بن يونس البغدادي ثنا حميد بن مسعدة ثنا حصين بن نمير الهمداني ثنا حمير بن قيس الرحبي ثنا عطاء عن ابن عمر عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تزول[2] قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله فيما أنفقه، ومن أين اكتسبه، وعن علمه[3] ما ذا عمل فيه - أو [قال -[4]]: ما ذا عمل فيما علم[5].

٦٥٣ - علي بن أحمد، أبو الحسين الأنباري، حكى عن يزيد بن هارون الواسطي، روى عنه نهشل بن دارم الدارمي.

قرأت على أبي عبد الله الحنبلي بأصبهان عن محمد بن عبيد الله بن الحسن الحداد أنبأ يوسف بن محمد بن محمد بن محمد الفقيه [ثنا] أبو عصمة نوح بن نصر ابن محمد الفرغاني قال سمعت الحافظ أبا عبد الله الحافظ الوراق يقول سمعت أبا الحسن عبد الله بن موسى السلامي البغدادي يقول سمعت نهشل بن دارم يقول[6] سمعت أبا الحسين علي بن أحمد الأنباري يقول قال يزيد بن هارون: لا يعجبني الصوفية رأيت منهم أخلاقا قبيحة، حسبك أن الناس كلهم

---

(١) كذا هنا في الأصول، وقد سبق في ص ١٧٥: البصري.

(٢) في ب و ج: يزول.

(٣) من ب، وفي الأصل و ج: عمله.

(٤) زيد من ب و ج.

(٥) رواه الترمذي في الجامع ٢/ ٦٤ باختلاف يسير.

(٦) في ج: قال.

يأكلون حتى يشبعون، وهم يأكلون حتى سمن[1] طعامهم بأجوافهم .

٦٥٤ - علي بن أحمد، أبو الحسن المطرز، سكن تنيس من ديار مصر، وحدث بها عن أبي محمد عبد الله[2] بن موسى بن شيبة الأنصاري الحلواني، روى عنه أبو علي عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن أبي الخضيب .

أنبأ ذاكر بن كامل الخفاف عن ثعلب بن جعفر السراج قال كتب إلى القاضي أبو علي يزيد بن أحمد بن أبي حيوة التنيسي أنبأنا أبو بكر محمد ابن عبيد الله[3] بن إسحاق بن جابر ثنا أبو علي عبد الواحد بن أحمد بن محمد ابن أبي الخضيب ثنا علي بن أحمد أبو الحسن البغدادي المطرز بتنيس حدثني عبد الله بن موسى بن شيبة السلمي ثنا مصعب بن عبد الله النوفلي من آل نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عن[4] ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أراد الله تبارك وتعالى أن يخلق خلقا للخلافة مسح على ناصيته بيمينه[5] .

٦٥٥ - علي بن أحمد، أبو الحسن، من أهل كرخ، يروى[6] عن

(١) كذا، وقبله في ج بياض .

(٢) من ب وج، وكذا سيأتي بعد، وفي الأصل هنا: العباس .

(٣) في ب وج: عبد الله .

(٤) سقط من ب .

(٥) مكانه في الجامع الصغير ١/١٥ : بيده .

(٦) في الأصول: سر من رأى - كذا محرفا .

أبى الفضل العباس المقرئ ، روى عنه أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد ابن حمدان[1] بن بطة العكبرى .

قرأت على محمد بن عبد الواحد الهاشمى عن محمد بن عبيد الله بن نصر أنبأ على بن أحمد بن محمد إذنا عن أبى عبد الله بن بطة حدثنا ١٨٤ / الف أبو الحسن على بن أحمد الكرخى / المجود حدثنا أبو الفضل العباس بن يوسف المقرئ ثنا محمد بن ماهان السمسار ثنا عمير بن إبراهيم حدثنى عبد الملك بن عبد العزيز عن[2] عبد الواحد بن ميمون مولى عروة عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال الله تبارك و تعالى من آذى لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة ، و ما تقرب إلى عبدى بمثل ما افترضت عليه و أنه ليتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه ، فاذا أحببته[3] كنت سمعه الذى يسمع به و عينه التى يبصر بها و يده التى يبطش بها ، إن دعانى أجبته[4] ، و إن سألنى أعطيته ، و ما ترددت عن شىء أنا فاعله ترددى عن موت المؤمن يكره الموت و أكره مساءته[5] و لابد له منه .

---

(١) فى الأصول : احمد بن ، و التصحيح من العبر ٣ / ٣٥ .

(٢) سقط من ب .

(٣) فى ب : أحبه .

(٤) من ب و ج و مسند الإمام أحمد ٦/٢٥٦ . و فى الأصل : أجيبه .

(٥) من مسند الإمام أحمد وكنز العمال ٤ / ١٦٤ ، و فى الأصول : مسيره .

٦٥٦ - على بن أحمد ، أبو الحسن العلوى ، حدث عن أبوى القاسم إسماعيل بن على بن على الذهلى و عبد الله بن القاسم القرشى و أبى روق أحمد ابن محمد بن بكر الهزانى و القاضى أبى القاسم على بن محمد بن أبى الفهم التنوخى و أبى بكر محمد بن يحيى الصولى و أبى[1] الحسن على بن عبد الله ابن مبشر الواسطى و أبى[1] على محمد بن على الرزدولى[2] و أبى عبد الكوفى و نصر بن أحمد الخُبزأرُزِّى[3] و غيرهم ، روى عنه عبد الله بن أحمد بن محمد الرزجاهى[4] .

قرأت على أبى الفتوح داود بن معمر الواعظ بأصبهان عن أبى سعد أحمد بن محمد البغدادى قال كتب إلى إسماعيل بن عبد الله الساوى قال قرأت على أبى عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد الرزجاهى[4] فأقر به أنبأ والدى فى سنة إحدى و ستين و ثلاثمائة ثنا أبو الحسن على ابن أحمد العلوى البغدادى حدثنى أبو القاسم [إسماعيل] بن على بن على بن رزين الذهلى عن أبيه عن عمه دعبل بن على قال : دخلت أنا و صالح ابن على الهاشمى على[5] أبى نواس نعوده فى مرضه الذى مات فيه ، فقال له صالح بن على : يا أبا على ! تب إلى الله عز و جل فانك فى أول يوم من أيام الآخرة و آخر يوم من أيام الدنيا ، فقال : أسندونى ! أ بالله تخوفونى

(١) وقع فى الأصول : أبا - خطأ .
(٢) كذا فى الأصل ، و فى ب و ج : الوزدولى .
(٣) من الأنساب ٥ / ٤١ ، و فى الأصول : الخيزرانى .
(٤) من الأنساب للسمعانى ٦/١١٢ ، و فى الأصول : الزرجاهى .
(٥) فى ب : عن .

وقد حدثني حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكل نبي شفاعة وإني اختبأت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي[1]، أفلا أكون منهم.

أنبأنا أبو عمرو الزرجاهي[2] أنشدنا والدي أنشدني[3] علي بن أحمد العلوي أنشدني نصر بن أحمد الخبزأرزي[4] في السلي:

ضل من دنا وساس من بعد   الا تكرهن على الهوى احدا
قد أكبرت[5] حرا من ولد فاذا   تأتى ولد فصل ولدا

قال: فأجازه أبو الحسن العلوي:

بل إن ذممت اليوم بعضهم   فاصبر فلك ترتضيه غدا
/ واعلم بأنك لا ترى أحدا   لا تقصر[6] في أخلاقه[7] أبدا ١٨٤/ب

٦٥٧ - علي بن أحمد، أبو القاسم[8] [البني -[9]]. روى عنه حكاية رواها

---

(١) راجع سنن ابن ماجه ص ٣٢٩.

(٢) في الأصول: الروحاعي.

(٣) سقط من ج.

(٤) في الأصول: الخبزراني، والتصحيح من الأنساب.

(٥) من ب، وفي الأصل وج: اكسرت.

(٦) من ب، وفي الأصل: لا يقص، وفي ج: لا تقص.

(٧) من ب، وفي الأصل وج: الخلاقة.

(٨) زيد في ج: الر - كذا، وبعده بياض في الأصول.

(٩) زيد من ب وج، ومكانه بياض في الأصل.

عنه الحسين بن صاف القاضى، تقدم ذكرها [1] فى ترجمة عبيد الله بن محمد ابن خلف .

٦٥٨ - على بن أحمد، أبو الحسن الصوفى الواسطى، حدث ببغداد عن أبى يعلى أحمد بن على بن المثنى الموصلى و أبى الحسن بن أبى شيخ الرافعى، روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين بن إبراهيم الخفاف .

قرأت على عبد الوهاب بن على الأمين عن أبى منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المقرئ أن ابا بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب أخبره أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن إبراهيم الخفاف بقراءتى عليه ثنا أبو الحسن على بن أحمد الصوفى الواسطى فى مجلس ابن مالك القطيعى قال سمعت أبا الحسن بن أبى شيخ الرافعى بحران [يقول] سمعت يحيى بن معين يقول : معرفة قراه (؟) و الطعام مراضحة فانظر لمن تراضح .

٦٥٩ - على بن أحمد، أبو الحسن الكلوذانى، روى عن أبى محمد الحربى الصوفى [2] شيئا من كلامه، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن باكويه الشيرازى .

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبى سعد بن السمعانى بمرو أنبأ أبو نصر محمد بن [3] منصور بن عبد الرحيم الخرضى ثنا أبو القاسم عبد الكريم ابن هوازن القشيرى إملاء قال سمعت أبا الحسن على بن أحمد الكلوذانى

---

(١) راجع المجلد الثانى ص ١٢١ .

(٢) زيد فى الأصول : فى .

(٣) زيد فى الأصل : بكر، - خطأ، راجع العبر ٤ / ١٢٧ .

يقول سمعت أبا محمد الحريرى يقول: الجلوس بالمناصحة يفتح باب الفائدة، والجلوس بالمناظرة يغلق باب الفائدة .

٦٦٠ - على بن أحمد بن الرواد، حدث عن أبى [العباس -[1]] إسحاق بن محمد بن مروان الغزال الكوفى، روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهانى فى كتاب «أولاد المحدثين» من جمعه .

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى محمد بن السمرقندى أنبأ القاضى أبو منصور بن سكرويه أنبأ أبو بكر بن مردويه ثنا على بن أحمد بن الرواد البغدادى ثنا إسحاق بن محمد بن مروان ثنا أبى ثنا إبراهيم بن بكر عن مقاتل عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم لحد[2] له ولأبى بكر وعمر رضى الله عنهما .

٦٦١ - على بن أحمد، أبو الحسين الدريدى، أصله من فارس، وكان وراقا لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى، وإليه صارت كتب ابن دريد بعد موته، روى كتاب الجمهرة لابن دريد عنه، رواه عنه محمد بن أحمد بن فادم[3] وذكر أنه سمعه منه ببغداد فى الجانب الشرقى بمربعة أبى عبيد الله .

٦٦٢ - على بن أحمد، أبو الحسن السراج الصوفى، المعروف

(١) من تاريخ بغداد ٦ / ٣٩٣ .

(٢) من كنز العمال ٨ / ١١٩، وفى الأصل وج: لحد، وفى ب: لحمد - خطأ .

(٣) فى ج: قادم .

بغلام الشبلى، حكى عن ابى بكر الشبلى و أبى محمد جعفر بن محمد بن نصر[١] الخلدى[٢]، روى عنه على بن شجاع المصقلى الأصبهانى .

كتب إلى أبو جعفر محمد[٣] و أبو بكر لامع ابنا أحمد بن نصر الصيدلانى / أن أباعلى الحسن بن أحمد الحداد أخبرهما عن أبى الحسن ١٨٥ / الف
[على بن - [٤]] شجاع بن محمد بن على بن المصقلى قال سمعت أبا الحسن على بن أحمد السراج ببغداد يقول سمعت [٥]جعفر بن محمد بن[٥] نصر الصوفى يقول: سئل أبو القاسم الجنيد بن محمد عن التصوف، فقال: يا بنى إن التصوف على أربع: على العفو عند المقدرة، و التواضع عند الدولة، و النصيحة عند العداوة، و العطية بغير منة[٦] .

قال: و سمعت أبا الحسن على بن أحمد السراج غلام الشبلى ببغداد يقول سمعت الشبلى يقول و سئل عن هذه الآية " قل للؤمنين يغضوا من ابصارهم[٧] " قال: أبصار الرؤس عن المحارم، و أبصار القلوب عما سوى الله عز و جل .

قال: و سمعت أبا الحسن على بن أحمد السراج غلام الشبلى ببغداد

(١) و فى الأنساب للسمعانى ٥/١٧٦ « نصير » .
(٢) من ج، و فى الأصل و ب: الحلدى .
(٣) زيد فى ج: بن .
(٤) من ب، و فى ج: بن - راجع العبر ٣/٢٠٢ .
(٥ - ٥) فى ج: محمد بن جعفر - خطأ .
(٦) من ب، و فى الأصل و ج: منية .
(٧) سورة ٢٤ آية ٣٠ .

يقول سمعت الشبلي يقول: دخلت على أستاذي الجنيد مسجد الشونيزية فوجدته منقبضا، فقلت: ما لي أرى الأستاذ منقبضا؟ فقال: هل فيكم من يقول شيئا ـ وكان معي جماعة من أصحابنا وكان فيهم فتى خراساني يحسن أن يقول شيئا، فأخذ في القول:

ولو أن لي في كل يوم وليـــلة ثمـــانون بحرا من دموعي تدفق
لأفنيتهـا حتى ابتدأت بغيرهـا وهذا قليل للفتى حين يعشـــق

فبكى جنيد وقال: «هذا قليل للفتى حين[1] يعشق»، فتواجدنا، وكان الجنيد سكانا لم يتحرك إلا أنه كان يبكي ويقول: «هذا قليل للفتى حين يعشق» فلما كان بعد ذلك وهدأ القوم وسكنوا سألت جنيدا وقلت: أخبرنا عن سكونك ووجودنا؟ فقال:

وجودي أن أغيب عن الوجود لما يبدو علي من الشهود
وما في الوجد لي فخر ولكن فخرت بوجد من جود الوجود

٦٦٣ - علي بن أحمد، أبو الحسن الخطيب الشروطي، من أهل عكبرا، حدث عن محمد بن أحمد بن إبراهيم، روى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري.

٦٦٤ - علي بن أحمد، أبو الحسن الفخري، ذكره أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي في كتاب تاريخ الأندلس من جمعه وقال: شاعر أديب، قدم الأندلس من بغداد.

أنبأنا ذاكر بن كامل عن محمد بن طرخان بن بلتكين بن بجكم أنبأنا

(١) من ج، وفي الأصل و ب: حتى.

أبو عبد الله الحميدى قراءة عليه أنشدنى أبو محمد على بن أحمد [1] أنشدنى أبو الحسن الفخرى لنفسه :

/ الموت أولى بذى الآداب من أدب يبغى به مكسبا من غير ذى أدب ١٨٥ / ب
ما قيل لى [2] شاعر إلا امتغصت لها حسب امتغاصى إذا نوديت باللقب
و ما دها الشعر عندى بجف [3] منزله بل بجف [3] دهر بأهل الفضل منقلب
صناعة هان عند الناس صاحبها .... مرجو و مرتقب
يرجى رضاه و يخشى منه بادرة [4] أبق [5] على حقب الدنيا من الحقب
إذا جهلت مكان الشعر من شرف فأى مأثرة أبقيت [6] للعرب

٦٦٥ - على بن أحمد ، أبو الحسن النشابى الكاتب ، من ساكنى دار الرقيق ، سمع أبا بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى و أبا محمد عبد الله [بن إبراهيم] بن أيوب بن ماسى البزاز و غيرهما ، ذكره أبو على الحسن بن أحمد بن البناء فى مشيخته ، و ذكر أنه سمع منه فى سنة ست عشرة و أربعمائة .

٦٦٦ - على بن أحمد ، أبو الحسن الهمدانى ، حكى عن أبى الحسين محمد بن أحمد بن سمعون الواعظ ، روى عنه أبو على بن البناء فى مشيخته ،

(١) فى الأصل هنا بياض - و ليس فى ب و ج .
(٢) من ب ، و فى الأصل : فى ، و فى ج : يا .
(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : سخف .
(٤) فى ج : نادرة .
(٥) من ج ، و فى الأصل و ب بدون نقطة الباء .
(٦) فى ب : أيقنت.

وذكر أنه كان جارهم بسوق السلاح .

أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب عن يحيى بن عثمان بن الشواء الفقيه أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن البناء قراءة عليه قال قال لنا أبو الحسن على بن أحمد الهمدانى : كنت ملازما لأبى الحسين بن سمعون الواعظ فانقطعت عنه لشغل عرض لى ، فلما مضيت إليه قال أنشد أبو بكر محمد بن على الصيدلانى :

تدنو الديار وأنت تبعد جاهدا   فالدهر ينصفنى وأنت الظالم
وإذا تباعدت اعتللت ببعدها   فالبعد يقتلنى وقلبك سالم
فمتى ينال العدل عندك طالب   أنت المنى به وأنت الحاكم

٦٦٧ - على بن أحمد ، أبو الحسن السهروردى ، ذكره أبو على بن البناء فى مشيخته وقال : قدم إلى مسجد شيخنا ابن الحمامى للقراءة عليه . كان فاضلا ، وسمعنا منه ديوان التهامى .

أنبأنا سعيد بن محمد الموصلى عن أبى غالب أحمد ويحيى ابنى أبى على بن البناء قالا أنشدنا والدنا أنشدنا[1] أبو الحسن على بن أحمد السهروردى أنشدنا التهامى من قصيدة :

تنافس فى الدنيا غرورا وإنما   قصارى عناها ان تؤول إلى الفقر
وإنا لفى[2] الدنيا كركب سفينة   نظن وقوفا والزمان بنا يجرى

---

(١) سقط من ب .

(٢) من ج ، وفى الأصل وب : فى .

طويت الليالى و الليالى من أجل إلى اجل تسرى إلىّ كما تسرى[١]

/ و أفنيت أياما فنيت بمرها و غاية من يفنى و يفنى إلى قدر ١٨٦/ الف

أنبأنا عبد المنعم بن عبد الوهاب التاجر عن يحيى بن عثمان الفقيه أنبأ أبو على بن البناء أنبأنا على بن أحمد السهروردى أن[٢] [أبا[٣] -] القاسم تقدم إلى بعض أصحابه لينفذ له حمارا يركبه و يمضى إلى أملاك فأنفذ الحمار بلا سرج ، فكتب إليه :

كتبت إليك فى أمر مهم أردت بما أردت به رواجه
فجدت[٤] ببعضه و تركت بعضا و من حق المقصر أن يواجه
جزاك الله عنا نصف خير فانك قد منت[٥] بنصف حاجة

و أنشدنا على بن أحمد السهروردى أيضا ممن يصل بالرقاع و لا يؤخذ بها انتفاع :

إذا كانت صلاتكم رقاعا بخطط بالأنامل و الأكف
و لم تكن[٦] الرقاع تجر نفعا فهـا خطى خذوه بألف الف

٦٦٨ - على بن أحمد ، ا و الحسن بن الدهان ، روى عن أبى أحمد

---

(١) فى ب و ج : يسرى .
(٢) وقع فى الأصل و ج : عن - و ليس فى ب فحذفنا .
(٣) زيد من ج .
(٤) فى ب و ج : فحدث .
(٥) فى ج : منبت .
(٦) فى ب . لم يكن .

عبد السلام بن الحسين بن محمد البصرى المقرئ، روى عنه أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى، وذكر أنه سمع منه فى شوال سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

٦٦٩ - على بن أحمد، أبو الحسن الكاتب، حدث بشىء يسير عن أبى الحسن أحمد بن محمد بن الصلت المجبر وغيره، ذكره أبو الفضل بن خيرون فيما رأيته بخطه، وذكر أنه توفى سنة أربعين وأربعمائة .

٦٧٠ - على بن أحمد، أبو القاسم المالحانى[١]، ذكر أبو محمد بن الخاضبة أنه سمع منه من كتاب «هبات[٢] الكتابة» لأبى طاهر بن أبى هاشم المقرئ بروايته عن أبى الحسن على بن [أحمد بن] عمر بن الحمامى المقرئ.

٦٧١ - على بن أحمد، أبو الحسن العطار، روى عن أبى الحسن محمد بن محمد بن البصروى الشاعر شيئا من شعره، روى عنه ابن كادش .

قرأت على عائشة بنت أبى المظفر الواعظ عن أبى محمد الخشاب[٣] النحوى أنبأنا العز محمد[٤] بن عبيد الله بن كادش أنشدنا أبو الحسن على ابن أحمد العطار انشدنى أبو الحسن البصروى لنفسه :

ماطل هواك لعن[٥] قليل تصبر و اجهد بعين الفضل إنك تبصر

---

(١) رسمه السمعانى فى الأنساب ١٢/٤٥، وفى ب : الماحانى .

(٢) وفى ب : حمات، وفى ج : هاآن؟ لعله : هاءات الكتابة .

(٣) من ج والعبر ٤/١٩٦، وفى الأصل و ب : الحساب .

(٤) من العبر ٣/٣٤٤، وفى الأصول : أحمد .

(٥) من هامش الأصل، وفى متن الأصل و ب و ج : لعل .

و اعلم بأنك قــد ملكت محجة   فى مثلها[1] تكبو[2] الجواد و تعثر[3]
ملكت نفسك و هى نفس حرة   و تركت رقك عند من لا يذكر
و اعلم بأن الغدر فيــه سجية   مطبوعـــة و الطبــع لا يتغير
ودعه توديـــع الفراق و لا تقل   لا قــدرة عندى بأنك تقدر
/ إن لم يغــيرك الزمان بسلوة   فاثبت[4] فأسباب الهوى تتغير   ١٨٦/ب

٦٧٢ ـ على بن أحمد، أبو الحسن الشيرازى الزاهد، حدث ببغداد برسالة الحسن البصرى إلى عبد الرحيم بن أنس المجاور بمكة، و سمعها منه و كتبها عنه الجنيد بن يعقوب الجيلى[5] نزيل بغداد فى شوال سنة إحدى و تسعين و أربعمائة .

٦٧٣ ـ على بن أحمد البسطامى، أبو الحسن الصوفى، نزل بغداد و استوطنها، وكان يسكن برباط أبى الغنائم بن المحليان على شاطئ دجلة بالجانب[6] الغربى، وكان يتولى خدمة الصوفية به، فعرف الموضع به إلى يومنا هذا، روى عنه محمد بن طاهر المقدسى حكايات .

(١) من ب و ج ، و فى الأصل :ميلها .
(٢) فى الأصول بدون نقط .
(٣) من ج ، و فى ب : بعثر ، و فى الأصل : تعبر .
(٤) فى الأصول : فاقامت .
(٥) فى ج : الحنبلى .
(٦) من ب ، و فى الأصل و ج : الجانب .

أنبأنا أبو القاسم البقال عن محمد بن طاهر المقدسي سمعت أبا الحسن البسطامي خادم الصوفية ببغداد يقول: كان سبب إقامتي ببغداد أني تزوجت امرأة بغزنة كبيرة السن قد نيفت على السبعين، وكنت أنا في[١] حدود[٢] نيف وعشرين سنة، فلما دخلت عليها قالت لي: هذه الدار وجميع ما فيها من الآلة لك - وكان لها جوار عدة قوالات[٣] يخرجن إلى الأعراس وغيرها وكان لها ثروة حسنة - كل هذا بحكمك[٤] افعل فيه ما تشاء، غير هذا الكنف[٥]، فإني لا آذن لك فيه! فقلت في نفسي: وما عسى أن يكون في هذا الكنف[٥]، ثم طالبتني نفسي به، فلما كان في بعض الأيام خرجت مع جواريها إلى دور بعض المحتشمين بغزنة لعرس، أغلقت الباب وفتحت الكنف[٥] فإذا فيه قطيعات من خرق الصوفية، فندمت على خياتي لها فنفضت الكنف، فوقع من أسفله حرز ففتحته فإذا فيه مكتوب: فلان بن فلان تزوجته بالبلد[٦] الفلاني، مات بالبلد الفلاني - حتى عددت قريبا من سبعين رجلا ممن مات فيها معها، فقلت: يا أبا الحسن عن

---

(١) ليس في ب .

(٢) في الأصل: قدود، والصواب ما أثبتناه .

(٣) في ب و ج: قرالات .

(٤) في ب: بحلمك .

(٥) في ب: الكيف .

(٦) من ب و ج، وفي الأصل: بالبلاد .

قليل

قليل يصير اسمك فى التذكرة، خرجت و غلقت الباب وسلمت مفتاح الدار إلى بعض المعارف، و لم أنم تلك الليلة إلا على رأس الحد و هو عشرون فرسخا، و لم أتوقف فى موضع من فزعى منها حتى دخلت بغداد، وكنت أسأل كل من يأتى من هناك عنها و أنا خائف حتى خبرت بعد مدة بموتها فآمنت و طابت نفسى .

قال : و سمعت أبا الحسن البسطامى يقول : كُتب[1] فى حق قصة و رفعت إلى الخليفة المقتدى بأمر الله يذكر فيها أن البسطامى تزهد و لبس الصوف و ترك أكل الطيبات، فاذا خلا فى بيته لبس الكتان الرومى و أكل الدجاج المسمن و حلوى السكر و يتمتع بجوار له حسان، فكتب المقتدى على ظهر القصة : يجوز جميع ذلك فى الشرع .

قرأت فى كتاب التاريخ لأبى الحسن محمد بن عبد الملك الهمدانى قال : سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة فى آخر شعبان كان علا روها[2] فمات فيه ببغداد أبو الحسن البسطامى الصوفى، / و كان لباسه الصوف ١٨٧ / الف
صيفا و شتاء، و رباطه على [3]نهر دجلة[3] و نهر عيسى معروف، بناه أبو الغنائم بن المحليان، و خلف أربعة آلاف دينار مدفونة .

٦٧٤ - على بن أحمد، أبو غالب الأنماطى، من أهل البصرة، قدم بغداد و أقام بها مدة، و حدث باليسير عن أبى عمر الحسن بن على

---

(١) من ج : و فى الأصل و ب : كنت .
(٢) كذا فى الأصل و ب، و فى ج : و وفاقا ـ لعله : و أفاق .
(٣-٣) فى الأصول : دجلة نهر .

ابن غسان البصرى، سمع منه أبو الفضائل عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الباقى بن الخاضبة و سعد الله بن على بن طاهر الدقاق المقرئ .

٦٧٥ - على بن أحمد، أبو نصر البغدادى، من أهل باب المراتب، سمع أبا على الحسن بن أحمد بن عبد الله البناء، و حدث باليسير، سمع منه أبو الحسن على بن أبى سعيد[1] الخباز و ابن أخيه أبو بكر وكيع بن إبراهيم الأزجيان فى مسجده بباب المراتب فى السادس عشر من ذى الحجة سنة اثنتى عشرة و خمسمائة .

قرأت على عائشة بنت محمد الواعظ عن أبى الحسن على بن ابى سعيد الخباز أنبأ أبو نصر على بن أحمد البغدادى بقراءتى عليه أنبأ أبو على الحسن ابن أحمد البناء بقراءة أبى عبد الله الحميدى قراءة عليه و أنا أسمع فى شعبان سنة سبعين و أربعمائة و أنبأ أحمد بن يحيى بن بركة البزاز من أصل سماعه الصحيح أنبأ أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى أنبأ أبو بكر محمد بن على الخياط أنبأ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن دوست قالا أنبأ الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد القرشى ثنا الصلت بن مسعود الجحدرى[2] ثنا فضل بن سليمان حدثنى يونس بن محمد بن فضالة الظفرى عن أبيه - قال: وكان أبى ممن صحب النبى صلى الله عليه و سلم - أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتاهم فى بنى ظفر فجلس على الصخرة

(١) فى ب: سعد .

(٢) راجع تقريب التهذيب ص ٩٠ .

التى فى مجلس بنى ظفر اليوم و معه ابن مسعود و معاذ بن جبل و ناس من أصحابه، فأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم قارئا فقرأ فأتى على هذه الآية "فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد و جئنا بك على هؤلاء شهيدا"[١] فبكى رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى اضطرب لحياه و جنباه[٢]، ثم قال: يا رب! هذا شهدت على من أنا بين[٣] ظهريه فكيف من لم أره .

٦٧٦ - على بن أحمد، أبو الحسن الضرير المقرئ، من شيوخ أبى بكر ابن كامل، روى عنه فى معجم شيوخه، أنبأنا من الشعر لغيره .

٦٧٧ - على بن أبى الأزهر بن على بن[٤] أبى خليفة، أبو الحسن العطار، من أهل الحربية، سمع أبا القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء و غيره، كتبت عنه وكان شيخا لا بأس به .

أخبرنا على بن أبى الأزهر العطار أنبأ سعيد بن أحمد بن البناء أنبأ عاصم بن الحسن أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ ثنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الإمام ثنا العباس بن عبد الله ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبى أيوب عن / أبى مرحوم ١٨٧ / ب
عبد الرحيم[٥] بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى عن أبيه قال

(١) سورة ٤ آية ٤١ .

(٢) من الدر المنثور ٢ / ١٦٣ ، و فى الأصول بدون نقط .

(٣) من الدر المنثور ، و فى الأصول : من .

(٤) سقط من ب .

(٥) فى سنن أبى داود ٢/ ٣١١ : عبد الرحمن .

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من ترك اللباس تواضعا لله عز و جل و هو يقدر عليه دعاه الله عز و جل يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخيره من أى حلل الإيمان شاء [١] .

توفى على بن أبى الأزهر فى يوم الخميس الثامن عشر من ربيع الأول سنة ثمـان و عشرين [٢] و ستمائة و دفن بباب حرب و قد قارب الثمانـين .

٦٧٨ - على بن أسامة ، أبو الحسن العلوى الضرير ، من أهل واسط ، شاعر حسن الشعر ، قدم بغداد و مدح بهـا الوزير أبا الفرج محمد بن عبد الله بن رئيس الرؤساء ، فمن قوله فيه - و قد أجاد - نقلته من خط شيخنا أبى سعد الحسن بن محمد بن الحسن بن حمدون من مجموع له ، ثنا عضد الدين ثنا محمد ثنا ابن صان ملكا (؟) و سيد الأمراء :

بشرت بالسعـــد ما أتى بشر إليـــك إلا اوسعـــته بشرا
طويت عرضا مظهرا بـك أن فـض بسقيـا من نشره نشرا
عمرت يـا عامر البلاد لقـــد فضلت زيـــدا و قبـــله عمرا
كفك قـــد أنفس الأنـام لما يمطر [٣] جودا مـــن سحبه غمرا

(١) رواه أبو داود باختلاف يسير ٢/٣١١ .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : عشرة .

(٣) من ب و ج ، و فى الأصل : تمطر .

كم

كم بـــدل المعسرين يسرا[1] وكم فــك بمعروف[2] جوده أسرا[3]

رفـقــت بـكرا إليـــك ماهرة تطلب[4] عن حق مهرها مهرا

فاقبل عـــلى نظمها بعزتك الـــغراء[5] و اخذل عدوك الـغـرا

٦٧٩ - على بن إسحاق بن شادن، أبو الحسن البناء ، حدث عن محمد بن الحجاج الضبي الكوفى و أبى الحسن على بن إشكاب و أبى بكر محمد بن الفرج الازرق وعبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن اللخمى و بنان بن يحيى بن زياد ، روى عنه أبو القاسم إبراهـــيم بن أحمد بن جعفر الحرقى .

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن محمد بن عبد الباقى الشاهد أن إبراهيم ابن عمر البرمكى أخبره أنبأ أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحرقى قراءة عليه ثنا على بن إسحاق بن شادن البناء أبو الحسن ثنا محمد بن الحجاج الضبى الكوفى ثنا محمد بن سعيد بن أبية (؟) الأعمش عن صفوان بن سليم عن سليم عن سعيد عن يسار عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و سلم انـــه قال: إن المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل[6] .

(١) و فى الأصل و ب : بسراء ، و فى ج : بشرا ، و الصواب ما اثبتناه .
(٢) فى ج : بمعروك .
(٣) فى ج : امرا .
(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : يطلب .
(٥) فى الأصول : المعرا .
(٦) التصحيح من سنن أبى داود ٢/٣١٦ ، و فى الأصول : يخال .

٦٨٠ - على بن أسعد بن رمضان، أبو الحسن الخياط، من اهل قرية تعرف بالأشنان[١] قرية من بغداد، سكن باب الازج، سمع أبا الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى و غيره، و حدث باليسير و لا أعرفه.

حدثنى محمد بن النفيس[٢] بن صحب الأزجى أنبأنا أبو الحسن على ابن أسعد بن رمضان الخياط الأشنانى[٣] و أنبأ أحمد بن أحمد بن أحمد
١٨٨/الف أبو العباس الشاهد قالا أنبأ أبو الفتح محمد بن عبد الباقى بن أحمد / قراءة عليه أنبأ جعفر بن أحمد السراج أنبأ أبو الحسين أحمد بن على بن الحسين التوزى أنبأ أبو الفتح يوسف بن عمر القواس قرئ على أبى محمد يحيى ابن محمد و أنا أسمع قيل له حدثكم إسحاق بن [شاهين -][٤] ثنا خالد ابن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تبدؤا اليهود و النصارى بالسلام و إذا لقيتموهم فاضطروهم إلى أضيق الطريق[٥].

توفى على بن أسعد فى يوم الجمعة سادس شهر ربيع الأول من

(١) راجع معجم البلدان ٢٦٢/١، و فى الأصول : بالأسنان.

(٢) فى ب موضعه بياض.

(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : الاسبانى.

(٤) التصحيح من تهذيب التهذيب ٢٣٦/١، و فى ج : سبابه، و فى الأصل و ب بياض.

(٥) رواه الترمذى فى جامعه ٩٥/٢ و الإمام أحمد فى مسنده ٢٦٦/٢.

سنة اثنتين و ثمانين و . . . . .[1] و دفن بباب حرب .

٦٨١ — على بن إسماعيل بن بادكين[2] الجوهرى[3]، أبو الحسن، المعروف بعلم الدين الركابدار[4] العضدى، كان شابا ذكيا حسن الخلق أديبا فاضلا بارعا، حفظ القرآن الكريم و قرأ الأدب و قال الشعر الجيد، قرأ العلوم الرياضية .

قرأت على أبى البركات عبد الرحيم بن عمر بن على بن الخضر بن أبى الفتوح عبد السلام بن يوسف بن مقلد الدمشقى أنبأ أبو الحسن على ابن إسماعيل بن بادكين الجوهرى - شاب[5] مطبوع - أنشدنى لنفسه :

صرمتم حبالى حين واصلت حبلكم ... و أسكرتمونى إذ صحوتم من الوجد
فلا تحسبوا[6] أنى تغيرت بعدكم ... عن العهد لا كان المغير للعهد
غرامى غرامى[7] والهوى ذلك الهوى ... و وجدى بكم وجدى و ودى لكم ودى
و ليس محبا من يدوم وفاؤه ... مع الوصل لكن من يدوم مع الصد
فيا كبدى الحرى لذى السخط والرضا ... و يا مقلتى العبرى[8] على القرب و البعد

(١) بياض فى الأصول .
(٢) فى تلخيص مجمع الآداب فى معجم الألقاب لابن الفوطى ج ٤ ق ١ ص ٦٠٠ : باتكين .
(٣) وقع فى الأصل و ب مكررا .
(٤) ابن الفوطى : الركابسلار .
(٥) من ب ، و فى الأصل و ج : بباب .
(٦) من ب و ج ، و فى الأصل : فلا تحسنوا .
(٧) فى الأصل : عداى ، و فى ب و ج : عذابى .
(٨) من ب ، و فى الأصل و ج : العبرل .

تمر الليالى و السنون و تنقضى ... و لا ينقضى بثى و لا ينقضى عدى[1]
تضوّع أنفاسى بطيب حديثهم ... كأن أحاديث الهوى نفس الزبد
و أهيف معسول الفكاهة و اللى[2] ... مليح التثنى و الشمائل و القد
به رى عينى و هو ظام إلى دمى ... نخدى له ورد و من خده وردى
و إنى خليق بالجميل و فعله ... كريم الهوى عذب الخليقة و الورد
أجور و عندى زاجر من خصاصه ... و أسمح بالجدوى و أبخل بالردى
و أصفح عن ذنب المسىء إذا هنا ... و اسمو عن الخلق الذميمة و الحقد

قرأت فى كتاب خريدة القصر فى جريدة شعراء العصر لأبى عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهانى بخطه و أجاز لى روايته عنه، قال: علم الدين على بن إسماعيل الجوهرى علم فى العلم و الذكاء و الفهم، بارع فى علم الهندسة و الرياضيات، فارع ذروة[3] العلوم الدينيات من ظرفاء بغداد و فضلائها و مميزيها وكرمائها و نبلائها، و قد تأكدت بينى و بينه
۱۸۸/ ب / صداقة صادقة و أخوة صافية موافقة، و بيننا مراسلات فى الشوق، و إخوانيات يقطر منها ماء الصفاء و يوضى بزهرها روض الوفاء، و له نظم برق و بروق، و نثر[4] يدق معناه و يفوق، و هو مقطع[5] غير مقصد، فلله دره من مقتصر على الجيد مقتصد، فمن ذلك قوله:

---

(۱) فى ب و ج: وعدى.
(۲) فى ب: الكمى.
(۳) من ابن الفوطى؛ و فى الأصول: درة.
(٤) من ج، و فى الأصل و ب: نثر - كذا.
(٥) فى ب و ج: يقطع.

تحسن بأفعالك الصالحات ولا تعجبن بحسن بديع
فحسن النساء جمال الوجوه وحسن الرجال جميل الصنيع

قال: ومن قوله وقد غنى عنده:

فتشوا لى قلبا فقد ضاع قلبى وأرونى صبرا فقد عز صبرى

فقال:

وعيون سود رمت فؤادى بسهام من القسى الحصرى[1]
وخدود حمر أذقن[2] حشاى بجفاها طعم[3] المنايا الحمر[3]
وامتلاء الأزار مال (؟) على ضعفى وسكر الأعطاف أوجب شكرى[4]
هذه كلها محاسن دنياى وأقصى سؤلى وأفراح دهرى

ذكر أبو شجاع محمد بن[5] على بن شعيب بن الدهان المنجم فى تاريخه ونقلته من خطه أن العلم [الجوهرى -[6]] مات ببغداد فى سنة سبع وسبعين وخمسمائة [رحمه الله -[7]].

٦٨٢ - على بن إسماعيل بن الحسن البصرى القطان، ويعرف

(١) فى ج: الحصر.

(٢) من ج، وفى الأصل وب: دمن.

(٣ - ٣) من ج، وفى الأصل وب: المنا بالحمر.

(٤) من ج، وفى الأصل وب: سكرى.

(٥) التصحيح من الأعلام للزركلى ٧ / ١٦٧، وفى الأصول «و» خطأ.

(٦) ليست الزيادة فى الأصول، وفى الأصل مكانها بياض.

(٧) زيد من ج.

بالخاشع ، قرأ بمكة على أبي بكر محمد بن عيسى بن بندار الجصاص المقرئ ، و بأنطاكية على أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق (١ بن الحسن بن عبد الرزاق ١) العجلي ، و قرأ على أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز الصباغ البزاز و أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون المعروف بابن نضرة و أبي عبد الله محمد بن مردويه و أبي العباس أحمد بن محمد اللهبي و أبي أحمد محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي و أبي بكر محمد بن الحسن و أخيه الحسين بن الحسن و أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الرازي المقرئ قراءة عليه ، و روى عنه سماعا و تلاوة أبو بكر محمد بن عمر بن موسى بن زلال النهاوندي و أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز و أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي ، و ذكر أنه قرأ عليه ببغداد في قطيعة الربيع سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة .

٦٨٣ - علي بن إسماعيل بن محمد ، أبو الحسن الصفار ، حدث عن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق ، روى عنه أبو بكر محمد ابن إبراهيم بن علي العطار الأصبهاني مستملي أبي نعيم الحافظ .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي سعيد بن أبي طاهر المؤذن بأصبهان أنبأ إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن علي العطار ثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن محمد الصفار ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق حدثني أحمد بن عيسى بن محمد
١٨٩ / الف ابن الحكم المقرئ / أنبأ محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي أنبأ أبو العباس

(١-١) ما بين الرقمين سقط من ج .

أحمد بن هارون بن ابى حميد المؤذن ثنا يحيى بن أكثم القاضى قال: كنا عند أمير المؤمنين [فقال] حدثنى مسعدة بن البيع عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أفضل أهل الجنازة اجرا أكثرهم[1] فيه ذكرا، و من لم يجلس حتى توضع[2]، و أوفاهم مكيالا[3] من حثا عليها ثلاثا. قال يحيى قلت: يا أمير المؤمنين! لا و الله ما سمعت هذا إلا من أمير المؤمنين، و ما سمعت منذ مدة حديثا أغرب و لا أحسن من هذا إنه يستحق أن يكتب بالذهب.

أنبأنا ابو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون الدباس أنبا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قال: سنة ثلاثين و أربعمائة أبو الحسن على بن إسماعيل بن[4] محمد الصفار - يعنى مات؛ سمعت منه عن ابن إسماعيل الوراق.

٦٨٤ - على بن إسماعيل، أبو الوزير الصوفى، روى عنه أبو الحسن على بن عبد الله بن جهضم الهمدانى و أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد المالينى.

كتب إلى أبو محمد القاسم بن على بن الحسن بن هبة الله الشافعى ثنا أبو الفتح نصر الله بن الفقيه أنبأ الفقيه أبو القاسم على بن محمد بن

---

(١) من ب و هكذا فى الكنز ٨/٨٦ و تلخيص مسند الفردوس، و فى الأصل و ج: أكبرهم.

(٢) من الكنز، و فى الأصول: يوضع.

(٣) من الكنز، و فى الأصول: ميكالا.

(٤) زيد فى الأصول: الصفار بن.

على الشافعى انبأ ابو الحسن محمد بن إبراهيم الفارقى المعروف بابن الصواف بها أنبأ أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الخليل المالينى قال سمعت أبا الوزير على بن إسماعيل الصوفى ببغداد يقول سمعت محمد بن إسماعيل ابن على يقول عن أبيه أنه قيل له: ما ألذ الأشياء؟ قال: ممازحة محبوب، و محادثة إخوان فى الله عز و جل، و أمانى [1] تقطع بها زمانك، و ما من لذة إلا و الإفضال على الإخوان ألذ منه .

٦٨٥ - على بن إسماعيل الديلمى، أبو الحسن العتكى المؤيدى، حدث عن أبى بكر محمد بن مأمون بن على بن إبراهيم المتولى و روحك [2] بنت أبى القاسم عبد العزيز بن عبد الرحمن الصفار النيسابورى، روى عنه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف فى معجم شيوخه .

قرأت فى كتاب ابن كامل بخطه و أنبأنيه ابنه يوسف عنه أنبأ أبو الحسن على بن إسماعيل المؤيدى الديلمى فى شهر ربيع الآخر سنة عشرين و خمسمائة أنبأ أبو بكر محمد بن مأمون بن على بن إبراهيم بن سباَح [3] المتولى ثنا أبو الحسن على بن محمد بن عثمان المقرئ ثنا أحمد بن على بن الحسن المقرئ ثنا أحمد بن زيد البصرى أنبأ سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: رأيت المسك فى مفرق

(١) فى ج: اما ان .

(٢) كذا فى الأصل و ج، و فى ب: زوحك .

(٣) من ب و ج، و فى الأصل: سباح .

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه و سلم و ما كنا نعرف رسول الله صلى الله عليه و سلم فى ظلمة الليل إلا بالغالية [1] فى لحيته .

٦٨٦ - على بن أفلح بن محمد، أبو القاسم العبسى ، كاتب أديب فاضل عالم كامل شاعر مجيد مترسل بليغ ، له ديوان شعر و رسائل ، و يكتب خطا حسنا ، و قد أكثر القول فى الغزل و المديح و سائر الفنون / فأحسن ، ثم تعدى ذلك إلى هجو الناس و النكث لأعراضهم و الوقيعة ١٨٩/ب فيهم بأكثر من ذلك حتى أوجب له مقتا من الناس ، و خاف من جماعة من الصدور فخرج من بغداد هاربا إلى الشام ، و اتصل بملوكها و استشفع بهم إلى الديوان فى رده إلى وطنه ، فشفعوا فيه إلى الإمام المسترشد بالله ، فأجابهم إلى ذلك و قبله ، فعاد إلى بغداد و أقام بها إلى حين وفاته .

أنبأنا أبو الغنائم سعيد بن حمزة بن أحمد بن شارح الكاتب قال: سمعت أبا القاسم بن أفلح ينشد والدى لنفسه بدارنا :

ما بعد حلوان المشتاق سلوان ... عن العزاء و بان الصبر قد بانوا
دعنى و تسكاب دمعى من مدامعه ... فللشؤون و لى من بعدهم شأن
ما العيش من بعدهم مما ألذ به ... أنى يلذ بغير النوم و سنان
هم الحياة و قد بانوا الغداة فهل ... يصح بعد ذهاب النفس جثمان
يا صاحبى أقلا من ملامكما ... فان لومكما ظلم و عدوان
أين الشجى من خلى ما أحب و لا ... هاجت له بنوى الأحباب أشجان

(١) فى ج : بالعالية ، و التصحيح من كنز العمال ٤ / ٤٦ .

قرأت على أبي البركات عبد الرحيم بن عمر بن على القرشى عن ابيه أنشدنا أبو المعالى سعد بن على بن القاسم بن على الحارثى أنشدنا أبو القاسم على بن أفلح العبسى لنفسه :

أستغفر الله من نظم القريض فقد أقلعت عنه فما لى فيه من أرب
إذ لست أنفك فى نظميه فى فرع أمسى ينغض[1] عندى لذة الأدب
إذا صدقت بهجوى الناس خفتهم و إن مدحت خشيت الله فى الأدب

قال و أنشدنا ابن أفلح لنفسه :

لما أتانى بها المدير[2] على عاتقه من شعاعها ألق
حسوتها مسرعا مخافة أن يلبث[3] فى راحتى فتحترق

قال و أنشدنا ابن أفلح لنفسه :

قالوا التحى[4] كبرا فقلت سفاهة لمقال من لم يتئد[5] فى قيله
سكن الحبيب شغاف قلبى ثاويا فخنوت منعكفا على تقبيله

و أنشدنا ابن أفلح لنفسه :

لله أحباب نأت بهم أيدى النوى ففراقهم جلل
بعدوا فدمع العين منهمل و نأوا فنار الشوق تشتعل

---

(١) فى ب : ينغص .
(٢) فى ج : المدير .
(٣) فى الأصول : يلبثه .
(٤) من ج ، و فى الأصل : محنى ـ كذا .
(٥) فى الأصل و ب بدون نقط ، و فى ج : يتّند .

هذا و ما بعدت مسافتهم   إذ قربوا للبين و احتملوا

/ [رحلوا[1]-] و ألفوا و نووا   فكأنهم رحلوا و ما رحلوا   ١٩٠/الف

قال و أنشدنى ابن أفلح لنفسه:

لا غرو من جزعى لبينهم   يوم النوى و أناخوا أنفسهم (؟)

فالقوس من [2]خشب ثان[2] إذا   ما كلفوها فرقة السهم

قرأت على أحمد بن الحسين بن أحمد بن أحمد السلى[3] بدمشق عن جده أحمد أنشدنى أبو المعالى سعد بن على الحظيرى أنشدنى الرئيس أبو القاسم على بن أفلح لنفسه:

كم إلى كم يكون هذا التجنى   كل يوم تعبت منك بعينى[4]

ما تحيلت فى رضاك و ما   لفت[5] بفن[6] إلا سخطت[7] بفن

لست تصغى[8] إلى هداية نصحى   انت أهدى إلى صلاحك منى

ما أتانى الغرام فيك بأمرى   وكذا لا يجىء السلو باذنى

---

(١) من ج، و مكانه فى الأصل و ب بياض.

(٢ - ٢) من ج، و فى الأصل: شيستان، و فى ب: خشب ثانى.

(٣) من ب، و فى الأصل و ج: المسلمى.

(٤) وقع فى الأصول: لمنى - كذا.

(٥) فى ب و ج: لغت.

(٦) من ج، و فى الأصل: عن، و فى ب: بهن.

(٧) فى ج: سطحت.

(٨) فى ج: اصغى.

قال : وأنشدنى ابن أفلح[1] :

هذه الخيف وهاتيك منى ... فترفق أيها الحادى بنا
واحبس الركب علينا ساعة ... نندب الربع ونبكى الدمنا
فلذا الموقف أعددنا الأسى ... ولذا الدمن[2] الدموع تقتنا[3]
زمنا كانوا وكنا جيرة ... يا أعاد الله ذاك الزمنا
بيننا يوم أثيلات[4] [النقا -[5]] ... كان [عن -[5]] عير تراض بيننا[6]
آه من ريم بجبل طرفه ... بين عينيه نصال وقنا
سكن القلب فمن هيجه[7] ... بتباريح الجوى ما سكنا
ترك الجانى لم يعرض له ... وابتلى ظلما بريا[8] ما جنا

قرأت على يوسف بن جبريل السنى[9] بالقاهرة عن أبى البركات محمد ابن على الأنصارى انشدنى القاضى أبو العباس أحمد بن الشهرزورى بدمشق

---

(١) فى الأصول : مفلح - خطأ .

(٢) من المنتظم ١٠/٨٢ ، وفى الاصول : اليوم .

(٣) من المنتظم ، وفى الأصول : بغينا .

(٤) من المنتظم ١٠/٨٢ ، وفى ج : أثتلاف ، وفى الأصل و ب : انتلاث .

(٥) زيد من المنتظم .

(٦) زيد فى ج : من بيننا .

(٧) فى ج . بهجته .

(٨) فى الأصل و ب بدون نقط ، وفى ج : برنا .

(٩) فى الاصل و ج : النسى ، وفى ب : النس .

أنشدنا

أنشدنا الأديب ابو القاسم على بن افلح العبسى لنفسه ببغداد :

يـا هلالا كلمـا لاح خبا[1] ضـوء الهـلال
و قضيبا[2] كقضيـب البان نرجس اعتدال
يـا لذى حـكم ألحا ظك فى نفسى و مالى
رق للعبـد فأفعـا لك[3] أفعال المـوالى
ليـحبنك[4] رجال لست من تلك الرجال
/ لاتردنى فوق ما[5] بى من غرام و خبـال ١٩٠/ب

و أنشدنا أبو القاسم على بن أفلح ببغداد :

أيهـا المـالـك رقى قـد تجافيت طويلا
بالذى يبقيـك الا[6] ما تعطفـت قليـلا
إن أكن أذنبت ذنبـا فاصفح الصفح الجميـلا
أنا عبد ذل فارحـم سيدى عبدا ذليـلا

أنبأنا أبو البركات الزيدى عن أبى الفرج صدقة بن الحسين بن الحداد الفقيه قال : و فى يوم الخميس ثانى شعبان من سنة خمس[7] و ثلاثين

---

(١) فى ب : جاء .

(٢) فى ج : قضينا .

(٣) فى ج : بافعالك .

(٤) فى الأصول : لتحبك .

(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : ما .

(٦) فى ب : لا .

(٧) و فى وفيات الأعيان ٣/٦٩ : و قيل ست ، و قيل سبع ؛ و فى المنتظم ١٠ / ٨٠ وفاته سنة ٥٣٧ و مثله فى مرآة الزمان ٨/١٦٩ .

وخمسمائة توفى أبو القاسم بن أفلح الشاعر، ذكر غير صدقة أنه دفن بمقابر قريش، وكان مولده فى سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة .

٦٨٧ - على بن الأنجب بن أبى البقاء بن التقى[1] العلوى الحسنى، أبو الحسن، من أهل واسط، قرأ القرآن على أبى بكر عبد الله بن منصور ابن الباقلانى، و سمع من شيخنا القاضى أبى الفتح محمد بن أحمد الماندائى[2]، و قدم علينا بغداد، و نزل بالمدرسة الجهنية بالجانب الغربى، تفقه على شيخنا على بن على الفارقى، و سمع معنا على أبوى الفرج ابن كليب و ابن الجوزى، ثم رتب إماما بالمسجد الجديد عند سوق العميد، و قد حدث بيسير، سمع منه آحاد الطلبة، و هو كريم لأخلاق لطيف الطبع ظاهر السكون من أهل الصلاح .

٦٨٨ - على بن[3] الأنجب بن[3] ما شاء الله، [4]بن الحسين[4] بن عبد الله ابن عبيد الله[5] الجصاص الفقيه، أبو الحسن الحنبلى، من ساكنى المأمونية، حفظ القرآن الكريم و جود قراءته . و تفقه على أبى الفتح بن المنى، و تكلم فى مسائل الخلاف، و قرأ الأدب، و كتب خطا حسنا، و سمع الحديث من أبى الفتح بن شاتيل فمن بعده، و ذكر لنا أنه سمع من الكاتبة شهدة و من

(١) فى الأصل و ب : النفى، و فى ج : النغى .

(٢) فى المشتبه للذهبى ص ٦٢٤ : المندائى، و يقال : الماندائى ؛ و فى ج : الماندانى .

(٣ - ٣) ليس فى الشذرات ٥ / ٢١٦ .

(٤-٤) فى الأصول : أبو الحسن، و التصحيح من الشذرات .

(٥) كذا فى الأصول، و فى الشذرات : عبد الله .

عبد الحق بن يوسف، و سافر إلى واسط و قرأ بها القرآن على أبي بكر ابن الباقلاني، و سمع الحديث من أبي الفرج بن نغوبا[1] و غيره، علقنا عنه شيئا يسيرا من الحديث و الأناشيد، و هو فاضل كبير المحفوظ دمث الأخلاق مليح المحاورة[2] لطيف الطبع ظريف.

قرأ على بن الأنجب بن ما شاء الله و أنا أسمع قيل له: أخبرك أبو الفرج أحمد بن المبارك بن الحسين بن نغوبا[3] بقراءتك عليه بواسط أنبأنا أبو الكرم خميس[4] بن على بن أحمد الجوزى أنبأنا أبو سعد أحمد بن محمد ابن الخطاب الفرضى و أبو تمام محمد بن عبد الكريم بن أبي زنيقة قالا أنبأ أبو الحسن على بن عبد الله القصاب ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطى ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن إسماعيل بن رجا عن اوس[5] بن ضمعج عن أبي مسعود البدرى[6] رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يؤم القوم / أقرأهم لكتاب الله ١٩١/ الف
عز و جل و أحزمهم قراءة، فان كانت قراءتهم سواء[7] فأقدمهم هجرة، فان

(١) فى الأصول و ب: نعوبا - كذا، و فى ج: معاويا.

(٢) فى ج: المجاورة.

(٣) فى الأصول: نعوبا.

(٤) من العبر ٢٨١/٤، و فى الأصول: حميس.

(٥) راجع التقريب ص ٢٠.

(٦) فى الأصول: الندرى - خطأ.

(٧) زيد فى جامع الترمذى ١/٣٢م: فأعلمهم بالسنة فان كانوا فى السنة سواء.

كانت هجرتهم سواء فأكبرهم سنا، و لا يؤم رجل فى بيته و لا فى سلطانه و لا يجلس على تكرمته [فى بيته -[1]] إلا باذنه أو حتى يأذن به[2] .

سالت ابن الجصاص عن مولده، فقال: فى أول سنة ست و ستين و خمسمائة، و توفى ليلة الثلاثاء السابع و العشرين من جمادى الأولى[3] من سنة اثنتين و أربعين و ستمائة، و دفن من الغد بباب حرب .

٦٨٩ - على بن أنوشتكين بن عبد الله، ابو الحسن الجوهرى، من ساكنى دركاه خاتون بباب الحرم من دار الخلافة، كان يبيع الجوهر ثم كبر و أسن فانقطع فى منزله، سمع أبا الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى و أبا طالب عبد القادر بن[4] محمد بن عبد القادر بن[4] يوسف و غيرهما. روى لنا عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر و عبد الرحمن بن عمر بن الغزال و أبو الفتح محمد بن عيسى بن بركة الجصاص .

أخبرنا عبد الرحمن بن الغزال أنبأ أبو الحسن على بن أنوشتكين الجوهرى و كان شيخا صالحا أنبأ أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى

---

(١) زيد من جامع الترمذى .

(٢) و وقع فى ب و ج مكانه : اه. و الرواية فى جامع الترمذى باسناد مختلف - و راجع أيضا مسند الإمام أحمد ٥ / ٢٥٠ و ٢٦٠ .

(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : الأول .

(٤ - ٤) ما بين الرقمين تكرر فى ج .

أبأ

انبا أبو محمد الحسن بن على الجوهرى أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ماهبزد الأصبهانى ثنا أبو الحسن عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة ابن حميد عن موسى بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لقد تركتم بالمدينة أقواما ما سرتم من مسير و لا قطعتم من واد و لا أنفقتم من نفقة إلا و هم[1] معكم فيه، قالوا: يا رسول الله! وكيف يكونون معنا و هم بالمدينة؟ قال: حبسهم العذر[2].

قرأت بخط محمد بن محمد بن الحرانى الشاهد قال: توفى على بن انوشتكين الجوهرى فى يوم الجمعة سابع عشرى رجب من سنة ثمان و سبعين و خمسمائة، و دفن يوم السبت بباب أبرز.

٦٩٠ - على بن بدر بن عبد الله العطاردى، ابو الحسن الكاتب، كان والده من موالى نصر[3] بن العطار الحرانى التاجر، و ولد على هذا ببغداد و نشأ مع أولاد سيده، و تعلم الخط، و سمع الحديث و قرأ الأدب، وكتب على خطوط الكتاب حتى صار يضرب المثل بحسن خطه، وكان شابا مليح الصورة، وكاتبا سديدا بليغا فاضلا، له النظم و النثر و الإنشاء الحسن، سافر إلى ديار مصر و أقام بها، و تصرف هناك فى الأعمال الديوانية، وكانت نفسه تسمو إلى الوزارة، انشدنى أبو الفضل زهير

---

(١) من ج، و فى الأصل و ب: هو.

(٢) رواه البخارى ١/٣٩٨ باختلاف يسير.

(٣) راجع الشذرات ٤/ ١٦٨.

ابن محمد بن على الكاتب بالقاهرة انشدنى أستاذى أبو الحسن على بن بدر العطاردى البغدادى بقوص:

أعد القمح و ادخره ... و لو للفأر و السوسه

١٩١/ب / و من لم يدخر قمحا ... فقد أصبح معلوسه

سمعت أبا طاهر إسماعيل بن عبد الله بن الأنماطى بدمشق يقول: كتب على بن بدر العطاردى بخطه المليح لابن الدورى الشاعر المصرى قصائد من شعره، مدح بها الملك صلاح الدين يوسف بن أيوب فاستحسنه ابن الدورى وكتب إليه مادحا له بهذين البيتين من شعره:

يا ابن بدر علوت فى الخط قدرا ... عند ما قايسوك بابن هلال

جاء يحكى أباه فى النقص حتى ... [جئت] تحكى أباك عند الكمال

سمعت زهير بن محمد الكاتب يقول: توفى على بن بدر بقوص فى سنة تسع و تسعين و خمسمائة عن خمسين سنة، وكان كاتبا للنصير نصر ابن محمد الملطى[1] وكان يكتب خطا مليحا لطيفا على طريقة ابن البواب.

٦٩١ - على بن بختيار بن عبد الله، أبو الحسن الكاتب، كان يخدم فى الدواوين، و له معرفة بالكتابة، تولى[2] أستاذية دار الخلافة فى الخامس و العشرين من شوال سنة أربع و ثمانين و خمسمائة، و عزل فى جمادى الأولى سنة سبع و ثمانين و لزم منزله، وكان له ميل إلى أهل الخير و الصلاح، و تردد إلى الصالحين و تفقه عليهم، و بنى رباطا للصوفية بباب الجعفرية

(١) فى الأصول: الملطى، و لعل الصواب ما أثبتناه.

(٢) فى ج: ولى.

و وقف عليه من املاكه، و توفى ليلة الخميس الخامس و العشرين من شوال سنة تسعين و خمسمائة، و دفن برباط الجعفرية، و قد تقدم ذكر ولد أخيه.

٦٩٢ - على بن بختيار بن على، أبو السعادات الواسطى، من اهل واسط، شاعر كاتب، له معرفة بالأدب، و هو مليح الشعر رقيق الطبع، قدم بغداد فى سنة ثمان و خمسمائة و فى سنة اثنى عشرة، و روى بها عن جماعة من شعراء واسط كأبى الجوائز[1] الحسن بن على بن بارى الكاتب و أبى منصور عبد الملك بن مروان الكاتب السوسى و أبى نصر ابن طوطى و أبى ثعلب محمد بن الحسن بن شاذان الكاتب و أبى غالب محمد بن أحمد بن بشران النحوى، و روى أيضا شيئا من شعره، سمع منه عمر بن ظفر المغازلى و أبو المعمر الأنصارى و هزارست[2] بن عوض الهروى و الحسين بن عبد الرحمن الغزى[3] و على بن أبى سعد الخباز و أبو الفضل عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن الاخوة و أبو بكر المبارك ابن كامل الخفاف، و رويا عنه.

قرأت على أبى القاسم على بن عبد الرحمن بن على الوراق عن الحسين بن عبد الرحمن الغزى[4] و على بن أبى سعد الخباز قالا أنشدنا

(١) فى ب و ج: الحوام.
(٢) من ج، و فى الأصل و ب: هزارسب.
(٣) فى ب: العرمى - كذا.
(٤) فى ب: العرلى - و فى ج: العزلى.

١٩٢ / الف أبو السعادات / علي بن بختيار بن علي الواسطي ببغداد لنفسه :

أنا سلوة الصب الكئيب و ذأبه   و جليسه إن مله جلاسه
لا أنس لى بصاحب صاحبته   يصحبنى أس الزمان و ناسه
فكأننى ريحانة تحيي بها   نفس الفتى و تميتها أنفاسه

قرأت على على بن أبي على الناسخ عن أبي على الحسين [و-[1]] على بن ابي سعد الخباز انشدنا على بن بختيار أبو السعادات الواسطي لنفسه ببغداد :

لا تغتر بوداد من   لك وده أهلا و سهلا
يلقاك منه بكلمة   يلق و يمنعك الأقلا[2]

و انشدنا أبو السعادات الواسطي لنفسه :

لا تأمنن عدوا كان حوارا   و كن على حذر ان يدرك الثارا
والماء و هو سخين ليس يمنعه   ما فيه من جد[3] أن يطفئ النارا

قرأت على أبي القاسم الوراق عن الحسين بن عبد الرحمن الغزى[4] أنشدنا على بن بختيار بن علي الواسطي لنفسه ببغداد :

مدحت عمرا على اغترار   و لم يكن موضع المديح
فقال قولا فيه احتياج   للرجل الموسر الشحيح

---

(١) ليست الزيادة في الأصول .
(٢) من ب و ج ، و في الأصل : الافلا .
(٣) في ج : حد .
(٤) في الأصول : العرلى و .

المال روح و المـــدح ريح و لست أعطى روحا بريح

قرأت على أبى الفتوح داود بن المعمر الواعظ بأصبهان عن أبى الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن[1] الإخوة أنشدنى أبو السعادات على بن بختيار الواسطى لنفسه :

لا تلمنى عـــلى تألم قلبى لنوى من إليه قلبى يحن
فالحبايا[2] و باطن حنين الـ ـمرء من فرقة السهام تأن

٦٩٣ - عـلى بن أبى البركات بن أبى الحسن بن أبى العجين ، أبو الحسن ، من الجانب الغربى ، سمع الحـــديث الكثير بعد الأربعين و خمسمائة ، و ما أظنه روى شيئا ، ذكره أبو بكر محمد بن على بن زيد الـكتبى[3] المقرئ فيما نقلته من خطه ، و قال : مات فى جمادى الأولى سنة اثنتين و ستين و خمسمائة ، و توفى بباب البين ، و كان كيسا قد قرأ[4] طرفا من الفقه ، و سمع الحديث كثيرا ، و كان فقيرا جدا صابرا على الفقر لا يشكو إلى أحد .

٦٩٤ - على بن بركة بن طاهر الثانى[5] ، أبو الحسن المقرئ ، سمع أبا سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه الأصبهانى ، و حدث /عنه باليسير ، ١٩٢/ب

(١) زيد فى ج : محمد .
(٢) فى الأصول : فالحبابا - كذا .
(٣) فى الأصل و ب : الكتى ، و فى ج : التى - خطأ .
(٤) وقع فى الأصول : ثمرا - خطأ ، و الصواب ما أثبتناه .
(٥) من ج ، و فى الأصل : الشافى ، و فى ب : الثانى .

سمع منه أبو الفضل بن شافع و شيوخنا أبو محمد بن الأخضر و حمزة بن القسطى[١] و محمد بن أحمد القزوينى فى جمادى الآخرة سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة .

أنبأنا ابن الأخضر و حمزة بن القسطى[١] و القزوينى قالوا جميعا أنبأ على بن بركة التانى[٢] قراءة عليه و أنبأ يحيى بن أسعد التاجر أنبأ أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه الأصبهانى قراءة عليه فى شوال سنة اثنتين و عشرين و خمسمائة أنبأ أبو الفضل عبد الرحمن[٣] بن أحمد بن الحسن الرازى أنبأ أبو عبد الرحمن[٣] محمد بن الحسين السلمى انبأ أحمد بن محمد ابن الحسن[٤] بن عبدويه الجصاص[٤] ثنا الحسن بن أحمد بن مالك الزعفرانى ثنا محمد بن عبد الرحمن الهروى ثنا يزيد بن إبراهيم القسترى عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: تفكروا فى خلق الله و لا تفكروا فى الله عز و جل[٥] .

٦٩٥ - على بن بركة، أبو الحسن الرياحى، حدث عن أبى بكر أحمد بن محمد بن سياوس الكازرونى، روى عنه أبو الفرج عبد الغافر بن الحسين الألمعى[٦] فى معجم شيوخه حديثا و ذكر أنه سمعه منه ببغداد .

---

(١) من ج ، و فى الأصل و ب : الفسطى .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : الثانى - كذا .

(٣-٣) ما بين الرقمين تكرر فى ب و ج .

(٤-٤) ما بين الرقمين تكرر فى ج .

(٥) الرواية فى الجامع الصغير ١/١١٤ عن ابن عباس رضى الله عنهما .

(٦) من ب و ج . و فى الأصل : الايلعى .

٦٩٦ - على بن أبى البقاء بن على الدباس، أبو الحسن الوراق، جارنا بالظفرية، ذكر أنه سمع شيئا من الحديث من عبد الوهاب الأنماطى، و حدث سماعه بعد موته عن أبى نصر أحمد بن ما شاء الله السروى و النقيب أبى عبد الله أحمد بن على بن المعمر العلوى و أبى الفتح بن شاتيل وجماعة من المتأخرين، و لم يحدث بشيء، و سألته أن يخبرنى[1] جميع مروياته فلفظ[2] بذلك و كتبه بخطه، و كان شيخا صالحا متشددا فى السنة من الطراز الأول، مواظبا على الجماعات و زيارة الصالحين.

أخبرنى أبو الحسن الوراق[3] إذنا انبأ أبو نصر أحمد بن ما شاء الله قراءة عليه فى رجب سنة أربعين و خمسمائة أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قراءة عليه أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست و أبو بكر محمد بن عمر بن النرسى قالا أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ثنا إسحاق ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله قال: كان من دعاء النبى صلى الله عليه و سلم «اللهم إنى أسألك التقى و الهدى و العفة و الغنى[4]».

توفى أبو الحسن الوراق[5] سحرة يوم الأربعاء النصف من صفر سنة خمس و تسعين و خمسمائة، و صلينا عليه من الغد بالمدرسة النظامية، و تقدم للصلاة عليه شيخنا أبو أحمد بن سكينة، و حمل إلى باب حرب

(١) وقع فى الأصول: يخبرك - كذا.

(٢) فى ج بغير نقاط، و فى الأصل و ب: فلفظ.

(٣) من ج، و فى الأصل و ب: الوزان.

(٤) رواه الإمام أحمد فى مسنده ١/٣٨٩.

(٥) هنا وقع فى الأصول: الوزان.

فدفن هناك وقد جاوز الثمانين .

٦٩٧ - على بن بكران بن حسنون ، أبو الحسن ، حدث بالأهواز عن أبي سعيد الحسن بن على بن زكريا العدوى / النصري ، روى عنه ١٩٣/الف أبو سعيد النقاش الأصبهاني فى معجم شيوخه .

قرأت على أبي عبد الله الحنبلي بأصبهان عن ابى طاهر بن أبى نصر أن أبا القاسم بن أبى عبد الله بن منده أخبره أنبأ أبو سعيد محمد بن على ابن عمرو النقاش قراءة عليه أنبأ أبو الحسن على بن بكران بن حسنون البغدادي بالأهواز ثنا أبو سعيد الحسن بن على العدوى ثنا خراش عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الصوم جنة [1] .

أخبرناه عاليا أبو جعفر النفيس بن هبة الله الحديثى أنبأ أحمد بن على الزلال انبأ أبو الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله أنبأ أبو الحسن على بن عمر السكرى ثنا أبو سعيد العدوى فذكره .

٦٩٨ - على بن بكران العكبرى ، روى عن أبيه [2] ، روى عنه أبو عبد الله بن باكويه .

أخبرنا سليمان وعلى ابنا محمد بن على الموصلى أنبأ عمر ابن أحمد بن منصور النيسابورى أنبأ على بن عبد الله الحربى أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازى ثنا على بن بكران العكبرى بحلوان قال سمعت أبي يقول : سئل أبو حمزة الصوفى : هل يتفرغ

(١) الرواية فى الجامع الصغير ٢/٤٣ .

(٢) وقع فى الأصول : ابنه - خطأ .

المحب إلى شيء سوى محبوبه؟ فقال: لا، لأنه بلاء دائم و سرور منقطع و أوجاع متصلة لا يعرفها إلا من باشرها، و أنشد:

يقاسى المقاسى شجوة دون غيره وكل بلاء عند لاقيـــه أوجع

قال: و سمع أبو حمزة رجلا من أصحابه و هو يلوم بعض إخوانه على إظهار وجده و حاله فى مجلس الأضداد، فقال أبو حمزة: الوجد الغالب يسقط التمييز[1] و يجعل الأماكن كلها مكانا واحدا، و لا لوم على من غلب عليه وجده فاضطره إلى ذلك، و ما أحسن ما قال ابن الرومى:

فدع المحب مـــن الملامة إنها بئس الدواء لموجـــع مقلاق

لا تطفئن جـــوى بلوم إنـه كالريح يغلى النار بالإحراق

٦٩٩ - على[2] بن أبى بكر بن أبى السعادات بن أبى نصر بن مواهب ابن أحمد، أبو الحسن الحامى البقا، المعروف والده بالهنيد، من ساكنى قراح ظفر، سمع أبا المظفر عبد الملك بن على بن محمد الهمدانى، و حدث باليسير، كتبت عنه، و كان متيقظا حسن الأخلاق، كان موصوفا فى شبابه بشدة القوة و رفع الأشياء الثقيلة بلا كلفة و مصارعة الأشداء، و له حجات كثيرة إلى مكة يخرج مع السقايين، و قد رأيت أباه شيخا كبيرا آدم ناطح المائة ولم تكن[3] عنده رواية .

---

(١) وقع فى ب: التميه - مصحفا .

(٢) له ذكر فى ترجمة شيخه أبى المظفر عبد الملك بن على الهمدانى - راجع ذيل تاريخ بغداد ١/ ١١٨ .

(٣) فى ب و ج: لم يكن .

أخبرنا على بن أبى بكر الحمامى بقراءتى عليه أنبا أبو المظفر عبد الملك ١٩٣/ب ابن على الهمدانى قراءة عليه/أنبأ أبو الفتح ازديار بن مسعود الغزنوى قدم علينا أنبأ القاضى أبو بكر محمد بن عبد الملك الماسكانى[1] ثنا أبو بكر محمد بن الفضل المقسر ثنا سعد[2] بن محمد الزيدى ثنا محمد بن الفضل البلخى ثنا حاتم بن نوح ثنا عبد الله عن إسرائيل عن أبى يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من عجز منكم من الليل أن يكابده و بخل بالمال أن ينفقه و جبن[3] من العدو أن يجاهده فليكثر من ذكر الله.

سألت ابا الحسن الحمامى عن مولده، فقال: فى جمادى الآخرة سنة ثمان و ثلاثين وخمسمائة، و توفى فى شهر ربيع الآخر من سنة أربع عشرة و ستمائة.

٧٠٠ – على بن أبى بكر بن سليمان بن إبراهيم بن يحيى بن احمد، أبو الحسن الدثلى المعلثاى – و معلثايا[4] قرية بين الموصل و الجزيرة، كان تاجرا، سافر فى طلب الكسب، سمع بالإسكندرية من أبى طاهر أحمد ابن محمد السلفى، قدم بغداد حاجا فى صفر سنة [سبع –[5]] عشرة و ستمائة و حدث بها عن السلفى بأربعين البلدان من جمعه، سمعها منه

(١) راجع الأنساب للسمعانى ٣٨/١٢ .

(٢) فى ب و ج: سعيد .

(٣) من كنز العمال ١٠٩/١ ، و فى الأصول: خير – مصحف .

(٤) من معجم البلدان ٩٩/٨ ، و فى الأصول: معلثا .

(٥) زيد من ج .

جماعة من الطلاب وكنت إذ ذاك غائبا عن بغداد، وذكر ان مولده بالموصل فى شهر جمادى الأولى سنة ثمان و اربعين و خمسمائة ـ هكذا رأيته بخطه .

٧٠١ ـ على بن أبى بكر بن على بن طاهر، أبو الحسن القفصى[1]، ذكره شيخنا أبو بكر بن مَشَق فى معجم شيوخه الذين أجازوا له .

٧٠٢ ـ على بن أبى بكر بن على الجماس، أبو الحسن البياع، من أهل الحربية، سمع أبا محمد عبد الرحمن بن بدر بن الفضل الوراق و غيره، و حدث باليسير، كتبت عنه، و كان شيخا لا بأس به .

أخبرنا على بن أبى بكر بن على البيع بقراءة عليه أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن بدر الوراق أنبأ أبو الحسن على بن محمد بن على بن العلاف أنبأ على بن[2] أحمد بن عمر[2] الحمامى ثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ثنا أبو معاوية عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة ان[3] النبى صلى الله عليه و سلم رأى رجلا مضطجعا[4] على وجهه، فقال: إن هذه لضجعة ما يحبها الله تعالى .

توفى ليلة الأحد مستهل شهر شعبان سنة تسع عشرة و ستمائة، و دفن بباب حرب .

٧٠٣ ـ على بن بكر بن محمد بن على بن حمد النيسابورى، [5]من اولاد المحدثين، اصله نيسابورى، من ساكنى درب السلسلة، سمع ابا على

---

(١) ذكره الذهبى فى المشتبه ص ٥٣٣، و فى ب: العفصى ـ خطأ .

(٢ـ٢) فى ب: عمر بن أحمد .

(٣) فى الأصول: عن .

(٤) فى الأصول: منبطحا، و التصحيح من مسند الإمام أحمد ٢ / ٣٠٤ .

(٥) زيد فى الأصول: سمع .

الحسن بن على بن المذهب و أبا القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد بن الفضل الخياط الآزجى و غيرهما ، وحدث باليسير ، روى عنه أبو البركات ابن السقطى فى معجمه و أبو المعمر الأنصارى و أبو طالب بن خضير .

١٩٤ / الف / أنبا أبو محمد بن الأخضر أنبأ أبو طالب المبارك بن على بن محمد ابن خضير بقراءتى عليه أنبأ أبو الحسن على بن بكر بن محمد بن على بن حمد[1] النيسابورى قراءة عليه فى صفر سنة اثنتين و خمسمائة أنبأ عبد العزيز ابن على الآزجى قراءة عليه قال قرأت على أبى الفضل أحمد بن أبى عمران الهروى فى المسجد الحرام أخبركم أبو حامد أحمد بن على بن حسنويه المقرئ بنيسابور ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ثنا الوليد بن مسلم وشعيب بن إسحاق قالا ثنا الأوزاعى حدثنى شداد أبو عمار حدثنى واثلة[2] بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، و اصطفى قريشا من كنانة ، و اصطفى هاشما من قريش ، و اصطفانى من بنى هاشم[3] .

٧٠٤ — على بن بكش بن عبد الله التركى العِزّى[4] ، أبو الحسن النحوى ، كان والده من موالى العزيز[5] بن نظام الملك ، و كان من الأجناد البغدادية ،

(١) هنا فى ج : جنيد .
(٢) فى ب : وايلة .
(٣) رواه الترمذى فى جامعه ٢ / ٢٠١ .
(٤) فى الأصول : العربى — كذا ، و التصحيح من تلخيص مجمع الآداب فى معجم الالقاب لابن الفوطى ج ٤ ق ٣ ص ١٣٦ .
(٥) كذا فى الأصول ، و ابن الفوطى : عز الملك ؛ و هو كان وزيرا للسلطان بركيارق السلجوقى .

ولد على هذا ببغداد فى العاشر من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث و ستين و خمسمائة ، و قرأ القرآن و جوده ، و قرأ النحو على شيخنا الوجيه أبى بكر الواسطى ، ثم سافر إلى الشام و نزل دمشق ، و صحب شيخنا أبا اليمن الكندى ، و قرأ عليه الأدب حتى برع فيه و صار من الأدباء المذكورين بالفضل و معرفة العربية ، و قرا عليه الناس ، و أثرى و كثر ماله ، و قدم علينا بغداد فى سنة تسع و ستمائة و رأيته بها ، و قد كنت رأيته قبل ذلك بدمشق و أذكره قديما قبل سفره إلى الشام فى مسجد يقرأ عليه الصبيان القرآن[1] ، و كان كيسا حسن الأخلاق متوددا .

أنشدنى ياقوت بن عبد الله الأديب بحلب أنشدنى أبو الحسن على ابن بكمش التركى النحوى لنفسه :

و قائلة بغداد منشأوك الذى[2] نشأت به طفلا عليك التمائم[3]
فما بالها تشكو[4] جفاءك معرضا أما [آن] أن يقضى[5] إليها الغرائم[6]
فقلت لها إنى الفريد و إنها اوال مغاص الدر و الحرو(؟) عايم
و قد جرت العادات فى الدر أنه إذا فارق الأصداف لاقاه ناظم

(١) ليس فى ج .
(٢) فى ج : التى .
(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : النائم .
(٤) من ج ، و فى الأصل : نشكوا .
(٥) فى الأصول : ىمصى ـ كذا .
(٦) فى ج : العزائم .

كتب إلى أبو عبد الله محمد بن الحسن الكاتب ان علی بن بكمش النحوی[1] مات بدمشق يوم الاثنين سلخ شعبان من سنة ست و عشرين و ستمائة .

٧٠٥ - علی بن أبی تراب بن فيروز الزنكوبی[2]، أبو الحسن الخياط المقرئ ، من ساكنی الظفرية ، سمع الحديث بنفسه من أبی الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاری و أبی الحسين المبارك بن عبد الجبار الصوفی و أبی غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلانی و غيرهم ، روى لنا عنه ابن الأخضر .

حدثنا عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر من اصل كتابه أنبأ أبو الحسن علی بن أبی تراب بن فيروز الزنكوبی[2] المقرئ أنبأ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الباقلانی أنبأ القاضی أبو العلاء محمد ابن علی بن أحمد بن يعقوب ثنا / أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان ١٩٤/ ب الواسطی ثنا أبو عبد الله محمد بن علی بن روح بن مدراع الكندی من أصله بمصر ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

---

(١) من تصانيفه: كتاب فی العروض، غاية اللذات فی شرح الهوی ، نزهة الناظر ، منى القلوب ، و تحفة العشاق - راجع بغية الوعاة ص ٣٣٠ و معجم المؤلفين ٧/ ٤٧ .

(٢) كذا و لم نطلع على هذه النسبة ، و لعلها : الزنكونی ، و فی تعليق الأنساب ٦/ ٣٣٩ وفی الشذرات ٦/ ١٢٥ : الزنكلونی ، و بهامش الأنساب للسمعانی أيضا : الزنكوانی - و راجع تعليق الإكمال ٢ / ٥٢٣ .

صوموا لرؤية الهلال و أفطروا لرؤيته ، فان غم عليكم فعدوا ثلاثين ، قال قلنا : يا رسول الله ! أو لا نقدم قبله بيوم أو يومين ؟ قال : فغضب و قال : لا [١] .

قرأت بخط على بن أبى تراب الزنكوبى قال : مولدى فى سنة أربع و سبعين و أربعمائة ، قرأت بخط أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلى قال : توفى أبو الحسن على بن أبى تراب بن فيروز الزنكوبى [٢] يوم الثلاثاء ثانى ربيع الأول سنة إحدى و خمسين ، و صلى عليه يوم الأربعاء و دفن بالوردية .

٧٠٦ - على بن ثابت بن طاهر، أبو الحسن الحذاء [٣]، أخو أبى منصور عبد العزيز بن ثابت الخياط المقرئ الذى تقدم ذكره ،كان له دكان عند باب النوى مقابل دار الوزارة ينعل فيه التماشك (؟)، سمع بافادة أخيه من أبى المكارم المبارك بن محمد الباذرائى و غيره، كتبت عنه يسيرا، وكان شيخا صالحا سليم القلب ساكنا حافظا لكتاب الله عز و جل حسن الطريقة .

أخبرنا على بن ثابت الحذاء أنبأ أبو المكارم الباذرائى أنبأ أبو غالب الباقلانى أنبأ أبو القاسم بن بشران أنبأ أبو بكر الآجرى ثنا الفريابى [٤] ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ثنا إسماعيل بن عياش حدثنى أسد بن عبد الرحمن الخثعمى عن فروة بن مجاهد عن عقبة بن

---

(١) رواه مسلم فى الصحيح ١/٣٤٨ باختلاف يسير .

(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : الربكونى .

(٣) فى الأصول : الحذا - خطأ .

(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : الفرياتى .

عامر قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا عقبة بن عامر ! أمسك عليك لسانك و ابك على خطيئتك و ليسعك بيتك[١] .

توفى على بن ثابت الحذاء[٢] فى يوم الاثنين الثانى عشر من جمادى الآولى سنة ست و عشرين و ستمائة ، و دفن بباب حرب وقد قارب السبعين .

٧٠٧ - على بن ثابت بن على بن معمر بن إبراهيم بن صالح بن بكير[٣] ، أبو الحسن ، من أهل الحربية ، سمع أبا نصر محمد بن على الزينبى و أبا الغنائم محمد بن على بن الحسن بن أبى عثمان الدقاق و أبا الحسين عاصم بن الحسن و أبا الحسن على بن محمد بن قريش و خلقا كثيرا ممن بعدهم ، و كتب بخطه كثيرا ، و مات كهلا و لم يحدث إلا باليسير ، روى عنه أبو على بن الرحبى و نصر الله بن عبد الرحمن القزاز .

أنبأنا أحمد بن سليمان الحربى أنبأ أبو على أحمد بن محمد بن أحمد الرحبى[٤] قراءة عليه فى المحرم سنة خمس و خمسمائة [أنبأ أبو الحسن على بن ثابت الحربى-[٥]] ، و أنبأ عبد العزيز بن محمود الحافظ ببغداد و محمد ابن عبد الله بن موهوب البغدادى بمكة قالا أنبأ محمد بن عبيد الله بن نصر قالا أنبأ أبو الغنائم محمد بن على بن الحسن بن أبى عثمان قراءة عليه أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه أنبأ أبو أحمد حمزة بن

(١) رواه الترمذى فى جامعه ٢ / ٦٣ باختلاف يسير .
(٢) فى ب و ج : الجذا .
(٣) فى ج : بكر .
(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : الرخى .
(٥) سقطت من الأصول ، و زدناها لاستقامة العبارة .

محمد بن العباس الدهقان ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ثنا أبو خيثمة ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز و جل من أيام العشر، قالوا: يا رسول الله! و لا الجهاد في سبيل الله؟ قال: و لا الجهاد في سبيل الله إلا / رجل خرج بنفسه و ماله لا يرجع من ذلك بشيء[1]. ١٩٥/الف

قرأت بخط أبي الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلي قال: توفي علي بن ثابت أبو الحسن الحربي ليلة الاثنين حادي عشر جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة، و صلى عليه من الغد و دفن بباب حرب، قال[2] شيخنا - يعني ابن ناصر: وكان دينا أمينا خيرا.

٧٠٨ - علي بن ثابت بن علي بن القاسم، أبو الحسن الدرونخالي[3] المقرئ، إمام جامع الرصافة في الصلوات الخمس، وكان يسكن بالحريم الظاهري، كان من عباد الله الصالحين مشهورا بالورع و الزهد و العبادة، وكان الناس يعتقدون فيه و يتبركون به و يذكرون عنه كرامات، ذكر عبد الوهاب الأنماطي - و نقلته من خطه - أنه مات في يوم الأحد عاشر ربيع الآخر سنة تسع و عشرين و خمسمائة، و دفن يوم الاثنين بباب حرب.

٧٠٩ - علي بن ثابت بن غني بن مقلد، أبو الحسن، من أهل باجرى[4]،

---

(١) الرواية في كنز العمال ١٦٦/٧ معزيا إلى ابن النجار.

(٢) في الأصول: كان.

(٣) كذا، و في ج: الدروي.

(٤) في الأصل و ب بغير نقاط، و في ج: ماجرى.

وكان يتولى القضاء بها، سمع[1] ابا بكر محمد بن عمر بن أبي بكر الخازمي[2] الهروي، وحدث باليسير، وروى لنا عنه عبدالرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ.

أخبرني ابن الغزال أنبأ القاضي أبو الحسن علي بن ثابت بن غني الباجري[3] بقراءتي عليه قلت له أخبركم أبو بكر محمد بن عمر بن أبي بكر الخازمي[4] الهروي قدم عليكم بغداد فأقر به و أنت تسمع بالمدرسة النظامية أنبأ أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي أنبأ أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد الرازي أنبأ محمد بن أيوب الرازي أنبأ مسلم بن إبراهيم ثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي[5] ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال: يكبر ابن آدم و يكبر معه اثنان: حب المال و طول العمر[6].

أخبرناه عاليا أبو الفرج[7] عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل البزاز بهراة و الحرة[8] زينب بنت عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بنيسابور قالا أنبأ أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي أنبأ أبو يعلى إسحاق بن

(١) زيد هنا في ج: بها.
(٢) من المشتبه ص ٢٠٣، و في الأصل: الخارمي، و في ب و ج: الحارق.
(٣) في الأصل: الباحري، و في ب: الباحر، و في ج: الباخراي.
(٤) من المشتبه، و في الأصل: الخارمي، و في ب: الحازمي.
(٥) في ج: الدستواني.
(٦) رواه البخاري في الصحيح ٢/٩٥٠.
(٧) كذا في الأصول، وفي الشذرات ٥/٨١: أبو روح.
(٨) كذا في الشذرات ٥/٦٣، وفي ج: الحرمه.

عبد الرحمن الصابونى، أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى فذكره إلا أنه قال: يهرم ابن آدم و يكبر معه اثنان ـ و الباقى سواء.

٧١٠ ـ على بن ثابت، أبو الحسن الأنصارى، شاعر، نزل بغداد، و كان صديقا لأبى العتاهية[١]، و كانا يتعارضان، إذا قال هذا قصيدة قال هذا مثلها، و كان يسلك مذهب أبى العتاهية، و قد حضر أبو العتاهية دفنه و تولى الصلاة عليه و رثاه[٢]، ذكر هذا محمد بن داود بن الجراح الكاتب فى كتاب الورقة فى أخبار الشعراء المحدثين من جمعه[٣] و قال[٤]: انشدنى إسماعيل بن محمد النوفلى لأبى العتاهية:

بعزة الله أستعفى من النار و الله جارى و عز الله من جارى
يا نفس ما بين لفح[٥] النار منزلة و بين روح جنان الخلد فاختارى

/ فقال على بن ثابت: ١٩٥/ب

يا نفس ما لك من صبر على النار قد حان[٦] أن تقبلى[٧] من بعد إدبار
يا نفس إنك قد خيرت فى مهل بين الهدى و العمى يا نفس فاختارى

قرأت على أبى القاسم على بن عبد الرحمن بن على عن أبى بكر محمد بن

(١) زيد فى ج هنا: له.
(٢) فى ج: رباه.
(٣) فى ج: جهة ـ خطأ.
(٤) ليس فى ج.
(٥) فى ج: نفح ـ خطأ.
(٦) فى ج: حال.
(٧) فى ب: يقبلى.

عبيد الله بن نصر أنبأ أبو منصور محمد بن أحمد إذنا عن محمد بن عمران ابن موسى المرزبانى أنشدنا على بن سليمان[1] الأخفش أنشدنا ثعلب لأبى العتاهية يرثى على بن ثابت :

ألا من لى بأنسك يا أخيا و من لى أن أبثك ما لديا
طوتك خطوب دهرك بعد نشر كذاك[2] خطوبه نشرا و طيا
فلو سمحت بردك لى الليالى شكوت إليك ما اجترمت[3] إليا
بكيتك يا على بدر عينى فلم يغن البكاء عليك شيئا
كفى حزنا بدفنك ثم إنى نفضت تراب قبرك من يديا
وكانت فى حياتك لى عظات و أنت اليوم أوعظ منك حيا

٧١١ - على بن ثابت ، أبو الحسن الوراق ، الملقب بالديك ، ذكر أبو طاهر أحمد بن الحسن الكرخى فى تاريخه و نقلته من خطه أنه توفى فى سنة سبعين و أربعمائة .

٧١٢ - على[4] بن ثروان بن زيد ، أبو الحسن الكندى ، ابن عم شيخنا أبى اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندى المقدم ذكره ، ولد ببغداد و نشأ بها ، و قرأ بها الأدب على أبى منصور بن الجواليقى و غيره حتى برع فيه ، وكتب بخطه كثيرا ، و ضبط[5] ضبطا صحيحا ، و سمع شيئا من الحديث

---

(١) فى ب : سليم - خطأ .
(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : كدال .
(٣) فى ب : اجترت .
(٤) له ترجمة فى خريدة القصر القسم الشامى ١/٣١٢ .
(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : يضبط .

من

من أبى البركات هبة الله بن محمد بن على بن البخارى و غيره ، و سافر إلى الشام و سكن دمشق إلى حين وفاته ، و لقى القبول عند الملك نور الدين محمود[1] بن زنكى و صار من أخصائه ، و حدث باليسير ، روى عنه أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبى فى معجم شيوخه ، و قرأ عليه الصائن أبو الحسين هبـة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعى المعروف بابن عساكر كتاب المعرب لابن الجواليقى[2] ، و كان الصائن أسن منه .

أخبرنا أبو الغنائم سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ التغلبى بدمشق ثنا والدى من لفظه أنبأ أبو الحسن على بن ثروان الكندى أنبأ أبو البركات هبة الله بن محمد بن على بن البخارى قراءة عليه ، و أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أحمد بن على الأمين و أبو القاسم فرج بن معالى القصبانى[3] قالا أنبأ محمد بن عبد الباقى البزاز قالا أنبأ أبو [محمد -[4]] الحسن ابن على الجوهرى أنبأ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن فهد الأزدى أنبأ أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى[5] الموصلى ثنا بندار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا وائل يقول : إن رجلا جاء إلى عبد الله

(١) من ج و كذا فى الأعلام للزركلى ٤٦/٨ ، و فى الأصل و ب : محمد - خطأ .

(٢) فى كشف الظنون : الجواليقى ، المتوفى سنة ٤٦٥ .

(٣) فى الأصل و ب : القصانى ، و فى ج : المصانى ، و الصواب ما أثبتناه - راجع الأنساب للسمعانى ٤٣٦/١٠ .

(٤) من العبر ٢٣١/٣ .

(٥) فى ج : على .

١٩٦/الف ابن مسعود فقال: إنى قرأت البارحة المفصل / كلها[١] فى ركعة، فقال عبد الله بن مسعود: هذاً كهذأ الشعر، ثم قال عبد الله: لقد عرفت النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرن بينهن - فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين فى كل ركعة.

قرأت على أبى المعالى عبد الرحمن بن على بن عثمان المخزومى بالقاهرة عن أبى الفتح عثمان بن عيسى بن منصور البلطى النحوى أنشدنى أبو الحسن على بن ثروان الكندى لنفسه بدمشق. و كان قد قصد جمال الدولة حجا[٢] ابن عم الأمين مبين الدولة حاتم فلم يصادفه فعمل بيتين و كتبهما على باب الدار حفرا[٣] بالسكين[٤] و أنشدنيهما:

حضر الكندى مغناكم فلم يركم من بعـــد كد و تعب
لو رآكم لتجلى[٥] إهمـــه و انثى عنكم بحسن المنقلب

أنشدنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله الثعلبى بدمشق أنشدنا أبو المظفر أسامة بن مرشد الكنانى لأبى الحسن على بن ثروان الكندى:

درت عليك غوادى المزن يا دار و لا عفت منك آيات و آثار

(١) فى ج: كله.
(٢) فى الأصل بدون نقط، وفى ج: حجا، وفى ب: جها، وبهامش الخريدة من الوافى: حجا ابن عم الأمير أمين الدولة.
(٣) فى ج: جعفر.
(٤) فى ب و ج: بالسلين.
(٥) من الخريدة، و فى الأصل و ب: ليخل، و فى ج: لتجل.

دعاء من لعبت ايدى الغرام بـه و باعدتهـا[١] صبابات[٢] و اذكار

قرات فى كتاب معجـــم شيوخ أبى عبد الله محمد بن كامل بن أبى الصقر الدمشقى بخطه و قرأته على القاضى أبى نصر بن الشيرازى بدمشق عنه أنشدنى على بن ثروان[٣] أبو الحسن الكندى بدمشق:

خفض الدمع ما استطعت فقد صار لمجراه فى الخدود[٤] طريقا
كان درا قبـــل الفراق فلمـا رعتـــه بالفراق صـار عقيقا

قرات فى كتاب خريدة القصر لأبى عبد الله الكاتب بخطه و اجاز لى روايتى عنه قال: شمس الدين ابو الحسن على بن ثروان الكندى كان اديبا فاضلا أريبا[٥] كاملا، قد أتقن اللغة و قرا الأدب على ابن الجواليقى و غيره من صدور العلم و بحوره[٦]، و لم يزل الأدب بمكانه فى دمشق مشرقا بنوره فى آفاق ظهوره، و قد ذكرت تاج الدين الكندى ابن عمه فى أهل بغداد و هذا لإقامته[٧] بدمشق أوردته مع أهلها، و الأصل من الخابور، رأيته بدمشق مشهودا لفضله بالوفور، مشهورا بالمعرفة بين الجمهور، موثوقا بقوله، مغبوقا[٨] موصوفا[٩] من نور الدين بطوله، و له

(١) فى ب و ج: ماعدتها.
(٢) فى الأصول: صبابات.
(٣) فى ب و ج: بروان - خطأ.
(٤) وقع فى ب: خلاد.
(٥) وقع فى ج: اديبا.
(٦) فى ج: نحوره.
(٧) من ب و ج، و فى الأصل: لاقى منه - خطأ.
(٨) فى ب و ج بدون نقط.
(٩) فى الخريدة: مصبوحا.

شعر كثير[١]، و فضل [٢]نظم و شعر[٢]، ولم يقع لى[٣] ما اشد يد[٤] الانقياد عليه، أو[٥] أصرف عنان[٦] الانتقاد إليه .

سألت شيخنا أبا اليمن الكندى بدمشق عن مولد ابن عمه على بن ثروان و وفاته، فقال : مولده ببغداد فى سنة خمسمائة أو قبلها، و توفى بدمشق فى سنة خمس و ستين و خمسمائة .

٧١٣ - على بن جابر بن زهير بن على، أبو الحسن البطائحى، من أهل ساقية سليمان ناحية بالبطائح، قدمَ بغداد فى صباه مع والده فى سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة و أقام بها مدة، و سمع الحديث من أبى الحسن ابن عبد العزيز / بن السمك و ابى الفضل محمد بن ناصر الحافظ و غيرهما، ١٩٦/ ب
ثم قدمها بعد ذلك بمدة و تفقه بها على يوسف الدمشقى، ثم رحل[٧] إلى رحبة الشام و أقام بها [مدة ب-[٨]] مديدة يقرأ على أبى عبد الله بن المتقنة الفقيه، ثم عاد إلى ناحيته و تولى القضاء بها و بالعراق، و كان فاضلا، قدم بغداد أخيرا فى سنة أربع و تسعين و خمسمائة، و روى بها شيئا من الأناشيد عن والده و عن ابن المتقنة، كتب عنه رفيقنا أبو القاسم بن الحمامى .

(١) فى ب : كبير .
(٢ - ٢) من الخريدة، و فى الأصول : نظم و نثر .
(٣) فى ج و الخريدة : إلى .
(٤) من الخريدة و ج، و فى الاصل و ب : به .
(٥) فى الخريدة : و .
(٦) من الخريدة، وفى الاصول : عبارة .
(٧) فى ج : دخل .
(٨) زيد من ج .

أنشدنى أبو القاسم موهوب بن سعيد الحامى أنشدنى القاضى أبو الحسن على بن جابر بن زهير البطائحى ببغداد قدم علينا انشدنى أبو عبد الله محمد بن الحسن بن المتقنة الفقيه بالرحبة لنفسه يعارض الحريرى فى بيتيه اللذين قال فيهما:

اسكنـا كل نافث و أمنا أن يعززا بثالث وهما سم سمه

لحسن آثارها فقال :

ما الأمة الوكفاء[1] بين الورى أحسن من حر[2] أتى ملامه
فه إذا استجديت[3] عن قول[4] « لا » فالحر لا يملأ منها فمه

سمعت أبا عبد الله محمد بن سعيد الواسطى يقول: سألت القاضى على بن جابر البطائحى عن مولده ، فقال : فى شهر رمضان من سنة تسع و عشرين و خمسمائة ، و توفى فى منحدره من بغداد إلى واسط فى سنة أربع و تسعين و خمسمائة .

٧١٤ - على بن جابر بن على ، أبو الحسن التاجر ، من أهل اطرابلس المغرب ، قدم بغداد شابا و استوطنها ، و سكن بدار الخلافة ، و صار من شيوخ التجار و أعيانهم ذا مكانة عند الأكابر و الأصاغر ، و هو حافظ لكتاب الله ، حسن الطريقة ، متدين كثير الصدقة و المعروف ، طيب الأخلاق ، متودد مسارع إلى قضاء حوائج الناس ، حدث بكتاب الموطأ

(١) فى ج : الولفا .
(٢) فى الأصل و ب خر ، و فى ج : حز .
(٣) فى الأصل و ب : استحدثت ، و فى ج : اسحديث .
(٤) فى ج : قوم .

لمالك بن أنس عن الإمام الناصر لدين الله صلوات الله عليه بالإجازة سمع منه جماعة بجامع القصر، وسمعته يقول: ولدت فى سنة خمسين وخمسمائة، وتوفى يوم الأحد الثالث والعشرين من ذى القعدة من سنة إحدى واربعين وستمائة، ودفن بباب أبرز - رحمة الله عليه.

٧١٥ - على بن جامع، أبو الحسن البغدادى.

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن[١] محمد بن ناصر الحافظ أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن البناء إذنا أنبأ هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنبأ أبو الحسن على بن جامع البغدادى ثنا أبو الحسن بن المغلس قال: وجدت رقعة مختومة فى مجلس أبى بكر محمد بن داود الفقيه ففضضتها[٢] فاذا فيها:

يا ابن داود يا فقيه العراق آفتنا فى قواتل الأحداق
هل عليها الجناح فى الفتك أم حل لها فى الهوى دم العشاق

فأجابه [بقوله -[٣]]:

عندى جواب مسائل العشاق فاسمع لها من مدنف مشتاق
لما سألت عن الهوى شوقتنى وأرقت دمعا لم يكن[٤] بالراق
١٩٧/الف /أخطأت فى نفس السؤال ولم تصب [بل -[٥]] فى الهوى شفقا من الاشفاق

(١) من ب وج، وفى الأصل: بن - خطأ.
(٢) من ج، وفى الأصل وب: ففضتها.
(٣) زيد من ج.
(٤) من ب وج، وفى الأصل: لم تكن.
(٥) زيد من ج ولابد منه.

لو كان معشوق يعذب عاشقا كان المعذب أنعم العشاق
إن كان يدنيه إلى أحبابه فكر فيلقاهم[1] بغير تلاق
ليس العذاب سوى[2] التباعد والنوى وتحرق الأحشاء بالأشواق

٧١٦ - على بن جبلة الكاتب، حدث عن أبى على الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب البجلى، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى فى معجم شيوخه.

أنبأ محمد بن أبى يزيد الكرانى إذنا أنبأ أبو طاهر إسحاق بن أحمد الراشتينانى[3] قراءة عليه أنبأ أبو بكر محمد بن [4]عبد الله بن ريذة[4] أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى حدثنا على بن جبلة الكاتب البغدادى ثنا الحسن بن بشر البجلى ثنا قيس بن الربيع عن سهيل[5] بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تعلم الرمى ثم نسيه فهى نعمة جحدها[6].

٧١٧ - على بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن محمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله

(١) فى ج: فتلقاهم.
(٢) فى ج: اسره - خطأ.
(٣) التصحيح من هامش الأنساب للسمعانى ٦/٣٩، وفى الأصول: الراشبانى.
(٤-٤) من العبر ٣/١٩٣، وفى الأصول: عبيد الله بن زيده.
(٥) وقع فى الأصول: سهل، والتصحيح من التهذيب ٤/٢٦٣.
(٦) الرواية فى تلخيص مسند الفردوس للديلمى ٢٨٨/ب (خطى).

ابن العباس بن عبد المطلب، أبو الحسن، قلده والده الصلاة بكور الرى و أعمال الحرب و المعاون بها و دباوند و قزوين و زنجان و أبهر و الطرم فى شهر رمضان سنة إحدى و ثلاثمائة و نفذ توليه إلى هناك، و توفى يوم السبت لثلاث خلون من ذى القعدة سنة إحدى و عشرين و ثلاثمائة، ذكر ذلك ثابت بن سنان بن قرة فى تاريخه.

٧١٨ - على بن جعفر بن ثابت الشاهد، ذكر هلال بن المحسن الكاتب و نقلته من خطه أنه توفى فى شهر ربيع الأول سنة ثمانين و ثلاثمائة.

٧١٩ - على بن جعفر بن الحسن الهاشمى، روى عن والده، روى عنه أبو عبد الله بن باكويه الشيرازى.

أخبرنا سليمان و على ابنا محمد بن على الموصلى قالا أنبأ عمر بن أحمد بن منصور النيسابورى أنبأ على بن [1]عبد الله الحيرى[1] أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه قال سمعت ابن جعفر الهاشمى ببغداد قال سمعت والدى جعفر بن الحسن يقول سمعت حسان بن أحمد الهاشمى يقول: سأل أمير المؤمنين المأمون علىّ بن موسى الرضا: أيش فائدة الصوم فى الحكم؟ قال: علم الله تعالى ما ينال الفقير من شدة الجوع فأدخل على الغنى[2] الصوم ليذوق طعم الجوع ضرورة حتى لا ينسى ما يمس[3] الفقير

(١-١) من المشتبه ص ١٨٥، و فى الأصول: عبيد الله الحرلى - كذا.

(٢) من ج، و فى الأصل و ب: الفتى.

(٣) فى ج: مس.

من

من الجوع، فقال المأمون : أقسم بالله ما[١] كتبت هذا إلا بيدى .

٧٢٠ - على بن جعفر بن صالح بن عمرو، أبو الحسن البغدادى، حدث عن محمد بن سليمان السامى، روى عنه عبد القيس بن عقيل بن الحارث الرملى حديثا منكرا .

قرأت على ست الشرف بنت شعبان بن إبراهيم العبدى بأصبهان عن أبى نصر محمد بن أبى الرجا الصائغ أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد ابن إسحاق بن منده قراءة عليه أنبأ أبو القاسم عبد الصمد بن محمد العاصمى / ببلخ أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملى ثنا أبو بكر بن عصمة ١٩٧ / ب
الكوسج ثنا عبد القيس بن عقيل بن الحارث بن مسمار أبو القاسم الرملى فى مسجد الجامع ببلخ إملاء - وكان يختلف معنا إلى مشايخنا - أنبأ أبو الحسن على بن جعفر بن كثير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تستشيروا[٢] الحاكة و لا المعلمين، فان الله سلب عقولهم و نزع البركة من أكسابهم[٣] .

٧٢١ - على بن جعفر بن عبد الله، أبو الحسن الدقاق، ذكره أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات فى كتاب وفاآت مشايخه الذين[٤]

(١) من ج ، و فى الأصل و ب : لا .

(٢) فى ب : لا يستشير .

(٣) الرواية فى تلخيص مسند الفردوس للديلمى ص ٢٠٨ .

(٤) وقع فى الأصول : اللذين - خطأ .

كتب عنهم فقال: فى سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة توفى أبو الحسن على بن جعفر بن عبد الله الدقاق يوم الأحد لسبع خلون من جمادى الآخرة، وكان سيئ الحال فى الرواية جدا .

أنبأ ذاكر بن كامل الحذاء قال قرئ على يحيى بن الحسن بن البناء عن أبى بكر أحمد بن محمد الكازرونى و أنا أسمع أنبأنا أبو الفتح محمد ابن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ قراءة عليه قال: سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة توفى أبو الحسن[1] على بن جعفر بن عبد الله الدقاق يوم الأحد لسبع خلون من جمادى الآخرة، مولده سنة إحدى و أربعين و مائتين، وكان سيئ الحال فى الرواية غير مرضى .

٧٢٢ - على بن جعفر بن محمد الحنبلى، حدث عن أبى على الحسين ابن عبد الله الخرقى[2]، روى عنه ابنه الحسين .

أخبرنا عبد العزيز بن محمود الجنابذى[3] أنبأ أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الهروى أنبأ عبد الله بن محمد هو الأنصارى ثنا محمد بن أحمد الجارودى إملاء [4] أنبأ الحسين بن على بن جعفر البغدادى ثنا أبى ثنا أبو على[4]

---

(١) زيد فى الأصل و ب: جعفر، و فى ج: جعفر بن - خطأ .

(٢) من المشتبه ص ٢٢٦، و فى الأصل و ب: الحرقى، و فى ج: الحرفى - خطأ .

(٣) التصحيح من المشتبه ص ١٧٨، و وقع فى الأصول: الجنابدى - خطأ .

(٤-٤) ما بين الرقمين سقط من ج .

الحسين بن عبد الله الخرقى[١] - وكان من أصحاب أبى بكر المَرّوذى[٢] وقد رأى أحمد بن حنبل - قال - يعنى المروذى: بت مع أبى عبد الله ليلة فلم أره ينام إلا يبكى إلى[٣] أن أصبح، فقلت: يا أبا عبد الله كثر بكاؤك فما السبب؟ فقال: يا أبا بكر! ذكرت ضرب المعتصم إياى وقد مر بى فى الدرس "وجزآؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله -[٤]" فسجدت وأحللته فى السجود.

٧٢٣ - على بن جعفر بن محمد بن مهدويه، أبو الحسن، من أهل الأنبار، من بيت مشهور بالرئاسة والرواية، سمع أبا عبد الله محمد بن على بن عبد الله الصورى، وحدث باليسير. روى عنه أبو البركات بن السقطى فى معجم شيوخه، وذكر أنه كان كبير السن قد ناهز التسعين.

أنبأنا محمد بن المبارك البيع عن أبى العلاء وجيه بن هبة الله بن المبارك السقطى أنبأنا أبى أنبأ على بن جعفر بن محمد بن مهدويه الأنبارى بالأنبار ثنا أبو عبد الله محمد بن على الصورى الحافظ بالأنبار قدم علينا ثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب التجيرى[٥] ثنا أبو القاسم عمر بن محمد ابن سيف البغدادى بالبصرة ثنا أبو خليفة ثنا ابن سلام حدثنى عبد الله

---

(١) فى الأصول: الحرق - خطأ.

(٢) من ج، وفى الأصل وب: المرذوى - خطأ، راجع المشتبه للذهبى ص٥٨٤.

(٣) من ب وج، وفى الأصل: إلا.

(٤) سورة ٤٢ آية ٤٠.

(٥) من العبر ٢ / ٣٥٨، وفى الأصل وب: البحيرى، وفى ج: البجيرى.

ابن مصعب قال: كنت[1] عند الرشيد فقال له بعض جلسائه فى محمد بن عبد الله المخزومى: هو حدث السن و ليس مثله يلى[2] القضاء، فقلت و لا يضيع فتى قريش فى مجلس أنا فيه، فأقبلت عليهم و قلت لهم: فهل عاب الله تعالى أحدا بالحداثة و الله تعالى يقول: / ''قالوا سمعنا (١٩٨ / الف) فتى يذكرهم يقال له ابرٰهيم[3]''، و أمير المؤمنين حديث[4] السن، أفتعيبونه[5] على ذلك؟ فقال الرشيد: صدق، و صوب قوله و أقر المخزومى على القضاء.

٧٢٤ - على بن جعفر، ابو الحسن الحنبلى، المعروف بالجمال، حدث عن أبى محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدى، روى عنه جعفر بن محمد بن الحسين الأبهرى.

أنبأنا أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى و نقلته من خطه أنبأ أبو نصر حمد بن منصور الهمدانى قراءة عليه أنبأ ابو على أحمد ابن سعد بن على العجلى أخبرنا أبو ثابت بحر[6] بن منصور بن على إجازة أنبأ أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الأبهرى قال سمعت أبا الحسن

(١) فى ب: كتب - خطأ.

(٢) فى الأصول: بل.

(٣) سورة ٢١ آية ٦٠.

(٤) فى ب: حدث.

(٥) فى ج: افتتبعونه.

(٦) كذا، و فى ج: بحير.

على بن جعفر الحنبلى المعروف بالجمال ببغداد يقول [١] سمعت جعفر بن محمد بن نصير الخلدى يقول [١] : ثلاث مسائل سألت عدة من المشايخ فلم يجبنى أحد ، ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام ، فقلت : يا رسول الله ! ما التصوف ؟ قال : ترك الدعاوى وكتمان المعانى ، فقلت له : ما التوحيد ؟ قال : ما حده فكرك أو [٢] أحاط به همك [٣] أو أصبته بحواسك ، فالله بخلافه [٤] إنما نسلم [٤] التوحيد لمن جرده من أربعة : من الشرك والشك والتشبيه والتعطيل ، فقلت له : ما العقل ؟ فقال : أدناه ترك الدنيا ، وأعلاه ترك التفكر فى ذات الله تعالى ، قال جعفر الأبهرى : سمعت من سمعون [٥] يقول : إن أبا الحسن من الأبدال .

٧٢٥ - على بن جعفر ، أبو الحسن السلماسى ، كان أحد الشهود المعدلين بمدينة السلام ، ذكر هلال بن المحسن وذكرته من خطه أنه توفى يوم الاثنين الثالث من شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

٧٢٦ - على بن جعفر ، أبو الحسن الخازن الصوفى ، من أهل نيسابور ، صحب أبا سعيد فضل الله بن ابى الخير الميهنى وخدمه وخدم غيره من مشايخ خراسان ، ورافق ابا سعد الصوفى النيسابورى إلى بغداد ،

(١-١) ما بين الرقمين تكرر فى ج .

(٢) من ب و ج ، وفى الأصل : و .

(٣) فى ب و ج : وهمك .

(٤) فى الأصول بدون نقط .

(٥) فى ج : شمعون .

و لما بنى أبو سعد رباطه جعله خازنا[1] به ، و لما مات أبو سعد تعصب له قوم حتى يكون مكانه فما[2] تم له ، فبقى على خزانة الرباط إلى آخر عمره ، وكان معمرا كبير السن .

قرأت على أبى الحسن بن المقدسى بمصر عن أبى طاهر أحمد بن محمد السلفى أنبأ أبو الحسن على بن جعفر الخازن النيسابورى رأيته[3] ببغداد ، و كان يشار إليه فى وقته بين الخراسانية من رفقاء أبى سعد الصوفى النيسابورى ، وكان أبو سعد يقول : ثلثا تصوفى[4] على ما سمعت إسماعيل ابن الحسن الشعرى النيسابورى نحكيه عنه .

٧٢٧ - على بن حجاج بن على بن طليب ، أبو الحسن المستعمل ، من أهل الحربية ، سمع أبا حفص عمر بن على الحربى ، كتبت عنه شيئا يسيرا ، وكان حسن الأخلاق من ذوى اليسار ، فيه تميز و تيقظ .

أخبرنى على بن حجاج بن على بن طليب أبو الحسن بقراءتى عليه أنبأنا عمر بن عبد الله الحربى قراءة عليه أنبأ على بن الحسين بن أيوب أنبأ عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا الحرب ابن محمد ثنا أبو النصر[5] هاشم بن القاسم ثنا بقية بن الوليد عن خليد

(١) كذا ، و فى ج : خاتا .
(٢) فى الأصول : فلما .
(٣) من ب و ج ، و فى الأصل : و ابته .
(٤) كذا ، و فى ب : صوف ، و فى ج : مصوف .
(٥) من ب و ج ، و فى الأصل : أبو الحفر .

ابن دعلج عن معاوية بن قرة عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الناس يعملون الخير وإنما/ يعطون أجورهم على قدر ١٩٨/ب
عقولهم[١] .

سألت عن أبى الحسن بن حجاج عن مولده ، فقال : فى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، وتوفى يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس الثالث عشر من جمادى الأولى سنة تسع وستمائة بباب حرب .

٧٢٨ - على بن حجاج بن على بن طاليب ، أبو عبد العزيز ، من أهل الحربية ، وهو أخو المذكور آنفا وكان الأصغر ، سمع مع أخيه من عمر بن عبد الله الحربى ، وخرج من الحربية فسكن قرية بنهر عيسى يعرف بالصافى[٢] ، أقام بها أكثر من أربعين سنة لم يدخل الحربية ، وكان شيخا صالحا ورعا متدينا متعبدا منقطعا عن الخلق قليل المخالطة لهم ، حدث باليسير ولم يتفق لى لقاءه ، سمع منه رفيقنا على بن معالى الرصافى ، وقد ذكر لى أنه اجتمع به لما جاء إلى ظاهر الحربية للصلاة على جنازة أخيه وحضور دفنه ، ثم عاد إلى القرية .

أخبرنى على بن معالى المقرئ أنبأ على بن الحجاج الزاهد قراءة عليه بظاهر الحربية أنبأ عمر بن عبد الله بن على الحربى قراءة عليه وأنبأ سليمان بن محمد بن على الموصلى أنبأ أبو المعالى المبارك بن بركة ابن فتوح النحاس قراءة عليه أنبأ الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة أنبأ

(١) الرواية فى تلخيص مسند الفردوس للديلمى ص ٣٢٩ .

(٢) من ب و ج ، وفى الأصل : بالصاغى ، ويأتى فى ص ٢٤٦س٩ ، الصابى - ولم نجد هذه القرية فى معجم البلدان .

أبو عمر[1] عبد[2] الواحد بن محمد بن عبد الله الفارسي ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا محمد بن صالح الأنماطي ثنا أبو سلمة ثنا الحسن بن أبي جعفر عن مجالد عن سعيد عن الشعبي عن المحرز بن أبي هريرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا يأتي الدجال المدينة إلا وجد على كل نقب من أنقابها ملكا معه السيف.

سألت أبا الحسن علي بن حجاج بن علي بن طليب عن مولد[3] أخيه علي، فقال: في سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة، و توفي علي بن حجاج أخو أبي الحسن في يوم الاثنين[4] السادس عشر من شعبان سنة ثمان عشرة و ستمائة بقرية الصابي، وكان ساكنا [5]بها و جيء بجثمانه[5] إلى باب حرب فدفن هناك.

٧٢٩ - علي بن حراز بن سليمان بن حراز، أبو الحسن، من أهل واسط، وكان من الشهود المعدلين بها، و هو ابن عم شيخنا يحيى بن الربيع بن سليمان الفقيه، قدم بغداد في صباه و تفقه بها على أبي القاسم ابن فضلان، و سمع الحديث من أبي منصور محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق و غيره، ثم قدم بعد علو سنه بغداد و روى بها شيئا يسيرا، ذكر

---

(١) من العبر ٣ / ١٠٣، و في الأصول: أبو عمران.

(٢) لفظ « عبد » سقط من ب.

(٣) في ب: مولده.

(٤) في ج: السبت.

(٥ - ٥) في الأصول: وحي محور، ولعل الصواب ما أثبتناه.

لى أبو عبد الله محمد بن سعيد الحافظ الواسطى أنه كتب عنه ببغداد، قال: و سألته عن مولده، [فقال]: يوم عرفة من سنة خمس و أربعين و خمسمائة، و توفى فى السابع و العشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع و عشرين و ستمائة بواسط، و دفن بداوردان [رحمه الله - [1]].

٧٣٠ - على بن أبى حزارة البغدادى، ذكره ابو بكر الخطيب فى كتاب المؤتلف و المختلف من جمعه و أنه بحاء مهملة بعدها زاى و بعد الألف راء، قال: روى عنه عباس الدورى[2] حكاية.

أنبأنا ذاكر بن كامل بن أبى غالب عن أبى سعد أحمد بن عبد الجبار ابن أحمد الصيرفى أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد الخلال إجازة و ثنا عنه أبو بكر الخطيب ثنا محمد بن العباس بن حيويه ثنا أبو الحسين العباس بن العباس /ابن المغيرة ثنا عباس الدورى[3] ثنا على بن أبى حزارة حدثنى أمى و أفلجت ١٩٩/الف و أقعدت من رجليها دهرا فقالت لى يوما: لو أتيت هذا الرجل - أحمد ابن حنبل - فسألته أن يدعو الله لى! قال: فعبرت إلى أحمد فدققت عليه الباب وكان فى الدهليز، فقال: من هذا؟ قلت له[4]: يا أبا عبد الله رجل من إخوانك، قال: و ما شأنك؟ قلت: إن أمى [مريضة - [5]] قد أقعدت من

(١) زيد من ج.

(٢) من ج و الأنساب ٥/٤٠٠، و فى الأصل: الدفرى، و فى ب: الدورسى.

(٣) فى الأصل: الدفرى - خطأ.

(٤) ليس فى ج.

(٥) زيد من ج، و فى الأصل بياض، و فى ب: قريضة - خطأ.

رجليها و هي تسألك أن تدعو الله لها ، قال لجعل يقول: يا هذا فمن يدعو لنا نحن ؟ فقال ذلك مرارا فكأنى استحييت فضيت و قلت: سلام عليكم ، فخرجت عجوز من منزله فقالت: إنى قد رأيته تحرك شفتيه بشيء و أرجو أن يكون يدعو الله لك، قال: فرجعت إلى أمى فدققت عليها الباب ، فقالت: من هذا؟ فقلت: أنا على ، فقامت ففتحت لى الباب ، فقلت: لا إله إلا الله أيش القصة ؟ فقالت: لا أدرى إلا أنى قد قمت على رجلى فعجبت من ذاك و حمدت الله عز و جل ، قال: و ذاك مسافة الطريق .

٧٣١ - على بن حسان بن سالم بن[1] مسافر، أبو الحسن الكاتب، شاعر مليح، حسن الخلفاء و الأكابر فأكثر .

أنشدنى أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعى أنشدنى على ابن حسان بن مسافر الكاتب لنفسه من قصيدة [له - [2]] :

زار و ثغر مبتسم نحرا و عقد النجوم منفصم
و البدر فى ربقة الغروب لما[3] يستنجد الليل و هو منهزم
و الجو فى حلة معنبرة لها من البرق مومضا علم
والأرض قد أصبحت من حرفه[4] و ازينت [بشر - [5]] روضها نعم

(١) زيد فى ب : على بن .
(٢) زيد من ج .
(٣) من ب و ج ، و فى الأصل : لما .
(٤) كذا فى الأصول بدون نقط .
(٥) زيد من ب .

و البان ميـاسة معطفـة   و السحب تبكى و الزهر يبتسم[1]
و الورد قد فتقت[2] لطـائمه[3]   همســـه[4] ثغر جوهـا شيم
قد سل سيفا على الشقائق فـــأخذته   مــن رؤسها القمم
إن شابهت لونه غلائلها   ما كل قان مضرج عنم
فقل لمن راقـــه معصفرهـا   لا يزدهيك الهوى فذاك دم
و اصفر وجه النهار من وجل   كمدنف مـــسّ قلبـــه السم
واطرق النرجس المضاعف إجلا   لا[5] كطرف فى جفنه[6] سقم
و عاد شمل المنثور[7] حين زها   الورد من العجب و هو منتظم
و افتر ثغر الأقاح من خذل[8]   و الجدول الغمر ظـل يلتطم
و غنت الورق فى الغصون فيا   لله تلك[9] الألحان و النغم[10]

(١) فى ب و ج : تبسم ، و فى الأصل : تينسم .
(٢) فى الأصول بدون نقط .
(٣) فى ب : لطاير .
(٤) كذا فى الأصول : .
(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : احلالا .
(٦) فى ج : طرفه .
(٧) فى الأصل و ب : المثور ، و فى ج : المنثور .
(٨) فى الأصول : حدل .
(٩) فى ب : بتلك .
(١٠) فى ج : النعم .

أصنع من معبد و افصح من   قس فهن النواطــق العجم

و أنشدنى أبو الحسن بن القطيعى أنشدنى أبو على بن مسافر لنفسه :

خيم[١] فى جفن عينى السهـر   لما استسرت بـدورهم و سرو
قوم حمت بيضهم و قد ظعـــنوا   بيض معراض و سمرهم سمر
١٩٩/ب / كم قـربوا حسرة ببعـدهم[٢]   و كم فؤاد لمـا[٣] سرو أسر[٣]
لم أحمل الصبر يوم بينهـــم   و الصبر فى ساعة الهوى صبر
يـا جيرة العمر قد تصرم فى   حزنى و شـــوقى إليكم العمر
كأن عينى عـــين و أدمعهـا   جداول فى الخدود تنحدر
و فى حدوج الغادين بدر دجى   و غصن بـان مهفهف نضر
قلبى كناس[٤] فى لحظ مقلته   ظبى حلاها[٥] الفتور و الحور
مفرطق[٦] ساحر اللحـاظ زا   ر فليـــلى جميعـــه سحـــر
أجفان عينيه للصوارم أجـ   فان و سل الصوارم النظــــر
أعارنى خضرة[٧] السقام و لم   يشف غليلى رضاوه الخصر

(١) فى ج : ختم .
(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : بمقدهم .
(٣) من ب ، و فى الأصل و ج : السرر .
(٤) فى الأصول : كناس .
(٥) فى ب : حلابها .
(٦) فى ج : مفرطو.
(٧) فى ب : حضر .

لم أرو من خمره بفيه[1] و من   أين و سمر القنا له حفر
أخفرت حق الذمام يا قمر   أيسره فى تمامه الخفر
أفنيت فى قتل عاشق دنف   شاب و ما شاب صفوه الكدر
يا حبذا العيش حين يغدو[2] إلى   اللهو على غرة و يبتكر
فى جنح ليل من الشبيبة[3] لم   يبد لنا من صباحه بدر
أيام صبح المشيب لم يبد   إشراقا و ليل الشباب معتكر

أخبرنى ابن القطيعى أنه سال ابن مسافر عن مولده، فقال: سنة أربع و أربعين و خمسمائة. أنبأنا أبو سعد الحسن بن محمد بن حمدون الكاتب و نقلته من خطه قال: مات على بن مسافر الشاعر ليلة يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة إحدى و تسعين و خمسمائة، و دفن فى هذا اليوم بمقابر قريش بالجانب الغربى.

٧٣٢ - على بن **حسان** بن على بن الحسين بن عبد الله بن الثعلبى[4]، أبو الحسن، من أهل الحريم الظاهرى، سمع أبا الفوارس طراد بن محمد ابن على الزينبى، سمع منه عبد المغيث بن زهير الحربى، و روى لنا عنه محمد بن الشطرنجى.

أخبرنا محمد بن أبى على بن الشطرنجى أنبأ على بن حسان بن

(١) من ج، و فى الأصل بدون نقط.

(٢) من ج، و فى ب: تعدوا، و فى الأصل: بعدوا.

(٣) من ب و ج و فى الأصل: الشيبة.

(٤) فى ب و ج: العلبى.

الثعلبي[1] أنبأ أبو الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبي أنبأ أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان البردعى ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ثنا أبو موسى الهروى أنبأ عبد الله بن عبد القدوس حدثنى الأعمش عن هلال بن يساف[2] عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون فى أمتى قذف ومسخ وخسف، قيل: يا رسول الله! ومتى ذاك؟ قال: إذا ظهرت المعازف وكثرت الفساق وشربت الخمور[3].

قرأت بخط القاضي أبى المحاسن عمر بن على بن الخضر القرشي:
٢٠٠ / الف سألته ـ يعنى على بن حسان الثعلبي[4] ـ/عن مولده، فقال: أظنه سنة ثمان وسبعين وأربعمائة. قرأت فى كتاب أبى بكر محمد بن على بن عمر اللتى المقرئ[5] بخطه قال: مات أبو الحسن على بن حسان بن الثعلبي[4] ليلة الخميس سابع عشرى سنة خمس وخمسين وخمسمائة، سمعت منه وكان شيخا صالحا حسنا، قد صحب الصالحين وخدمهم.

٧٣٣ - على بن الحسن بن إبراهيم الموصلى، أبو الحسن السقاء، سمع أبا بكر عبد القاهر بن محمد بن محمد بن عبرة الموصلى وأبا الفتح

(١) فى ب وج: العلبي، وفى الأصل بدون نقط.
(٢) فى ج: نساف ـ خطأ.
(٣) راجع جامع الترمذى ٢/٤٤ ومسند الإمام أحمد ٢/١٦٣.
(٤) وقع هنا فى جميع الأصول: الغلبي.
(٥) سقط من ج.

محمد بن احمد بن أبي الفوارس الحافظ ، روى عنه أبو الحسن على بن احمد بن يوسف الهكارى .

قرات فى كتاب أبى الوفا أحمد بن على بن إبراهيم الفيروزآبادى بخطه ثنا أبو الحسن على بن احمد بن يوسف القرشى الهكارى ثنا أبو الحسن على بن الحسن بن إبراهيم الموصلى الشيخ الصالح المعروف بالسقا ببغداد أنبأ[1] أبو بكر عبد القاهر بن عبرة الموصلى أنبأ أبو هارون موسى بن محمد الانصارى ثنا أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصارى ثنا محمد بن على الملطى ثنا خطاب بن سنان[2] عن قيس بن الربيع عن ثابت بن ميمون عن محمد بن سيرين قال : نزلنا نهر تيرى[3] فأتانا أهل ذلك المنزل فقالوا : ادخلوا فانه لم ينزل هذا المنزل أحد إلا أخذ متاعه ، فرحل أصحابى و تخلفت للحديث الذى حدثنى ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من قرأ فى ليلة ثلاثا و ثلاثين آية لم يضره فى تلك الليلة سبع ضارى و لا لص طارى ، وعوفى فى نفسه و أهله و ماله حتى يصبح ، فلما أمسينا لم أنم حتى رأيتهم[4] قد جاؤا أكثر من ثلاثين مرة مخترطين سيوفهم ،

---

(١) فى ب و ج : أنا .

(٢) فى ج : شيبان .

(٣) التصحيح من معجم البلدان ٨ / ٣٣٨ ، و فى الأصل و ج : ترى ، و فى ب : بترى .

(٤) من ب و ج ، و فى الأصل : انهم .

فما يصلون إلى، فلما أصبحت رحلت فلقيني شيخ منهم على فرس ذنوب[1] متنكبا قوسا عربيا[2]، فقال لى: يا هذا! إنسى أم جنى؟ قال قلت: بل إنسى من ولد آدم، قال: فما بالك لقد أتيناك أكثر من سبعين مرة كل ذلك يحال بيننا و بينك بسور من حديد؟ قلت: حديث حدثنى ابن عمر عن
٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: من قرأ ثلاثا و ثلاثين آية فى ليلة لم يضره فى تلك الليلة لص طارى و لا سبع ضارى، و عوفى فى نفسه و أهله و ماله حتى يصبح! قال: فنزل عن فرسه و كسر قوسه و أعطى الله تبارك وتعالى أن لا يعود فيها، و الثلاث و الثلاثون آية: أول[3] آيات من أول البقرة إلى قوله "المفلحون"، و آية الكرسى و اثنتان بعدها إلى
١٠ قوله "خلدون" و ثلاث آيات من آخر البقرة إلى آخرها و ثلاث ايات من الأعراف "ان ربكم الله" إلى قوله "من المحسنين" و آخر بنى إسرائيل "قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن" إلى آخرها و عشر آيات من أول الصافات إلى قوله "لازب" و اثنتان[4] من الرحمن "يمعشر الجن و الانس ان استطعتم" إلى قوله "فلا تنتصرن" و من آخر الحشر

(١) فى الأصل و ب بغير نقاط، و فى ج: ولوب - كلاهما خطأ - والصواب ما أثبتناه.
(٢) فى الأصول بدون نقط.
(٣) من ج، و فى الأصل وب: أربع.
(٤) من ب، و فى الأصل و ج: اثنان.

" لو انزلنا هذا القرآن " إلى اخرها و اثنتان[1] من « قل اوحى الى[2]»: "و انه تعلى جد ربنا " إلى قوله " شططا[3] ". هذا الحديث لشعيب بن حرب[4] فقال لى: كنا نسميها آيات الحرز ، و يقال: إن فيها شفاء من مائة داء فعد[5] علىّ الجنون و الجذام و البرص و غير ذلك فلم أحفظ ، قال محمد ابن على فقرأتها على شيخ لنا قد فلج[6] حتى أذهب الله عز وجل عنه ذلك.

٧٣٤ - على بن الحسن / بن أحمد ، أبو الحسن الناقد ، حدث عن ابيه ، روى عنه أبو معاذ الطالقانى. ٢٠٠/ب

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى الرجا احمد بن محمد بن الكسائى قال كتب إلى ابو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازى حدثنى أبو معاذ أصفح بن على بن أبى معاذ بن القاسم بن الليث القيسى الطالقانى بالدامغان حدثنى أبو الحسن على بن الحسن بن أحمد البغدادى الناقد

---

(١) من ب ، و فى الأصل و ج : اثنان .

(٢) أى من سورة الجن .

(٣) لم نظفر هذه القصة بطولها ، و الرواية فى كنز العمال ٢/١٧٠ وعمل اليوم و الليلة ص ١٧١ باختلاف و اختصار .

(٤) من تهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٠ ، و فى الأصل : خرب ، و فى ب و ج : حزب .

(٥) فى الأصل و ب : نعد ، و فى ج : بعد .

(٦) فى ج : افلح .

التمارين ببغداد حدثنى والدى حدثنى أبو بكر محمد بن على بن إسماعيل مبرمان[1] النحوى قال: صحب شيخ مدينى[2] قوما فى سفينة فكانت مع أحدهم جارية مغنية، و كان للشيخ هيئة و حشمة، فقالوا له: إن معنا جارية مغنية و نحن لك، فان أذنت لنا سمعنا! فقال الشيخ: أنا أعزل عنكم و افعلوا أنتم ما بدا لكم، فارتقى الشيخ إلى طلال السفينة و غنت الجارية، فى بعض ما غنت:

حتى إذا الصبح[3] بدا ضوءه و غابت الجوزاء و المرزم
أقبلت و الوطى خفى كما ينساب من مكمنة[4] الأرقم

قال: فما شعرنا إلا بالشيخ و قد رمى بنفسه فى الماء و عليه ثيابه و جعل يخبط[5] بيده و يقول: أنا الأرقم أنا الأرقم، فبعد شر ما أخرجناه، فقلنا له: يا هذا لم ضيعت هذا بنفسك؟ فقال: إنى و الله أعلم من تأويله ما لا تعلمون.

٧٣٥ - على بن الحسن بن احمد، ابو الحسن الضرير المقرئ، من

---

(١) من إنباه الرواة على أنباه النحاة ٣/ ١٨٩، و فى الاصل و ج: المبرمان و فى ب: المبرمان.

(٢) فى ج: مدنى.

(٣) فى ج: الصبح.

(٤) من ج، و فى الأصل و ب: مكنة.

(٥) من ب، و فى الأصل و ج: يخبط.

ساكنى الرصافة ، سمع الكثير[1] من أبى عبد الله بن بشران و جماعة غيرهم ، و حدث باليسير ، روى عنـــه أبو على بن البناء و أبو بكر[2] محمد بن عبد الواحد بن سفيان الخباز الأصبهانى فى مشيختهما[3] .

أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى عن يحيى بن عثمان ابن الشواء أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن البناء قراءة عليه أنبأ أبو الحسن على بن الحسن بن أحمد المقرئ أنبأ أبو القاسم الحسن بن الحسن أنبأ أبو جعفر محمد بن على أنبأ أحمد بن حازم الغفارى أنبأ[4] يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن سالم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : استقيموا و لن تحصوا[5] و اعلموا أن من أفضل أعمالكم الصلاة و لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن .

كتب إلى أبو الفتوح العجلى أن أبا بكر أحمد بن على بن موسى المقرئ أخبره أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الواحد بن سفيان الخباز قراءة عليه أنبأ أبو الحسن على بن الحسن بن أحمد المقرئ شيخ صالح ثقة ، حدث عن أصحاب المحاملى و غيره من شيوخ البغداديين ، وكان يسكن فى الرصافة ، و كان منفقا على أهل العلم خاصة أصحاب الحديث .

(١) فى ج : الحديث .

(٢) فى ب : أبو البركات ـ خطأ .

(٣) من ج ، و فى الأصل : مسيحتها ـ بدون نقط .

(٤) زيد فى الأصل و ب : يحيى ، و ليس فى ج فحذفناه ـ فليحرر .

(٥) فى ب : تحصر ـ راجع الجامع الصغير ١ / ٣٤ .

سمعت أبا محمد بن الأخضر يقول: تزوج أبو الحسن علي بن الحسن الضرير المقرئ بجارية محتشمة من جواري دار الخلافة و كانت راغبة فيه، فوهبت له تركة ملآء ذهبا، فأنفقه كله في العلم و شراء الكتب النفيسة و تحصيل الأصول الحسنة، و استكتب كثيرا من الكتب و الأجزاء بخط أبي الحسن الغزال، و كان يكتب خطا حسنا.

٢٠١ / الف قرأت / في كتاب أبي علي بن البناء بخطه قال: أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد المقرئ - يعني مات - ليلة الخميس و دفن يوم الخميس الثالث عشر من رجب سنة أربع و عشرين و أربعمائة، و حدث بيسير، و كان صالحا يكتب له الغزال، و سمعت معه[1] كثيرا.

٧٣٦ - علي بن الحسن بن أحمد بن علي، أبو الحسن الغزال، قدم بغداد في ذي القعدة سنة تسع و سبعين و أربعمائة، و حدث بها عن الفقيه أبي حميد محمد بن أحمد بن جعفر الحنظلي الحلبي و أبي طاهر محمد بن علي الرزاز[2]، سمع منه و كتب عنه أبو بكر ابن الخاضبة، و روى عنه أبو القاسم ابن السمرقندي و أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الحنوي[3].

أنبأنا عمر بن أبي الحسن بن عبد السيد الصفار و أبو محمد عبد الله ابن أبي بكر بن أبي القاسم بن الطويلة و أبو الفتوح مسعود بن أبي القاسم ابن عبد الكريم الدقاق قالوا أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر

(١) في ج: عنه.

(٢) في ج: الوزان.

(٣) راجع المشتبه ص ٢٠٦.

السمرقندى قراءة عليه أنبأ أبو الحسن على بن الحسن بن أحمد الغزال قدم علينا بغداد ثنا الإمام أبو حميد محمد بن احمد بن جعفر الحنظلى إملاء فى مسجد الجامع بسمرقند يوم الجمعة بعد صلاته الثامن من ذى القعدة سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة أنبا أبو القاسم الحسن بن أحمد بن على بن مهران الزوزنى ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر القيسرانى بالمصيصة ثنا أبو العباس عمر بن عصيم ثنا عثمان بن زيد أبو عثمان الحمصى عن الأوزاعى عن حسان بن عطية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : [1]لن تهلك[1] الرعية و إن كانت ظالمة مسيئة إذا كانت الولاة هادية مهدية ، و تهلك[2] الرعية و إن كانت هادية مهدية إذا كانت الولاة ظالمة مسيئة[3] .

٧٣٧ - على بن الحسن بن أحمد بن على بن الشهرزورى ، أبو محمد ، والد أبى المظفر محمد المقدم ذكره ، سمع الشريف أبا الغنائم عبد الصمد ابن على بن المأمون[4] و أبا محمد عبد الله بن [5]محمد بن عبد الله[5] الصريفينى و حدث باليسير ، سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف .

ثنا يوسف بن المبارك بن كامل عن أبيه أنبأ أبو محمد على بن

(١ - ١) فى ج : أن هلك .

(٢) فى ج : مهلك .

(٣) الرواية باختصار فى تلخيص مسند الفردوس للديلمى ص ٢٣٤/ ب .

(٤) فى ج : الملون - خطأ .

(٥-٥) ما بين الرقمين سقط من ج .

الحسن بن احمد بن الشهرزورى بقراءتى عليه و انبأنا[1] عبد الوهاب بن على الامين أنبأ والدى قالا أنبأ أبو محمد الصريفينى أنبأ أبو القاسم بن جنابه[2] البغوى ثنا على بن الجعد أنبأ شعبة عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: لا وضوء إلا من صوت أو ريح[3].

قرأت فى كتاب أبى بكر بن كامل بخطه قال: مات أبو محمد بن الشهرزورى يوم الاحد ثامن عشرى ربيع الأول سنة أربع عشرة وخمسمائة، قرأت عليه أحاديث عن الصريفينى.

٧٣٨ - على بن الحسن بن أحمد، أبو الحسن المقرئ، حدث بالداهرية[4] - قرية / على نهر عيسى - عن أبى الحسن بن العلاف، روى ٢٠١/ب
عنه أبو البركات الأنصارى فى مشيخته.

قرأت على يوسف بن جبريل القيسى بالقاهرة عن أبى البركات محمد ابن على الأنصارى أنبأ أبو الحسن على بن الحسن بن أحمد المقرئ يعنى بالداهرية أنبأ أبو الحسن على بن محمد بن العلاف المقرئ أنبأ على بن عمر بن أحمد المقرئ ثنا أحمد بن محمد بن عبيد الله بن يوسف البخارى

(١) فى ج: أخبرنا.

(٢) كذا، و فى الأنساب ٢/٢٧٤: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز... البغوى جمع حديث على بن الجعد.

(٣) رواه الترمذى فى الجامع ١/١١.

(٤) فى ج: بالقاهرية - خطأ. و الداهرية: قرية ببغداد - راجع معجم البلدان ٤/٢٩.

ثنا خلف بن محمد بن إسماعيل البخارى ثنا أبو زيد عمران بن موسى ابن الضحاك ثنا أبو الليث نصر بن الحسين ثنا عيسى بن موسى، ثنا أبو يوسف عن أبان عن أبى نضرة عن جابر بن عبد الله قال: نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن تجصص القبور و ان يجعل عليها من غير حفرتها[1].

٧٣٩ - على بن الحسن بن أحمد بن محمد بن حكينا، أبو الحسن بن أبى [محمد[2]] الشاعر، روى عن والده شيئا من شعره، و قد تقدم ذكر أبيه و جده.

قرأت فى كتاب أبى نصر عبد السيد بن على بن عبد السيد بن محمد بن الصباغ الشاهد بخطه أنشدنى أبو الحسن على بن أبى محمد بن حكينا ببغداد لوالده أبى محمد:

قد بان لى عذر الكرام فصدهم عن أكثر الشعراء ليس بعار[3]
لم يسألوا بذل النوال و إنما جمد الندى ببرودة الأشعار

٧٤٠ - على بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن الحلاوى، أبو الحسن، والد أبى على المبارك بن الحلاوى المؤدب، حدث عن أبى غالب أحمد بن الحسن بن البناء.

٧٤١ - على بن الحسن بن أحمد بن أبى منصور بن أبى العز

---

(١) الرواية فى كنز العمال ١١٩/٨.

(٢) من المستفاد ص ٩٨.

(٣) من ج، و فى الأصل و ب: لعار.

الرشيدى، أبو الحسن بن أبى محمد البزاز، من ساكنى الظفرية، و له دكان بخان الصفة[1] بسوق الثلاثاء[2] يبيع فيه البز، سمع أبا محمد عبد الواحد بن الحسين البارزى[3] و أبا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال و غيرهما، كتبت عنه، وكان شيخا متميزا أديبا، له نظم و نثر، و علت سنه فأضر و لزم منزله إلى حين وفاته، وكان متدينا صالحا، ذكر لى أن جده أبا العز كان يتولى الحسبة[4] فى أيام هارون الروشيد فنسب إليه.

أخبرنا على بن الحسن بن أحمد الرشيدى بقراءتى عليه أنبأ أبو محمد عبد الواحد بن الحسين بن عبد الواحد البارزى أنبأ أبو عبد الله الحسين ابن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى أنبأ أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله ابن بشران أنبأ أبو على إسماعيل بن محمد الصفار ثنا موسى بن الحسن السقلى ثنا أبو المعتمر عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: تعرضوا لله فى إناثكم[5] فان لله عز و جل نفحات عسى يصبكم منها واحدة، لا تستقون[6] بعدها.

٢٠٢ / الف — توفى على الرشيدى يوم الأربعاء / لثمان عشرة خلت من شهر ربيع

---

(١) فى ج: الصفا - خطأ.

(٢) قد مضى عليه التعليق فى الجزء الأول ص ٢٢٤ من هذا الكتاب.

(٣) التصحيح من ذيل تاريخ بغداد ١/٢٢٤ و تعليق المعلمى على الأنساب ٢/٢٦، و فى الأصل و ج: البارودى، و فى ب: الساروى.

(٤) من ج، و فى الأصل و ب: الحسنة.

(٥) فى ب و ج: ايامكم.

(٦) من ب، و فى الاصل و ج: لا تسقون.

الآخر

الآخر سنة اثنتين و ثلاثين و ستمائة بكرة، و صلينا عليه بمشهد على بن أبي طالب بباب أبرز قبل صلاة العصر، و دفن قريبا من حامل الراية، و أظنه كان قد بلغ التسعين أو ناهزها .

٧٤٢ - على بن الحسن بن خلف بن سليمان بن الفضل، أبو القاسم، الفقيه الشافعى، من أهل عكبرا، حدث عن أبي أحمد عبيد الله بن محمد ابن أحمد بن أبي مسلم الفرضى، روى عنه القاضى أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفى .

قرأت فى كتاب أبي البركات بن السقطى بخطه و أنبأنيه عنه ذاكر ابن كامل أنبأ القاضى أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفى قراءة عليه أنبأ القاضى على بن الحسن بن خلف ثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضى ثنا محمد بن يحيى الصولى ثنا محمد بن القاسم أبو العيناء[1] ثنا محمد بن مسعر قال: كنا عند سفيان بن عيينة فى الموسم و قد حج الرشيد، فخلى فى داره يحدث خدم الرشيد و لم يدخل إليه غيرهم، فجاء ابن مناذر الشاعر فوقف على الباب و صاح :

بعمرو و بالزهرى و السلف[2] الأولى بهم تثبت رجلاك عند المقاوم
حبيت[3] طوال الدهر يوما لخادم و يوما لخفان و يوما لغانم

---

(١) التصحيح من العبر ٢ / ٦٩ و لسان الميزان ٥ / ٣٤٤، و فى الأصل و ب : الفنا، و فى ج : الغنائم .
(٢) فى ج : بالسلف .
(٣) فى ب : حبيب، و فى ج بغير نقاط .

و للحسن المحتاج يوما و ربما   خصصت حينا دون تلك المواسم

نظرت فطال الفكر منك فلم تكن   تدير[1] رحى إلا لأخذ الدراهم

ثم مضى ، فخرج سفيان و هو متكئ على عصا ، فقال : ابن الخبيث بن الخبيث ابن عدو الله ، فمن رأى صاحب عيال فقد[2] أفلح ، حدثتني الصيادون أن أكثر ما يقع فى شباكهم الطيور الزافة .

أنبأنا أبو محمد بن الأخضر عن ابى القاسم بن السمرقندى أنبأ القاضى أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفى إذنا قال سمعت أبا القاسم على بن الحسن بن خلف بن سليمان الشافعى يقول سمعت عبيد الله بن أحمد الزاهد ، و أخبرتنا خديجة بنت ابى منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الجواليقى بقراءتى عليها قالت أنبأ أبى أنبأ أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن البسرى أنبأ أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضى الزاهد قال سمعت محمد بن يحيى النديم يقول : كنت أقرأ على أبى خليفة فى منزله لهاشمى البصرة خصوصا كتاب « طبقات الشعراء » و غير ذلك ، فواعدنا يوما و قال : لا تخلفونى فانى أتخذ لكم خبيصة كافية[3] ، فتأخرت لشغل عرض لى ثم جئت و الهاشميون عندى[4] فلم يعرفنى الغلام و حجبنى ، فكتبت إليه :

أبا خليفة تجفو من له أدب   و تؤثر الغر من أولاد عباس

(١) فى ج : يدير .
(٢) فى الأصول : لقد .
(٣) فى الأصول : كما فيه - كذا .
(٤) كذا فى الأصول ، و لعل الصواب : عنده .

و أنت راس الورى فى كل مكرمه   و فى العلوم و ما الأذناب كالرأس
/ ما كان قدر حبيص لو أذنت لنا   فيه ليختلط الأشراف بالناس ٢٠٢/ب

فلما قرأ الرقعة صاح على الغلام و دخلت عليه ، فلما رآنى قال: أسأت إلينا تغيبك[1] و ظلمتنا فى نعتك ، و إنما عقد المجلس بك و نحن فيما فاتك بنا حزن و لا ذنب لنا فيه كما أنشدنى الورى[2] لرجل طلق امرأته ثم ندم فتزوجت غيره فمات عنها حين دخل بها فخطبها و تزوجها فقال من أبيات :

عادت لنا كالشمس بعد ظلامها[3]   على خير أحوال كأن لم تطلق

ثم صاح: يا غلام أعد لنا مثل طعامنا ! فأقمنا عنده يومنا .

٧٤٣ – على بن الحسن بن سعيد ، أبو الحسن المقرئ البغدادى ، ذكره أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقانى فى كتاب « طبقات القراء » و ذكر أنه قرأ القرآن على أبى عبد الرحمن عبد الله بن على و أبى جعفر محمد بن محمد اللهبيين صاحبى أبى الحسن بن أبى بزه قرأه عليه أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتانى .

٧٤٤ – على بن الحسن بن أبى سفيان ، أبو القاسم القصبانى ، حدث عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم المروزى المقرئ ، روى عنه أحمد بن إبراهيم

(١) فى الأصل و ب بدون نقط ، و فى ج : سعيك .
(٢) كذا .
(٣) فى ج : طلاقها .
(٤) راجع طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ٢٣٨ .

ابن أحمد التيمى .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن المقرئ الحافظ بأصبهان أنبأ أبو المحاسن على بن عبد الصمد بن أحمد بن مردويه أن أبا ثابت بجير[1] ابن منصور بن على الإسكاف أخبره أنبأ أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الأبهرى ثنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد التيمى ثنا أبو القاسم على بن الحسن ابن أبى سفيان القصبانى ببغداد ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم المقرئ ثنا أبى إسحاق بن إبراهيم المروزى قال : كتب إلى بشر صديق له من الكوفة : إنى أشتهى أن أراك منذ أربعين سنة ، فكتب إليه بشر : أما آن لك أن تترك الشهوات .

٧٤٥ - على بن الحسن بن سلامة بن ساعد[2] المنبجى[3] ، أبو الحسن ابن أبى على الحنفى ، تقدم ذكر والده . سمع أبا القاسم على بن أحمد بن محمد بن بيان[4] الرزاز ، وحدث باليسير ، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على بن الخضر[5] القرشى ، وأخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه ورأيت بخطه ، سألته عن مولده ، فقال : فى شوال سنة أربع وخمسمائة ،

---

(١) فى الاصول بغير نقاط .

(٢) من هنا إلى « بيان » تكرر فى ج .

(٣) من الجواهر المضية ، وفى ج : المنبحى ، وفى الأصل و ب بدون نقط .

(٤) من المشتبه للذهبى ص ٣١٢ ، ووقع فى الأصول : بنان .

(٥) من ج . وفى الأصل و ب : الحضر .

و توفى

و توفى و دفن يوم الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة ثلاث و ستين و خمسمائة ـ [رحمه الله ـ [1]] .

٧٤٦ ـ على بن الحسن بن صخر البغدادى، صنف كتاب « جواهر الألفاظ و ذخائر الحفاظ » للوزير أبى محمد الحسن بن محمد المهلبى، روى فيه عن ابيه عن ثعلب و عن أبى أحمد عبد العزيز بن يحيى عن العلائى و عن محمد بن سلام الجمحى و إسحاق بن إبراهيم الموصلى و أبى بكر محمد ابن يحيى الصولى و أبى الحسين بن كنك [2] الشاعر و غيرهم .

قرأت فى كتاب « جواهر الألفاظ » لعلى بن الحسن بن صخر حدثنى الصولى قال سمعت القاضى إسماعيل بن إسحاق يقول ذكر أحمد بن المعدل يوما بعض . . . فأنشد :

/ لئن كانت الأيام أحلت له يدا   يطول بها فى ظلمـه و يجاذب [3]   ٢٠٣/الف
فما من يد إلا يد الله فوقـها   و لا غالـب إلا له الله غالـب

٧٤٧ ـ على بن الحسن بن الصقر بن أحمد بن القاسم، أبو الحسن الذهلى الصائغ [5]، سمع الكثير، و كتب بخطه من ابى على بن شاذان و القاضى أبى العلاء الواسطى و طبقتهما، و كان متأدبا فاضلا، روى

(١) زيد من ج .
(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : كنل به .
(٣) من ج ، و فى الاصل و ب : تجاذب .
(٤) زيدت الواو فى ب .
(٥) فى ج : الصابغ .

شيئا يسيرا من نظمه و غيره، و أظنه مات شابا، و قد قدمنا ذكر والده، روى عنه أبو بكر الخطيب و أبو المعالى الحسين و أبو بكر محمد بن عمر[1] ابن دوست النحوى.

أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين و عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز قالا انبا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى أنبأ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب أنشدنى على بن الحسن[2] بن الصقر أبو الحسن أنشدنا على بن الفرج الفقيه الشافعى لنفسه:

أيا حبذا جسر على نهر[3] دجلة   بإمعان تأسيس و حسن و رونق
جمال و فخر للعراق و نزهة   و سلوة من أضناه فرط التشوق
تراه إذا ما جئته متأملا   كسطر[4] عبير خط فى وسط مهرق
أو العاج فيه الآبنوس مرقق   مثال قيول تحتها أرض زئبق

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين عن حمزة بن المظفر الحاجب أنبأ القاضى عزيزى بن عبد الملك الجيلى قراءة عليه أنشدنا أبو بكر محمد بن عمر بن دوست أنشدنى أبو الحسن على بن الحسن بن الصقر الذهلى لنفسه:

و مهفهف حسن الدلا   ل يميس[5] فى قد القضيب

---

(١) فى ج: عمر - خطأ.
(٢) فى ج: الحسين - خطأ.
(٣) فى ب و ج: متن.
(٤) فى الأصول: كسطر.
(٥) من ب و ج، و فى الأصل: تميس.

حلو الشمائل فاتن يهتز[1] كالغصن الرطيب
سارقته[2] خوف الرقيـ ـب لواحظ الطرف المريب
أشكو إليه بالجفو ن حرارة القلب الكئيب[3]
إن العيون من الفتو ر[4] عرفن أدواء القلوب

أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل قال كتب إلى إسماعيل بن محمد بن الفضل أبو القاسم الحافظ الأصبهانى أنشدنا أبو المعالى محمد بن محمد بن زيد الحسينى إملاء أنشدنا أبو الحسن على بن الحسن بن الصقر الذهلى لنفسه ببغداد :

أكثر من الزاد و الترحال قد قربا إن التقى خير ما قدمته سببا[5]
و احذر فان إله الخلق مطلع على العيوب[6] فكن لله مرتقبا
فرب ذنب صغير جر مهلكة كالنار زادت بأدنى لفحة لهبا

قرأت بخط أبى حفص عمر بن بندار الوراق الدينورى أنشدنا أبو الحسن على/ بن الحسن بن الصقر لنفسه : ٢٠٣/ب

---

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : تهتز .
(٢) فى ب و ج : سار فيه .
(٣) فى ب : كئيب .
(٤) من ج ، و فى الأصل : العيون ، وفى ب : القنوع .
(٥) من ب و ج ، و فى الأصل : شيبا .
(٦) فى ج : العيون .

ما ضر مستقمى[١] من آل مسعود اذعانى[٢] الناس من قولى لها عودى
فى فتية[٣] ما لهم ند[٤] إذا شهدوا يعنون بالنشر عن بدو[٥] وعن عود
أيام كنت رخى البال مقتدرا أخشى و أرجى لإيعاد و موعود
إذ لا أخاف ملالا من منعمة و لا أقول لأيام الصبي عودى
إن كنت شئت لخالق و النهي نفع و الندب يزداد فضلا كلما عودى

أخبرنى عبد الوهاب بن على أنبأ أبو منصور القزاز[٦] أنبأ أبو بكر الخطيب قال: كان عند أبى جعفر الطوابيق عن أبى على أحمد بن محمد ابن جعفر الصولى حديث مسند عن الجاحظ، لحضرت الأهوازى وقد سأله بعض أصحابنا بعد أن أراه: ذلك الحديث من الصولى؟ فقال: نعم اقرأه على، فقرأته، ثم قال: اكتبه فكتبته[٧] له، و كنت قبل ذلك قد نظرت فى كتب الأهوازى ولا أظن تركت عنده شيئا لم أطالعه و لم يكن الحديث فى كتبه، و ابن الصقر الذى ذكرت أن الحديث بخطه كان كذابا يسرق الأحاديث و يركبها و يضعها على

(١) فى ب: مستقمى.
(٢) من ج: و فى الأصل و ب: اذدعانى.
(٣) من ج، و فى ب: فتنة، و فى الأصل بدون نقط.
(٤) فى ب: به.
(٥) من ج، و فى الأصل و ب: بده.
(٦) فى ج: القرار.
(٧) من ج، و فى الأصل: فكتبت له، و فى ب: فكتبه.

الشيوخ، قد عثرت[1] له و غير واحد من أصحابنا على ذلك ـ و الله أعلم .

٧٤٨ ـ على بن الحسن بن طاوس بن سكر بن عبد الله الديرعاقولى، أبو الحسن الواعظ المقرئ، سمع آباء القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابن بشران و عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى و على بن المحسن بن على التنوخى و أبوى طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد[2] الزبيرى و محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز و القاضى أبا عبد الله الحسين بن على ابن محمد الصيمرى[3] و أبا الحسين[4] محمد بن على الثورى و أبا على الحسن ابن على بن المذهب بن ثلوان[5] و أبا محمد الحسن بن على الجوهرى و أبا عبد الله محمد بن الحسن الصورى، و سافر إلى الشام و سكن دمشق و سمع بها أبا عبد الله محمد بن على بن سلوان و أبا الحسين بن أبى نصر و أبا الحسن على بن الحسين بن صدقة بن السراى و أبا الحسين بن الترجمان و أبا بكر الخطيب، و حدث هناك، روى عنه أبو الفرج غيث بن على الصورى و أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى و أبو إسحاق إبراهيم بن طاوس[6] بن بركات الخشوعى و غيرهم .

---

(١) من ج، و فى الأصل : عبرت، و فى ب : عبر .

(٢) فى ج : سعد .

(٣) من اللباب، و فى الأصل و ب : الصميرى و فى ج الضميرى .

(٤) زيد فى ج : بن على بن .

(٥) من ج، و فى الأصل و ب : حملوان ـ كذا .

(٦) كذا فى الأصول، و الظاهر : طاهر ـ كما فى السند الآتى .

كتب إلى أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعى أنبأ أبى قراءة عليه أنبأ أبو الحسن على بن الحسن بن طاوس بن سكر الواعظ البغدادى قراءة عليه بدمشق فى شعبان سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ثنا أحمد بن سليمان النجاد ٢٠٤ / الف قرئ [عليه] قال يحيى بن جعفر و أنا أسمع / أنبأ على بن عاصم عن بيان[1] ابن بشر عن قيس بن أبى حازم عن مرداس الأسلمى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يذهب الصالحون أسلافا الأول فالأول حتى يبقى مثل حثالة أو حفالة التمر أو[2] الشعير لا يبالى الله عنهم[3] .

أنبأنا ذاكر بن كامل قال كتب إلى غيث بن على الصورى قال على بن الحسن بن طاوس البغدادى كان فكيها[4] حسن المحادثة لا بأس به ، وكان مسنا[5] كبيرا ، ذكر لى غيره مرة أنه نسخ إحدى و ثمانين أوثلاثا و ثمانين ختمة[6] و نحوا من ثلاثين ألف ورقة ، مثل سنن صحيح البخارى و مسلم و سنن أبى داود و غير ذلك ، و تفسير النقاش و مسند[7] أحمد بن

(١) من ج و تهذيب التهذيب ١/٥٠٦ ، و فى الأصل و ب : سنان ـ خطأ .
(٢) من المراجع ، و فى الأصول : و .
(٣) رواه البخارى فى الصحيح ٢/٩٥٢ باختلاف يسير .
(٤) فى ج : فكتبها ـ خطأ .
(٥) فى الأصول : سما .
(٦) كذا ، و لعله : نسخة .
(٧) زيد فى الأصول : أبى ـ خطأ لحذفناه .

حنبل و تفسير مقاتل، و تاريخ الخطيب، و رأيته بدمشق يكتب تعليقة القاضى أبى الطيب، وكان يكتب فى كل يوم إذا أملى عليه نحوا من أربع كراريس.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعى بدمشق أنبأنا أبو القاسم على بن الحسن عمى قال قال لنا أبو محمد بن الأكفانى: سنة أربع و ثمانين أربعمائة، فيها توفى أبو الحسن على بن الحسن بن طاؤس المقرئ الديرعاقولى يوم الأحد التاسع عشر من شعبان بصور.

٧٤٩ - على بن الحسن بن عبد الله، أبو العباس الكاتب، المعروف بمقلة، والد الوزير أبى على محمد و أبى عبد الله الحسن[1] الكاتب المشهور - و قد تقدم ذكرهما، كان يكتب خطا مليحا، و عليه كتب ولداه[2]، و ولى عدة أعمال الديوان فى أيام المقتدر بالله، و توفى يوم السبت لخمس خلون من ذى الحجة سنة تسع و ثلاثمائة.

٧٥٠ - على بن الحسن بن عبد الله بن إسماعيل بن عطاء النيسابورى، أبو الحسن بن أبى سعد بن أبى القاسم، الفقيه الشافعى، من بيت قديم، كان منهم فقهاء و وعاظ، و أصلهم من نيسابور، قرأ الفقه على أبى طالب ابن الخل[3] و لازمه سنين حتى حصل طرفا صالحا من المذهب و الخلاف،

(١) انظر المستفاد ص ١٠١.
(٢) فى ب و ج: ولده.
(٣) من ب و ج، و فى الأصل: الحل.

و صار معيدا بمدرسته، وكان فاضلا متدينا حسن الطريقة، سمع الحديث من ابى الوقت السجزى و أبى الفتح بن البطى و غيرهما، كتبت عنه، وكان شيخا حسنا صدوقا.

أخبرنا أبو الحسن على بن الحسن بن عبيد الله[١] بن عطاء الفقيه بقراءتى عليه[٢] أنبأ أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى قراءة عليه أنبا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن العباس الفضلوى أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن البشرى ثنا أبو محمد المطلب بن يوسف بن الحجاج القهيدرى[٣] ثنا أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمى ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد البصرى ثنا أبو عوانة عن قتادة عن الحسن عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من استطاع منكم ان لا يحول بينه و بين الجنة ملء كف دم يهريقه كأنما يذبح دجاجة كلما تعرض لباب من أبواب الجنة حال بينه و بينه، و من استطاع منكم أن لا / يجعل فى بطنه إلا طيبا [فليفعل -[٤]]، فان أول ما ينتن من ٢٠٤/ب
الإنسان بطنه[٥].

(١) كذا هنا فى الأصول، و قد تقدم فى أول الترجمة: عبد الله.

(٢) فى ب: على - خطأ.

(٣) كذا، و فى الانساب للسمعانى ١٠/٥٢٣ نسبة القهندزى - فراجعه.

(٤) زيد من صحيح البخارى.

(٥) رواه البخارى ٢/١٠٥٩ باسناده باختلاف و تقديم و تأخير.

توفى

توفى ابو الحسن بن عطاء فى ليلة الاثنين الثانى عشر من المحرم سنة خمس و ستمائة، و دفن من الغد بباب أبرز قريبا من حامل الراية عند أهله، و ذكر لنا أن مولده فى سنة ست و ثلاثين و خمسمائة.

٧٥١ - على بن الحسن بن عبيد الله بن سعيد، أبو الحسن القارى، صاحب ابن الآجرى الزاهد، حدث عن أبى حفص عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين الواعظ، روى عنه الشريف أبو الفضل عمر بن عبد العزيز بن المهدى الخطيب فى مشيخته و قال: جارنا رجل من أهل القرآن و الخير، مات سنة ست عشرة[1] و أربعمائة، و دفن بباب حرب[2].

٧٥٢ - على بن الحسن بن على، ابو الحسن المصيصى، حدث ببغداد عن أبى محمد الهيثم بن خالد بن عبد الله البزاز، روى عنه أبو بكر أحمد ابن عبد الرحمن الشيرازى الحافظ.

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن أبى المظفر القشيرى قال كتب إلى أحمد بن المأمون انبأ أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازى أنبأ أبو الحسن على بن الحسن بن على المصيصى ببغداد ثنا الهيثم بن خالد بن عبد الله أبو محمد البزاز المصيصى ثنا يحيى بن محمد بن سابق ثنا حسين الجعفى عن ابن عيينة ثنا هلال الوزان ثنا شيخنا القديم عبد الله بن حكيم قال كان عمر رضى الله عنه يقول: إن أصدق القيل قيل الله عز و جل، و أحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه و سلم، و شر الأمور محدثاتها،

(١) فى ج مكانه: مائة.

(٢) فى الأصول: خرب - خطا.

وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة[1].

٧٥٣ - علي بن الحسن بن علي. أبو الحسن المقرئ الخطيب المعروف بالموصلي، من ساكني باب الذهب، سمع أبا بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، روى عنه أبو الفضل بن المهدي في مشيخته، وذكر أنه من أهل القرآن والأدب والخطابة، رجل فاضل، وقال: سمعنا منه كتاب «دلائل النبوة» لابن قتيبة[2].

أنبأنا أبو طاهر العطار عن أبي علي محمد بن أبي الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي الخطيب أنبأ أبي قراءة عليه أنبأ أبو الحسن علي ابن الحسن بن علي المقرئ الخطيب وأنبأ عمر بن محمد بن معمر المؤدب أنبأ أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء أنبأ أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قالا ثنا أبو بكر بن جعفر بن حمدان ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا هوذة ثنا عوف عن خلاس ومحمد عن[3] أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تسبوا الدهر فان الله تعالى هو الدهر[4].

أنبأنا العطار عن أبي علي بن المهدي أنبأ والدي أن علي بن الحسن

---

(١) الرواية في صحيح البخاري ٢/١٠٨٠ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وراجع أيضا ص ١٠٩ وتلخيص مسند الفردوس للديلمي.

(٢) عبد الله بن مسلم بن قتيبة - راجع كشف الظنون ١/٧٦٠.

(٣) التصحيح من تهذيب التهذيب ٣/١٧٧ - وهو محمد بن سيرين وفي الأصول: بن - خطأ.

(٤) رواه الإمام أحمد في المسند ٥/٢٩٩ و ٣١١.

الخطيب مات فى ذى الحجة سنة إحدى عشرة و اربعمائة .

٧٥٤ - على بن الحسن بن على بن الحسن بن إبراهيم بن ميمون السمسمى - و يقال : السمسانى ، أبو الحسن البهرى المؤدب ، سمع الكثير من أبى على بن شاذان و طبقته / وكتب بخطه ، وكان أديبا شاعرا حسن ٢٠٥/الف الشعر ، سمع منه أبو بكر الخطيب و أبو الفضل بن خيرون و ابن خاله أبو طاهر الكرخى ، و روى عنه أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى و السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين [1] العلوى السجزى و أبو نصر الرسولى .

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين قال كتب إلى أبو الفتوح أحمد ابن عبد الوهاب بن الحسن الرازى أنشدنا السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين[1] بن إسماعيل بن زيد بن جعفر العلوى إملاء أنشدنا أبو الحسن على بن الحسن [بن -[2]] على[3] السمسانى[4] أنشدنا أبو الحسن على بن أحمد بن الحسن النعيمى الحافظ لنفسه :

شرفــت همتى فــلو عرفتنى الأنجم الزاهـرات سمت ترابى
و أظلتنى الغـمائم طرا غــيره من خصاصــة أن [5]يرا بى[5]

(١-١) ما بين الرقمين تكرر فى ج .
(٢) من ج .
(٣) سقط من ج .
(٤) فى المشتبه للذهبى ص ٩٥ يعرف : بالسمسمى .
(٥-٥) فى ج : يرانى .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الفيروزابادى بمصر أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهانى قال أنشدنا أبو نصر عبد الله بن عبد العزيز الرسولى أنشدنى أبو الحسن علي بن الحسن السمسمى البهرى لنفسه :

دع مقلتى تبكى عليك بأربع   إن البكاء شفاء قلب الموجع
ودع الدموع بكل جفن فى الهوى   من غاب عنه حبيبه لم يهجع[1]
ولقد بكيت عليك حتى رق لى   من كان فيك يلومنى وبكا معى

أنبأنا عبد العزيز بن محمود الجنابذى[2] والمبارك بن أنوشتكين النجمى وأحمد بن محمد[3] الأزجى قالوا أنبأ عبد الله بن منصور الشاهد أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى أنشدنا أبو الحسن علي بن الحسن السمسانى فى تركى كان يهواه وكتب بها إلى أبى الفضل الباقلانى:

إن كنت تصدق فى ادعاء وداده   فافككه[4] من أسر الهوى[5] أو فاده[5]
لا تمح بالهجران رسم محله   بصميم حبك فى صميم فؤاده
رفقا به فهو العروق إذا أتى   شيئا فلا يغررك ابن قباده
لأمته بالبحر قبل تمامه   وأعده بالاشغاف[6] قبل معاده

(١) من ب و ج ، وفى الأصل : يجمع .

(٢) من المشتبه للذهبي ص ١٧٨ ، وفى الأصول : الجنايدى .

(٣) من ب و ج ، وفى الأصل : عبد .

(٤) من ج ، وفى الاصل و ب : فافكه .

(٥ - ٥) فى ج : او تاده .

(٦) فى ج : بالاشعاف .

زوده من نظر فأقنع من ترى ... من كان لحظ العين أكثر زاده
لا أنت عند اليسر من زواره ... يوما و لا فى العسر من عواده
إن الهوى ضد العقول لأنه ... يبغى جآذره[1] على آساده
وافى إلىّ[2] عتابه[3] عن نبوة ... كانت بعادا[4] مردفا ببعاده
أفدى الكتاب بناظرى فبياضه ... ببياضه و سواده بسواده ،
/ يا عاذل[5] المشتاق دعه و غيه ... إن كنت لم تقدر على إسعاده ٢٠٥/ب
و أظن من[6] سعاد قد غابت[7] له ... ماء[8] فصار سهاده بسهاده
أقصر أبا الفضل العتاب فانما ... يذكى العتاب النار مثل زناده
و دع الملام لمغرم هجر الكرى ... يوم الفراق و ضل طرق رشاده
تسعى صروف الدهر فى إصلاحه ... يوما و طول الهجر[9] فى إفساده
و إذا جفاك الدهر و هو أبو الورى ... يوما فلا تعتب على أولاده

أنبانا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبى نصر محمد بن الفضل الأصبهانى

---

(١) فى ج : جاء ادره .
(٢) سقط من ب .
(٣) فى ب و ج : اعتابه .
(٤) فى الأصول : بعاده .
(٥) فى ب و ج : عاقل .
(٦) فى ب و ج : عن .
(٧) فى ب : عابت ، و فى ج : قليت .
(٨) فى ج : ها .
(٩) فى ج : البحر .

أنشدنا [أبو] الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى أنشدنى أبو الحسن على بن الحسن بن على السمسمى لنفسه :

أراكم بقلبي من بلاد بعيدة   تراكم ترونى بالقلوب عن البعد
لسانى و قلبي يحدثان عليكم   و عندكم روحى و ذكركم عندى
و لست ألذ العيش إلا بقربكم   ولو كنت فى الفردوس أو جنة الخلد

أنبأنا أبو القاسم النعال[1] عن[2] هزارست[3] بن عوض الهروى أنشدنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنشدنى أبو الحسن على بن الحسن بن على السمسمى لنفسه :

أفدى الذى أومى باصبعه   نحوى و قال البين قد عزما
فأجبته لا كان ذا أبدا   فبكى و قال بذاك قد حكما
كم قد نهيتك عن مخاطبتى   لجتنى فى ذاك متهما
فعلمت أن الحق فى يده   و قرعت سنى[4] بعده ندما

قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون بخطه و أنبأنيه عنه[5] ابن سلامة الهيتى أنبأ محمد بن ناصر الحافظ قراءة عليه عن ابن خيرون قال : سنة ثمان و أربعين و أربعمائة ـ يعنى مات أبو الحسن على بن الحسن

(١) فى ج : البغال .
(٢) من ب ، و وقع فى الأصل و ج : بن ـ خطأ .
(٣) فى العبر ٤ / ٣٦ : هزارسب .
(٤) فى ج : منى .
(٥) سقط من ب و ج .

السمسمي المعلم فى يوم الأربعاء سادس صفر، كان يقول الشعر. و كان قليل الدين، [و - [1]] سمع حديثا كثيرا و لم يخرج عنه شيء، و كان كثيرا ما ينكب[2] الناس .

٧٥٥ - علي[3] بن الحسن بن علي بن الفضل، أبو منصور الكاتب، المعروف بابن صربعر[4]، أخو أبي الحسن أحمد الذي تقدم ذكره، كان من فحول الشعراء ذا جزالة و فصاحة مع رقة و سلاسة، و كانت[5] له معرفة تامة بالأدب، سمع أبا الحسين عليا و أبا القاسم عبد الملك بن محمد ابن عبد الله بن بشران و أبا عبد الله أحمد بن محمد بن خالد الكاتب و أبا الحسن علي بن عمر بن أحمد الحمامي و غيرهم، روى عنه أبو سعد أحمد بن محمد الزوزني[6] و أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب و فاطمة بنت أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم الخبري[7] -/ روت عنه ٢٠٦/الف

---

(١) زيد من ب و ج .

(٢) فى ج : سلب .

(٣) له ترجمة فى الشذرات ٣/ ٣٢٢ و الأعلام للزركلي ٥/ ٨١ و وفيات الأعيان ١/ ٢٠٩ .

(٤) فى ب و ج بدون نقط ، و فى الأصل : صريعه ، و التصحيح من الأعلام للزركلي ٥/ ٨١ و غيره .

(٥) فى ج : كان .

(٦) راجع الأنساب للسمعاني ٦/ ٣٤٤ .

(٧) التصحيح من المشتبه للذهبي ص ١٨٤ ، و فى الأصل : الحيرى ، و فى ب و ج : الجبرى - خطأ .

الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار .

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول سمعت أبا الحسن بن عبد السلام يقول: كان نظام الملك يقول لأبى منصور بن الفضل أنت ابن صردر لا ابن صربعر[١]، قال ابن السمعانى: و قد هجاه الشريف أبو حفص بن البياضى[٢] ببيتين ظلمه و ما أنصفه :

لئن أبرز[٣] الناس قدما أباك[٤] فسموه من شحه صر بعرا
فانك تنثر[٥] ما صره عقوقا له و تسميه[٦] شعرا

و أخبرنى أبو محمد عبد الوهاب بن على الأمين أخبرتنا فاطمة بنت أبى حكيم عبد الله بن إبراهيم الخبرى[٧] قالت أنبأ أبو منصور على بن الحسن بن الفضل الكاتب أنبأ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب أنبأ أبو محمد على بن عبد الله بن العباس بن المغيرة الجوهرى أنبأ أبو الحسن أحمد بن سعيد بن عبد الله الدمشقى حدثنى الزبير بن بكار حدثنى أبو ضمرة حدثنى نوفل بن مسعود أنه سمع انس بن مالك

---

(١) و فى ج : هربصر .
(٢) من الوفيات لابن خلكان ٣/٦٦ ، و فى الأصول : البياض .
(٣) فى الوفيات : لقب .
(٤) من الوفيات ، و فى الأصول : أبوك .
(٥) فى ب و ج : ينثر .
(٦) فى ج : يسميه .
(٧) فى الأصول : الخيرى .

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: ثلاث من لقى الله و هن فيه حرم على النار و حرمت عليه: إيمان بالله و رسله، و الثانية حب الله عز و جل، و الثالثة أن توقد[1] نار فيلقى فيها أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر[2].

و بالإسناد ثنا الزبير أخبرني سفيان بن عيينة قال: تبع محمد بن المنكدر جنازة رجل يقال له عمران بقره بسيفه، فعوتب فى ذلك و قيل له: مثل ذلك لا يتبع جنازة مثل هذا، فقال: و الله إنى لأستحيي من الله عز و جل أن يرانى أرى و رحمته قد عجزت عن أحد من خلقه. ٢٠٧/الف

أخبرنا جعفر بن على بن هبة الله المقرئ بالإسكندرية أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى أنشدنى القاضى أبو القاسم محمود بن يوسف البرزندى[3] التفليسى[4] أنشدنا أبو منصور على بن الحسن بن الفضل المعروف ابن صربعر الكاتب ببغداد لنفسه:

---

(١) فى الأصل: لا توقد، و فى ب و ج: لا يوقد، و التصحيح من الكنز ٨/١٤٤.

(٢) الرواية أيضا فى صحيح البخارى ١/٧ باختلاف و زيادة.

(٣) التصحيح من الأنساب ٢/١٥٨، و فى الأصل بدون نقط، و فى ب و ج: البرزندى.

(٤) من الأنساب ٢/١٠٨، و فى الأصل: نتعزمليس - و فى ب: سعرفليس، و فى ج: سمرمليس.

يا مانح العين عدمت الروا[1] من حوض هذا القلب كم تستقى
من شيمة لماء انحدار فلِمَ ماء فؤادى أبدا يرتقى

أخبرنى شهاب بن محمود الحلبى بهراة أنشدنا عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزى أنشدنى أبوالحسن على بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب أنشدنا أبومنصور على بن الحسن بن الفضل الكاتب لنفسه :

يا صاحبى و أين منى صحى صرعتهم عيون ذاك السيف
يوم أبدوا تلك الوجوه علمنا إنما يشهر السلاح لحرب
لحظات[2] أسماؤهن استعارا ت و ما هن غير طعن و ضرب
/ إن أجب داعى الهوى غير راض فالصد بالله اكرها بلبى
هل أرى فى السهاد مسحا[3] بعينى مس أمرى فى الرقا دليلا بقلبى
أمل كاذب قطاف ثمار من غصون ملتفة بالعصب
كلما رنح النسيم فروع البان هزت أعطافها بالعجب
إن روض الخدود ليس لرعى و خمور الثغور ليس لشرب
أرى ميته تطيب بها النفس و قبلا يلذ غير الحب[4]
لا يزل بى عن العقيق ففيه وطرى إن قضيته أو نحبى[5]

(١) فى ج : الدوا .
(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : مخطات .
(٣) فى ب و ج : صبحا .
(٤) فى ب : الحب .
(٥) فى ج : بحى .

أجمل[1] أن لا [2]أزور ديارا[2] … يوم بانوا دفنت فيها لبي
لا رعيت الغرام إن قلت … للصحبة حتى عنه و للعيش هبي
وقفه بالركاب يجمع فيها … فرحة لى و راحة للركب
فى كناس الأرطى سبهه[3] … لقينا[4] حماها العفاف من الحجب
قبل[5] ما استضحكت[6] لنا ما طعمنا[7] … ان قرى الذل فى الزلال العذب
طلعت وجهه و قابلها البدر … فسوت ما بين شرق و غرب
كل شىء حسبته من تحتها … سوى عدها الصبابة ذنبى

و أخبرنى الحاتمى أنشدنا ابن السمعانى أنشدنا أبو الحسن بن عبد السلام أنشدنا أبو منصور بن الفضل لنفسه : ٢٠٦/ب

شدوا على ظهر الصبى رحلى … إن الشباب مطية الجهل
إن أخرت نفسى إلى أمد … دبرتها فى الشيب بالعقل
إن المغرب فى مواطنه … من عاش فى الدنيا بلا خل[8]

---

(١) من ب ، و فى الأصل و ج : احميل .
(٢-٢) فى ج : ازو ديارا .
(٣) فى الأصول : سهه - كذا .
(٤) فى ب و ج : لعما - و فى الأصل : لعدا .
(٥) فى الأصول : قبل .
(٦) فى ب : اسضحك .
(٧) فى ب : طمعنا .
(٨) فى ب : رحل .

و إذا الفؤاد ثوى بلا وطر فكأنه ربع[1] بلا أهـل
من للظباء سـوای يقنصها ان أسكرتني خمرة العدل
أوغلت في حوض الهوى أنفا للقلب أن يبقى بلا شغل
و خدرت سلوانا فسمتهم أن يحرموني لذة الوصـل
فضلت دموعي عن مدى حزني [2] فبكيت من قتل الهوى قتلي [2]
ما من ذوي شجن[3] يكتمه إلا أقـول متيم مثـلي
يخفي و لا يخفى عـلى نظري علم الخضـوع و ميسم الذل
يا فاتكا[4] أضراه أن له قتل[5] بلا قود و لا عقـل
/ لم لا تريق دما و صاحبـه لك جاعل في أوسع الحـل
بعد[6] الغزلان[7] الحدور لقد كحلت[8] مهاجرهن بالختل
يرمين في ليل الشباب لكي يخفى عـلي مواقـع النبـل
لو لم يرد بي السـوء خالقها ما ضم بـين الحسن و البخل

(١) من ب و ج ، و في الأصل : ربع .
(٢-٢) كذا ، و في ج : فبكيت من قبل الهوى قبلي .
(٣) في ب : شجر .
(٤) من ب و ج ، و في الأصل : مافاتكا ، و في ج : يافاتكا .
(٥) في الأصول : قبل .
(٦) من ب و ج ، و في الأصل : يعد .
(٧) في ج : الغزال .
(٨) من ب و ج ، و في الأصل : كهلت .

اقذف عدوك إن اردت بـه … دهيا[1] من الأعين النجل
يبلغن كل العنف فى لطف … وسلن أقصى الجد بالهزل
هبهم لو وعدونى فطيفهم … من ذا لحسن[2] على مطل
قد كنت أنهكه معاقبه … لو لا ادكارى حربه الرسل
وعهودهم بالرمل[3] قد نقضت … وكذاك ما يبنى على الرمل
إذ أزمعوا صرما فلم عقدوا … يوم الكثيب[4] بحبلهم حبلى
لا توثق[5] إلا سواء بينهم … إلا رشا الفاحم الرحل
كيف الخلاص ومن قدودهم[6] … وخدودهم ونهودهم[7] عقلى
وإذا الهوى ربط النفوس فما … يغنيك حل يد ولا رجل
صحبى الأولى[8] أرخوا مطيهم … حتى أناخوها بذى[9] الأثل[10]
من يطلع شرفا فيعلم لى … هل روح الرعيان بالإبل

(١) فى ج : دهيا .
(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : الحره .
(٣) كذا ، و فى ج : بالرسل .
(٤) فى ج : الكثيب .
(٥) فى ب و ج : يوثق .
(٦) كذا ، و فى ب : قد دهم ، و لعله : حدودهم .
(٧) فى ب : تهودهم ـ خطأ .
(٨) فى ج : الارلى .
(٩) من ب ، وفى ج : بدى ، و فى الأصل : بدى .
(١٠) من ب و ج ، و فى الأصل : الابل .

أم قعقعت عمد الخيام أم ارتفعت قناتهم[1] على النزل[2]
أم غرد الحادى بقافية منها غراب البين يستملى
إنى أغادر من رحيلهم ما غادرت أم من الشكل
إن كان ذاك فصادفوا نقبا[3] يعمى[4] الدليل به عن السبل

وأخبرنى الحاتمى أنشدنا ابن السمعانى أنشدنى أبو سعد أحمد بن محمد الزوزنى أنشدنى أبو منصور على بن الحسن بن الفضل لنفسه :

ما ذا يعيب[5] رجال الحى فى النادى سوى جنونى[6] على إدمائه الوادى
ممهى الزاد مشغوف[7] به سعيت والماء خامت[8] عليه غلة الصادى
يا صاحبى أيوم[9] الروع تنجدنى[10] فكيف يوم النوى حرمت الحادى
وما سلكت فجاج الأرض مفترسا[11] حتى ضمنت ولو بالنفس إسعادى

---

(١) فى ب : قتابهم - وفى الأصل وج : مابهم .
(٢) فى الأصول بدون نقط .
(٣) فى الأصول بدون نقط .
(٤) من ب ، وفى الأصل وج بدون نقط .
(٥) فى ب : بعيب .
(٦) فى الأصل بدون نقط .
(٧) فى ج : مشفوف .
(٨) فى ب : حائت .
(٩) من ج ، وفى الأصل وب : استوم .
(١٠) فى الأصل وب بدون نقط ، وفى ج : ينجدنى .
(١١) فى ب وج : مفترما .

من اين يعلم ان البين وحزته[1] … فى الصدر اسلم منها صربة الهادى
لا در درك إن وريت عن خبرى … إذا سئلت و إذا[2] شمت حسادى
قل للقيمين بالبطحاء إن لكم … بالرقتين أسيرا ما له فادى
يد العواذل تطويه و تنشره … شبه المريض طريح بين عواد
ليت الملامة سدت[3] كل سامعة … فلم تجد مسلكا أرجوزة الحادى
فان رويت أحاديث الذين[4] نأوا … فعن[4] نسيم الصبا و البرق إسنادى
آكلف القلب أن يهوى و ألزمه … صبرا و ذلك جمع بين أضداد
و أكتم لركب أوطارى وأسألهم … حاجات نفسى لقد أتعبت[5] روادى
هل مدلج عنده [6]عن منكم[6] خبر … و كيف يعلم حال الرائح الغادى
قالوا تعرض لغزلان النقا بدلا … امقنعى شبه أجياد لأجياد
إن الظباء[7] التى هام الفؤاد بها … يرعين[8] ما بين أحشاء و أكباد
/ نزلن من أنفس العشاق من[9] حرم … فليس يطمع فيها حبل صياد ٢٠٧/ب

---

(١) فى الاصل و ب : و حدته ، و فى ج : وخذته .
(٢) كذا ، و فى ج : وافوا .
(٣) فى ب : شدت .
(٤ - ٤) فى ب : ما وفعن .
(٥) من ج ، و فى الاصل و ب : اتعب .
(٦ - ٦) كذا ، و فى ب : عزمنكم .
(٧) فى ب : الطباع .
(٨) و فى ب و ج : وعين .
(٩) فى ج : إلى .

و أنشدنا الحاتمى أنشدنا ابن السمعانى أنشدنا أبو سعد الزوزنى أنشدنا أبو منصور بن الفضل لنفسه :

لو كنت أشفق من خضيب بنان[١] ما زرت حيكم بغير أمان[٢]
ما صبوة دبت[٣] إلىّ خديعة كالخمر تسرق يقظة النشوان
انظر فما غض الجفونْ بنافع قلبا يرى ما لا ترى[٤] العينان
و لذاك عنفنى[٥] النصوح[٦] فلم أقل إن الصبا شيطانه أغرانى
فعلمت أن الحب فيه غواية مغتالة للشيب و الشبان
ما فوق أعجاز الركاب رسالة تلهى ففيم مجثية[٧] الركبان
عذرا فلو علموا جواك لسالموا غزلان وحره عن غصون البان
قولا لكثبان العقيق تطاولى دون الحى امددك بالطمحان
و لتنفس الرجل[٨] زفرة مدنف إن لم يغثه[٩] الدمع بالهملان

(١) فى ب و ج : ببان .
(٢) فى ج : أوان .
(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : دنت .
(٤) فى ب : يرى .
(٥) من ج ، و فى الأصل : عنقنى ، و فى ب : عبقنى .
(٦) من ب و ج ، و فى الأصل بدون نقط .
(٧) فى ب و ج : يحسه .
(٨) من ج ، و فى الأصل : الرمل .
(٩) فى ج : يغنه .

مجل

عجل الفريق و كل طرف أثرهم متعثر اللحظات بالأظعان
و كأنما ردى[1] يوم لقيتها بالدمع قد نسجا[2] من الأجفان
كلف بجلدى الذى يستطيعه[3] هل فىّ إلا قدرة الإنسان
و لئن صبيت على الهوى بحشاشتى فالحب شر[4] متالف الحيوان
يدرى[5] الذى نصح الفؤاد بنيله أن قد رمى كشحيه[6] حين رمانى
لو لم تكن[7] عفرت[8] على أطلالهم عينى لما سفحت[9] بأحمر قانى
متأولين على الجفون تحننا فالدمع يطرهم بذى ألوان
و لو أنه ماء لقالوا دمعه ريق و جفنا عينه شفتان[10]
ظمآى إلى ماء النقيب[11] لأنه ورد الكمى[12] و مناهل الأغصان

(١) كذا ، و الظاهر : روى .
(٢) فى ب : نسج .
(٣) فى ب : تستطيعه .
(٤) فى ب : سر .
(٥) فى ب : تدرى .
(٦) من ج ، و فى الأصل و ب : كشحته .
(٧) فى ج : يكن .
(٨) فى ب : عقرب .
(٩) فى الأصل : سقحت - خطأ .
(١٠) فى ب : يشفيان .
(١١) من ج ، و فى الأصل و ب : النقيت .
(١٢) فى ج : اللحمى .

و لنعم هينمة[1] النسيم محدثا … عن طيب داك الجنب[2] و الأردان
إن لم يكن سهل اللوى[3] و حزونه … و طنى فان أنيسه خلانى
و لو أنهم [4]جلوز و ود بحلبه … كلغى[4] و قلت الدار بالجيران
علق يلاعب بى و رب لبانة … شامية شعفت فؤاد يمان
هل يبلغنى دراهم مذمومة … بالشوق موقرة من الأشجان
فعسى أميل إلى القباب مناجيا … بضمائر ثقلت[5] على الكتمان
و أطارد المقل[6] اللواتى نفتكها … تملى على مقاتل الفرسان
متجاذبين من الحديث طرائفا[7] … يصغى لطيب سماعها النضوان
كرر[8] لحاظك فى الخدوج فبعدها … هيهات أن يتجاوز الحيان
من بعد ما أرغمت أنف رقيبهم … حتفا و خضت حمية الغيران
و طرقت أرضهم و تحت سمائها … عدد النجوم أسنة الخرسان[9]
أرض جداولها السيوف و عشبها … نبع و ما ذكروا من المران

(١) كذا ، و فى ب : هيتمة .
(٢) كذا .
(٣) من ب و ج ، و فى الأصل : الوى .
(٤-٤) كذا .
(٥) من ب ، و فى الأصل و ج : تغلب.
(٦) فى الأصل : المعمل ، و فى ب و ج : المعل .
(٧) فى ب و ج : طرايفا .
(٨) فى ج : كدر .
(٩) فى ج : الخرمان .

في معشق عشقوا الدخول و آثروا　　شرب الدماء بها على الألبان
قوم إذا خبأ[1] الضيوف جفانهم　　ردت عليهم ألسن النيران

قرأت في كتاب أبي نصر هبة الله بن علي بن المجلي بخطه قال: علي ابن الحسن بن علي بن الفضل أبو منصور الكاتب شاعر مجود بديع محسن، جمع بين رقة المحدثين و قوة[2] المتقدمين، و لم يك في المتأخرين أرق طبعا منه مع جزالة كلام و بلاغة معنى، و كان مدح أمير المؤمنين القائم بأمر الله و وزيريه أبا القاسم بن المسلمة و أبا نصر بن جهير، و مدح ولده أبا منصور بن جهير و أبا المعالي بن عبد الرحيم الوزير و غيرهم، و أكثر شعره مديح، و له مراث[3] يسيرة.

و حدثت[4] عن بعض أدباء الرؤساء / أنه قال: ابن الفضل الكاتب ٢٠٨/الف
أشعر من مهيار[5] كتبت ديوان شعره جميعه و لم يقدر لي أن أسمع منه شيئا فأنشدنيه ناصر بن محمد بن علي عنه، وكان قد قرأ القرآن بروايات، و له صوت حسن إذا تلاه، و كان [6]قيما بالأدب[6] غزير الفضل، و سمع أبا الحسين بن بشران و أبا القاسم بن بشران و غيرهما، روى عنه أبو عبد الله الصوري شيئا من شعره، و سمع هو و الخطيب بقراءته على الشيوخ.

(١) في ج: جما.
(٢) من ب، وفي الأصل و ج: قدره.
(٣) في ب: مرات - خطأ.
(٤) في ج: حديث.
(٥) من ب وج وكذا في الأعلام للزركلي ٨/٢٦٤، وفي الأصل: مهار - خطأ.
(٦ - ٦) في ج: كثير الادب.

قرأت فى كتاب ابى على بن البناء قال: و فى يوم الأربعاء لسبع بقين منه يعنى شهر ربيع الأول سنة خمس و ستين و أربعمائة سمعت أن الفرس كبا بابن الفضل الكاتب الذى كان يسمع معنا الحديث و يلقب بابن صربعر فدقت[1] عنقه، و كان قد ظلم أهل شهرابان[2] و سعى بهم، و كان يقول الشعر و خلط فى دينه.

قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن الحسن[3] بن خيرون بخطه و أنبأ نصر الله بن سلامة الهيتى أنبأ محمد بن ناصر قراءة عليه عن ابن خيرون قال: سنة خمس و ستين و أربعمائة أبو منصور على بن الحسن ابن الفضل الكاتب سقط فى بئر فهلك فى صفر، و كان قد سمع الكثير من ابنى بشران و غيرهما، و كان يحفظ القرآن و قال الشعر، و ذكر ابن نصرون فى رواية أخرى أنه دفن بباب أبرز.

٧٥٦ - على بن الحسن بن على بن أبى[4] الطيب، أبو الحسن الباخرزى[5] الكاتب، من اهل باخرز ناحية[6] من نواحى نيسابور، كان من

---

(١) فى ب: فدق.

(٢) قرية كبيرة عظيمة ذات نخل و بساتين من نواحى الخالص فى شرق بغداد - معجم البلدان ٥/ ٣١٢.

(٣) فى ج: الحسين.

(٤) فى ب و ج: أبو.

(٥) فى ب: التاحررى - خطا - راجع الأنساب ٢/١٧ والأعلام للزركلى ٥/٨١ و وفيات الاعيان ٣/٦٦ و معجم الأدباء ١٣/ ٣٣ - ٤٨.

(٦) فى ب: بناحية.

أفراد عصره فى الأدب و البلاغة و حسن النظم و النثر، يبدأ (؟) فى صباه طرفا من الفقه على ابى محمد الجوينى، و سمع الحديث منه و من ابى عثمان الصابونى و أبى الفضل عبيد الله بن أحمد المكيال[1] و أبى عبيد الله محمد ابن إبراهيم بن محمد بن يحيي المزكى، ثم اشتغل بالكتابة و خدم فى ديوان الرسائل، و قدم بغداد فى أيام الإمام القائم بأمر الله ـ صلوات الله عليه و سلامه ـ و مدحه، و اتصل بالوزير أبى نصر الكندرى وزير السلطان طغرلبك[2]، و خدم بالبصرة مدة و صنف كتابا سماه "دمية القصر" ذكر فيه شعراء عصره، و له ديوان شعر مشهور، روى ببغداد شيئا من شعره، روى عنه أبو شجاع فارس بن الحسين الذهلى.

أخبرنى شهاب الحاتمى ثنا أبو سعد بن السمعانى قال: و لما ورد على بن الحسن الباخرزى بغداد مدح القائم بأمر الله بقصيدته التى صدرها ديوانه و هى:

عشنا إلى ان رأينا فى الهوى عجبا   كل الشهور و فى الأمثال عش رجبا[3]
أليس من عجب أنى[4] ضحى ارتحلوا   أوقدت من ماء دمعى فى الحشا لهبا
و ان اجفان عينى أمطرت ورقا   و أن ساحة خدى أنبتت ذهبا
و إن تلهب برق من جوانبهم   توقد الشوق فى جنبى و التهبا

(١) فى ب: الكيالى.

(٢) التصحيح من المشتبه ص ٥٥٤، و فى الاصول: طغلتك.

(٣) فى ج: رجبا.

(٤) من معجم الأدباء ١٣ / ٣٨، و فى الأصل و ب: أى، و فى ج: أن.

فاستهجن البغداديون[١] شعره و قالوا : فيه برودة العجم ، و انتقل إلى الكرخ و سكنها و خالط فضلاءها و سوقتها مدة ، و تخلق بأخلاقهم ، و اقتبس من اصطلاحاتهم ، ثم أنشأ قصيدته / التي أولها : ٢٠٨/ب

هبت نسيم صبا تكاد[٢] تقول   إنى إليك من الحبيب رسول
سكرى تجشمت الربى[٣] لتزورنى   من علتى و هبوبها معلول[٤]

فاستحسنوا و قالوا : تغير شعره ورق طبعه.

ذكر ابو الحسن على بن ابى القاسم زيد البيهقى فى كتاب « مشارب التجارب[٥] » فى أخبار الوزير ابى نصر الكندرى قال : كان على بن الحسن الباخرزى شريكه[٦] فى مجلس الإفادة من الموفق النيسابورى فى سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة فهجاه[٧] على بن الحسن فقال مداعبا :

أقبل من كندر[٨] مسيخرة   للنحس فى وجهه علامات

ـ و ذكر أبياتا ، فلما تمكن الكندرى فى أيام السلطان طغرلبك و صار وزيرا محكما ورد عليه على بن الحسن و هو ببغداد فى صدر الوزارة فى ديوان السلطان ، فلما رآه الوزير قال له : أنت صاحب " أقبل " ؟ فقال له :

(١) فى ب : البغداد ديوان ـ خطأ .
(٢) فى ب و ج : يكاد .
(٣) من معجم الأدباء ، و فى الأصل و ب : الرلى ، و فى ج : الزبى .
(٤) فى معجم الأدباء : تعليل .
(٥) راجع كشف الظنون ٢ /١٦٨٦ .
(٦) من معجم الأدباء ، و فى الأصول : شكره .
(٧) فى معجم الأدباء : فجاءه .
(٨) من ج و معجم الأدباء ، و فى الأصل و ب : كيدر .

نعم، فقال الوزير[1]: مرحبا و أهلا، قال: قد تفاءلت بقولك «أقبل» ثم خلع عليه قبل إنشاده [2]و قال[2] له: عد غدا و أنشد! فعاد فى اليوم الثانى و أنشد هذه القصيدة:

أقوت[3] معاهدهم بشط الوادى فبقيت مقتولا و شط الوادى
وسكرت من خمر الفراق و رقصت[4] عينى الدموع على غناء[5] الحادى
فى ليلة من هجره[6] شتوية[7] ممدودة مخضوبة بمداد
عقمت بميلاد الصباح و إنها فى الامتداد كليلة الميلاد

منها [أيضا - [8]]:

غر[9] الأعادى منه رونق بشره[10] و أفادهم بردا على الأكباد
هيهات لا يخدعهم[11] إيماضه فالغيظ تحت تبسم الآساد
فالبهو منه بالبهاء موشح و السرح منه مورق الأعواد

(١) سقط من ب.
(٢-٢) فى ب: فقال.
(٣) من ب، و فى الأصل و ج: اقوت.
(٤) من ب، و فى الأصل و ج: رفضت.
(٥) من ج، و فى الأصل و ب: عنا.
(٦) من معجم الأدباء، و فى الأصول: هجرها.
(٧) فى ب: بشوية.
(٨) زيد من ج.
(٩) من معجم الأدباء، و فى الأصول: عزا.
(١٠) من ج و معجم الأدباء، و فى الأصل و ب: نشره.
(١١) من معجم الأدباء، و فى الأصل و ب: لاتخد عنهم، فى ج: لاتخدع هم.

و إذا شياطين الضلال تمردوا   خـلاهم قـرنـاه[1] فى الأصفاد

فلما[2] فرغ[3] من إنشاد هذه القصيدة أمر له بألف دينار مغربية .

قرأت على محمد بن عبد الواحد الهاشمى عن محمد بن عبد الباقى أنبأ أبو عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى إذنا أنشدنى أبو شجاع فارس بن الحسين بن فارس الذهلى أنشدنى أبو الحسن على بن أبى الطيب الباخرزى لنفسه بمدينة السلام :

القبر أحفى من ستره للبنات   و دفنها يروى من المكرمات

أما رأيت الله سبحانـه قد   وضـع النعش بجنـب النبات

قرأت فى كتاب أبى شجاع فارس بن الحسين الذهلى بخطه و أنبأنيه عبد الوهاب الأمين عن أبى القاسم بن أبى غالب عنه أنشدنى الأستاذ الجليل أبو القاسم على بن الحسن بن أبى الطيب الباخرزى :

سلام على وكرى و إن طوى الحشا   على حسرات من فراخ[4] بها رعب

[و-[5]] ، لهفة غيرى إذا اشتكت النوى   سقى نرجساها الورد باللؤلؤ الرطب

٢٠٩/الف / أأذكر أيام الحمـى لا وحقها   فلى إينـاسى إن ذكر الحى يصى

ألم ترنى و يترك[6] بالشرق[7] عزمه   رمتنى كالسهم المريش إلى الغرب

(١) فى ب : قرناء ، و فى ج : قرمانى .

(٢) وقع فى الاصول : قرات ، و الصواب ما أثبتناه .

(٣) فى ب : فرغا .

(٤) من ج ، و فى الأصل و ب بدون نقط .

(٥) من ب و ج .

(٦) فى الأصول : يترك .

(٧) فى ب و ج : الشوق .

و

و طيرت نفسى فهى أسرى من القطا   وعهدى بها من قبل أرسى من القطب[١]

أخبرنى الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول: قتل[٢] على بن الحسن الباخرزى فى ذى القعدة سنة سبع و ستين[٣] و أربعمائة بباخرز[٤] و دفن بها و هو فى أيام الكهولة، قتل فى مجلس أنس على يد بعض المجاديل فى الدولة النظامية و طل دمه هدرا.

٧٥٧ - على بن الحسن بن على بن عبد الله العطار المؤدب المقرئ، أبو القاسم بن على الخباز[٥]، المعروف بابن الأقرع، أخو الكاتبة فاطمة، سمع أبا الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز.

أخبرنا أبو على ضياء بن أحمد بن أبى على أنبا محمد بن عبد الباقى البزاز أنبأ أبو القاسم على بن الحسن بن على العطار المقرئ [و - [٦]] أنبأ أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى قرأت عليه أنبأ أبو القاسم على ابن أحمد بن محمد الكاتب قال[٧] أنبأ أبو الحسن[٨] بن مخلد أنبأ أبو على الصفار

(١) فى ب: العطب.

(٢) فى الأصول: قيل.

(٣) من معجم الأدباء والعبر ٣/ ٢٦٥، و فى الأصول: سبعين.

(٤) فى ب: بباب حرب.

(٥) من ج، و فى الأصل و ب: الجبار.

(٦) زيد من ب.

(٧) كذا فى الأصول، و الظاهر: قالا.

(٨) فى الأصل و ب: أبو الحسين: و التصحيح من ج و العبر ٣/ ١٣٣، و كذا سبق.

ثنا الحسن بن عرفة ثنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الصدقة أفضل؟ قال: لتنبأن أن تصدق و أنت صحيح شحيح[1]، تأمل البقاء و تخاف الفقر و لا تمهل[2] حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا و لفلان كذا، ألا و قد كان لفلان[3].

أنبأنا أبو القاسم الآزجي عن أبي بكر محمد بن علي بن ميمون المقرئ أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قال: توفي علي أخو الكاتبة في ربيع الأول سنة سبعين و أربعمائة.

٧٥٨ - علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن الميانجي[4]، قاضي همدان، كان مشهورا بالفضل و النبل، حسن المعرفة بالفقه و الأدب، قدم بغداد و تفقه على القاضي أبي الطيب الطبري، و سمع الحديث من أبي الحسن علي بن عمر القزويني و أبي الحسين أحمد بن علي التوزي[5] و أبي محمد الحسن بن محمد الخلال[6]، و روى شيئا يسيرا، روى عنه أبو علي بن جوانشير البزدي[7].

---

(١) في صحيح البخاري: حريص - و سقط من ب.
(٢) في ب: لا يمهل.
(٣) رواه البخاري في الصحيح ١/٣٨٣ باختلاف يسير و الإمام أحمد في مسنده ٢/٢٣١ و ٢٥٠.
(٤) ذكر السمعاني ترجمته في الأنساب ١٢/٥١٤.
(٥) من المشتبه للذهبي ص ٩٩، و في الأصول: البوزى.
(٦) من الأنساب، و في الأصول: الحلال.
(٧) في الأصول: البردى - خطأ.

اخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين أنبأ عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف بقراءتى عليه أنبأ أبو جعفر احمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن جعفر اليزدى[١] أن أبا على الحسن بن الحسين بن محمد بن جوانشير أخبره أنشدنى أبو الحسن علـى بن الحسن الميانجى[٢] ببغداد لأبى بكر العنبرى:

يا راقدا و الدهر يقظان له ما كل غاد للأمور برائح
ذى الدار ما خلقت لتبقى أهلها فعلام يشمت قاطن بالنازح
كل يصير إلى مصير واحد و يبيت بين جنادل و صفائح
إن غر[٣] مغرور بيوم مسرة فغدا يفادحه بخطب فادح
/ ربحت تجارة من غدا مقتنعا[٤] إن القناعة رأس مال صالح ٢٠٩/ب

أنبأنا ذاكر بن كامل عن محمد بن طاهر المقدسى قال سمعت على ابن بجير الحافظ بهمدان يقول سمعت القاضى على بن الحسن الميانجى[٢] أجاز شهادة صوفى و غيره[٥] و قال: هو و مرفقيه[٢] شاهدان.

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعـد بن السمعانى يقول: قرأت بخط الإمام ابى إسحاق الشيرازى فى كتاب كتبه إلى الميانجى

(١) من ب و ج و راجع الأنساب للسمعانى، و فى الأصل: النزدى.
(٢) فى الأصول بدون نقط.
(٣) فى ج: عز.
(٤) فى الاصل و ب: مقنعا، و فى ج: متفتنا.
(٥) فى ج: صرة.

الماضي : «كتابي – أطال الله بقاء سيدنا قاضي القضاة الأجل العالم الأوحد و[1] أدام علوه و رفعته و تمكينه و بسطته و كبت أعداءه و حساده – من بغداد، و نعم الله متوالية و له الحمد، و منذ مدة لم أقف على كتاب و أنا متوقع لما يرد من جهته لأسر به و اسكن إليه»، و كتب عنوانه «شاكره و المفتخر به و الداعي له إبراهيم بن علي الفيروزآبادي».

و أخبرني الحاتمي قال سمعت أبا سعد بن السمعاني يقول: قتل القاضي الميانجي في مسجده في صلاة الصبح في شوال سنة إحدى و سبعين و أربعمائة.

٧٥٩ – علي بن الحسن بن علي بن الحسك، أبو الحسن البروجردي[2]، سمع أبا علي الحسن بن أحمد بن شاذان. و حدث باليسير، و توفي يوم الجمعة الرابع و العشرين من شوال سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة، و دفن من يومه، ذكر هذا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي و نقلته من خطه.

٧٦٠ – علي[3] بن الحسن بن علي بن أحمد بن دانج[4] بن حمدان ابن مؤمل بن زهير بن نوفل بن حارثة الثعلبي، أبو الحسن الدولعي[5] الواعظ، تفقه على أبي الخطاب الكلواذاني، و كان عالما بالمواقيت، قد رصد النجوم

(١) سقطت الواو من ج.
(٢) في الأصول: البرحردي – بدون نقط.
(٣) له ترجمة وجيزة في الشذرات ٤/٧٩.
(٤) من الشذرات، وفي ج: دنج، و في الأصل و ب بدون نقط.
(٥) في الشذرات: الدواحي.

و

و عاناها و عرف مطالعها و مغاربها، و له فى ذلك كتاب سماه «المرشد[1]»، سمعه منه الحافظ أبو عامر محمد بن سعدون العبدرى و ابنه أبو بكر عبد الله، و رأيت بخط أبى محمد بن الخشاب على وجه هذا الكتاب: «هذا أبو الحسن الدولعى صديقنا و قد أوقفته[2] على أشياء و وافق عليها»، و قد ضرب فى حواشى الكتاب غير موضع بخطه.

قرأت فى كتاب أبى بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف بخطه قال: مات على الدولعى ليلة الجمعة خامس شوال سنة ست و عشرين و خمسمائة، و دفن بباب حرب يوم الجمعة.

٧٦١ - على بن الحسن بن على، أبو الحسن المشرف، ذكره أبو بكر المبارك بن كامل الخفاف فى معجم شيوخه، و روى عنه إنشادا.

٧٦٢ - على بن الحسن بن على بن الأخرم، أبو الحسن الدلال، والد عبد الصمد الذى تقدم ذكره، سمع أبا عبد الله مالك بن أحمد بن على البانياسى، و حدث باليسير، سمع منه أبو نجيح محمود بن أبى المرجا الطلحى الأصبهانى و أبو بكر المبارك بن كامل الخفاف و أخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه.

قرأت على أبى عبد الله أحمد بن محمد بن الحيرى[3] بأصبهان عن أبى نجيح الطلحى أنبأ على بن الحسن بن الأخرم الدلال ابو الحسن ببغداد

(١) ما وجدنا ذكره فى المراجع.

(٢) من ج، و فى الأصل و ب: اوقعته.

(٣) من ج، و فى الأصل: الخعرلى، و فى ب: الحدلى.

أنبأ أبو عبد الله بن أحمد المالكى أنبا أحمد بن محمد بن الصلت ثنا إبراهيم الهاشمى ثنا أبو عبيد الله المخزومى ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن ٢١٠/الف زبيد / عن إبراهيم بن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ليس منا من ضرب الخدود و شق الجيوب و دعا بدعوى[1] الجاهلية[2] . أخبرناه عاليا أبو الغنائم محمد بن طالب بن زيد بن شهريار بأصبهان أنبأ السيد أبو الرضا حيدر بن محمد بن الحسن العلوى الحسينى[3] قراءة عليه أنبأ أبو عبد الله مالك بن أحمد المالكى ببغداد .

٧٦٣ - على[4] بن الحسن بن على بن صدقة، أبو الحسن بن الوزير أبى على ، تقدم ذكر والده، كان يلقب بشرف الدولة ، و كان ينوب عن والده فى ديوان المجلس ، و كان يكتب خطا مليحا على طريقة ابن البواب ، و كان أديبا فاضلا ، كتب بخطه كثيرا من كتب الأدب و دواوين الشعر ، و ولى النظر بديوان واسط ، و انحدر إليها فرض[5] بالعراق و أصعد إلى واسط فأدركه أجله بها ، سمع الحديث من أبى الحسن على بن محمد ابن على بن العلاف و أبوى القاسم على بن الحسين الربعى و على بن أحمد ابن محمد بن بيان[6] و غيرهم ، و حدث باليسير ، قرأ عليه عبد الخالق [و هو]

(١) فى ب : دعوى .

(٢) رواه البخارى فى الصحيح ١ /١٧٢ و فيه : « لطم » مكان « ضرب » .

(٣) فى ج : الحسنى .

(٤) له ترجمة فى معجم الأدباء ١٣ / ٤٨ — ٥٠ .

(٥) فى ج : فرض .

(٦) من ج ، و فى الأصل و ب : بيان .

أسن منه و أقدم إسنادا ، و روى عنه أبو سعد بن السمعانى .

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة ثنا أبو سعد بن السمعانى من لفظه قال : على بن الحسن بن على بن صدقة الوزير شاب غزير الفضل وافر العقل ، له معرفة تامـة باللغة ، حسن الخط مليحه[1]، دين خير ، مشغول بالعبادة و العزلة ، سمع بقراءتى بمكة و المدينة و بغداد على المشايخ ، كتبت عنه و سألته عن مولده فقال : فى المحرم[2] سنة تسع و تسعين و أربعمائة.

أنبأنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الأصبهانى عن أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلى قال : توفى أبو الحسن على بن الحسن ابن صدقة الوزير بواسط ليلة الجمعة ثامن ذى القعدة سنة اثنتين و خمسين[3] و خمسمائة[4].

٧٦٤ - على بن الحسن بن على بن الشيخ ، أبو الحسن بن أبى غالب البزاز ، حمو أبى الفضل محمد بن ناصر الحافظ ، كان شيخا صالحا من أولاد المحدثين ، تقدم ذكر والده ، سمع أباه و الشريف أبا العز محمد بن المختار ابن المؤيد و أبا الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى و أبا غالب شجاع ابن فارس الذهلى و غيرهم ، و حدث باليسير ، سمع منه الشريف أبو الحسن على بن أحمد الزيدى و أبو الفضل احمد بن صالح بن شافع الجيلى و أبو بكر

(١) فى ب : مليح .
(٢) فى ب و ج : محرم .
(٣) و فى معجم الأدباء ١٣/٥٠ : مات فى سابع صفر سنة أربع و خمسين .
(٤) زيد هنا فى ب و ج : « هذا آخر الجزء من نسخة أصل الأصل . بسم الله الرحمن الرحيم » .

محمد بن ابى غالب الباقدارى[١] و شيخنا ابو بكر عبد الله بن مبادر[٢] البقابوسى[٣] الضرير .

أنبأنا أبو بكر البقابوسى[٣] أنبا ابو الحسن على بن الحسن بن على ابن الشيخ البزاز قراءة عليه و أنبأ أحمد بن أحمد الشاهد بقراءتى عليه أنبأ نصر الله بن عبد الرحمن الشيبانى قراءة عليه قالا أنبأ الشريف أبو العز محمد بن المختار بن المؤيد[٤] قراءة عليه ثنا أبو الحسن على بن عمر القزوينى إملاء ثنا محمد بن على بن سويد ثنا أحمد بن محمد العسكرى الطرسوسى ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا محمد بن الفضل عن على ابن زيد قال : سمعت سعيد بن المسيب يحدث[٥] عن على رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : من أسبغ الوضوء فى البرد الشديد كان له من الأجر كفلان و من أسبغ الوضوء فى الحر الشديد كان له من الأجر كفل[٦] .

أنبأ عبد الكريم بن محمد الأصبهانى عن أبى الفضل أحمد بن صالح
٢١٠/ب ابن شافع الجيلى قال : توفى على بن الحسن / بن الشيخ حمو شيخنا ابن ناصر يوم الاثنين منتصف[٧] جمادى الآخرة سنة ثلاث و خمسين

(١) راجع هامش الأنساب للسمعانى ٢/٤٨ ، و فى الأصول : الباقدارى .
(٢) من ب و هامش الانساب للسمعانى ٢/٢٧٩ ، و فى الاصل و ج : مبادر .
(٣) من هامش الانساب . و فى الأصول : البقاوسى .
(٤) زيد فى الاصل و ب هنا : المختار بن المؤيد ، و ليس فى ج فحذفناه .
(٥) فى ج : حدث .
(٦) راجع تلخيص مسند الفردوس للديلمى ص ٢٧٨ .
(٧) فى ب : نصف .

و خمسمائة ، و[1] قرأت عليه و كان سماعه صحيحا .

٧٦٥ - على بن الحسن بن على ، ابو الحسن الزميلى[2] ، من ساكنى رحبة جامع القصر ، كان فقيها فاضلا ، حافظا لمذهب الشافعى . حسن المعرفة ، و يعرف الأصول معرفة تامة ، و له تعليقة فى الخلاف ، و يعرف الأصول و يحفظ اللغة و النحو ، و يكتب خطا مليحا على طريقة ابن البواب ، و كان حسن الأخـلاق متواضعا سخيا محبوبا إلى الناس ، قرأ الفقه على يوسف الدمشقى ، و الأصول على أبى الحسن بن الآبنوسى ، و سمع الحديث بنفسه من أبى الفضل [محمد] بن عمر الأرموى و أبى الحسن محمد بن طراد الزينبى و أبى القاسم على بن عبد السيد بن الصباغ و غيرهم ، و رتب معيدا بالمدرسة النظامية و متوليا لأوقافها ، و كان مرشحا للتدريس بها و لقضاء القضاة إلا أن أجله حال بينه و بين ذلك ، و كانت[3] فيه بلاغة ، و له نظم و نثر حسن ، حدث باليسير ، سمع منه أبو بكر عبيد الله بن على التميمى و معروف المقرئ .

أنشدنا معروف بن مسعود المقرئ من لفظه و حفظه انشدنى أبو الحسن بن الزميلى لنفسه :

و ليس عجيبا[4] أن تدانت[5] منية   لحـــى و لـكن العجيب بقاءه[6]

---

(١) لفظ « و » سقط من ج .

(٢) له ترجمة فى معجم المؤلفين ٧/٦٤ .

(٣) و فى ج : كان .

(٤) فى ج : عجيبا .

(٥) فى ب : بدات .

(٦) فى ب : بقاده .

و من جمع اضداد نظام وجوده فأوجب شيء فى الزمان فناءه
فسبحان من لا يعتريـــه تغير و من بيديه نقضـــه و بناءه

و أنشدنا معروف المقـــرئ أنشدنى أبو الحسن بن الزميلى لنفسه و كتب بها إلى الأمير سليمان بن جاووش لما مرض و ارتعشت يداه و تغير خطه - و كان يكتب خطا مليحا :

طول سقمى[1] و الذى يعتادنى صيرا الرائق من خطى كذا
كل شيء هدما سلمت منك لى نـفـس و وقيت[2] الأذى

أنبأنا الشريف أبو البركات الزيدى عن ابى الفرج صدقة بن الحسين ابن الحداد الفقيه قال: مات ابن الزميلى يوم الجمعة العشرين من جمادى الأولى سنة تسع و ستين و خمسمائة ، و دفن بالوردية ، و كان شابا حسنا ، و فقيها حسنا ، و يكتب خطا حسنا ، و كان يترشح لتدريس النظامية و للقضاء فما صح له [أبدا -[3]] .

٧٦٦ - على بن الحسن بن على بن أبى الأسود، أبو الحسن، المعروف بابن النيل[4] البيع ، من أهل باب الأزج ، كان عم شيخنا أبى المعالى هبة الله ابن الحسين ، سمع أبوى القاسم على بن الحسين الربعى و على بن أحمد بن محمد

(١) فى ج : سقجى .
(٢) فى ب : وقت .
(٣) زيد من ج .
(٤) من ب ، و فى الأصل و ج : اليل .

ابن بيان[1] و غيرهما؛ و حدث باليسير، روى لنا عنه ابن الأخضر.

حدثنا أبو محمد بن الأخضر من لفظه أنبأ أبو الحسن على بن الحسن بن أبى الأسود المعروف بابن النيل[2] البيع بقراءتى عليه من أصل سماعه أنبأ أبو القاسم على بن الحسين بن عبد الله الربعى ثنا أبو الحسن محمد بن محمد ابن إبراهيم البزاز أنبأ أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ثنا أبو جعفر محمد ابن عبد الله بن سليمان ثنا أبو الأسباط يعقوب بن إبراهيم المعلم ثنا عبد الرحمن ابن أبى حماد عن الحسن بن حى و عمار بن زريق عن أبى إسحاق عن سعيد بن أبى كريب[3] عن جابر رضى الله عنه قال: أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما توضأوا [فلم يمس أعقابهم الماء -[4]]، فقال: ويل للأعقاب[5] من النار.

بلغنى أن مولد على بن النيل فى أحد الربيعين من سنة ثمان و ثمانين و أربعمائة.

قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال: توفى على
/ابن الحسن بن النيل يوم الجمعة فى العشر الأول أو الثانى من ذى الحجة ٢١١/الف
من سنة تسع و ستين و خمسمائة.

٧٦٧ - على بن الحسن بن على بن المعمر بن باهوح[6]، أبو منصور

(١) من ب و ج، و فى الأصل: بيان.

(٢) من ب و ج، و فى الأصل بدون نقط.

(٣) كذا فى تهذيب التهذيب ٤/٧٥. فى ج: كرب - خطأ.

(٤) زيدت العبارة من مسند الإمام أحمد ٣/٣١٦.

(٥) فى ج. و - خطأ.

(٦) كذا:

ابن أبي سالم، تقدم ذكر والده، كان مع والده بمصر، ثم إنه تحنث[١] و سكن باللاذقية[٢] من ساحل الشام، ذكر لي أبو عبد الله محمد بن سعيد الحافظ الواسطي أنه لقيه بمكة حاجا في الثامن عشر من ذي الحجة سنة أربع عشرة و ستمائة، و أنه روى له شيئا من شعر أبيه.

أنشدني أبو عبد الله الواسطي أنشدني أبو منصور علي بن الحسن بن علي بمكة أنشدني أبي لنفسه بديار مصر:

دار الهوى بين الصراة و بابل   حياك مرتجز[٣] المرث الوابل
لا بل سقيت رجوع[٤] حربك للأولى   كانوا حليا[٥] للزمان العاطل
ليعود جوك في المنازل عقله السـاوي و منتجع القطين الآهل
و على الكثيب بجمر من نبهه   كالبدر من حسن و ليس بآفل[٦]
حجبوه بالبيض الفواصل ما دروا[٧]   من حسنه و سيوفهم كالفاصل
رشأ كأن لحاظه مطرودة[٨]   قدمت بها عرضا [و] جنبه باسل[٩]

---

(١) في ج: تحتد، و في الأصل و ب: محد. و لعل الصواب ما أثبتناه.
(٢) من ب، و في ج: الاذقية، و في الأصل: اللادقية.
(٣) في ج: من تحير.
(٤) من ب و ج، و في الاصل: اجوع.
(٥) في ج: طيا، و في الاصل و ب: حلما.
(٦) في ب: ناقل.
(٧) في ب: بادروا.
(٨) من ج، و في الأصل: مطروزة.
(٩) من ج، و في الاصل: نامل، و في ب: بابل.

فكان

فكأن سحر بلاغة فى لفظه أخذ يعقدها نوافث[1] نابل
عوفيتموا و من العجائب مغرم يدعو غراما بالشفاء لقاتل[2]

سمعت أبا عبد الله الواسطى يقول: سألت أبا منصور بن أبى سالم عن مولده، فقال: ولدت ببغداد فى يوم الاثنين ثانى عشرى شوال سنة ثلاث و ستين و خمسمائة[3] بباب الأزج .

٧٦٨ - على بن الحسن بن عنتر[4] بن ثابت، أبو الحسن النحوى، المعروف بالشميم[5]، من أهل الحلة السيفية، كان أديبا فاضلا مبرزا فى علم اللغة و النحو، و له مصنفات كثيرة[6] فى ذلك، و له إنشاء و خطب ومقامات و نظم و نثر كثير جيد، لكنه كان أحمق قليل الدين رقيعا، يستهزئ بالناس و لا يحترم أحدا، و لا يعتقد أن فى الدنيا مثله و كان و لا يكون أبدا، قدم بغداد فى صباه، و أقام بها مدة يقرأ الأدب على أبى محمد بن الخشاب و غيره حتى برع[7] فى ذلك، ثم إنه سافر إلى بلاد الجزيرة

---

(١) فى الأصول: بوافث .

(٢) فى ج : لقائل .

(٣) كذا ، و الظاهر أن العبارة قد سقطت ، و هى سنة وفاته .

(٤) من وفيات الأعيان ٣/٢٦ و معجم الأدباء ١٣/٥٠ ، و فى الأصول : عنبر .

(٥) فى المراجع : المعروف بشميم الحلى .

(٦) فى الأعلام للزركلى ٥/٨٣ : جمع كتابا من نظمه سماه « الحماسة » مرتبا على أبواب الحماسة لأبى تمام - و له تصانيف منها : مناقب الحكم و مثالب الأمم - مجلدان، وشرح المقامات الحريرية، والأمانى فى التهانى، و المتعازى فى المرازى، والمخترع فى شرح اللمع لابن جنى ، و المنائح فى المدائح - مجلدان ، و راجع للمزيد معجم الأدباء ١٣ / ٧٠ - ٧٣ .

(٧) من ب ، فى الأصل و ج : نزع .

و الشام ، فورد حلب و دمشق و غيرها من البلاد و مدح الملوك ، ثم إنه دخل ديار بكر ، و كان يتردد ما بينها و بين الموصل و ما والاها من بلاد الجزيرة ، و يقرأ الناس عليه و يستفيدون منه إلى أن علت سنه و أدركه أجله بالموصل عن تسعين سنة أو ما قاربها ، و يحكى عنه حكايات عجيبة فى رقاعته و قلة ديانته و فساد عقيدته نعوذ بالله من ذلك .

سمعت القاضى أبا القاسم عمر بن أحمد العقيلى بحلب يقول سمعت محمد ابن يوسف بن الخضر الحنفى يقول : كان الشميم النحوى يبقى أياما لا يأكل إلا التراب ،فكل ما يلقيه من الرجيع يابسا قليل الرطوبة ليس[1] بمنتن فيحطه فى جيبه ، فكل من دخل إليه يخرجه من جيبه و يشمه إياه و يقول : انظروا إلى ما ألقيه و شموا رائحته فانى قد تجوهرت ! فلذلك دعى بالشميم .

أنشدنا أبو محمد عبد الرحيم بن هاشم بن أحمد الخطيب بحلب أنشدنى أبو الحسن على بن الحسن بن [2]عنتر الحلى[2] النحوى لنفسه :

كنت حرا فمذ تملكت رقى   باصطناع المعروف أصبحت عبدا
أشهدت انعم على لك الأعضاء منى فما أحاول جحدا[3]
وجدير بأن يحقق[4] ظن   الجود فيه من للنوال تصدى[5]

(١) فى ب : ليست .
(٢ - ٢) فى الأصول : عنبر الحلى - خطأ .
(٣) فى الأصول : حجرا .
(٤) فى ب : تحقق .
(٥) فى الأصول : نصرا .

و أنشدنا عبد الرحيم انشدنا على بن الحسن الحلى لنفسه :

/ شـد ما نابـك الغرام على نا ئل يا نور ناظـرى و الجـوى بى ٢١١/ب
فأدل للحشى القريح[1] من الوجـــد الذى خامر الجوى بالجواب

قال : و أنشدنا على بن الحسن الحلى لنفسه :

كدت إذ حث بـك البيـ ـن مـطايـا الأين سوقا[2]
أصحـب الحـــين حيـاتى يـا شقيق[3] العين[4] شوقا

قال : و أنشدنا على بن الحسن الحلى لنفسه :

يفدى بما أفدى الردى من مهجتى سكن أجاب دعاه من .. إذ دعا[5]
ألهاه عن مسراه ما ألـقـاه من ولهى عليه فودانـــ ما ودعا
فمن ادعى أنى يطول لى البقا ء إلى اللقـاء فان زورا ما ادعا

قال : و أنشدنا على بن الحسن النحوى[6] لنفسه :

ليت[7] من طول بالشـ ـام نـواه و ثوى[8] به
جعل العود إلى الزو راء من بعض ثوابه
أ ترى يوطئنى الدهـ ـر ثرى مسك ترابـه

(١) من ج ، وفى الأصل و ب : للقروح .
(٢) فى ج : يسوقا .
(٣) فى ب : شفيق .
(٤) فى الأصل : المعر ، و فى ب : المعب ، و فى ج : النفس .
(٥) فى ب : ادعا ، و الظاهر أن هنا سقطة .
(٦) ليس فى ج .
(٧) من معجم الأدباء ١٣/٥٦ ، و فى الأصول : كنت .
(٨) من المعجم ، و فى الأصول : يسوى .

[1]أو ترى ما[1] نور عيني   موطئا لي و ترى[2] به

أنشدنا عبد الرحيم بن هاشم بن أحمد الخطيب بحلب أنشدنا على بن الحسن بن عنتر الحلى النحوى لنفسه :

له العلم الأعلى الذى نشابه   يصاب[3] من الأمر الكلى و المفاصل
لعاب الأفاعى العاملات و أرى   الجنا اشتارته أيد عواسل[4]
إذا ما امتطى الخنس اللطاف[5] وافرعت   عليه شعاب الفكر و هى حوافل
و قد رفدته[6] الخنصران و سددت   ثلاث نواحيه الثلاث الأنامل
رايت جسيما خطبه و هو ناحل   ضنى و سمينا جده[7] و هو هازل

قرأت فى كتاب أبى على بن[8] الحسن بن على بن عمار الموصلى بخطه قال : ثبت مصنفات ابن الحسن بن عنتر بن ثابت الحلى له منتزه[9] القلوب فى التصحيف ، النكت المفحمات[10] فى شرح المقامات ، [11]أرى المشتار[11]

(١-١) فى المعجم : و أرى أى .
(٢) من ج و المعجم ، و فى الأصل و ب : نرى .
(٣) فى ج : فصاب ، و فى الأصل و ب : لصاب .
(٤) فى ب : عوامل .
(٥) فى ب : اللطائف .
(٦) فى ج : و ندته .
(٧) من ب و ج ، و فى الأصل : جد .
(٨) لفظ : بن - سقط من ج .
(٩) من هدية العارفين ١ /٧٠٣ ، و فى معجم الأدباء : متنزه ، و فى الأصل و ب : مىره ، و فى ج : منيرة .
(١٠) كذا فى هدية العارفين ، و فى معجم الأدباء : المعجمات .
(١١-١١) من معجم الأدباء ، و فى هدية العارفين : أرى المشتار ، و فى الأصول : اروى المشار .

فى القريض المختار ، الحماسة الحلوية ، [١]برة التأميل[١] فى عيون المجالس و الفصول ، مناح المنى فى إيضاح الكنى ، نتائج الإخلاص فى الخطب ، أنس[٢] الجليس فى التجنيس ، أنواع الرقاع فى الأسجاع[٣] ، المرازى فى التعازى[٤] ، خطب نسق حروف المعجم ، الأمانى فى التهانى ، المفاتيح فى الوعظ ، معاياة العقل فى معاناة النقل ، الاشارات المعرية[٥] ، المرتجلات فى المسجلات[٦] ، المخترع فى شرح اللمع ، المحتسب فى شرح الخطب ، المهتصر فى شرح المختصر ، التحميض فى التغميض[٧] ، بداية الفكر فى بدائع النظم و النثر ، خلق الآدمى و لواحقه[٨] ، الركوبات ـ مجلدان[٩] ، رسائل لزوم ما لا يلزم فى نسق[١٠] حروف المعجم كراسان[١١] ، المنائح

(١ – ١) التصحيح من هدية العارفين ، و فى المعجم : درة التأميل ، و فى الاصول : نزه التاويل .

(٢) فى هدية العارفين : انيس .

(٣) من هدية العارفين و المعجم . و فى الأصول : الانتجاع .

(٤) فى هدية العارفين و المعجم : التعازى فى المرازى .

(٥) فى هدية العارفين : المصرية .

(٦) من ج و هدية العارفين ، و فى الأصل و ب : المنتحلات .

(٧) فى هدية العارفين : التفحيص .

(٨) تكرر فى الأصول فحذفناه .

(٩) فى الأصول : محران ـ خطأ .

(١٠) من هدية العارفين ، و فى الأصول : سق ـ خطأ .

(١١) فى ب : كراسات .

فى المدائح مجلد، نزهة الأفراح فى صفات الراح[1] أربع كراريس، الموكبية[2] كراس، مجتنى ريحانة الهم[3] فى اشتقاق الحمد و الذم[3]، الخطب المستضيئة، حرز النافث من عبث العابث[4]، الخطب الناصرية، حدث المشرب المنتاب، الماصى[5] حلى الشباب، شعر الضى مجلد، إلقام[6] الالحام فى تفسير الأحلام، كم[7] صار أرباب الأقاليم و الأمصار فى الطب، [8]سمط الملك[8] المفضل[9] فى مدح المليك الأفضل، مناقب الحكم و مثالب الأمم مجلدان، اللاسة[10] فى شرح الحماسة.

سمعت محمد بن عبد الله بن المغربى[11] بدمشق يقول: مات على بن الحسن بن عنتر النحوى المعروف بالشميم بالموصل فى ليلة الثانى عشر

---

(١) فى هدية العارفين و المعجم: نزهة الراح فى صفات الافراح.
(٢) من هدية العارفين، و فى المعجم: الفصول الموكبية، و فى الأصول: المراكبة.
(٣) فى هدية العارفين و المعجم: استئناف المدح و الذم.
(٤) فى هدية العارفين: حرز النافث من عبث العائث.
(٥) كذا، و ليس فى المراجع.
(٦) من هدية العارفين و المعجم، و فى الأصول: العام.
(٧) فى ج: لم.
(٨-٨) التصحيح من هدية العارفين و المعجم، و فى الأصول: سخط الملوك.
(٩) سقط من ج.
(١٠) من هدية العارفين و المعجم، و فى الأصول: اللاشة.
(١١) من ب و ج، و فى الأصل: المغزى.

من ربيع الأول[1] سنة إحدى و ستمائة و حضرت جنازته .

٧٦٩ - على بن الحسن بن القاسم بن عبد الله بن محمد بن الحسن ابن المترفق ، أبو الحسن الصوفى ، نزل طرسوس و حدث بدمشق و مصر بحكايات المشايخ عن أبى الحسن على بن الحسن بن سلام الفارسى و أبى الحسين أحمد بن محمد المالكى و أبى عمرو بن علوان و أبى العباس أحمد بن محمد الدامغانى و أبى الحسن على بن عبد الله الطرسوسى / و أبى عمر ٢١٢/ الف
النجار و المحلى صاحبى أبى بكر الشبلى و أبى الحسن العباد[2] و أبى على الحسن ابن عبد الله بن محمد الأزهرى و ابى بكر بن الخلدى و على بن مهدى و أبى الفضل العباس بن أحمد الخواتيمى الطرسوسى و سليمان بن أحمد بن أبى صلابة الرقى و سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى و أبى القاسم عبد الله ابن محمد الموصلى الخطيب و أبى بكر محمد بن أحمد بن الحسن المصيصى الفراء و أبى على محمد بن على الإسفرايينى و أبى أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى و أبى بكر أحمد بن محمود المروزى القاضى ، روى عنه من أهل دمشق أبو نصر بن الجبان[3] و أبو الحسن بن السمسار و عبد الوهاب الميدانى و تمام الرازى و [4]أبو عبد الله محمد[4] بن على بن أبى عقيل الصورى و أبو الحسن محمد بن على بن محمد بن شجاع الربعى و أبو على الأهوازى و رشأ بن نظيف و أبو القاسم بن الحنائى ، و من أهل مصر أبو القاسم

(١) فى معجم الأدباء : ربيع الآخر .
(٢) فى ب : العبا .
(٣) فى ب : الحباب .
(٤-٤) من العبر ٣/١٩٧ ، و فى الأصول : أبو محمد عبد الله .

هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف الخولانى و أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال قال سمعت ابا الحسن على بن الحسن بن المترفق[1] الصوفى البغدادى يقول سمعت ابا الحسن على بن الحسن بن سلام الفارسى يقول سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن منصور الواعظ سمعت النورى[2] سمعت الجنيد يقول : اشتغل الناس بالدنيا و العقبى ففاتهم من له الدنيا و العقبى.

ثنا إبراهيم بن سعيد[3] الحبال بقراءته علينا من لفظه قال سمعت أبا الحسن على بن الحسن بن المترفق الصوفى البغدادى سمعنا أبا الحسن[4] على [بن -[5]] عبد الله بن الطرسوسى يقول سمعت الثورى[6] يقول و قد سئل عن الصوفى فقال : من صفا من الكدر و امتلى من الفكر[7] و تخلى عن البشر و اعتدل عنده الذهب و الحجر .

أخبرنا حمزة بن على الحرانى ببغداد و زيد بن الحسين الكندى بدمشق قالا أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد العكبرى أنبأ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب أنبأ أحمد بن أبى جعفر القطيعى ثنا على بن الحسن ابن المترفق[8] الطرسوسى سمعت عبد الله بن عدى يقول سمعت عصمة بن

(١) من ب ، و فى الأصل و ج هنا : المرفق .
(٢) فى ب و ج : الثورى خطأ .
(٣) فى ج : سعد .
(٤) من الأنساب للسمعانى ٩/٦٦ ، و فى الأصول : ابا الحسين - خطأ .
(٥) ما بين الحاجزين سقط من الأصول .
(٦) من ج ، و فى الأصل و ب : النورى - خطأ .
(٧) من ب و ج ، و فى الأصل : الكفر .
(٨) فى ج : المرفق .

محباك (؟) يقول سمعت ابا عمرو الطفيلي يقول سمعت أستاذى يقول فى قول الله عز و جل "ثم ان مرجعهم لاالى الجحيم[1]" قال: الأكل من الحاصل.

أخبرنا الحسن بن محمد الشافعى بدمشق أنبأ عمى أبو القاسم على ابن الحسن الحافظ أن على بن الحسن المترفق[2] البغدادى ثم الطرسوسى توفى فى شعبان سنة سبع و أربعمائة.

٧٧٠ - على[3] بن الحسن بن المبارك بن محمد بن الخل، أبو القاسم ابن أبى الحسين الشاعر، تقدم ذكر والده، كان يلقب فخر الزمان، مدح الإمامين المستنجد بالله و ابنه المستضئ بأمر الله، و كان أرق شعرا من ابيه.

كتب إلىّ أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهانى و نقلته من خطه قال: على بن ابى الحسين بن الخل شاب فيه أدب و ظرف و ذكاء و فطنة و كياسة و لياقة و تودد إلى الناس، انشدنى لنفسه ببغداد سنة إحدى و ستين:

و جه [4]الصبوح صبيح[4] من الهموم مريح
و مبرك[5] اللهو رحب نصر الرياض فسيح
و الطل جاء يشير[6] و الظل سار[7] يسيح

(١) سورة ٣٧ آية ٦٨.
(٢) فى ج: المرفق.
(٣) ترجم له فى تلخيص مجمع الآداب فى معجم الألقاب لابن الفوطى ج ٤ ق ٣ ص ٢٤٢ و ٢٥٤.
(٤-٤) فى ج: الصبيح صبوح.
(٥) فى ج: صبرك.
(٦) فى الأصل و ب: بسر، و فى ج: بشر.
(٧) فى ج: جاء.

و للنسيم هبوب   على الرياض طريح[1]
و للسحابة جفن   من الدموع قريح
و البلبل المتغنى   فوق[2] الغصون يصيح
و الورد فى قضب الدو   ح كالنجوم يلوح
نسيمه بغرام[2] الصبّ   المشوق[3] يبوح
و ظن ترك اصطباح   فيه جميلا[4] قبيح

قرأت فى كتاب مدائح الإمام المستنجد بالله لأبى جعفر عبد الله ابن محمد / بن المهتدى بالله بخطه قصيدة أوردها لعلى بن الحسن بن الخل و هى :

جود كفيك للآمانى كاف   أن يرجى[5] سح الحيا الوكاف
و أياديك لم يشمهن عاف   تركته بربع ظن عافى
و مغانيك مغنيات إذا أمّـ   ـت لنيل الإسعاد و الاسعافِ
لم[6] يزرها مشف من الفقر إلا   وحبته[7] من النوال بشافى
لك ورد صاف و ربع مريع   و جناب رحب و ظل واف

(١) من ج ، و فى الأصل و ب : طرطليح ـ كذا .
(٢) ابن الفوطى ج ٤ ق ٣ ص ٢٥٤ : على .
(٣) فى ب و ج : الشوق .
(٤) فى ب : حملا .
(٥) من ابن الفوطى ٤/٣/ ٢٤٣ ، و فى الاصل و ب بدون نقط ، و فى ج : ترجى .
(٦) فى ج : كم .

و يـد بجزل العطاء ارتباحا غير منسوبة إلى إسراف
دأبها [1]الرزق للتور[1] و للضيف بتبيين[2] الصفاح أو بالصحاف
و خلال و فضل قول على شهب نجوم السما و موف و واف
منذ سست[3] الورى و رضيت الليالى آذنتهم صروفا بانصراف
فغمام الاقبال غير جهام[4] و سوام الآمال غير عجاف
يا قليل الآلاف فى ضيقه المارق باسا و واهب الآلاف
بك عاد الزمان حيا و قد كان رميما تسقى عليه السوافى
اى حرب لم تقتحمها و قد اظلم فيها ليل الوغى الرقاف ٢١٢/ب
و ضياء الصباح يستره النقع و تبديه لامعات الرهاف[5]
و العوالى موائل بأكف السوس ميل[6] الأغصان و[7] الأحقاف
فوق طرف كالطرف كرداس أطراف و سح القنا لهتك طراف
كلما أخبأت من اليقين[8] صعيد حسبته الأنصار فى تجفاف

(١-١) فى ب : الدرق للتور .
(٢) فى الأصول بغير نقاط .
(٣) فى ج : سبيت .
(٤) فى ج : حمام .
(٥) من ب ، و فى الأصل و ج : الرصاف .
(٦) من ج ، و فى الأصل و ب : مثل .
(٧) فى ج : فى .
(٨) فى ب و ج : النعس ـ بغير نقاط ، و فى الأصل : النعر .

تبغى إذا أديرت[1] كؤوس فسكرن الفتى بغير سلاف
بثياب رأس إذا وسمت شم الرواسى بالطالسات الخفاف
و سيوف لا يتبعن[2] عمودا غير هام الغطارف الاشماف
لإمام الاسلام ذى البذل و الـ ـانعام مولى الآلاء و الألطاف
الحنى الوفى و الواهب السا كب رب الإيلاف و الاخلاف
و القرى فى قرى الفلاة إذا ما الـ ـقرا بذى حدب حصب الفيافى
بلسان للنار لا يعرف النطـ ـق سوى دعوة الأضياف
و الشطى و الندى و رب المذاكى و الضبى للبيض و القنا للرعاف
و الرواق المضروب فى كاهل المجـ ـد العلى الممتنع[3] الأطراف
دم العز لا يزال على اطـ ـلا له من[4] حجبة الأحلاف
حدر[5] خلق مثل السلاف يلقيه غلاه عن ظاهر الأسلاف
لهم هزة الرماح إذا ما الـ ـروع شبت و عزة الاسياف
يا مليكا فاقت سجاياه حد الوصف إذا كان فائق الأوصاف
مدحى فيك ليس ترضى إذا ما سرت سيرا إلا من الأحلاف[6]
و اللهى تفتح[7] اللها و العطايا فى متون الفلا مطايا القوافى

---

(١) فى ج : ادبرت .
(٢) فى الأصول بغير نقاط .
(٣) من ب ، و فى الأصل و ج : الممتع .
(٤) فى ب و ج : مر .
(٥) من ب ، و فى الاصل و ج : حدن .
(٦) فى ب : الاخلاف .
(٧) من ج ، و فى الأصل و ب : لفتتح .

فاحتسبها عذرا دقت معانيـ ـها وجلت عن الوصف[1] الوصاف[2]

و أبق ما هبت[3] النسيم فأضحت قضب البان لدنة[4] الأعطاف

قرأت بخط علي بن الحسن بن المبارك بن الخل قال: مولدي في العشرين من ذي القعدة سنة تسع و عشرين و خمسمائة .

٧٧١ – علي بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران ، أبو الحسن ، حدث عن محمد بن غالب بن حرب[5] ، روى عنه ابن أخيه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان في معجم شيوخه .

أنبأنا عبد الوهاب بن علي عن[6] محمد بن عبد الباقي أن الحسن بن علي الجوهري أخبره عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان أنبأ عمي علي بن الحسن بن شاذان[7] ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا قيس بن حفص الدارمي ثنا مسلمة بن علقمة ثنا داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الزبرقان عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الكذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاث : الرجل

(١) سقط من ج .

(٢) في ج : الأوصاف .

(٣) في الأصول : هبم – بغير نقاط .

(٤) في الأصل : لذبه ، و في ب : لدنه ، و في ج : الدنة .

(٥) من العبر ٢/٧١ ، و في الأصول : حرب .

(٦) في ج : بن – خطأ .

(٧) وقع في الأصل و ب : أنبأ عمي علي بن الحسن – مكررا .

يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما، و الرجل يحدث امرأته ليرضيها بذلك، و الكذب فى الحرب و الحرب خدعة[1].

٧٧٢ - على بن الحسن بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن الصقلى
القزوينى، سمع بدمشق / أبا غياث ياسين بن عبد الصمد بن عبد العزيز ٢١٣/الف
و أبا يعقوب إسحاق بن يعقوب بن أيوب بن زياد الدارانى، و ببغداد أبا بكر بن كامل القطيعى و أبا حفص بن شاهين و أبا الفتح القواس و أبا الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ و أبا جعفر محمد ابن الحسن بن على الأصم و أبا[2] الصيدا ناجية[2] بن حبان[3] بن بشر الصيداوى و أبا بكر أحمد بن محمد بن هارون المقرئ الرازى، و بالكوفة أبا عبد الله محمد بن مطر بن سند القرشى، و بواسط أبى بكر المارستانى و محمد بن على الطبرانى. و حدث بالبردان من أعمال بغداد. و روى عنه عبد السلام بن زكريا البردانى.

أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف أنبأ أبو المكارم[4] المبارك بن على الهمدانى قراءة عليه عن أبى الحسن محمد بن أحمد بن البردانى ثنا القاضى أبو الحسين عبد السلام بن زكريا بن القاسم البردانى قراءة عليه فى جامع البردان ثنا[5] ابو الحسن

(١) رواه الترمذى فى الجامع ٢ / ١٦ باختلاف يسير، و الإمام أحمد فى مسنده ٦ / ٤٥٩.
(٢-٢) من ب و ج و الانساب ٨/٢٥٧، و فى الأصل : الصداحية - خطأ.
(٣) فى ج : حباب.
(٤) فى ب و ج : أبو المحارم.
(٥) زيد فى الأصل : عليه - خطأ.

على بن الحسن بن محمد بن عبد الله[1] الصيقلى[2] بالبردان قال سمعت ابا بكر محمد بن أحمد العوفى ثنا عبد الصمد بن محمد قال قيل لأبى سعيد البلخى: لم [كان –[3]] كلام السلف أنفع من كلام الخلف؟ قال: لأنه كان مرادهم من كلامهم ثلاثة أشياء: عز الأشياء، و نجاة النفوس، و رضى الرحمن، و مرادنا من كلامنا ثلاثة أشياء: عز النفوس، و طلب الحطام، و ثناء الناس.

أنبأ أحمد بن شهردار بن شهرويه بن شهردار الهمدانى [4]أنبأ أبى[4] أخبرنى هبة الله بن أحمد الابرشهدى[5] فى كتابه أنبأ محمد بن عبد الله الأبهرى قال سمعت عطية الأندلسى و سألته عن الصيقلى[2]، فقال: كان حافظا و لكنه كان يركب الإسناد بعضه على بعض. سمعت أبا زيد الخليلى القزوينى قال: مات الصيقلى[2] يوم عرفة سنة ثلاث و أربعمائة، و ولد سنة خمس و ثلاثمائة.

٧٧٣ – على بن الحسن بن محمد، أبو الحسن الأهوازى المقرئ، صنف فى القراءات مفردات، سمعها منه وكتبها عنه أبو الفتح عبد الواحد ابن الحسين بن شيطا[6] المقرئ و رأيتها بخطه.

---

(١) فى ج: عبد السلام.
(٢) كذا، و قد سبق فى أول الترجمة: الصقلى.
(٣) زيد من ب.
(٤–٤) ما بين الرقمين تكرر فى الأصل و ج.
(٥) كذا، و فى ج: الارشهدى.
(٦) بكسر المعجمة و سكون الياء آخر الحروف – راجع طبقات القراء للجزرى ١/٤٧٣.

٧٧٤ ـ علي بن الحسن بن محمد بن عثمان بن مليح، أبو المعالي البزاز، سمع الكثير من الشريفين أبي الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله و أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون و أبي جعفر محمد بن أحمد ابن المسلمة و أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني و أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور و أبي عبد الله الحسين بن منصور المخرمي و غيرهم، و حدث باليسير، روى عنه أبو المعمر الأنصاري و ابو بكر ابن كامل .

أنبأنا ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف ثنا أخي أبو بكر المبارك بن كامل من لفظه أنبأ علي بن مليح البزاز و أخبرنا أبو المعالي محمد ابن صافي النقاش بقراءتي عليه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين المزرفي[1] قراءة عليه قالا ثنا محمد بن علي بن المهتدي أنشدنا أحمد بن محمد بن المكتفي أنشدنا الصولي للمعتضد :

يا لاحظي بالفتور و الدعج و قاتلي بالدلال و الغنج[2]
أشكو إليك الذي إمتاين السوجد فهل لي لديك من فرج
حللت بالطرف و الجمال مِنَ النّاس محل العيون و المهج

قرأت بخط أبي الفضل بن شافع قال شيخنا أبو الفضل بن ناصر :
٢١٣/ب علي بن مليح البزاز سمعت منه أحاديث / و بعد انصرافي إلى خراسان

---

(١) التصحيح من المشتبه للذهبي ص ٥٨٧ ، و في الأصول : المرزي .

(٢) من ج ، و في الأصل و ب : الغنج .

كانت

كانت كتبه تصل إلىّ و انفذ[١] إليه جوابها .

كتب إلى أبو محمد القاسم بن على بن الحسن بن هبة الله الشافعى قال: [٢]ولد أبى فى المحرم سنة تسع و تسعين و أربعمائة ، سمعت يوسف ابن خليل بن عبد الله الدمشقى بحلب يقول سمعت أبا محمد القاسم بن على ابن هبة الله الشافعى[٢] يقول: توفى والدى ليلة الاثنين ثانى عشر رجب سنة إحدى و سبعين و خمسمائة ، و دفن بمقابر باب الصغير .

٧٧٥ - على بن الحسن بن يعقوب ، أبو الحسن النهروانى المتعبد ، ذكر الحافظ أبو القاسم ابن عساكر أنه سكن دمشق ، و حدث عن أبى إسحاق إبراهيم بن حاتم بن مهدى البلوطى ، روى عنه على بن محمد الحنائى .

٧٧٦ - على بن الحسن ، أبو الحسن[٣] الكاتب ، المعروف بابن الماشطة ، كان من مشايخ الكتاب و أعيانهم ، و له صناعة فى الخراج و تقدم فى الحساب ، و صنف فى ذاك كتبا[٤] ، و كان يتصرف فى أعمال السلطان ، ذكره أبو عبيد الله[٥] المرزبانى[٦] و قال: رأيته شيخا كبيرا بعد العشر

---

(١) فى ب : انقل .

(٢-٢) ما بين الرقمين سقط من ج .

(٣) فى هدية العارفين ١/٦٨٠ : أبو الحسين .

(٤) صنف أخبار الوزراء ، تعليم بعض المؤامرات ، جواب المعنت ، كتاب الخراج - راجع هدية العارفين .

(٥) فى ج : عبد الله .

(٦) راجع معجم الشعراء للرزبانى ص ٢٩٥ .

و ثلاثمائة و جاوز التسعين و له شعر ، و قد حكى عن الفضل بن مروان وزير المستنصر بن المتوكل، روى عنه علي بن هشام الكاتب[1] .

٧٧٧ - علي بن الحسن الطيالسي علان[2] ، ذكره القاضي أبو الوليد يوسف بن محمد بن الفرضي في كتاب الألقاب من جمعه ، و ذكر أنه بغدادي ، يروى عن عباس بن حمد الدوري و صالح بن أحمد بن حنبل ، روى عنه محمد بن عبد الملك بن [أيمن -[3]] و القاسم بن أصبغ .

ثم قال أنبأ أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ثنا محمد بن عبد الملك ثنا علي بن الحسن الطيالسي علان ببغداد ثنا صالح بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول سمعت مالك بن أنس يقول سمعت ابن عجلان[4] يقول : إذا أعقل الناس العالم « لا أدري » أصيب مقاله .

٧٧٨ - علي بن الحسن بن الزجاج ، أبو الحسن الزاهد ، من ساكني باب الطاق ، ذكر طلحة الشاهد أنه مات في سنة أربع و خمسين و ثلاثمائة في جمادى الآخرة لعشر بقين منها[5] .

٧٧٩ - علي بن الحسن الثقفي ، حدث بأصبهان عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن بدينا الموصلي ، روى عنه أبو عمر عبد الرحمن بن طلحة

(١) في هدية العارفين : توفي بعد سنة خمسين و ثلاثمائة .
(٢) في ج : عيلان .
(٣) زيد من ب و ج ، و في الأصل هنا بياض .
(٤) هو محمد بن عجلان - راجع تهذيب التهذيب ٩/٣٤١ .
(٥) في ج : منه .

ابن محمد الطلحي .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن طاهر النهرواني أنبأ أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنبأ الفضل بن عبد الواحد بن محمد النجاد ثنا أبو عمر عبد الرحمن بن طلحة بن محمد بن عيسى التيمي الطلحي إملاء ثنا علي بن الحسن الثقفي البغدادي بأصبهان ثنا أبو جعفر محمد بن الحسن الموصلي الدقاق ثنا أبو صالح محمد بن جعفر بن أبي الأزهر ثنا فضيل بن عياض عن أشعث عن سوار عن الحسن عن [1] عثمان بن أبي العاص [2] قال: كان آخر ما عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه و سلم أن قال لي «صل بأصحابك صلاة أشفقهم [3] فان فيهم الكبير و الضعيف و ذا الحاجة».

٧٨٠ - علي بن الحسن الصيرفي، أبو الحسن الزاهد، سكن بيت المقدس، و صحب أبا الخير الأقطع و طوف الشام .

كتب إلي أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الشافعي أن أبا محمد هبة الله بن أحمد [4] بن طاوس أخبره أنبأ أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني قال أملى علي أبو المعالي المشرف بن [5] المرجا المقدسي بصور ثنا أبو بكر

---

(١) وقع في ج هنا: بن - خطأ .

(٢) التصحيح من تهذيب التهذيب ١٢٨/٧ ، و وقع في الأصل: العباس .

(٣) في جمع الجوامع للسيوطي طبع مصر ٥٦٣/٢ : أضعفهم .

(٤) في ج: محمد .

(٥) سقط من ج .

محمد بن الحسن الشيرازى قال: أول من جالست[١] أبو الحسن [٢]على بن الحسن[٢] الصيرفى البغدادى، وكان رجلا زاهدا متعبدا، وكان يتكلم على الناس بعد صلاة العصر فى مسجد بيت المقدس فى محراب معاوية، فقال له بعض الشيوخ: يستند الشيخ؟ فقال: ما حولت وجهى عن القبلة إلا وقفت عينى على ما أكره؛ و ما رئى قط إلا متوجها إلى القبلة، قال: و قال لى والدى أبو على الحسن و كنت أراه كثير الخلطة به فسألته عن ملازمته إياه،

٢١٤/ الف فقال: يا بنى! هذا صاحب ديوان، / بالله يتغدى[٣]، و كان يسمى جهبذ الجهابذة، رمى بالدنيا و لبس جبة صوف و سلك الحجاز على الوحدة عزا إلى طرابلس[٤] و رجع إلى المقدس فرزقه الله لسانا فى علم التوحيد يدق على[٥] مسامع من الناس، و لقد سمعته يقول: نزلت على أبى الخير النيناتى فأقمت فى ضيافته ثلاثة أيام ثم ودعته و أردت الانصراف من عنده، فودعنى و دفع إلى قراطا فيه وزن درهم، فلم أزل أنفق منه حتى جئت إلى طرابلس فوزنته فاذا فيه درهم و ندمت على وزنى إياه. و توفى هذا الشيخ و هو فى صلاة الوتر قرأ " قل هو الله احد " فلما قال " و لم يكن له كفوا احد " فاضت نفسه.

(١) فى ب: حالس.
(٢-٢) ما بين الرقمين ليس فى ج.
(٣) فى ب و ج: بيغداد.
(٤) من ب، و فى الأصل: طربلموس: و فى ج: طربلموس.
(٥) من ج، و فى الأصل و ب: عن.

٧٨١ - على بن الحسن[1] ، أبو الحسن ، البغدادى ، حدث بدمشق إملاء فى سنة إحدى و ثمانين و ثلاثمائة عن أبى جعفر عبد الله بن إبراهيم الأصبهانى ، المعروف بكيولا ، روى عنه أبو الحسن على بن الخير بن محمد الحلى إمام مسجد الخشابين بدمشق و بها سمع منه .

٧٨٢ - على بن الحسن ، أبو البركات العلوى الأقطسى ، من اهل المدائن . أبأنا أبو القاسم الأزجى عن ابى الرجاء[2] [3]أحمد بن محمد بن الكسائى [قال -[4]] كتب إلى أبو نصر عبد الكريم[3] بن [5]محمد بن أحمد[5] الشيرازى أنشدنى القاضى أبو الحسن على بن المفضل بن العباس المؤيدى الحنفى الطالقانى قاضى المدائن .الزاهد مع الحاج من بغداد بالدامغان[6] حفظا أنشدنى أبو البركات على بن الحسن العلوى الأقطسى المدائنى بالمدائن أنشدنا الوزير أبو الوفا الشيرازى وزير ليحيى[7] بن معز الدولة قال بلغنى أبا عمرو[8] بن العلاء أنشدنى الوزير ليزيد بن الطثرية :

فديت الذى لو مر[9] رد بنانه على كبدى كانت شفاء انامله

---

(١) و قع فى ج : على بن الحسن - مكررا .

(٢) فى ج : الزجاء .

(٣-٣) من هنا إلى « عبد الكريم » سقط من ج .

(٤) زيد من ب .

(٥-٥) و قع فى ج مكررا - خطأ .

(٦) فى ب : بالدامغانى .

(٧) فى الأصول : لنحيا .

(٨) كذا .

(٩) من ب و ج ، و فى الأصل : من .

و من هانى فى كل حال و هيئة فلا هو يعطينى و لا أنا سائله

٧٨٣ – على بن الحسن السامرى[1]، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازى فى حكايات الصوفية من جمعه.

أخبرنا سليمان و على ابنا محمد بن على الموصلى قالا أنبأ عمر بن أحمد بن منصور النيسابورى قدم علينا أنبأ على بن عبد الله الحدى[2] ثنا أبو عبد الله بن باكويه أخبرنى على بن الحسن السامرى بها سمعت جعفر بن القاسم سمعت الجنيد بن محمد سمعت السقطى و هو ابن المغلس يقول: بدوت يوما من الأيام و أنا حدث فطاب وقتى و جن على الليل و أنا بغتاه جبل لا أنيس به، فنادانى مناد من جوف الليل: لا تدور القلوب فى الغيوب حتى تذوب النفوس من مخافة فوت المحبوب! قال فتعجبت و قلت: جنى يناديني أم إنسى؟ قال: بل جنى مؤمن بالله جل و علا [3]و معى أحداقى، قلت[3]: فهل عندهم ما عندك؟ قال: نعم و زيادة، قال: فنادانى الثانى منهم: لا يذهب من البدن الفترة إلا بدوام الغربة! قال فقلت فى نفسى: ما أبلغ كلامهم؟ فنادانى الثالث منهم: من أنس به فى الظلام لا يبقى له الاهتمام! قال: فصعقت فما أفقت إلا برائحة الطيب و إذا نرجسة على صدرى فشممته فأفقت فقلت: وصية يرحمكم الله! فقالوا جميعا: أبى الله أن يحيي إلا به قلوب المتقين، فمن طمع فى غير ذلك فقد طمع فى غير مطمع، و من اتبع طبيبا مريضا

(١) من ب و ج، و الأصل: السامرى.

(٢) فى ج: الحوى.

(٣ – ٣) ليست هذه العبارة فى ج، و فى ب «حدايق» موضع «احداق».

دام عليه ! و ودعونى و مضوا، و قد أتى على حين فلا أزال أرى بركة كلامهم موجودة فى خاطرى .

٧٨٤ - على بن الحسن، أبو الحسن الكاتب العاقولى، روى عن أبيه و غيره، روى عنه أبو الحسن بن مقسم .

كتب إلى أحمد بن محمد الشاهد الأصبهانى أنبأ أبو على الحسن بن أحمد الحداد قراءة عليه و أنبا أبو طالب الجوهرى بقرءاتى عليه أنبأ محمد ابن عبد الباقى أنبأ حمد بن أحمد الحداد قالا أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ أنبأ[1] أبو الحسن[2] احمد بن محمد بن مقسم ثنا أبو الحسن العاقولى الكاتب ثنا عيسى صاحب الديوان حدثنى بعض أصحاب جعفر قال سئل جعفر بن محمد . لم حرم الله الربا ؟ قال : لئلا يتمانع الناس المعروف[3] .

٧٨٥ - على[4] بن الحسن بن العلاف الواسطى، أبو الحسن الشاهد . شهد عند القاضى ابى عبد الله الحسين بن هارون الضبى فى يوم الأربعاء لليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة إحدى و تسعين و ثلاثمائة فقبل شهادته له[5]، ٢١٤/ب
و توفى يوم الأحد لتسع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث و أربعمائة ببغداد عن ثلاث و ستين سنة، ذكر ذلك هلال بن المحسن الكاتب و نقلته من خطه .

---

(١) فى ج : ثنا .
(٢) وقع هنا فى الأصول : أبو الحسن .
(٣) ذكره أبو نعيم فى الحلية ٣/ ١٩٤ .
(٤) راجع كتاب تحفة الأمراء فى تاريخ الوزراء للصابى ص ٤٢٤ طبع بيروت ١٩٠٤ م .
(٥) سقط من ج .

٧٨٦ - على بن الحسن، أبو الحسن، المعروف بالدنف، كان شيخا ظريفا من أهل الأدب، مات فى الثانى من صفرسنة تسع عشرة و أربعمائة.

٧٨٧ - على بن الحسن، أبو طاهر، المعروف بابن الحمامى، كان أديبا فاضلا شاعرا مليح الشعر، و كان يخـــدم ملوك بنى نوبة و يترسل منهم إلى الأطراف، روى عنه القاضى أبو تمام الواسطى و أبو الحسن ابن الصابئ و أبو الحسن بن نصر شيئا من شعره.

أنبأ أبو بكر الجيلى عن محمد بن ناصر أنبأ أبو عبد الله الحميدى بقراءتى عليه أنـشدنا القاضى أبو تمام على بن محمد بن الحسن الواسطى أنشدنا أبو طاهر على بن الحسن ابن الحمامى لنفسه:

اصطلح الناس على البخل و وافقوا فى القول و الفعل
لو سئلوا الرد لظنوا بــه إذ سرعـة الرد من البذل[1]

قرأت على محمد بن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الباقى أن محمد ابن أبى نصر أخبره أنبأ أبو الحسن محمد بن هلال بن المحسن بن الصابئ حدثنى والدى حدثنى أبو طاهر على بن الحسن الحمامى لما هرب أبو القاسم المغربى من مصر كتب إلى الحاكم بالله:

و أنت - و حسبى أنت - تعلم أن لى لسـانا أمام المجد يبنى و يهدم
و ليس حليما من يـباس يمـينـه فيرضى و لـكن من يعض فيحلم

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين عن محمد بن عبد الباقى الأنصارى قال كتب إلى أبو غالب محمد بن أحمد بن بشران الواسطى أنبأ ابو الحسن

(١) فى ج: البدل.

أنشدنا

انشدنا ابو الحسن محمد بن على بن نصر الكاتب أنشدنا أبو طاهر على بن الحسن المعروف بابن الحمامى صديقنا لنفسه [قوله - [1]]:

يا غادرا ضمن المودة و الوفا   و أحل من بعد الضمان محلق
أصبيتنى حتى عرفت صبابتى   و سر رتنى حتى بلوت سريرتى
ثم انطويت على الجفاء و لو أرى   ما قد رأى لطويت عنك طويتى
و من العجائب و العجائب جمة   أنى رأيت منيتى من منيتى

حدثنى أبو طاهر على بن الحسن بن الحمامى صديقنا قال لما ورد شهاب الدولة أبو كامل منصور بن الحسين إلى بغداد سألته[2] حاجة جعلت أبا الفتح ابن النجار كاتبه سبيلها و كان لى صديقا فأبطأت عنى قليلة فكتبت إليه أبياتا سألته عرضها عليه، أولها:

يا دهر لو عدت إلى صلحى   ما كنت إلا قاسر[3] القدح
فى كل يوم منك لى وقعة   مولة ترحب من جرحى
فقال لى بعد خطوب خيرت[4]   مفتاح ما تبقى أبو الفتح
فاقدح به زندك فى كل ما   تروم منه لو رمى القدح
إنك إن تاجرته مادحا   فزت بآمالك فى الربح
و ما الذى ينظم فى مدح من   يضيق عنه سعة المدح

(١) زيد من ج .
(٢) فى ج : سأله .
(٣) فى ب : فاتر ، و فى ج : فاسر .
(٤) فى ب و ج : حرب .

أما ترى الدهر وأحداثه   دائبة تعمل[1] فى ذبحى
قل لشهاب الدولة المرتجى   و اعدل إلى الجد عن المزح
عندك هذا طارح نفسه   عليك فاعرف حرمة الطرح
و اهززه فى سائر ما يقتضى   يهز منه عامل الرمح
ما زلت أدعو الله فى قربه   لحين وافانى بلا كرح
حل ببغداد و لكنه   ابعد عنى من فم الصلح

ـ و هى أكثر من هذا و لكنى اقتصرت منها على العرض[2]، قال : فلما قرئت عليه قال : يا أبا الفتح هذه أبيات و قد حرك السلسلة بقوله : أبعد عنى من فم الصلح، اقض حاجته و عجلها! ففعل أبو الفتح ذلك.

قرأت فى كتاب التأريخ لهلال بن المحسن الكاتب بخطه قال : سنة تسع و عشرين و أربعمائة فى يوم الأحد السادس عشر منه ـ يعنى صفر ـ توفى أبو طاهر على بن الحسن بن الحامى استادار[3]، و مولده فى سنة ثلاث و ستين و ثلاثمائة.

٧٨٨ ـ على[4] بن الحسن، أبو بكر الكاتب، المعروف بالقهستانى، أصله من الرخج، كان كاتبا سديدا فاضلا اديبا شاعرا مجيدا بليغا، و كان[5] يكتب لمحمد بن محمود بن سبكتكين فى أيام ابيه لما قلده الخوزستان و كان يميل إلى الفلسفة و يطعن عليه فى دينه بسببها و كان

(١) فى ج : يعمل.
(٢) فى ح : الغرض.
(٣) فى ب : استادا.
(٤) له ترجمة فى معجم الأدباء ١٣ / ٢١ - ٣١.
(٥) فى ج : الرجح، وفى الاصل «ب» بغير نقط ـ راجع معجم البلدان ٤/ ٢٤١.

متراحا الطليقا طريقا، قدم بغداد و مدح بها الإمامين القادر بالله و ابنه[1] القائم بأمر الله و الوزيرين أبا طالب بن أيوب و أبا القاسم بن المسلمة، ثم خرج من بغداد قاصدا خراسان و تولى الإشراف / على أعمالها فى ٢١٥/الف سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة.

قرأت فى ديوان شعر أبي بكر القهستانى قصيدة مدح بها الإمام القائم بأمر الله صلوات الله عليه فى محرم سنة أربع و عشرين و أربعمائة، و هي:

على اجتماعنا بعد طول الفراق ... يشفى غليلا من جوى و احتراق
علي و ما يدرى امرؤ ماله ... فى الغيب من خط إليه[2] يساق[3]
إن مع العسر يسرا و كم قد ... فرج الله إذا الخطب ضاق
رب اتفاق حسن الفتى ... بداك[4] و الدولة حسن اتفاق
ان كان لم يبق السرور الذى يا ... ن فا الحزن الذى بان باق
لو لا التلاقى لم يحس النوى ... و لا استلذ الوصل "لو لا" الفراق
و إن شهى الوصل ماناله ... طالبه بعد حث اشتياق
و البارد العذب حياة لمن ... قاسى الصدى البرح و شرب الرعاق

(١) فى ج: ابن.
(٢) من ب، و فى الأصل و ج: اليد.
(٣) من ب و ج، و فى الأصل: يساق.
(٤) فى الأصول بدون نقط.
(٥ - ٥) فى ج: بعد.

متى تباغى[1] النفس منها دمى　　طاب حين[2] تقبيلها و العناق
[3]يا ما[3] لأجفان نضت بيضها　　عنها الليالى ما لهن انطباق
ترقب وصل البيض إلى[4] وهل　　يحسن إلا القطع بيض رقاق
من راق أم من الدم[5] غير راق　　وجدا على فقد الشباب المراق
قدم يوم البين ما قد كبر　　فوديه من صبغ القلوب الحداق
فى الله ما يسلى[6] و فى عبده　　سيد هذا الخلق بالاتفاق
خليفة الله أبو جعفر و ظله القائم ما[7] قام ساق
قام[8] بأمر الله و هو الذى　　قامت به الأرض و سبع طباق
خبر عين الشمس فيه سنا　　خبر عشقا دمعها فى الملاق
و يخل السحب ندى كفه　　فدمعها من حزن غير راق
رب على فاق[9] المنى بعد ما　　آزار منها الجهد مسح المآق
فرع درى من قبل خلق الورى　　و بعد ان يفنوا قدوة بواق
لا كرم إلا له أو به كالبحر منه و إليه الشواق

(١) فى الأصول بدون نقط.
(٢) من ج، و فى الأصل و ب: حى.
(٣-٣) فى ب: فاما.
(٤) من ب، و فى الأصل: اى، و فى ج: انى.
(٥) و فى الأصل و ج: الدم، و فى ب: كدم.
(٦) فى ج: يلى.
(٧) من ج، و فى الأصل و ب: فا.
(٨) من ب و ج و الأصل: قائم.
(٩) فى ب: فات.

نور ســـواد القلب فى حجبه   و رب ذى حجب كماه الصفاق
اخلــط بالعـالم علما له ملـ   ـكا كما الخضر[1] حــواه النطاق
تـلـو رسول الله مـن إله إن   على الأعراف[2] يحـدى العتاق
قـبل ذكاء[3] السن حـاز المدى   كليـلة الفطر هــلال المحاق
قد جمعت أشتـات فخــر له   مـا ظن بين اثنين منها ائتلاق
عــم و ما يـشـكر إنعامــه   لأنه تــكليف ما لا يطـاق

و مدح الإمام القائم قصيدة أخرى و أنشدها يوم الخميس ثالث المحرم سنة خمس و عشرين و أربعمائة فى القصر الفـاخر الصغير فى الموكب الأشرف[4] أولها:

تـذكر نجدا و الحـديث شجـون[5]   نجن اشـتياقا و الجنون فنون
وأصبح فى شغل من الوجد شاغل   جنون لعمرى ذا الغرام جنون
و ما خطرات الشوق إلا وساوس   تحركن قلبا هن فيه سـكون
هوى النفس فيهـا جوهر تستثيره   كأثر اليمانى أخلصته قنون[6]
فيأتى على الأجسام أنفسهـا كما   تأكل[7] من حد السيوف جفون

(١) فى ج: الخضر، و فى الأصل و ب: الخصر.
(٢) فى ج: الاحراف.
(٣) من ج، وفى الأصل و ب: ذكى.
(٤) فى ب: الاشراف.
(٥) فى ج: جنون.
(٦) فى ب و ج: فنون.
(٧) فى ج: ياكل.

وقد كان قبل البين جلدا فقد وهت[1] قواه وبانت[2] فى القناة[3] وهون
ويفيض[4] مشيا[5] بالشباب وإنما الـ مشيب[6] فتور والشباب فتون
وكان ولا الصخر الأصم صلابة وكالصخر النيران فيه كمون
ليالى جنات بالصبى يستفزه وتزها صباه شره ومجون
يروق المهاء والأسد روق شبابه وروضات جنات له وعيون
يفارق شمس الشرق فى بيت عقره والشهب من يعد إليه شقون
ويسعى له ذو التاج من فوق عرشه براح وأقدام الملوك صفون
تزف حواليه قلوب إذا بدا وتتبعه حتى تغيب عيون
يرى أن طرف العين حتى يوده توى قذف دون الحبيب سطون
يظن به ما لا يظن لمثله لضن به إن الضنين ظنون
جموح إلى اللذات يستلب المدى وأما على من لامه فحزون
ألا إن ذاك العيش لا عيش مثله وكل حياة دون ذاك منون
وما الناس كل الناس إلا هم فعادت[7] سهول عندهم وحزون

---

(١) فى ج: وهن.
(٢) فى ب: بانت.
(٣) فى الأصول: القناه.
(٤) كذا فى الأصل و ب، و فى ج: لقيض.
(٥) فى ج: مشيا.
(٦) فى الأصل: الشيب.
(٧) فى الأصول بدون نقط.

أأنساهم أنى إذا لمضيع أأسلاهم أنى إذا لخؤون
٢١٥/ب / و من عجب إن لم أمت من[1] بعدهم و لكن آجال الرجال حضون
فان أك فى قيد الحياة فانها نفوس لها هذى الحسوم[2] سجون
يعز على البعد منهم و إنه بقرب[3] أمير المؤمنين يهون

قرأت على أبى عبد الله الحنبلى بأصبهان عن أبى أحمد الوراق أن عمه محمد بن عبد الواحد الدقاق أخبره أنشدنى أبو عبد الله محمد بن الحسين الفارسى الواعظ أنشدنى أبو على الجولقى أنشدنا أبو بكر القهستانى لنفسه:

لا يفطمنا فشديد[4] بنا فطامنا عن عرفك الجارى
ما أول المنع كتابته[5] إذ ليس العمى المولود كالطارى

أخبرنا جعفر بن على المقرئ بالاسكندرية أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد [6]الأصبهانى أنشدنى أبو طاهر إسماعيل بن عمر بن أحمد[6] القاضى بجرباذا قال أنشدنا أبو القاسم عابد بن محمد بن عبد الرحيم الثانى[7] أنشدنا أبو بكر على بن الحسن الكاتب القهستانى لنفسه:

(١) فى الأصول: بعد.
(٢) فى ج: النفوس.
(٣) فى ب: مقرب.
(٤) فى ج: بجدير.
(٥) من ج، و فى الأصل: كمامه.
(٦-٦) ما بين الرقمين سقط من ج.
(٧) من ج، و فى الأصل و ب: الدالى.

تعلم العلم فما إن[1] على صاحبه ضنك و لا ازل[1]
و إنما العلم لأربابه ولاية ليس لها عزل

قرأت فى كتاب أحمد بن الحسين بن المطهر الذبحانى[2] بخطه و أنبأنيه عنه أبو القاسم الأزجى أنشدنا أبو المعالى رجب بن قحطان الأنصارى أنشدنى أبو الجوائز بن عبد الله الهاشمى الخطيب أنشدنى أبو بكر القهستانى لنفسه :

إذا ضامنى من لست أملك ضيمه رقيت بألفاظ المداراة[3] أيمه
و راقبت ريح العزل فى كل ساعة تهب بواديه فتقشع غيمه[4]

٧٨٩ - على بن الحسن ، أبو الحسن الكاتب ، روى عن الملك العزيز أبى منصور خسرو[5] فيروز بن الملك جلال الدولة أبى طاهر بن[6] بهاء الدولة بن عضد الدولة شيئا من شعره ، روى عنه القاضى عزيزى بن عبد الملك الجيلى المعروف بشيدلة فى مشيخته .

أنبأ عبد الوهاب بن على عن أبى عبد الله حمزة بن المظفر الحاجب أنبأ القاضى عزيزى بن عبد الله الجيلى قراءة عليه أنشدنا الرئيس أبوالحسن على ابن الحسن الكاتب بقرية لشبلى[7] من نهر الملك أنشدنى الملك العزيز نصير[8]

(١) من تلخيص مجمع الآداب فى معجم الألقاب لابن الفوطى ٤/٢/ ٩٣١ ، و فى الأصل و ب : اذل ، و فى ج : ذل .

(٢) فى الاصول : الدلىحانى - كذا .

(٣) من ب و ج ، و فى الأصول : المدارة .

(٤) و كانت وفاته فى ذى الحجة سنة إحدى و أربعين و أربعمائة - ابن الفوطى .

(٥) من ابن الفوطى ٤ / ١ / ٤١١ ، و فى الأصول : خر .

(٦) سقط من ب .

(٧) كذا فى الأصول ، و لعله : الشبلى .

(٨) كذا ، و قد سبق خسروفيروز .

أمير المؤمنين بن الملك جلال الدولة سلطان أمير المؤمنين لنفسه:

أعليل أنفاس النسيم ترفـق   برسوم مسح و الربى[١] من خلق
و إذا وثبت و سرت فى عرصاتها   فاستثن[٢] جـدتهـا التى لم تخلق
على الزمان بعيـد منيح كالذى   عاينت أو يبق بقيـة ما بـقى
أرض إذا رق النسيم نحوهـا   سقيتها من دمعى المـترقرق
سقيا لها و لمستعـين[٣] صحبتهـم   رمنا بمنيح[٤] فى الزمان الموبق[٥]
باكرتهم و الصبح يرفل فى الدجى   وخنوف[٦] أقصة الدجى لم تشقق[٧]
و الطير بـين مصفق مستبشر   فرحا و بـين مهوم لم ينطق

٧٩٠ - على بن الحسن، أبو منصور القرميسينى، علق الخلاف و المذهب عن القاضى أبى يعلى بن الفراء، و سمع منه الحديث، و زوج ابنته من أبى على بن البناء، فأولدها[٨] أبا نصر محمدا ابنه، و توفى فى رجب سنة ستين و أربعمائة، و دفن بمقبرة أحمد و عمره ستة و ثمانون سنة -

(١) من ج، و فى الأصل و ب: الرى.
(٢) فى ب: فاسر.
(٣) فى الأصول: لمسعقين.
(٤) فى الأصول بمسح.
(٥) فى الأصول: بدون نقط.
(٦) فى الأصول: حبوف.
(٧) فى ج: اسفق.
(٨) زيد فى الأصول هنا: أبو نصر.

ذكره أبو الحسين بن الفراء فى الطبقات .

٧٩١ - على بن الحسن ، أبو الحسن المزى ، من أهل دمشق ، قرأ القرآن على أبى الوحش سبيع بن قيراط صاحب أبى على الأهوازى و على غيره ، و تفقه على أبى الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى ، و قدم بغداد حاجا ، و أقام أشهرا بالمدرسة النظامية ، و روى شيئا يسيرا ، روى عنه ابن أخيه يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقى إنشادا سمعه منه ببغداد .

٧٩٢ - على بن الحسن الشاحانى[1] ، من أهل شيراز ، كان أحد الشهود المعدلين بها ، قدم بغداد طالبا للحج فى شهر رمضان سنة تسع و خمسمائة ، و روى بها عن الشريف أبى المختار أحمد بن محمد بن على النوبندجانى[2] العلوى شيئا من شعره ، سمع منه أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد .

٢١٦/الف أبو المختار[3] أحمد بن محمد بن على النوبندجانى[2] / العلوى شيئا من شعره فى العذار :

اخضر بالزغب المنمنم خده ‌‌ [4]فالخد ورد[4] بالبنفسج معلم

يا عاشقين تمتعوا بعذاره ‌‌ من قبل أن يأتى السواد الأعظم

و بالإسناد سمعت أبا المختار العلوى ينشد فى عزاء عند قاضى القضاة الجواد عماد الدين طاهر بشيراز و قد توفى ليلا :

(١) كذا .

(٢) من ابن الفوطى ٤ / ٢ / ٧٤٢ ، و فى الأصول بدون نقط .

(٣) كذا ، و الظاهر أن هنا سقطة الإسناد .

(٤ - ٤) فى ب و ج : فالخدود .

على قاضى القضاة نسيج وحده سلام لا يزال حليف[1] لحده
سرى ليلا إلى الرحمن شـوقا فسبحان الذى أسرى بعبده

قال: و ذكر لنا الساحانى[2] أن للشريف أبى المختار قصيدة يقرأ كل بيت[3] منها مقلوبا و سمعتها منه، منها:

ان سنا انسنا ان سنا انسنا انس نار ادمعت تعم دار انسنا

٧٩٣ - على بن الحسين بن أحمد، أبو الحسن الشوبى، من أهل عكبرا، حدث عن أبى بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العدل[4]، روى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى.

٧٩٤ - على بن الحسين بن أحمد بن عبد الله، أبو الحسن الناسخ، المعروف بالأعلم، سمع أبا طالب محمد بن على بن الفتح العشارى و القاضى أبا المظفر هناد بن إبراهيم النسفى و غيرهما، و كتب كثيرا لنفسه و توريقا[5] للناس، و لم يبلغنى أنه روى شيئا، قرأت بخط أبى على بن البناء قال:

(١) من ج و ابن الفوطى ٧٤٢/٢/٤، و فى الأصل و ب: حليف.
(٢) كذا، و فى ج: الساحانى.
(٣) سقط من ب.
(٤) فى ج: المعدل.
(٥) فى ج: توريعا.

مات الأعلم الناسخ الحنبلي [١]في الصفر من[١] سنة إحدى و ستين و أربعمائة [رحمه الله -[٢]].

٧٩٥ - على بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن جدا[٣]، أبو الحسن العكبرى، [كان جيد الخط -[٤]] مفيدا بخط أبي على بن[٥] البردانى، و كذا رأيته بخط أبي الفضل بن شافع و قال: كذا سمعته من أشياخنا و رأيته مضبوطا بخط أسلافنا، قرأ أبو الحسن الفقه على القاضى أبي يعلى ابن الفراء، و سمع الحديث من أبي بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقانى[٦] و أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزاز و آباه القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى[٧] و عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران و هبة الله ابن الحسن بن منصور الطبرى و أبوى على الحسن بن شهاب العكبرى و الحسن بن على المذهب و غيرهم، روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقى البزاز و أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، و كان من شيوخ الحنابلة المشهورين بالديانة و العفة و النزاهة و كثرة العبادة،

(١-١) في ب و ج: في النصف من شعبان.

(٢) زيد من ج.

(٣) في ب: أحمد، و في الأصل و ج: حدا.

(٤) زيد من ج، و موضعه في الأصل بياض، و وقع في ب: القوى بن إبراهيم.

(٥) زيد في الأصل: ابن - خطأ.

(٦) في ب: البردانى - خطأ.

(٧) من العبر ٣/١٥٢، و في الأصول بدون نقط.

و كان فصيحا ذا لسن[١] فى المجالس و المحافل بكلام مشهور و لفظ مذكور، و له تصنيف فى الأصول.

أخبرنا أبو على ضياء بن أحمد بن أبى على أنبأ محمد بن عبد الباقى البزاز انبأ أبو الحسن على بن الحسين بن أحمد بن جدا العكبرى قراءة عليه أنبأ أبو الحسن بن مخلد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو البختري[٢] إملاء ثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبى أخو الإمام ثقة ثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأى أحدكم بأخيه بلاء فليحمد الله عز و جل و لا يسمعه ذلك[٣].

أنبانا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون الدباس أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قال: توفى أبو الحسن على بن الحسين بن جدا العكبرى يوم الأحد السابع عشر من رمضان سنة ثمان و ستين و أربعمائة، و دفن بباب حرب، و كان صالحا مستورا شديدا فى السنة.

٧٩٦ - على بن الحسين بن بكران، أبو الحسن الشاهد، المعروف بابن الطبيب، كان من شهود القاضى ابى عبد الله الضبى، توفى فى[٤] الخامس

(١) فى ب: ايس.
(٢) من المشتبه للذهبى ص ٤٩، و فى الأصول: البحترى - خطأ.
(٣) راجع جمع الجوامع ١/٥٩ و الجامع الصغير ١/٢٢.
(٤) سقط من ب.

من ذى القعدة سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة، هكذا [ذكره-[1]] هلال ابن الصابى* و نقلته من خطه .

٧٩٧ - على بن الحسين، أبو الحسن القطان، قرأت على أبى عبد الله الحنبلى بأصبهان عن الخضر[2] بن الفضل بن عبد الواحد قال: كتب إلى أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلى[3] أنبأ حمزة بن يوسف السهمى[4] قراءة عليه أخبرنى أبو عبد الله الحسين بن بكر الوراق بالبصرة حدثنا أبو الحسن على بن الحسين بن جعفر البغدادى القطان ثنا أبو عبيد الله بن
٢١٦/ب الربيع الحيرى بمصر ثنا أبو لقمان ثنا أبو هاشم بن القاسم ثنا الثورى / عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اتقوا غضب عمر فان الله يغضب إذا غضب[5] .

٧٩٨ - على بن الحسين بن جعفر بن محمد بن سعيد، أبو الحسن القطان، أظنه غير الأول، حدث عن أبى عبد الله محمد بن مخلد العطار الدورى، روى[6] عنه القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى .

أخبرنا عبد الرحمن بن يوسف الكاتب أنبأ عبد الملك بن على

(١) ليست الزيادة فى الأصول .
(٢) من ج ، و فى الأصل و ب بغير نقاط .
(٣) فى ج : الأحلى .
(٤) فى ب و ج : الشهمى - خطأ .
(٥) الحديث فى جمع الجوامع ١/١٧ .
(٦) من ج ، و فى الأصل و ب : له .

الهمذانی انبأ أبو العلاء محمد بن نصر الحافظ و أبو محمد عبد الغفار بن محمد بن عثمان القومسانى قالا أنبأ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن على الأبهرى[١] الفقيه فى ربيع الآخر سنة أربع و خمسين و أربعمائة أنبأ القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى بقراءتى [عليه -[٢]] بالبصرة ثنا أبو الحسن على بن الحسين بن جعفر بن محمد بن سعيد القطان البغدادى ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو بكر بن صدقة[٣] قال سمعت محمد بن إبراهيم أبا بسطام السمين [يقول -[٤]] سمعت أبى يقول سمعت معروفا الكرخى يقول: من قال ثلاث مرات و كان فى غم فرج الله غمه « اللهم احفظ أمة محمد [اللهم -[٤]] ارحم أمة محمد اللهم عاف أمة محمد اللهم أصلح أمة محمد اللهم فرج عن أمة محمد [صلى الله عليه و سلم] ».

٧٩٩ - على بن الحسين بن جلباب[٥] التنوخى، أبو القاسم الشاعر، من أهل معرة النعمان، هكذا رأيت اسمه و نسبه مقيدا بخط أبى محمد ابن السمرقندى الحافظ، ذكر القاضى أبو القاسم التنوخى أنه مدح عضد الدولة ببغداد و أنشده و هو يسمع فى يوم النيروز، و ذكر أبو منصور الثعالبى فى كتاب اليتيمة عليا هذا فى شعراء بغداد و قال: أحد أفراد

(١) فى ج : الاربزى .

(٢) زيد من ب .

(٣) وقع فى الأصول : قال سمعت - مكررا .

(٤) ليست الزيادة فى الأصول .

(٥) فى يتيمة الدهر ٢ / ٢٧٠ : جلبات .

شعراء الدهر [فى الشعر - [1]]، و ذكر أنه مدح الإمام القادر بالله و الوزير [2] أبا نصر سابور [2] بن أردشير، و أورد له من قصيدة مدح بها القادر بالله :

و فى الدهر عن دهر بما هو واعد فساخطه راض و شاكيه حامد [3]
و أدركت [4] الرى الخلافة بعد ما تجهمها [5] عن مورد الحق ذائد
رأت [6] قادرا بالله لم يعد قدره مدى العفو عما رام باغ و جاحد
رأينا بـه العباس معنى و صورة فما عد عنا غائبا و هو شاهـد
تـقبلـه فضلا أشاد بـذكره له قبـله جـد [7] كريم و والد
كذاك الأصول الزاكيات ذواهب [8] إلى ما رأتـها بالزكاء المحاتـد [9]
و من يـك لله المهيمن سعيه ينل ساعيا فى ظلـه و هو قاعد
فلله مـا تـأتى و لله ما ترى و ما أنت فيه صادر الأمر وارد
فلثت من رب السماء فوائدا عدوك [منها - [10]] قبل سيفك بائد

(١) زيد من ج و ب .
(٢-٢) من يتيمة الدهر : و فى الأصل : أبا بكر بن نيسابور ، و فى ب و ج : أبا نصر بن نيسابور .
(٣) من ج و اليتيمة ، و فى الأصل و ب : جامد .
(٤) فى ب : ادرك .
(٥) من اليتيمة ، و فى الأصل و ب : محمها ، و فى ج : لحميتها .
(٦) فى ج : رأيت . (٧) فى ج : حق .
(٨) فى ب و ج : مواهب .
(٩) من اليتيمة ، و فى الأصول : المحامد .
(١٠) من اليتيمة .

فو الله

فو الله ما نـــدرى أليث ضيارم مغيث الأعادى أنت أم أنت عائد
كذا الخلفاء الراشدون الأولى مضوا وأنت عليهـــم بالبقيـــة زائد
فلا عـوّلت إلا على مجـدك العلى ولا انتسبت إلا إليـك المحامـد

٨٠٠ - على بن الحسين بن حسكويه، أبو الحسن البيع، حدث باليسير عن الوزير أبى نصر أنوشروان بن خالد بن محمد التسوفى[١]، سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف، وهو والد أبى الفتح عبد الله الذى قدمنا ذكره.

قرأت فى كتاب التاريخ لأبى شجاع محمد بن على بن الدهان بخطه قال: وفى يوم الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وخمسمائة وصل أبو الحسن بن حسكويه البيع من ناحية كبيرة[٢] ومات بالجانب الغربى.

٨٠١ - على[٣] بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن الحسن ابن هندو، أبو الفرج الكاتب، من أهل الرى، كان أحد الكتاب فى ديوان الإنشاء للملك عضد الدولة، ثم كتب بجرجان بعد العشر والأربعمائة، وكان مشهورا بجودة الشعر وكثرة الأدب والفضل والبلاغة وحسن العبارة، روى عنه شيئا من شعره أبو نصر عبد الكريم بن محمد الشيرازى وأبو سعد المظفر بن الحسن الهمدانى وأبو الحسن على بن عبد الملك

---

(١) كذا فى الأصل و ب، وفى ج: السيوفى، وفى العبر ٤/٩٠: نُوشَرْوان ابن محمد بن خالد الوزير أبو نصر القاشانى.
(٢) فى الأصول: كبر.
(٣) له ترجمة فى معجم الأدباء لياقوت ١٣/١٣٦.

الحفصى / الإستراباذى .

قال أبو جعفر أحمد بن محمـــد بن سهل الهروى : كان أبو الفرج ابن هندو صاحب أُبُوّة[1] فى بلده و لسلفه[2] نباهـــة بالنيابة[3] و خدمة السلطان ، و كان متفلسفا ، قرأ كتب الأوائل على العامرى[4] بنيسابور ، ثم على أبى الخير بن الخمّار[5] ، و ورد بغداد فى أيام أبى غالب بن خلف الوزير و مدحه ، و اتفق اجتماعى معه و أنسى به ، و كان يلبس الدُّرّاعة على رسم الكتّاب ، و أنشدنى لنفسه :

لا يؤيسنّك من مجد تباعده		فان للجد[6] تدريجا و ترتيبا
إن القناة التى شاهدتَ رفعتها		تنمى و تنبت أُنبوبا فأنبوبا

أخبرنى بهذين البيتين يوسف بن أحمد بن الحسين الدباس عن أبى على الحسن الهمدانى قال قرئ على والدى و أنا أسمع أنشدكم أبو الفرج بن هندو لنفسه - فذكرهما .

أنبأ أبو القاسم الأزجى عن أبى الرجا أحمد بن محمد بن الكسائى قال كتب إلى أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن هارون الشيرازى أنشدنى الأستاذ أبو الفرج على بن الحسين بن هندو لنفسه بجرجان :

---

(١) من معجم الأدباء ١٣/١٣٧ ، و فى الأصول : أبوه .
(٢) من معجم الأدباء ، و فى الأصول : اسلفه .
(٣) من معجم الأدباء ، و فى الاصول : بالساه .
(٤) و فى معجم الأدباء : أبى الحسن الوائلى .
(٥) من معجم الأدباء ، و فى الأصول : الحمار .
(٦) فى المعجم : للجد .

مات الكرام فاتت منى الهمم   و عدم مثلى دليل انهم عدموا ٢١٧/ الف

آلمت إنسان عينى بل فجعت به   أن كنت أبصر إنسانا له كرم

لهفى على نعم الدى؟ بها نعم   دون الكرام و غنم جاره غنم

قرأت على يوسف بن أحمد الدباس عن أبى على الحسن بن المظفر بن الحسن الهمدانى قرئ على والدى و أنا أسمع أنشدكم الأستاذ أبو الفرج على ابن الحسين بن هندو لنفسه:

أطال بين البلاد تجوالى   قصور مالى و طول آمالى

إن رحت فى بلدة غدوت إلى   أخرى فما تستقر أجمالى

كأننى فكرة الموسوس ما   تبقى بذى لحظة على حال

أنبأنا يحيى بن أسعد[1] التاجر عن أبى محمد عبد الله بن أحمد السمرقندى أنشدنى أبو الحسن على بن عبد الملك الحفصى الإستراباذى بها أنشدنى أبو الفرج على بن الحسين بن هندو لنفسه:

و قالوا يزيل الحسن شعر عذاره   فقيده شعر العذار و سلسلا

أخدك ما أزداد إلا تذللا[2]   إليك و ما تزداد إلا تدللا

تصدق علينا فى التفاريق رحمة   بوصلك يا من أوتى الحسن مجملا

و قم[3] نفتضح فى حسن وجهك إننى   رأيت افتضاح[4] العاشقين تجملا

(١) سقط من ج.
(٢) فى ب: مذللا.
(٣) من ج، و فى الأصل و ب: لم.
(٤) فى ج: نفتضح.

تسمى بحق جفن عينك انــــه هو الجفن يحوى من لحاظك منصلا
يطمّع فيها القتـــل حتى لو انها رنت نحو صخر ولّدت فيه مقتلا[1]

و بالإسناد أنشدنا ابو الفرج بن هندو لنفسه :

ما للعيـــــل و للمعالى إنمـا يسعى إليهن الوحيـد الفارد
فالشمس بحباب السماء وحيدة و أبو البنات النعش فيها راد ؟

[2]و أنشدنا ابن هندو لنفسه[2]:

جرى قلم القضاء بما يـكون فسيّان[3] التحرك و السكون
جنون منك أن تسعى لرزق و يرزق فى غشاوتـــه الجنين

قرأت بخط أبى عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الأصبهانى سمعت أبا الشرف[4] عماد بن أبى الفرج على بن الحسين بن هندو يقول : توفى والدى سنة ثلاث و عشرين و أربعمائـة باستراباذ و كان مولده بقم و نشأ بالرى .

٨٠٢ – على بن الحسين بن الحسن ، أبو القاسم العباسى ، حدث عن أبى محمد الحسن بن محمد الخلال ، سمع منه أبو نصر هبة الله بن على بن المحلى بخطه .

أنبأ أبو الحسين عبد المتكبر بن الحسن بن عبد الودود الخطيب

(١) فى ج : مقبلا .
(٢–٢) ما بين الرقمين سقط من ب .
(٣) فى الأصل و ب : لسان ، و فى ج : لسيان .
(٤) فى ج : العرج .

المعدل و أبو القاسم على بن الحسين بن الحسن العباسيان[١] قالا أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن عروة الكاتب ثنا عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله ثنا محمد بن هارون الشعيرى ثنا أحمد بن إبراهيم الأنصارى عن أبي يعقوب بن سليمان الهاشمى حدثتنى زينب بنت سليمان بن على سمعت المنصور يقول حدثنى أبي عن جدى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
إذا / سكن بنوك السواد و لبسوا السواد و كان شيعتهم[٢] أهل خراسان ٢١٧/ب
لم يزل هذا الأمر فيهم حتى يدفعوه إلى عيسى ابن مريم .

أخبرناه ذاكر الحذاء عن أبي سعد[٣] بن الطيورى عن الحسن بن محمد بن الحسن[٤] الحافظ فذكره[٥] .

٨٠٣ - على بن الحسين بن الحسن بن الدبيسر[٦] الإسكاف، أبو الحسن المقرئ الحنفى[٧]، من ساكنى المأمونية ، سمع أبا عبد الله مالك بن أحمد بن على البانياسى .

و أبا الحسن[٨] على بن الحسين بن الحسن الإسكاف قراءة عليه[٩]

---

(١) ف ج : العباسان .
(٢) ف الأصل و ب : سيعتهم - و ف ج : سبعتهم .
(٣) من ب و العبر ٤/ ٣٩ ، و ف الأصل و ج : أبي سعيد .
(٤) زيد ف ج : بن . (٥) ف ب : فذكر .
(٦) كذا ف الأصل و ج ، و ف ب : الدبيس .
(٧) ف ب و ج : الحنبلى .
(٨) كذا ف الأصول ، و الظاهر أن هنا سقطة الإسناد .
(٩) سقط من ج .

أنبأ أبو عبد الله البانياسى أنبا أبو الحسن احمد بن محمد بن الصلت ثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ثنا الحسن بن الحسن المروزى ثنا عبد الرحمن ابن مهدى ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر قال: أتى رجل عبد الله بن عمرو بن العاص فقال: إنى أريد أن أقيم هذا الشهر هاهنا عند بيت المقدس، فقال: أتركت لأهلك ما يقوتهم؟ قال: لا، قال: فارجع فاترك لهم ما يقوتهم، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت[1].

آخر المجلد العاشر من هذه النسخة، و هو آخر المجلد العشرين من الأصل، ويتلوه فى الذى يليه إن شاء الله تعالى «على بن الحسين بن أبي الحمراء».

و الحمد لله وحده و صلى الله على محمد و آله و صحبه و سلم و لله
الحمد و المنة و حسبنا الله و نعم الوكيل نعم المولى و نعم النصير
[2]طالع هذه النسخة و نسخ عليها جميعها من أول
لفظه إلى آخر لفظه بعون مولاه المانح
«محمد صادق بن السيد أمين المالح» الكاتب
فى المكتبة العمومية بدمشق رحمه الله
و المسلمين ـ ١٧/شعبان سنة ١٣٣٠
و قبلا سنة ١٣٢٨[2].

---

(١) الحديث فى جمع الجوامع ١/ ٦٢٠ . (٢-٢) ليس فى ج .

(٣) وقع فى ب ما نصه: بقلم الفقير إلى ربه المانح محمد صادق فهمى ابن السيد امين المالح المستقيم بالمكتبة العمومية الزاهرة لأجل النسخ خاصة غفر الله له و لوالديه و لمن دعا بخير إليهما و إليه و لجميع عباد الله وكان الفراغ يوم الأربعاء سابع عشر شعبان سنة ألف و ثلاثمائة و ثلاثون هجرية .

خاتمة الطبع

قد تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثالث من كتاب «ذيل تاريخ بغداد» للحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن البغدادى المعروف بابن النجار المتوفى سنة ٦٤٣ = ١٢٤٥ م، يوم الخميس ٧/ من شهر جمادى الأولى سنة ١٤٠٢ ﻫ المصادف لرابع مارس ١٩٨٢ م .

و به يتم ما وصل إلينا من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (أى من ترجمة عبد المغيث بن زهير إلى علي بن الحسين بن الحسن) المخزونة فى المكتبة الظاهرية و فى جامعة كيمبرج و فى مكتبة باريس، و الجدير بالذكر فى هذا الصدد أن جميع هذه النسخ لقد جاد بها لنا الدكتور قيصر أبو فرح - دى - فل (برنستن) أستاذ الآداب العربية بجامعة منسوتا، و الدائرة إذ تعرب عن عميق شكرها على تعاونه العلمى و تدعو الله أن يجزل مثوبته على هذه العارفة الكريمة . نستدعى انتباه كل من له المام بالمخطوطات النادرة إلى أن يفيدونا بوجود أجزاء الكتاب الأخرى إذا اطلعوا عليها .

و قد اعتنى بتصحيحه و التعليق عليه المصحح الفاضل السيد الحافظ عزيز بك (كامل الحديث بالجامعة النظامية) و قام بقراءة تجريباته السيد محمد غوث محيى الدين الصديق مصحح الدائرة (كامل الحديث بالجامعة النظامية) والسيد/ سيد عبدالقادر الصوفى مصحح الدائرة (كامل التفسير بالجامعة النظامية) - حفظهم الله تعالى .

و اهتم بتنقيحه و إعطائه المسحة الأخيرة خادم العلم و العلماء مقدم هذه الخاتمة ـ غفر الله له ولوالديه .. تحت إشراف مدير الدائرة و سكرتيرها صاحب الفضيلة السيد شرف الدين أحمد قاضي المحكمة العليا سابقا ـ كلل الله جهوده بالنجاح و التوفيق !

فنسأل الله تعالى أن ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه و يرضاه و صلى الله على سيدنا و مولانا محمد و آله وصحبه أجمعين ، و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المستمسك بحبل الله المتين
المفتي محمد عظيم الدين
رئيس قسم التصحيح بدائرة المعارف العثمانية
حيدرآباد ـ ٧ (الهند)

فهرس أصحاب التراجم

للجزء الثالث

من

ذيل تاريخ بغداد لابن النجار

على

على

على

على

{ تم الفهرس }

DHAIL TĀRĪKH-E BAGHDĀD

BY

Al-Ḥāfiz Muḥibbu'ddīn Abū 'Abdillah Moḥammad
b. Maḥmūd b. Al-Ḥasan
Ibn An-Najjār Al-Baghdādī

[d. 643 A.H./1245 A.D.]

Vol. III

Edited in collaboration with CAESAR E. FARAH, PH.D.

Printed

Under the auspices of the Ministry of Education
and Cultural Affairs, Government of India

&

Under the supervision of
JUSTICE SHARFUDDIN AHMED
Director, Da'iratu'l-Ma'arifi'l-Osmania

(*First Edition*)





